



كِتَابُ الطَّالِبِ

اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ

سنة الطبع
١٤٤٤ هـ - ٢٠٢٣ م

الصف الأول الإسماعيلي

يُوزَعُ بِمَنَاقِبِ وَلَا يُبَاعُ



جُمْهُورِيَّةُ الْعِرَاقِ
دَوْلَةُ الْقَوَائِدِ وَالْأَسَاسِ
دَائِرَةُ التَّعْلِيمِ الدِّينِيِّ وَالْإِسْلَامِيَّةِ
قِسْمُ الْمَنَاهِجِ وَالتَّطْوِيرِ

اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ

الْصَّفَّ الْأَوَّلُ الْإِسْلَامِيَّ

كِتَابُ الطَّالِبِ

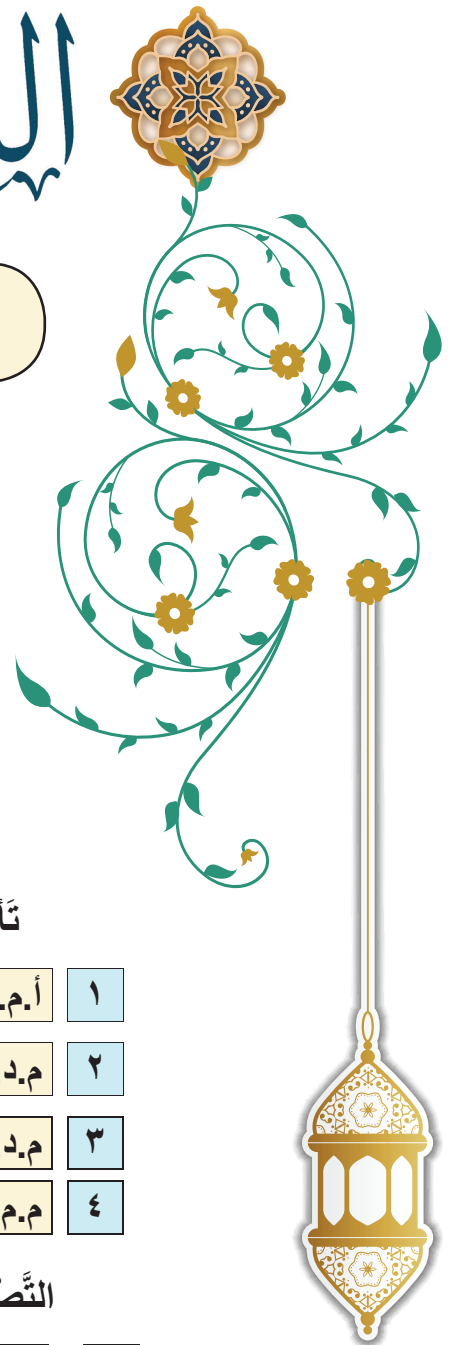
1

تَأْلِيفُ وَإِعْدَادُ وَتَنْقِيحُ لَجْنَةِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ

رئيساً	أ.م.د. قحطان عدنان عبد الواحد	١
عضواً	م.د. هدى صيهود زرزور	٢
عضواً	م.د. عبد القادر عبدالرزاق هضم	٣
عضواً	م.م. عدي أحمد خزعل	٤

التَّصْمِيمُ وَالْإِخْرَاجُ الْفَنِّي وَالْعِلْمِيُّ عَلَى الْكِتَابِ

التَّصْمِيمُ وَالْإِخْرَاجُ	أ.م.د. علي سعيد حمادي	١
خبيراً علمياً	أ.م.د. عمار عيسى عمر	٢





المحتويات

الوحدة الأولى:	
٦	الدَّرْسُ الْأَوَّلُ: قَوَاعِدُ النَّحْوِ الْعَرَبِيِّ: الْكَلَامُ وَمَا يَتَأَلَّفُ مِنْهُ.
٢٠	الدَّرْسُ الثَّانِي: الْمُطَالَعَةُ وَالنُّصُوصُ: آدَابُ اجْتِمَاعِيَّةٍ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ.
٢٥	الدَّرْسُ الثَّلَاثُ: قَوَاعِدُ الْإِمْلَاءِ وَالْكِتَابَةِ: التَّوْوِينُ.
الوحدة الثانية:	
٢٩	الدَّرْسُ الْأَوَّلُ: قَوَاعِدُ النَّحْوِ الْعَرَبِيِّ: الْمُعَرَّبُ وَالْمَبْنِيُّ.
٣٧	الدَّرْسُ الثَّانِي: الْمُطَالَعَةُ وَالنُّصُوصُ: مِنْ هَدْيِ النُّبُوَّةِ فَضْلُ الْعِلْمِ وَالْعُلَمَاءِ.
٤١	الدَّرْسُ الثَّلَاثُ: قَوَاعِدُ الْإِمْلَاءِ وَالْكِتَابَةِ: رَسْمُ الْمُصْحَفِ.
الوحدة الثالثة:	
٤٥	الدَّرْسُ الْأَوَّلُ: قَوَاعِدُ النَّحْوِ الْعَرَبِيِّ: الْمَبْنِيُّ مِنَ الْأَسْمَاءِ.
٥٠	الدَّرْسُ الثَّانِي: الْمُطَالَعَةُ وَالنُّصُوصُ: مِنْ قَصِيدَةِ (اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ) لِلشَّاعِرِ حَافِظِ إِبْرَاهِيمَ.
٥٤	الدَّرْسُ الثَّلَاثُ: قَوَاعِدُ الْإِمْلَاءِ وَالْكِتَابَةِ: الْحُرُوفُ الشَّمْسِيَّةُ وَالْقَمَرِيَّةُ.
الوحدة الرابعة:	
٥٩	الدَّرْسُ الْأَوَّلُ: قَوَاعِدُ النَّحْوِ الْعَرَبِيِّ: الْفِعْلَانِ الْمَبْنِيَّانِ / الْفِعْلُ الْمَاضِي.
٦٥	الدَّرْسُ الثَّانِي: الْمُطَالَعَةُ وَالنُّصُوصُ: قِيَمَةُ الْكِتَابِ وَمَكَانَتُهُ.
٧١	الدَّرْسُ الثَّلَاثُ: قَوَاعِدُ الْإِمْلَاءِ وَالْكِتَابَةِ: (ال) الشَّمْسِيَّةُ الدَّاخِلَةُ عَلَى اسْمٍ أَوَّلُهُ لَامٌ.
الوحدة الخامسة:	
٧٤	الدَّرْسُ الْأَوَّلُ: قَوَاعِدُ النَّحْوِ الْعَرَبِيِّ: الْفِعْلَانِ الْمَبْنِيَّانِ / فِعْلُ الْأَمْرِ.
٨١	الدَّرْسُ الثَّانِي: الْمُطَالَعَةُ وَالنُّصُوصُ: قَصِيدَةُ (قَمٍّ لِلْمُعَلِّمِ) لِلشَّاعِرِ أَحْمَدَ شَوْقِي.
٨٦	الدَّرْسُ الثَّلَاثُ: قَوَاعِدُ الْإِمْلَاءِ: دُخُولُ اللَّامِ الْمَفْتُوحَةِ أَوْ الْمَكْسُورَةِ عَلَى (ال) الشَّمْسِيَّةِ وَالْقَمَرِيَّةِ.

المحتويات

الوحدة السادسة:

٩٠	الدَّرْسُ الْأَوَّلُ: قَوَاعِدُ النَّحْوِ الْعَرَبِيِّ: رَفْعُ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ.
٩٥	الدَّرْسُ الثَّانِي: الْمُطَالَعَةُ وَالنُّصُوصُ: قَصِيدَةُ (فِي حُقُوقِ الْوَالِدَيْنِ) لِلْإِمَامِ الشَّافِعِيِّ (رَحِمَهُ اللَّهُ).
٩٩	الدَّرْسُ الثَّالِثُ: قَوَاعِدُ الْإِمْلَاءِ وَالْكِتَابَةِ: نَقْطُ الْيَاءِ الْمُتَطَرِّفَةِ.

الوحدة السابعة:

١٠٢	الدَّرْسُ الْأَوَّلُ: قَوَاعِدُ النَّحْوِ الْعَرَبِيِّ: نَصْبُ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ.
١٠٨	الدَّرْسُ الثَّانِي: الْمُطَالَعَةُ وَالنُّصُوصُ: الصَّدْقُ.
١١٢	الدَّرْسُ الثَّالِثُ: قَوَاعِدُ الْإِمْلَاءِ وَالْكِتَابَةِ: كِتَابَةُ (مَا) الْاسْتِفْهَامِيَّةِ عِنْدَ اتِّصَالِهَا بِأَحْرَفِ الْجَرِّ.

الوحدة الثامنة:

١١٧	الدَّرْسُ الْأَوَّلُ: قَوَاعِدُ النَّحْوِ الْعَرَبِيِّ: جَزْمُ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ.
١٢٥	الدَّرْسُ الثَّانِي: الْمُطَالَعَةُ وَالنُّصُوصُ: قَصِيدَةُ (مَدْرَسَةُ الْأَخْلَاقِ) لِلشَّاعِرِ مَعْرُوفِ الرُّصَافِيِّ.
١٢٩	الدَّرْسُ الثَّالِثُ: قَوَاعِدُ الْإِمْلَاءِ وَالْكِتَابَةِ: كِتَابَةُ الْأَسْمَاءِ الْمَوْصُولَةِ.

الوحدة التاسعة:

١٣٣	الدَّرْسُ الْأَوَّلُ: قَوَاعِدُ النَّحْوِ الْعَرَبِيِّ: الْأَفْعَالُ الْخَمْسَةُ.
١٣٩	الدَّرْسُ الثَّانِي: الْمُطَالَعَةُ وَالنُّصُوصُ: مِنْ خُطْبَةِ سَيِّدِنَا عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
١٤٢	الدَّرْسُ الثَّالِثُ: قَوَاعِدُ الْإِمْلَاءِ وَالْكِتَابَةِ: زِيَادَةُ الْوَاوِ أَوْ حَذْفُهَا.

الوحدة العاشرة:

١٤٦	الدَّرْسُ الْأَوَّلُ: قَوَاعِدُ النَّحْوِ الْعَرَبِيِّ: بِنَاءُ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ.
١٥١	الدَّرْسُ الثَّانِي: الْمُطَالَعَةُ وَالنُّصُوصُ: قَصِيدَةُ (فِي بَغْدَادَ) لِلشَّاعِرِ مُحَمَّدٍ مَهْدِيِّ الْجَوَاهِرِيِّ.
١٥٥	الدَّرْسُ الثَّالِثُ: قَوَاعِدُ الْإِمْلَاءِ وَالْكِتَابَةِ: زِيَادَةُ الْأَلِفِ.

المحتويات

الوحدة الحادية عشرة:

١٥٩	الدَّرْسُ الْأَوَّلُ: قَوَاعِدُ النَّحْوِ الْعَرَبِيِّ: عَلَامَاتُ الْإِعْرَابِ الظَّاهِرَةِ.
١٦٥	الدَّرْسُ الثَّانِي: الْمُطَالَعَةُ وَالنُّصُوصُ: مِنْ قَصِيدَةِ (لَيْسَ الصَّدِيقُ) لِلشَّاعِرِ مَحْمُودِ سَامِي الْبَارُودِيِّ.
١٦٨	الدَّرْسُ الثَّلَاثُ: قَوَاعِدُ الْإِمْلَاءِ وَالْكِتَابَةِ: حَذْفُ الْأَلِفِ مِنْ أَسْمَاءِ الْإِشَارَةِ.

الوحدة الثانية عشرة:

١٧٢	الدَّرْسُ الْأَوَّلُ: قَوَاعِدُ النَّحْوِ الْعَرَبِيِّ: ثَانِيًا: الْعَلَامَاتُ الْمُقَدَّرَةُ.
١٧٨	الدَّرْسُ الثَّانِي: الْمُطَالَعَةُ وَالنُّصُوصُ: مِنْ قَصِيدَةِ (الشَّهِيدِ) لِلشَّاعِرَةِ نَازِكِ الْمَلَائِكَةِ.
١٨٢	الدَّرْسُ الثَّلَاثُ: قَوَاعِدُ الْإِمْلَاءِ وَالْكِتَابَةِ: الْمَدَّةُ فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ وَوَسْطِهَا.

الوحدة الثالثة عشرة:

١٨٦	الدَّرْسُ الْأَوَّلُ: قَوَاعِدُ النَّحْوِ الْعَرَبِيِّ: إِعْرَابُ الْمُتَنَّى وَالْمُلْحَقِ بِهِ.
١٩٢	الدَّرْسُ الثَّانِي: الْمُطَالَعَةُ وَالنُّصُوصُ: مِنْ أَدَبِ الصَّحَابَةِ.
١٩٥	الدَّرْسُ الثَّلَاثُ: قَوَاعِدُ الْإِمْلَاءِ وَالْكِتَابَةِ: نَقْصُ الْأَلِفِ اللَّيْنَةِ مِنْ وَسْطِ بَعْضِ الْكَلِمَاتِ.

الوحدة الرابعة عشرة:

١٩٨	الدَّرْسُ الْأَوَّلُ: قَوَاعِدُ النَّحْوِ الْعَرَبِيِّ: إِعْرَابُ جَمْعِ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ وَالْمُلْحَقِ بِهِ.
٢٠٥	الدَّرْسُ الثَّانِي: الْمُطَالَعَةُ وَالنُّصُوصُ: مِنْ قَصِيدَةِ (وَرَدَ الرَّيِّعُ) لِلشَّاعِرِ صَفِيِّ الدِّينِ الْجَلِيِّ.
٢٠٩	الدَّرْسُ الثَّلَاثُ: قَوَاعِدُ الْإِمْلَاءِ وَالْكِتَابَةِ: مِنْ عَلَامَاتِ الْاِخْتِصَارِ.

الوحدة الخامسة عشرة:

٢١٤	الدَّرْسُ الْأَوَّلُ: قَوَاعِدُ النَّحْوِ الْعَرَبِيِّ: إِعْرَابُ جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ وَالْمُلْحَقِ بِهِ.
٢٢٠	الدَّرْسُ الثَّانِي: الْمُطَالَعَةُ وَالنُّصُوصُ: مِنَ الْأَمْثَالِ الْعَرَبِيَّةِ.
٢٢٣	الدَّرْسُ الثَّلَاثُ: قَوَاعِدُ الْإِمْلَاءِ وَالْكِتَابَةِ: النَّاءُ الْمَبْسُوطَةُ.

المحتويات

الوَحْدَةُ السَّادِسَةُ عَشْرَةَ:

٢٢٧	الدَّرْسُ الْأَوَّلُ: قَوَاعِدُ النَّحْوِ الْعَرَبِيِّ: إِعْرَابُ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ.
٢٣٥	الدَّرْسُ الثَّانِي: الْمُطَالَعَةُ وَالنُّصُوصُ: مِنَ الْحِكْمِ الْعَرَبِيِّ.
٢٣٨	الدَّرْسُ الثَّلَاثُ: قَوَاعِدُ الْإِمْلَاءِ وَالْكِتَابَةِ: التَّاءُ الْمَرْبُوطَةُ.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَقْدِيمٌ:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَكَفَى
بِاللَّهِ شَهِيدًا، وَنَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، إِقْرَارًا بِهِ وَتَوْحِيدًا، وَنَشْهَدُ
أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - تَسْلِيمًا مَزِيدًا...

أَمَّا بَعْدُ:

فَإِنَّهُ يَسُرُّ قِسْمَ الْمَنَاهِجِ وَالتَّطْوِيرِ فِي دَائِرَةِ التَّعْلِيمِ الدِّينِيِّ وَالدرَّاسَاتِ الْإِسْلَامِيَّةِ
-وهي إحدى تشكيلات ديوان الوقف السني في جمهورية العراق- أَنْ يُقَدِّمَ هَذَا الْكِتَابَ
إِلَى طَلَبَتِنَا الْأَعْزَاءِ فِي الصَّفِّ الْأَوَّلِ مِنَ الدَّرَاسَةِ الْمُتَوَسِّطَةِ، ضَمَّنَ سِلْسِلَةَ كُتُبِ اللُّغَةِ
العَرَبِيَّةِ الَّتِي تَمَّ إِعْدَادُهَا وَتَأْلِيفُهَا فِي هَذِهِ الْمَرَحَلَةِ الدَّرَاسِيَّةِ؛ لِتَحْسِينَ الْكِتَابِ الْمَدْرَسِيِّ
وَتَجْوِيدِهِ شَكْلًا وَمَضْمُونًا؛ وَتَحْقِيقِ الْأَهْدَافِ التَّرْبَوِيَّةِ وَالتَّعْلِيمِيَّةِ فِي ثَانَوِيَّاتِنَا الْإِسْلَامِيَّةِ
وَعَايَتِهَا، مُرَاعِيًا فِيهِ خُصُوصِيَّاتِهَا، وَرَسَّالَتَهَا، اعْتِمَادًا عَلَى أَمَاتِ كُتُبِ اللُّغَةِ وَالْأَدَبِ
وَشُرُوحَاتِهَا الَّتِي تَزَخَّرُ بِهَا مَكْتَبَتُنَا الْعَرَبِيَّةُ، وَجَاءَ تَحْدِيثُ الْمَعْلُومَاتِ فِيهِ بِمَا يَتَنَاسَبُ
مَعَ قُدْرَاتِ الطَّلَبَةِ وَمُسْتَوِيَاتِهِمْ فِي هَذِهِ الْمَرَحَلَةِ الْعُمَرِيَّةِ، فَضْلًا عَنِ الْمَلَحُوظَاتِ
الْمِيْدَانِيَّةِ.

وَقَدْ تَمَّ إِخْرَاجُ هَذَا الْكِتَابِ الْمَنْهَجِيِّ إِخْرَاجًا فَنِيًّا لَاتَّقَا، وَجَعَلُهُ عُنْصُرًا مُشَوِّقًا
وَجَذَابًا لِلطَّلَبَةِ، وَتَمَّ تَنْفِيذُ ذَلِكَ بِفَضْلِ الْجُهُودِ الْكَبِيرَةِ الَّتِي بَذَلَهَا قِسْمُ الْمَنَاهِجِ وَالتَّطْوِيرِ
وَمَجْمُوعَةٌ مِنْ ذَوِي الْاِخْتِصَاصِ فِي دَائِرَتِنَا، وَبَعْدَ عَرْضِهِ عَلَى الْخُبَرَاءِ وَالْمُخْتَصِّصِينَ فِي
مَجَالِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَعُلُومِهَا، أَوْصَوْا بِصَلَاحِيَّةِ تَدْرِيسِهِ لَاشْتِمَالِهِ عَلَى الْمُفْرَدَاتِ
الْمَنْهَجِيَّةِ الْمُتَوَخَّاةِ لِلنُّهُوضِ بِالْمُسْتَوَى الْعِلْمِيِّ فِي الثَّانَوِيَّاتِ الْإِسْلَامِيَّةِ، وَلِيُسَهِّمَ بِإِعْدَادِ
جِيلٍ وَاعٍ مُتَسَلِّحٍ بِمَا يَقْوِي فِيهِ رُوحُ الْإِنْتِمَاءِ إِلَى لُغَتِهِ الْخَالِدَةِ، وَأُمَّتِهِ وَتَارِيخِهِ الْمَجِيدِ،
وَيَبْعَثَ فِيهِ الْهَمَّةَ إِلَى بِنَاءِ مُسْتَقْبَلٍ أَفْضَلَ.

فَنَسْأَلُ الْمَوْلَى عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَكْلَأَ طَلَبَتَنَا بِعِنَايَتِهِ، وَيَأْخُذَ بِأَيْدِينَا جَمِيعًا إِلَى مَا يُحِبُّهُ
وَيَرْضَاهُ إِنَّهُ سَمِيعٌ مُجِيبٌ.

وَأَخِرُ دَعْوَانَا أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

قِسْمُ الْمَنَاهِجِ وَالتَّطْوِيرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة:

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى الْمَبْعُوثِ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ ﴿بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ﴾، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ.
وَبَعْدُ.

فَإِنَّهُ لَا يَخْفَى عَلَى كُلِّ ذِي نَظَرٍ أَنَّ عِلْمَ الْعَرَبِيَّةِ مِنْ أَشْرَفِ الْعُلُومِ وَأَعْلَاهَا قَدْرًا، وَضِعَ لِيُخْدَمَ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ وَفَهْمَهُ، وَالْوُقُوفَ عَلَى أَسْرَارِ الْبَلَاغَةِ وَالْبَيَانِ فِي تَرَاتُّبِ الْأَدَبِيِّ، وَلَوْلَا هَذَا الْعِلْمُ لَمَا اسْتَقَامَتِ أَلْسِنَةُ الْمُتَكَلِّمِينَ وَالْحُطْبَاءِ وَالِدُّعَاةِ، وَلَوْلَا هَذَا الْعِلْمُ لَفَسَا اللَّحْنُ وَانْتَشَرَتِ الْعُجْمَةُ.

وَبِنَاءً عَلَى ذَلِكَ جَاءَ كِتَابُ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ لِلصَّفِّ الْأَوَّلِ الْمُتَوَسِّطِ فِي الثَّانَوِيَّاتِ الْإِسْلَامِيَّةِ لِيُمَثِّلَ حَلَقَةً جَدِيدَةً مِنْ حَلَقَاتِ مَنَاهِجِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ الْمُطَوَّرَةِ، وَالْمُعَدَّةِ وَالْمُؤَلَّفَةِ ضَمَنَ فَلَسَفَةِ التَّعْلِيمِ وَأَهْدَافِهِ فِي دَائِرَةِ التَّعْلِيمِ الدِّينِيِّ وَالدراسَاتِ الْإِسْلَامِيَّةِ فِي دِيَوَانِ الْوَقْفِ السُّنِّيِّ، اسْتِنَادًا إِلَى التَّغْذِيَةِ الرَّاجِعَةِ مِنَ الْحَقْلِ التَّرْبَوِيِّ الَّتِي جَمَعَهَا الْمُشْرِفُونَ الْأَخْتِصَاصِيُّونَ أَثْنَاءَ الزِّيَارَاتِ الْمِيدَانِيَّةِ إِلَى الثَّانَوِيَّاتِ الْإِسْلَامِيَّةِ الْمُنتَشِرَةِ فِي عُمُومِ بَلَدِنَا الْعَزِيزِ، وَالِاسْتِبانَاتِ الَّتِي تُرْسَلُ مِنْ قَبْلِ قِسْمِ الْمَنَاهِجِ وَالتَّطْوِيرِ؛ لِتَقْوِيمِ الْمَنَهْجِ الْمَدْرَسِيِّ وَتَطْوِيرِهِ.

وَقَدْ حَرَصْنَا فِي إِعْدَادِهِ وَتَأْلِيفِهِ عَلَى مَجْمُوعَةٍ مِنَ الْأُسُسِ التَّرْبَوِيَّةِ وَالْعِلْمِيَّةِ الْمُسْتَوْحَاةِ مِنْ طَبِيعَةِ الْبِنْيَةِ الْمَنْطِقِيَّةِ لِلْمَادَّةِ اللُّغَوِيَّةِ، وَمِنْ خَصَائِصِ نُمُو الطَّلَبَةِ وَحَاجَاتِهِمْ إِلَى تَعَلُّمِ أُصُولِ لُغَتِهِمْ نَحْوَهَا وَصَرْفِهَا، وَأُصُولِ كِتَابَتِهَا، وَتَنَوُّعِ أَدَبِهَا، وَأَفَدْنَا فِيهِ مِنْ تَجَارِبِ غَيْرِنَا مِنْ ذَوِي الْخِبْرَةِ وَالْأَخْتِصَاصِ، مَعَ الْحِفَاطِ عَلَى خُصُوصِيَّةِ ثَانَوِيَّاتِنَا وَهُوِّيَّتِهَا الْإِسْلَامِيَّةِ، وَمُرَاعَاةِ الْأَنْسَجَامِ مَعَ الْقِيَمِ الْعَرَبِيَّةِ وَالْإِنْسَانِيَّةِ الْأَصِيلَةِ، الَّتِي يَتَحَلَّى بِهَا أَبْنَاءُ عِرَاقِنَا الْعَظِيمِ بِكُلِّ أَلْوَانِهِ وَأَطْيَافِهِ، لِذَا كَانَتْ مِنْ أَهْدَافِنَا تَنْمِيَّةُ

مَهَارَاتِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ مِنْ اسْتِمَاعٍ، وَتَحَدُّثٍ، وَقِرَاءَةٍ، وَكِتَابَةٍ، وَتَتَمِيمَةِ مَهَارَاتِ التَّوَاصُلِ وَالتَّحَكُّمِ لَدَى هَؤُلَاءِ الطَّلَبَةِ، وَتَعَزِيزِ مَفَاهِيمِ الْهُوِيَّةِ وَالْإِنْتِمَاءِ لِدِينِهِمْ، وَغَرَسِ قِيَمِ حُبِّ الْوَطَنِ وَالاعْتِرَازِ بِهِ، وَتَعْمِيقِ الْقِيَمِ الْأَصِيلَةِ وَالْمَبَادِي النَّبِيلَةِ فِي أَنْفُسِهِمْ.

وَلِتَحْقِيقِ هَذِهِ الْأَهْدَافِ اعْتَمَدْنَا فِيهِ مَنْهَجَ التَّكَامُلِ بَيْنَ فُنُونِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَمَهَارَاتِهَا، فَاخْتَرْنَا أُسْلُوبَ الْوَحْدَةِ التَّعْلِيمِيَّةِ مَادَّةً لِلتَّنْظِيمِ وَالتَّبْوِيبِ وَالتَّرْتِيبِ، إِذْ تُؤَكِّدُ كُلُّ وَحْدَةٍ عَلَى مَجْمُوعَةٍ مِنَ الْمَعَارِفِ وَالْمَهَارَاتِ وَالْقِيَمِ، دَفْعًا لِلْمَلَلِ وَالتَّرَاتِبَةِ، وَقَدْ تَمَّ تَقْسِيمُ الْكِتَابِ عَلَى سِتِّ عَشْرَةَ وَحْدَةً، تَشْتَمِلُ كُلُّ وَحْدَةٍ عَلَى ثَلَاثَةِ دُرُوسٍ هِيَ: (قَوَاعِدُ النَّحْوِ الْعَرَبِيِّ، وَالْمُطَالَعَةُ وَالنُّصُوصُ، وَقَوَاعِدُ الْإِمْلَاءِ وَالكِتَابَةِ)، وَاجْتَهَدْنَا فِيهِ عَلَى تَبْسِيطِ الْقَوَاعِدِ النَّحْوِيَّةِ وَالْإِمْلَائِيَّةِ، مُرَتَّبَةً تَرْتِيبًا مَنْطِقِيًّا كَمَا هُوَ فِي أُمَمَاتِ كُتِبِ اللُّغَةِ، وَعَرَضْنَا بِطَرِيقَةٍ سَهْلَةٍ وَوَاضِحَةٍ، تَبْتَعِدُ عَنِ الْجَدَلِ وَالْخِلَافِ، وَتُعِينُ عَلَى التَّعْبِيرِ السَّلِيمِ، وَالْإِبَانَةِ الْكَامِلَةِ عَمَّا فِي النَّفْسِ بِطَرِيقَةٍ وَاضِحَةٍ وَمَفْهُومَةٍ، لِهَذَا كَانَ اخْتِيَارُ الْأَمْثَلَةِ وَالشَّوَاهِدِ النَّحْوِيَّةِ وَالْإِمْلَائِيَّةِ بِالرُّجُوعِ إِلَى الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ كِتَابِ الْعَرَبِيَّةِ الْخَالِدِ، وَالْحَدِيثِ النَّبَوِيِّ الشَّرِيفِ، وَبَعْضِ الْأَشْعَارِ، وَالْحِكَمِ، وَالْأَمْثَالِ الَّتِي قَالَتْهَا الْعَرَبُ؛ فَضْلًا عَنِ الْأَمْثَلَةِ الْمَصْنُوعَةِ.

وَتَمَّ عَرْضُ الْأَمْثَلَةِ فِي إِطَارِ مَجْمُوعَاتٍ تَسْتَوْعِبُ الْجَمْعَ بَيْنَ خُصُوصِيَّةِ الْمِثَالِ وَعُمُومِيَّةِ الصِّفَةِ الْمُشْتَرَكَةِ لِأَمْثَلَةِ الْمَجْمُوعَةِ، عَلَى نَحْوِ يَخْدُمُ السَّيْطَرَةَ عَلَى الْقَوَاعِدِ النَّحْوِيَّةِ وَالْإِمْلَائِيَّةِ مِنْ جِهَةٍ، وَالتَّحَكُّمِ فِي عَرْضِهَا وَشَرْحِهَا بِطَرِيقَةٍ اسْتِقْرَائِيَّةٍ مُيسَّرَةٍ تُتِيحُ لِلطَّلَابِ قَدْرًا مِنَ الْمُنَافَشَةِ وَالْاسْتِنَاجِ، وَتُحَلِّلُ خَصَائِصَهَا وَتُوضِّحُ مَوَاقِعَهَا الْإِعْرَابِيَّةَ وَالْإِمْلَائِيَّةَ بِأُسْلُوبٍ يَنْفَقُ وَالْيَّةَ تَلْخِصُ مَكُونَاتِ الْقَاعِدَةِ مِنْ جِهَةٍ أُخْرَى، وَتُتِيحُ لِلطَّلَابِ مَجَالًا تَطْبِيقِيًّا وَاسِعًا يُسَاعِدُ عَلَى أَنْ يَسْتَوْعِبَ الْقَوَاعِدَ النَّحْوِيَّةَ وَالْإِمْلَائِيَّةَ، عَنْ طَرِيقِ التَّمَرِّنَاتِ الَّتِي تَعْقُبُ كُلَّ دَرَسٍ فِي هَذَا الْكِتَابِ، فَضْلًا عَمَّا تُؤَدِّيهِ التَّطْبِيقَاتُ الَّتِي تَأْتِي عَقَبَ كُلِّ مَجْمُوعَةٍ مِنَ الدَّرُوسِ إِلَى تَصْحِيحِ مَسَارِ التَّعَلُّمِ عِنْدَ الطَّلَبَةِ وَتَقْوِيمِهِمْ.

وَاسْتَمَلَّ الْكِتَابُ عَلَى نُصُوصٍ دِينِيَّةٍ وَأَدَبِيَّةٍ هَادِفَةٍ وَمُتَنَوِّعَةٍ مِنْ آيَاتِ قُرْآنِيَّةٍ، وَأَحَادِيثَ نَبَوِيَّةٍ، وَأَنَارٍ تَارِيخِيَّةٍ تُمَثِّلُ الْإِرْثَ الْحَضَارِيَّ لِأُمَّتِنَا، وَنَمَازِجَ رَفِيعَةِ الْمُسْتَوَى فِي الشُّعْرِ

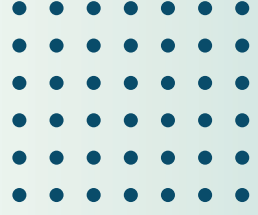
وَالنَّثْرَ، بَعْضُهَا لِلْمُطَالَعَةِ فَحَسَبَ، وَأُخْرَى لِلدَّرْسِ وَالْحِفْظِ، وَحَرَصْنَا فِي اخْتِيَارِ هَذِهِ
النُّصُوصِ لِتُمَثِّلَ قِيَمَ الْمُجْتَمَعِ التَّرْبَوِيِّ الهَادِفَةِ وَثَقافتَهُ، وَتَغْرِسَ فِيهِمُ الاحْتِرَامَ وَالتَّعَاطُفَ
وَالِإِجَابِيَّةَ وَالْمُتَابَرَةَ، وَتُشِيعَ رُوحَ الْمَحَبَّةِ وَالتَّسَامُحِ وَالْأَلْفَةِ وَالتَّآخِي بَيْنَ أَبْنَاءِ الْوَطَنِ
الوَاحِدِ، وَتُرَسِّخَ الْحُقُوقَ وَالْمَسْئُورِيَّةَ وَالنَّزَاهَةَ الشَّخْصِيَّةَ، وَلَمَّا كَانَ الْإِنْشَاءُ وَالتَّعْبِيرُ مِنَ
الْغَايَاتِ الْمُهْمَّةِ، مِنْ تَعَلُّمِ اللُّغَةِ وَتَوْظِيفِهَا فِي حَيَاةِ الطَّلَبَةِ الْيَوْمِيَّةِ قِرَاءَةً وَكِتَابَةً وَتَحَدُّثًا
وَاسْتِمَاعًا، فَقَدْ جَعَلْنَاهُ خَاتِمَةً أَغْلِبَ النُّصُوصِ، وَتَوَخَّيْنَا فِي مَوْضُوعَاتِهِ رَبْطَ مَعْرِفَةِ
الطَّلَبَةِ لِنُّصُوصِ الْوَحَدَاتِ الدَّرَاسِيَّةِ بِالْوَاقِعِ، وَتَرْسِيخَ الْقِيَمِ وَالْاِتِّجَاهَاتِ الْإِجَابِيَّةِ
لَدَيْهِمْ، لِذَا لَا بُدَّ أَنْ يُعْطَى حَقُّهُ مِنَ الْاهْتِمَامِ فِي التَّدْرِيسِ.

وَنَحْنُ عَلَى يَقِينٍ مِنْ أَنَّ زُمَلَاءَنَا مِنَ الْمُدَرِّسِينَ وَالْمُدَرِّسَاتِ فِي ثَانَوِيَاتِنَا الْإِسْلَامِيَّةِ،
حَمَلَةَ رَايَةِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْعِلْمِ وَالْعُلَمَاءِ، حَرِيصُونَ أَشَدَّ الْحَرَصِ عَلَى تَمْكِينِ طَلَبَتِنَا الْأَعْرَاءِ
مِنَ الْانْتِفَاعِ بِمَا تَضَمَّنَهُ هَذَا الْكِتَابُ مِنْ مَوَادٍّ وَأَنْشِطَةٍ تَعْلِيمِيَّةٍ وَتَرْبَوِيَّةٍ مُتَّوَعَةٍ، وَهُمْ
قَادِرُونَ عَلَى ذَلِكَ؛ لَكُونِهِمْ يَسْتَشْعِرُونَ ثِقَلَ الْأَمَانَةِ الْمُلقَاةِ عَلَى عَاتِقِهِمْ، وَبِمَا يَمْلِكُونَ مِنْ
طَاقَاتٍ إِبْدَاعِيَّةٍ، تَسَهُمُ فِي تَنْمِيَةِ مَعَارِفِ الطَّلَبَةِ وَمَهَارَاتِهِمُ اللُّغَوِيَّةِ، وَتَوْظِيفِهَا فِي
مَجَالَاتِ الْحَيَاةِ الْمُخْتَلِفَةِ بِمَا يَعُودُ عَلَيْهِمْ وَعَلَى وَطَنِهِمْ بِالْفَائِدَةِ الْمَرْجُوءَةِ فِي الْحَاضِرِ
وَالْمُسْتَقْبَلِ.

وَفِي الْخِتَامِ: اللَّهُ تَعَالَى نَسْأَلُ أَنْ نَكُونَ قَدْ وَقَّفْنَا لِخِدْمَةِ لُغَتِنَا الْعَرَبِيَّةِ وَأَبْنَائِنَا الطَّلَبَةِ،
وَنَرْجُو مِنَ الْإِخْوَةِ الْمُشْرِفِينَ وَالْمُشْرِفَاتِ، وَالْمُدَرِّسِينَ وَالْمُدَرِّسَاتِ، وَأَوْلِيَاءِ الْأُمُورِ، أَلَّا
يَبْخُلُوا عَلَيْنَا بِمَلْحُوظَاتِهِمُ الَّتِي سَتَلْقَى عِنْدَنَا الرَّعَايَةَ وَالْاهْتِمَامَ، وَتُسَاعِدُنَا فِي تَطْوِيرِ
الْمَنْهَجِ.

وَاللَّهُ مِنْ وَرَاءِ الْقَصْدِ وَهُوَ الْهَادِي إِلَى سَوَاءِ السَّبِيلِ.

لَجْنَةُ التَّأْيِيفِ وَالْإِعْدَادِ وَالتَّنْقِيحِ



الوحدة الأولى

محتويات الوحدة:

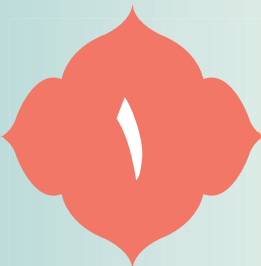
عزيزي الطالب: ستتعرف في هذه الوحدة على الآتي:

١. الدرس الأول: قواعد النحو العربي: الكلام وما يتألف منه.
٢. الدرس الثاني: المطالعة والنصوص: آداب اجتماعية من القرآن الكريم.
٣. الدرس الثالث: قواعد الإملاء والكتابة: التتوين.

بعد الانتهاء:

من دراسة هذه الوحدة يتوقع من الطالب أن يكون قادراً على أن:

١. يميز بين أقسام الكلام وما يتألف منه.
٢. يبين بعض الآداب الاجتماعية من القرآن الكريم.
٣. يوضح قواعد التتوين.



الكَلَامُ وَمَا يَتَأَلَّفُ مِنْهُ

النَّصُّ:

قال تعالى: ﴿ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا وَقَالَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَنَا عَلَى كَثِيرٍ مِّنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ (١٥) وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُدَ وَقَالَ يَتَاءَتِيهَا النَّاسُ عِلْمَنَا مِنْ طَرَفِ الطَّيْرِ وَأُوتِينَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْفَضْلُ الْمُبِينُ (١٦) وَحُشِرَ لِسُلَيْمَانَ جُنُودُهُ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ وَالطَّيْرِ فَهُمْ يُوزَعُونَ (١٧) حَتَّى إِذَا أَتَوْا عَلَى وَادِ النَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ يَتَاءَتِيهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسْكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ، وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ (١٨) فَنَبَسِمَ صَاحِبُكَ مِنْ قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَتِي وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ (١٩) ﴾ [سورة النمل الآيات من: ١٥-١٩].

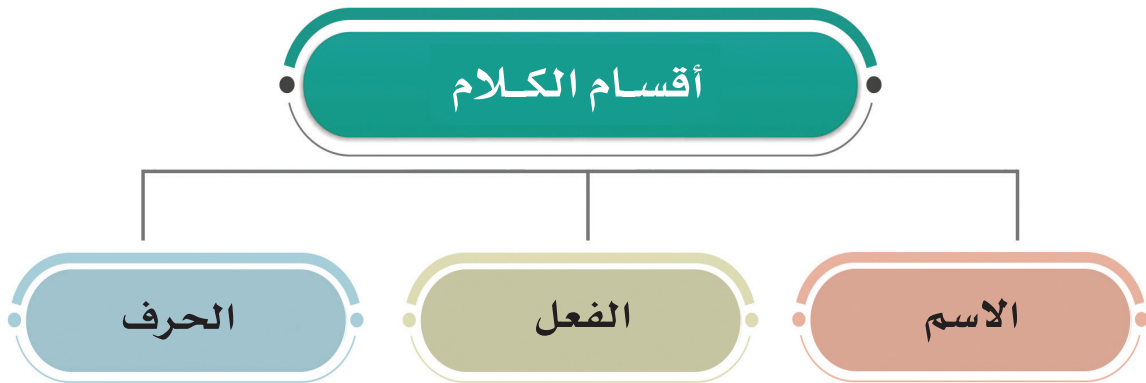
الشرح والتوضيح:

عزيزي الطالب: تأمل النص القرآني واستشعر نعم الله تعالى على أنبيائه (داود وسليمان) عليهما السلام وعلى نبينا أفضل الصلاة والسلام حين خصهما بفضل على كثير من عباده المؤمنين، مما يحثنا على الاتصال الدائم بالله في استشعار لطفه، وبيان أثر النعمة ظاهراً وباطناً في حياتنا والشكر العملي عليها؛ فبالشكر تدوم النعم.

وإذا عدت إلى النص الشريف ودققت النظر فيه وجدته يتألف من جمل وكل جملة تتألف من كلمتين أو أكثر، وقد أفادت معنى، يحسن سكوت المتكلم عليه، بحيث لا يبقى السامع منتظراً لشيء آخر، كما في: ﴿ وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُدَ ﴾، وهو ما

يطلق عليه بـ (الكلام)، أو (الجملة المفيدة).

وإذا حذفنا من تلك الجمل ألفاظًا يتوقف فهم المعنى عليها كانت جملاً غير تامة وغير مفيدة، كما إذا تلونا الآية الكريمة هكذا: ﴿حَتَّىٰ إِذَا أَتَوْا عَلَىٰ وَادِ النَّمْلِ﴾ [النمل: ١٨]، ثم سكتنا كانت الجملة غير مفيدة؛ لأنَّ المخاطب ما زال ينتظر ما تقوله من كلام الله تعالى بعد هذا ممَّا يترتب على إتيانهم وادي النمل؛ فإنَّ قلت: ﴿حَتَّىٰ إِذَا أَتَوْا عَلَىٰ وَادِ النَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسْكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾ [النمل: ١٨]، صار كلامًا؛ لحصول الفائدة فيه، وبناء على ذلك يمكننا تقسيم الكلام المتألف من كلمات على ثلاثة أقسام، هي: (الاسم، والفعل، والحرف).



القسم الأول: الاسم

عُدَّ إلى النص وتأمَّل الكلمات: (الْحَمْدُ، الشُّكْرُ، سُلَيْمَانُ، دَاوُدُ، كَثِيرٌ، عِبَادُ، الطَّيْرُ، النَّمْلُ...)، ستجدها تدل على معنى محدد محسوس، أو غير محسوس يمكن أن تدرك بالعقل لا بالجوارح، وغير مُقترن بزمانٍ معين.

وهذا المعنى يكون للإنسان كأسمائنا: (مُحَمَّدٌ، عَلِيٌّ، عُمَرُ...)، ويكون للحيوان كـ (هُدْهُدٌ، وَأَسَدٌ، وَفَيْلٌ...)، ويكون للنبات مثل: (النَّخِيلُ، وَالشَّجَرُ، وَالْأَزْهَارُ...)، ويكون للجُمادات مثل: (سَفِينَةٌ، وَكِتَابٌ، وَبَيْتٌ...)، وكل ما تقدم من ألفاظ نسَمِّيه (أَسْمَاءً)، ومفهوم الاسم إذاً: هو ما دل على معنى في نفسه غير مقترن بزمان.

❁ مِنْ عَلَامَاتِ الْأَسْمِ:

وللأسم علاماتٌ تميّزه عن أخويه (الفعل، والحرف)، ومن هذه العلامات: (الجرّ، والتتوين، و"ال التعريف")، وإليك تفصيلها:

❶ **الجرّ:** أي: يكون مجرورًا بأحد أحرف الجرّ، والجرّ: عبارة عن الكسرة التي يحدثها الحرف، أو ما ناب عنها، وأحرف الجرّ الواردة في النّص القرآني هي: (اللام، الباء، في، عنّ، على، ومن)، ومن الأسماء المجرورة الواردة في النص: (لله)، و (على كثيرٍ)، و (من عباده)، (من كلّ شيءٍ)، (برحمتك)، (في عبادك)، فما جاء بعد أحرف الجرّ كلها أسماء مجرورة.

❷ **التتوين في آخر الاسم:** والتتوين: نونٌ ساكنةٌ تتبع آخر الاسم لفظًا، وتفارقةً خطًّا؛ للاستغناء عنها بتكرار الشّكلة عند الضبط بالقلم، ويأتي على أشكال ثلاثة:

أ- ضمّتان فوق الحرف الأخير من الاسم في حالة الرفع، هكذا (ةٌ)، وهذا نجده في النص القرآني، كما في قوله تعالى: ﴿قَالَتْ نَمْلَةٌ﴾، ف (نَمْلَةٌ): في آخرها ضمّتان وهو ما يسمى بالتتوين.

وفي كتابتنا المعتادة نجده ضمة وحركة فوقها، هكذا (ـُ) على الحرف الأخير من الاسم، كما في قولنا: (جَاءَ مُحَمَّدٌ)، إذن فكلمتي (نَمْلَةٌ، ومحمدٌ) هي أسماء لدخول التتوين عليها.

ب- فتحتان فوق الحرف الأخير من الاسم، هكذا (ـِ) في حالة النصب، كما في النصّ القرآني وفي آخر كلمة (عِلْمًا): ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا﴾، ف (عِلْمًا) اسم؛ لأن آخرها تتوين.

ت- كسرتان تحت آخر حرفٍ في الاسم، هكذا (ـِ) ، كما في قوله تعالى: ﴿فَضَّلْنَا عَلَى كَثِيرٍ﴾ ف (كَثِيرٍ) اسم؛ لأن آخرها تتوين.

٣ دخول (ال التعريف): إذا دخلت (ال) التعريف على كلمة حكمنا عليها بأنها اسم، والكلمات المقترنة بـ (ال) التعريف في النص القرآني هي: (الْحَمْدُ، الْمُؤْمِنِينَ، النَّاسُ، الْفَضْلُ، الْمُبِينُ، الْجَنُّ، وَالْإِنْسُ وَالطَّيْرُ، وَالنَّمْلُ...).

فائدة

كل ما تقدم من علامات هي للأسماء المعربة، وأما الأسماء المبنية مثل: (الضَّمائر، وأسماء الإشارة، والأسماء الموصولة، وأسماء الشرط، وأسماء الاستفهام)، فسيأتي الكلام عنها.

من علامات الاسم



القسم الثاني: الفعل

ولو عدت إلى النص الشريف وأمعت النظر في الكلمات: (آتَيْنَا، قَالَا، فَضَلْنَا، وَرِثَ، يُوزَعُونَ، أَوْزَعَنِي، ادْخُلُوا...)، ستجدها تدلّ على حدث مقترن بزمن معين ويسمى بـ (الفعل)، وهذا الحدث إما أن يكون قد حدث في زمن مضى مثل: (تَبَسَّمَ، وَقَالَ...)، وإما أن يكون هذا الحدث في الزمن الحاضر، أو المستقبل مثل: (يُوزَعُونَ، تَشْعُرُونَ...)، أو يُؤمر به؛ لينفذ في المستقبل، مثل: (ادْخُلُوا، أَوْزَعَنِي...)، وإليك أقسام الفعل وما تمتاز به من علامات، وعلى النحو الآتي:

أقسام الفعل



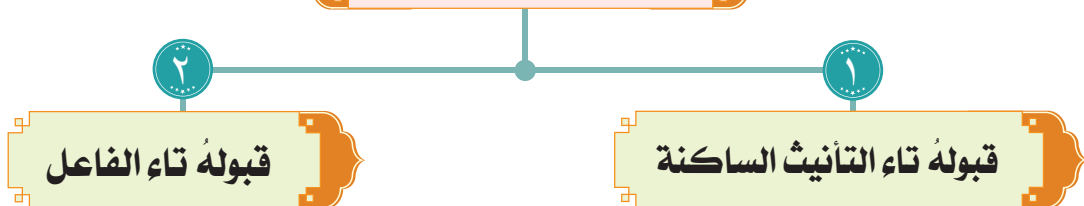
١ الفعل الماضي:

هو الذي يدل على حدث حصل وانقضى في الزمن الماضي، كما في قوله تعالى: (قَالَا)، و(تَبَسَّمَ)؛ أي: في زمنٍ مضى وانقضى وانتهى قبل زمن التَّكَلُّم.  عَلَامَتُهُ:

أ- قبوله تاء التانيث الساكنة (تْ)، وهي (تاء) يختص بها الفعل الماضي عن فعلي المضارع والأمر، فلا تدخل عليهما، ودخولها يعني أَنَّ (الفاعل) مؤنَّث، كما في قوله تعالى: ﴿قَالَتْ نَمْلَةٌ﴾.

ب- قبوله تاء الفاعل، كما جاء في قوله تعالى: ﴿أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ﴾، فالفعل الماضي هو: (أَنْعَمَ)، (تَ): ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل، وهو للمخاطب.

علامات الفعل الماضي



هو ما دلّ على حدث يقع في زمن التّكلم أو بعده، مثل: (يُورَعُونَ)، و(يَشْعُرُونَ)، ويكون صالحاً لـ (الحال والاستقبال)، نقول: (يَكْتُبُ زَيْدٌ الآنَ)، فالفعل (يَكْتُبُ) هنا للحال؛ لوجود قرينة دالة على ذلك وهي لفظ (الآن)، ونقول: (سَوْفَ يَكْتُبُ زَيْدٌ)، فالفعل (يَكْتُبُ) هنا للاستقبال؛ لوجود قرينة على ذلك، وهي: (سوف).

ويؤخذ الفعل المضارع من الفعل الماضي بزيادة أحد أحرف المضارعة (أ، ن، ي، ت) في أوله مع تغيير في حركاته، ويجمعها لفظة: (أنيت)، مثال ذلك: الفعل الماضي: (كَتَبَ)، نقول في المضارع: (أنا أَكْتُبُ)، و(نحن نَكْتُبُ)، و(أنت تَكْتُبُ)، و(هو يَكْتُبُ).

علامته:

أ- من علاماته أن يصح وقوعه بعد (لَمْ) أو (لَنْ) أو (السين) أو (سوف)، نحو:

١ مثاله مع (لَمْ)، قوله تعالى: ﴿لَمْ يَكِدْ وَلَمْ يُولَدْ﴾ [الإخلاص: ٣]، وقولنا: (لَمْ يَرْجِعْ).

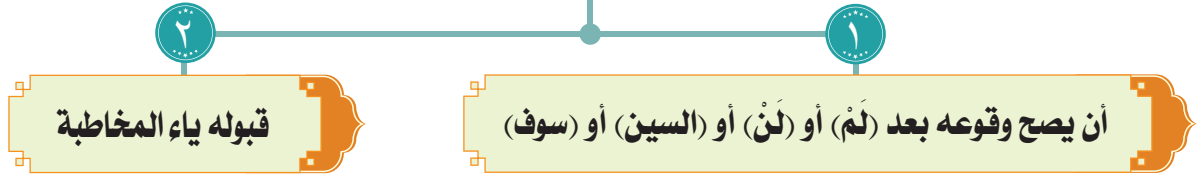
٢ ومثاله مع (لَنْ)، قوله تعالى: ﴿أَيَحْسَبُ أَنْ لَنْ يَقْدِرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ﴾ [البلد: ٥]، وقولنا: (لَنْ يَذْهَبَ).

٣ ومثاله مع (السين)، قوله تعالى: ﴿سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ﴾ [البقرة: ١٤٢]، وقولنا: (سَيَذْهَبُ الْمُجِدُّ إِلَى الْمَدْرَسَةِ).

٤ ومثاله مع (سوف)، قوله تعالى: ﴿سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي﴾ [يوسف: ٩٨]، وقولنا: (سَوْفَ يُسَافِرُ خَالِدٌ فِي الْعُطْلَةِ الصَّيْفِيَّةِ).

ب- ومن علاماته، قبوله ياء المخاطبة، مثل: (تَذْهَبِينَ)، و(تَلْعَبِينَ)، و(تَأْكُلِينَ).

من علامات الفعل المضارع



الفرق بين (السين)، و (سوف)، أن (السين) للمستقبل القريب، و (سوف) للمستقبل البعيد، ونقول في إعرابهما: حرف استقبال، ويطلق عليهما: (حرفا التنفيس).



فِعْلُ الْأَمْرِ:

٣

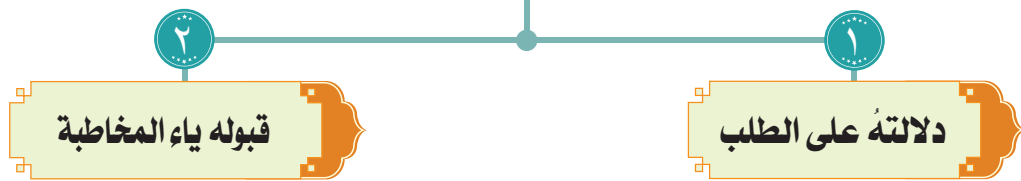
وهو ما دلَّ على حدثٍ يُطلب حصوله بعد زمنِ التَّكَلُّمِ؛ أي: في المستقبل، كقوله تعالى: ﴿ادْخُلُوا مَسْكِنَكُمْ﴾، ﴿رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ﴾، ﴿وَادْخُلْنِي بِرَحْمَتِكَ﴾.

عَلَامَتُهُ:

١ دلالتُهُ على الطلب، مثل: (ادْرُسْ - اجْتَهِدْ)، ففي هذين الفعلين تجد طلب القيام بالدراسة والاجتهاد.

٢ قبوله ياء المخاطبة، كقوله تعالى: ﴿فَكُلِي وَاشْرَبِي وَقَرِّي عَيْنًا﴾ [مريم: ٢٦]، فالكلمات: (كُلِي، واشْرَبِي، وَقَرِّي) أفعال أمر؛ لأنها دلَّت على الطلب وقبلت ياء المخاطبة.

علامات فعل الأمر



فوائد

- أ- إن دلت الكلمة على الطلب ولم تقبل ياء المخاطبة، نحو: (صَهْ): بمعنى (اسْكُتْ)، فليست بفعل أمر، وإنما هي اسم فعل أمر.
- ب- وإن قبلت ياء المخاطبة، ولم تدل على الطلب، نحو: (تَقُومِينَ)، فليست بفعل أمر؛ وإنما هي فعل مضارع.

القسم الثالث: الحرف

بقي عليك أن تعرف أن بعض الكلمات لا يكون لها معنى إلا مع غيرها، وهو الحرف، فالحرف له معنى، ولكن معناه لا يظهر إلا في داخل تركيب الجملة، ولا يقبل أيًا من علامات الاسم ولا الفعل، فمثلاً: (الباء، وفي) حرفا جرّ لهما معنى، ولكن معنهما لا يظهر إلا في التركيب، فالباء للسببية، وجاءت (في) للظرفية في قوله تعالى: ﴿وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ﴾ [النمل: ١٩]، أي: بسبب رحمتك، ومثلهما (من)، فهي لا ابتداء الغاية في قوله تعالى: ﴿سُبْحَنَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ، لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا الَّذِي بَنَيْنَا حَوْلَهُ﴾ [الإسراء: ١]، وجاءت للتبعية في قوله تعالى: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ﴾ [الحج: ١١]، وأحرف الجر كثيرة منها: (اللام، الباء، من، عن، إلى...).

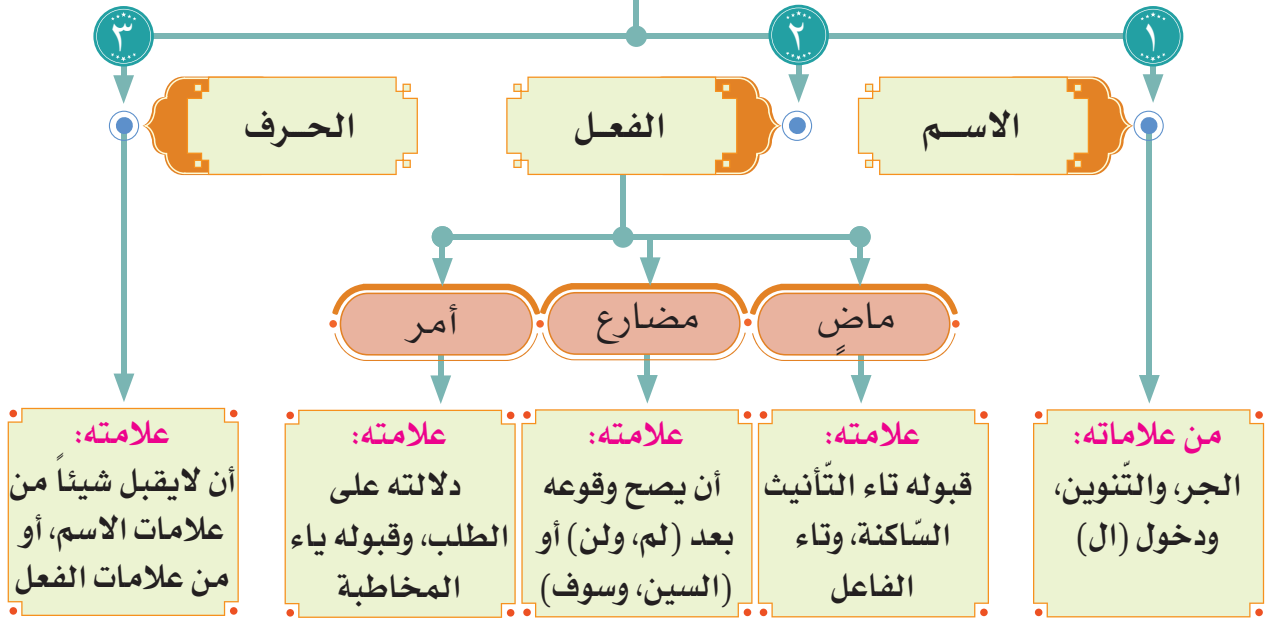
فائدة

ليس شرطاً أن نكتب كل كلمة وحدها، (فرأيتها) مثلاً عبارة عن ثلاث كلمات وهي (رأى/فعل)، و (التاء/اسم: ضمير وهي فاعل)، و (الهاء/اسم: ضمير وهي مفعول به)؛ أي: إن (رأيتها) جملة تامة: فعل، وفاعل، ومفعول به.

القاعدة والاستنتاج

- ١ الكلام: ما تركب من كلمتين أو أكثر، وأفاد معنى، يحسن سكوت المتكلم عليه، بحيث لا يبقى السامع منتظراً لشيء آخر، ويتألف من ثلاثة أقسام هي: (اسم، وفعل، وحرف).
- ٢ الاسم: كلمة تدل على معنى في نفسها، غير مقترنة بزمن.
❖ من علامات الاسم: (الجرُّ، التنوين - ال التعريف).
- ٣ الفعل: كلمة تدل على حدث مقترن بزمن معين.
❖ الفعل من حيث الزمن ثلاثة أقسام: ماضٍ يدل على الزمن الماضي، ومضارع يدل على الحال والمستقبل، وأمر يدل على زمن المستقبل فقط.
❖ علامات الفعل الماضي، قبوله تاء التانيث الساكنة، وتاء الفاعل.
❖ علامات الفعل المضارع: يبدأ بأحد أحرف المضارعة (أ، ن، ي، ت)، ودخول حرف (لَمْ) وحرف (لَنْ)، وسوف، والسين.
❖ علامات فعل الأمر: أن يدل على الطلب، ويقبل ياء المخاطبة.
❖ هناك علامة مشتركة بين الفعل المضارع وفعل الأمر هي: قبول الفعلين ياء المخاطبة.
- ٤ الحرف: كلمة لا يكون لها معنى إلّا في داخل الكلام.

أقسام الكلام



تَمْرِينٌ مُجَابٌ عَنْهُ

استخرج الاسم، والفعل، والحرف من النصوص الآتية:



تَمْرِينٌ
مُجَابٌ عَنْهُ

- ١ قال تعالى: ﴿ءَامَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾ [البقرة: ٢٨٥].
- ٢ التَّعَاوُنُ يَدْفَعُ الْمُجْتَمَعَ إِلَى الرُّقْيِ.
- ٣ تَلَبَّدَتِ السَّمَاءُ بِالْغَيُومِ.
- ٤ يُحِبُّ الطَّالِبُ اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ.
- ٥ الثِّقَةُ بِالنَّفْسِ مُهِمَّةٌ.



الإجابة



ت	الاسم	الفعل	الحرف
١	رسول	ءَامَنَ	(ال) التعريف
	(ما) الموصولة	أُنْزِلَ	الباء
	الهاء في (إليه) وفي (ربّه)		إلى
	ربّ		من
٢	مؤمنون		الواو
	التَّعَاوُنُ	يدفع	
	المجتمع		
٣	الرقى		إلى
	السَّمَاءُ	تلبدت	
	الغيوم		الباء
٤	الطَّالِبُ	يحب	
	اللغة		
	العربية		
٥	الثِّقَةُ		
	النَّفْسِ		الباء
	مهمة		

إِعْرَابُ مُجَابٍ عَنْهُ



إِعْرَابُ
مُجَابٍ عَنْهُ

أعرب ما يأتي إعراباً مفصلاً:

١ يَنْزِلُ الْمَطَرُ مِنَ السَّمَاءِ.

٢ الثَّانَوِيَّةُ نَظِيفَةٌ.



الإجابة



ت	الكلمة	إعرابها
١	يَنْزِلُ	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
	الْمَطَرُ	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
	مِنَ	حرف جر.
	السَّمَاءِ	اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.
٢	الثَّانَوِيَّةُ	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
	نَظِيفَةٌ	خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

التَّمرينات

التَّمرين الأول

استخرج الاسم والفعل والحرف من النصوص الآتية:

- ١ قال تعالى: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ۝١ اللَّهُ الصَّمَدُ ۝٢ لَمْ يَكِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝٣ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ۝٤﴾ [الإخلاص: ١-٤].
- ٢ قال النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْمُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُنْيَانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا».
- ٣ الْإِيمَانُ جَنَّةُ الْمُسْلِمِ.
- ٤ يَدْخُلُ الطَّالِبُ إِلَى الصَّفِّ بِهَدُوءٍ.

التَّمرين الثاني

اقرأ النص الآتي جيداً، وافهم مضمونه، ثم أجب عن الأسئلة:

رَوَى الْبُخَارِيُّ فِي صَحِيحِهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: (ثَلَاثَةٌ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ: رَجُلٌ كَانَ لَهُ فَضْلٌ مَاءٍ بِالطَّرِيقِ فَمَنَعَهُ مِنْ ابْنِ السَّبِيلِ، وَرَجُلٌ **بَايَعَ** إِمَامًا لَا يُبَايِعُهُ إِلَّا لِدُنْيَا، فَإِنْ أَعْطَاهُ مِنْهَا رَضِيَ وَإِنْ لَمْ يُعْطِهِ مِنْهَا سَخَطَ، وَرَجُلٌ **أَقَامَ** سِلْعَتَهُ بَعْدَ الْعَصْرِ فَقَالَ: وَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ، لَقَدْ أَعْطَيْتُ بِهَا كَذَا وَكَذَا، فَصَدَّقَهُ رَجُلٌ)،

ثم قرأ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَٰئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [آل

عمران: ٧٧].

- ١ أي نوع من الأفعال (أقام)، (بايع)، وما علامتهما؟
- ٢ كلمة (الطريق) هي اسم، ما علامة اسميتها في النص؟ وكيف تعربها؟
- ٣ ما الفرق بين الجملتين الآتيتين: (سخط خالدٌ، سخطت مريمٌ)؟
- ٤ ماذا نسمي التاء في الفعل (أعطيت)؟
- ٥ إذا قلنا (لم يُعْطِ)، فأَي نوع من الأفعال هذا؟ وما علامته في النص؟
- ٦ عَيْنٌ ثَلَاثَةٌ أَحْرَفٍ وَرَدَّتْ فِي النَّصِّ، ثُمَّ أَدْخَلَهَا فِي ثَلَاثِ جُمَلٍ مَفِيدَةٍ.

التَّمرينُ الثالث

ضع كلمة مناسبة في المكان الخالي مما يأتي:

- ١ لَوْ تَرَاحَمَ..... مَا كَانَ بَيْنَهُمْ جَائِعٌ وَلَا مَحْرُومٌ.
- ٢ فِي فَصْلِ الشَّتَاءِ..... الْبَرْدُ، فَ..... النَّاسُ مَلَابِسَ ثَقِيلَةً؛
- ل..... عَلَى صِحَّتِهِمْ.
- ٣ يَذْكُرُ..... رَبَّهُ.
- ٤ يُحَافِظُ الطَّالِبُ..... نِظَافَةَ صَفِّهِ..... يَعْتَنِي بِكُتُبِهِ.
- ٥ نَحْنُ..... عَلَى الصَّلَاةِ.

التَّمرينُ الرابع

اجعل بدل الأسماء التي تحتها خط أفعلاً، واكتب الجملة بصورة صحيحة:

- ١ الْمُؤْمِنُ مُخْلِصٌ فِي عَمَلِهِ.
- ٢ اللَّهُ مُطَّلِعٌ عَلَى عِبَادِهِ.
- ٣ الطُّلَابُ مُنْتَظَمُونَ فِي صُفُوفٍ.
- ٤ اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ.

التَّمرينُ الخامس

صغ الفعل المضارع، والفعل الأمر من الأفعال الماضية الآتية:

- ١ كَتَبَ ٢ شَارَكَ ٣ اجْتَهِدَ ٤ نَجَحَ ٥ كَرَّمَ

التَّمرينُ السادس

أعرب ما يأتي إعراباً مفصلاً:

- ١ سَمِعْتُ رِيَامَ النَّصِيحَةِ.
- ٢ الْعِلْمُ مُفِيدٌ.

الدَّرْسُ الثَّانِي

المُطَالَعَةُ وَالنُّصُوصُ



آدَابُ اجْتِمَاعِيَّةٍ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

النَّصُّ:

قال تعالى: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ عَسَىٰ أَن يَكُونُوا خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِّن نِّسَاءٍ عَسَىٰ أَن يَكُنَّ خَيْرًا مِّنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الْأَسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿١١﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَحَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبَ بَعْضُكُم بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢﴾ يَأَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِّن ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتَقَى اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿١٣﴾﴾ [سورة الحجرات: ١١-١٣].

لِلدَّرْسِ فَحَسْبُ

معاني المفردات والتراكيب

ت	المفردات	المعاني
١	لا يسخر	لا يستهزئ، ولا يحتقر، ولا يتتمر.
٢	لا تلمزوا أنفسكم	لا تعيبوا غيركم فتعابوا.
٣	لا تنابزوا بالألقاب	لا يدعو بعضكم بعضاً بلقب يكرهه.
٤	بئس الاسم الفسوق بعد الإيمان	ما أقبح أن يوصف الشخص بأنه فاسق بعد أن كان مؤمناً.
٥	إثم	ذنب.
٦	لا تجسسوا	لا تبحثوا عن عيوب الناس.
٧	لا يغتب بعضكم بعضاً	لا يذكر أحدكم أخاه بشيء يكرهه.
٨	لتعارفوا	ليعرف بعضكم بعضاً.

إِضَاءَةٌ



هذا النصّ قبس من سورة الحجرات، وهي من السُّور المدنية، نزلت بعد الهجرة وعدد آياتها ثماني عشرة آية؛ سُمِّيت بسورة الحجرات؛ لأنَّه ذكر فيها لفظ الحجرات، تضمَّنت هذه السورة المباركة جملة من الآداب العامَّة التي تضبط حياة الفرد المسلم وعلاقته بغيره، حتى سمَّاها بعضهم سورة الأخلاق، نزلت هذه الآيات في وفد تميم حين سخروا من فقراء المسلمين كعمار وصهيب.

تَحْلِيلُ النَّصِّ



تَعْرِضُ الآيَاتُ الْكَرِيمَاتُ بَعْضَ قَوَاعِدِ الْآدَابِ الْإِسْلَامِيَّةِ وَالْإِنْسَانِيَّةِ عَامَّةً فِي التَّعَامُلِ بَيْنَ الْأَفْرَادِ فِي الْمَجْتَمَعِ، إِذْ تَحْرُصُ عَلَى كَرَامَةِ الْإِنْسَانِ، وَلَمَّا كَانَتْ السُّخْرِيَّةُ وَالْإِزْدِرَاءُ وَالتَّمَرُّدُ تُحِطُّ مِنْ قَدْرِ الْإِنْسَانِ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَحْذَرُ الْمُؤْمِنِينَ مَنْ أَنْ يَسْخَرَ الرَّجَالُ مِنَ الرِّجَالِ، وَالنِّسَاءُ مِنَ النِّسَاءِ، فَلَعَلَّ أَوْلَئِكَ أَفْضَلُ مِنْهُمْ عِنْدَ الْخَالِقِ، وَبَيْنَ النَّاسِ.

وَقَدْ نَهَى اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ عَنْ أَنْ يَعِيبَ الْمُؤْمِنَ أَخَاهُ؛ لِأَنَّهُ يَعِيبُ نَفْسَهُ، فَضْلًا عَلَى نَهْيِهِ مُنَادَاةِ الْأَشْخَاصِ بِالْقَابِ يَكْرَهُونَهَا، أَوْ أَنْ يَتَمَرَّدَ عَلَيْهِمْ، وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَكَأَنَّمَا أَخْرَجَ نَفْسَهُ مِنْ نِعْمَةِ الْإِيمَانِ، وَبِذَلِكَ يَكُونُ قَدْ ظَلَمَ الْآخَرِينَ وَظَلَمَ نَفْسَهُ، فَعَلَيْهِ أَنْ يَنْقِذَ نَفْسَهُ بِالتَّوْبَةِ الصَّادِقَةِ.

يقول الشاعر:

لِسَانَكَ لَا تَذْكُرْ بِهِ عَوْرَةَ امْرِئٍ فَكُلَّكَ عَوْرَاتٌ وَلِلنَّاسِ أَلْسُنُ
وَعَيْنَاكَ إِنْ أَبَدْتَ إِلَيْكَ مَعَايِبًا فَدَعَهَا وَقُلْ يَا عَيْنُ لِلنَّاسِ أَعْيُنُ

وعلى الإنسان أن يتجنب سوء الظن بالآخرين؛ لأنَّ فيه إثمًا كبيرًا يتحملة كل

مَنْ يَظُنُّ بِأَخِيهِ السُّوءَ، وَيَبْحَثُ عَنْ عَيُوبِ النَّاسِ، وَعُورَاتِ الْمُؤْمِنِينَ، وَعَلَى الْمُسْلِمِ أَنْ يَتْرَكَ الشُّكُوكَ وَالشُّبُهَاتِ لِيُخَلِّصَ ضَمِيرَهُ مِنَ التَّلَوُّثِ، فَالنَّاسُ يَظَلُّونَ أَبْرِيَاءَ وَحُقُوقَهُمْ مَصُونَةٌ وَحُرِّيَاتُهُمْ مَحْفُوظَةٌ حَتَّى تَتَبَّعَ إِدَانَتُهُمْ وَارْتِكَابُهُمُ الْمَعَاصِيَ، وَتُوصَى الْآيَاتُ الْكَرِيمَاتُ بِالِابْتِعَادِ عَنْ تَتَبُّعِ مَسَاوِي النَّاسِ، فَتَتْرَكَ مَا سَتَرَ اللَّهُ وَتَأْخُذُ مَا ظَهَرَ، وَالَّذِي يَقْذِفُ الْآخَرِينَ مِنْ وَرَائِهِمْ فَكَأَنَّهُ يَأْكُلُ لَحْمَهُمْ، وَتَشِيْعُ مِنْ جَرَّاءِ ذَلِكَ الْكَرَاهِيَةُ بَيْنَ النَّاسِ.

فَهَذِهِ الْآيَاتُ تَوْقِظُ مُشَاعِرَ التَّقْوَى عِنْدَ الْمُؤْمِنِينَ، وَتَدْعُوهُمْ إِلَى الْإِسْرَاعِ إِلَى التَّوْبَةِ، وَتَهْتَفُ بِالْإِنْسَانِيَةِ جَمِيعِهَا عَلَى اخْتِلَافِ أَلْوَانِهَا وَأَجْنَاسِهَا لِتَرْدَّهَا إِلَى أَصْلِ وَاحِدٍ وَإِلَى مِيزَانٍ وَاحِدٍ:

﴿إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ﴾.

وَهَذَا كَلَامُ اللَّهِ الْبَلِيغُ الَّذِي يُوْدِي إِلَى بُطْلَانِ أَسْبَابِ النَّزَاعِ فِي الْأَرْضِ، إِذْ سَيُعْمُ السَّلَامُ وَالْأَمَانُ، وَتَسْوَدُّ أَسْبَابُ الْأُلْفَةِ، وَالتَّعَاوُنِ، وَالْمَحَبَّةِ، وَالتَّسَامُحِ بَيْنَ عِبَادِ اللَّهِ جَمِيعًا، لِذَا بَيَّنَّ الْحَقُّ جَلَّ جَلَالُهُ فِي خَتَامِ النَّصِّ أَنَّ النَّاسَ جَمِيعًا إِخْوَةٌ أَبْنَاءُ آدَمَ وَحَوَاءَ، وَأَنَّ تَقْوَى اللَّهِ تَعَالَى هِيَ أَسَاسُ التَّمْيِيزِ وَالْمَفَاضِلَةِ بَيْنَ النَّاسِ جَمِيعًا.



- ١ يحرصُ الإسلامُ على حفظ كرامة الإنسان، فيدعو المؤمنين إلى نبذ التَّعَصُّبِ الطَّائِفي والعُنْصُري والمذهبي، أيُّ آيةٍ في النصِّ الكريم أشارت إلى ذلك؟
- ٢ دعا أحدُ الشعراءِ الحكماء إلى تَجَنُّبِ كشف عيوبِ النَّاسِ باللسانِ والعينِ، أذكر ما قاله وفسِّره.
- ٣ كيف يظلمُ الإنسانُ الآخرين، وكيف يظلمُ نفسه أيضًا؟ ما علاجُ ذلك؟
- ٤ ما ميزانُ المفاضلة بين الناس؟ أذكر الآيةَ الكريمة التي أشارت إلى ذلك.
- ٥ صل الجملة في العمود الأول بما يماثلها في المعنى من العمود الثاني:

العمود الأول	العمود الثاني
لا يسخر قوم من قوم.	لا تعايروا بالألقاب.
ولا تتابزوا بالألقاب.	ابتعدوا عن الظن السيء.
اجتنبوا كثيرًا من الظن.	لا يهزأ رجال من رجال.
يغتب بعضكم بعضًا.	يذكره بما يكره في غيابه.
يأكل لحم أخيه.	يذكر عيوب الآخرين.

اقرأ وأتبع



اكتب موضوعاً ما لا يقل عن عشرة أسطر، تلخص فيه المعنى الإجمالي التي تضمنته آيات سورة الحجرات، والذي استفدته منها، مبيناً أثر الأخلاق الحميدة، في تقوية أواصر المجتمع.

تقييم ذاتي

عزيزي الطالب: بعد دراستك لهذا الدرس، ومن أجل تقييم نفسك ذاتياً:

- تحتاج لأجل إجراء هذا التقييم: أدوات كتابة.
- الجدوى: تقييم نفسك ذاتياً ومعرفة مدى إفادتك من المحتوى العلمي.
- تجربة: ارسم الجدول في دفتر الواجب اليومي، ثم قم بإعطاء تقدير بحسب فهمك للدرس.

نادرًا	أحيانًا	دائمًا	السلوك
			ألتزم بالآداب الاجتماعية.
			أبتعد عن ظلم الناس.
			أنبذ التعصب الطائفي.
			أتجنب الغيبة والنميمة والتثمر.
			أجتنب الظن السيء.



التَّنْوِينُ

النُّصُوصُ:

- ١ قال تعالى: ﴿ وَقَالَ رَجُلٌ مُّؤْمِنٌ مِّنْ آلِ فِرْعَوْنَ ﴾ [غافر: ٢٨].
- ٢ قال تعالى: ﴿ أَنْقَلْتُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ ﴾ [غافر: ٢٨].
- ٣ قال تعالى: ﴿ أَوْعَجِبْتُمْ أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَلَى رَجُلٍ مِّنكُمْ ﴾ [الأعراف: ٦٩].

الشَّرْحُ وَالتَّوْضِيحُ:

عزيزي الطالب: لاحظ كلمة (رجل)، الواردة في النصوص القرآنية المذكورة آنفًا، تجد أن حركتها الإعرابية رسمت إملائيًّا بثلاثة أشكال وهي: (رَجُلٌ، رَجُلًا، رَجُلٍ)، وهذه الأشكال هي تكرار الحركة مرتين (رَجُلٌ = رَجُلٌ + رَجُلٌ)، والأمر نفسه مع الفتحة، وكذلك الكسرة، لكن الحركة الأولى هي حركة إعراب الاسم المعرب في حالة الرفع، نحو: (جَاءَ زَيْدٌ)، والأصل: (جَاءَ زَيْدُنْ)، فالضمة الأولى هي حركة الدال في (زيد)، أمَّا الثانية فهي عوض عن النون الساكنة التي ألحقت بآخر اسم (زيدُنْ) لفظًا وفارقته رسمًا في الأصل؛ للاستغناء عنها بتكرار الضمة عند الرسم إملائيًّا، فاجتمعت الحركة الإعرابية الأولى - حركة الدال - في (زيدٌ)، مع النون الساكنة (زيدُنْ)، التي أُسْتُغْنِي عنها في الرسم بنفس شكل الحركة الإعرابية الأولى، فكتبت مزدوجةً بهذا الشكل (رَجُلٌ)؛ وهذا هو الذي يسمى: التَّنْوِين، ونجد الحالة نفسها في حالتي النصب والجر.

فوائد

١- من الخطأ أن تكتب شكراً (بالنون): هكذا (شكرَنْ)؛ لأنَّ التتوين له صورة في الكتابة وضحَّناها لك مسبقاً ولا يكتب على شكل نون للاستغناء عن النون بحركة هي حركة الإعراب نفسها.

٢- من الخطأ كتابة ألف منونة بعد التاء فلا يجوز: هيبَّتا في (هيبَّةً)، ولا: جميلَّتا في (جميلةً) ويكتبون: مباشرتاً وهذا خطأ، والصواب: مباشرةً، وهيبَّةً وجميلةً.

٣- لا يجتمع التتوين وحرف التعريف (ال) في الاسم فلا نقول (الولدُّ).

٤- الأسماء المنتهية بالألف المقصورة، مثل: (هُدى، رَبَّى، فَتَى، رَحَى، مستشفَى) إذا أردنا تنكيرها كتبنا التتوين على الحرف الذي يسبق الألف، مثل: ﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ لَآرِيبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾ [البقرة: ٢].

القاعدة والاستنتاج

- ١ التتوين: نون ساكنة (نَ) زائدة، نلفظها، ولا نكتبها؛ للاستغناء عنها بحركة تشبه حركة الإعراب (الضمة، والفتحة، والكسر).
- ٢ التتوين له ثلاث صور في الكتابة: أ- تتوين الضم (ـُ)، ب- تتوين الفتح (ـَ)، ت- تتوين الكسر (ـِ).
- ٣ تكتب الضمتان والفتحتان فوق الحرف الأخير من الكلمة عدا الألف، أما الكسرتان فتكتبان تحت الحرف الأخير.
- ٤ التتوين يدخل على الأسماء فقط وهو من علاماتھا.

التَّمرِينَات

التَّمرِينُ الأول

اقرأ النَّصَّ القرآني الكريم وتدبّر معانيه، ثم أجب عن الأسئلة

قال تعالى: ﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ﴾ [البقرة: ٤٨].

- ١ استخرج من النص الكريم الأشكال الثلاثة من التنوين.
- ٢ هل يجوز دخول التنوين في آخر كلمة (ينصرون)؟ ولماذا؟
- ٣ لماذا لا يدخل التنوين في آخر كلمة (عن)؟

التمرين الثاني

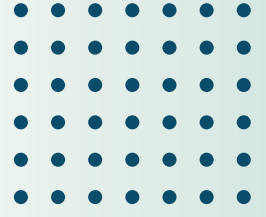
أعد كتابة الجمل الآتية، مصححًا الخطأ الموجود فيها، وبحسب قواعد التنوين التي تعلمتها سلفًا:

- ١ يَدْخُلُ الطَّالِبُ إِلَى الصَّفِّ بِهُدُوءٍ.
- ٢ شُكِّرْنَا لِأَبْطَالِنَا الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ دِفَاعًا عَنْ مُقَدَّسَاتِ الْوَطَنِ.
- ٣ أَرَعَى وَالِدِي رِضْنًا لِلَّهِ تَعَالَى.

التمرين الثالث

ارسم التنوين على ما يجوز فيه من الكلمات التي تحتها خط، مبينًا السبب فيما لا يجوز فيه التنوين من الجمل الآتية:

- ١ عرفتُ فاطمةَ طالبة نبیة.
- ٢ نَجَحَتْ طالبات في الاختبار السنوي.
- ٣ التقى الطالب ورفيقه.
- ٤ رأيتُ فتی بيده عصا.



الوحدة الثانية

محتويات الوحدة:

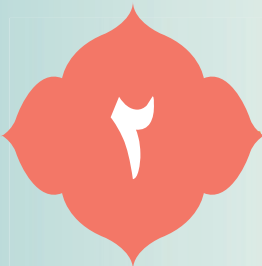
عزيزي الطالب: ستتعرف في هذه الوحدة على الآتي:

١. الدرس الأول: قواعد النحو العربي: المَعْرَبُ والمَبْنِيّ.
٢. الدرس الثاني: المطالعة والنصوص: مِنْ هَدْيِ النُّبُوَّةِ فَضْلُ الْعِلْمِ وَالْعُلَمَاءِ.
٣. الدرس الثالث: قواعد الإملاء والكتابة: رَسَمُ الْمُصْحَفِ.

بعد الانتهاء

من دراسة هذه الوحدة يتوقع من الطالب أن يكون قادرًا على أن:

١. يُمَيِّزُ بين المَعْرَبِ والمَبْنِيّ في الكلام.
٢. يُبَيِّنُ فضل العلم والعلماء.
٣. يَذْكُرُ قواعد رسم المصحف.



الدَّرْسُ الْأَوَّلُ

قَوَاعِدُ النَّحْوِ الْعَرَبِيِّ

المَعْرَبُ وَالْمَبْنِيُّ

النُّصُوصُ:

- ١ قَالَ تَعَالَى: ﴿وَجَاءَ رَجُلٌ مِّنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ يَسْعَى﴾ [القصص: ٢٠]
- ٢ قَالَ تَعَالَى: ﴿أَنْقَتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ﴾ [غافر: ٢٨]
- ٣ قَالَ تَعَالَى: ﴿أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا أَنْ أَوْحَيْنَا إِلَى رَجُلٍ مِّنْهُمْ﴾ [يونس: ٢]

أ

- ١ قَالَ تَعَالَى: ﴿قَالَ يَنْفُورُ هَؤُلَاءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ﴾ [هود: ٧٨]
- ٢ قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ هَؤُلَاءِ مُتَبَرِّمًا هُمْ فِيهِ﴾ [الأعراف: ١٣٩]
- ٣ قَالَ تَعَالَى: ﴿وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا﴾ [النساء: ٤١]

ب

الشَّرْحُ وَالتَّوْضِيحُ:

عزيزي الطالب، لو دققت النظر في المجموعة (أ) من الآيات القرآنية السابقة، فإنك ستلاحظ أن كلمة (رجل) ذات اللون الأحمر قد تكررت، ولكن حركة الحرف الأخير منها، وهو حرف (اللام)، لم تثبت، وإنما تغيرت، فنلاحظ أن حرف (اللام) في كلمة (رجل) في الآية الأولى، ظهرت عليه حركة (الضمة)، وفي الآية الثانية ظهرت عليه حركة (الفتحة)، وفي الآية الثالثة، ظهرت تحته حركة الكسرة؛ وسبب هذا التغير هو اختلاف الموقع الإعرابي لكلمة (رجل)، فكانت كلمة (رجل)، في الآية الأولى مرفوعة بالضمة؛ لأنها جاءت فاعلاً؛ لكونها سُبقت بفعل، والفعل يحتاج إلى فاعلٍ، والفاعل مرفوع دائماً؛ لذلك فإننا نُعرب كلمة (رجل) في هذا

الموضع: فاعلاً مرفوعاً وعلامة رفعة الضمة.

ونلاحظ أيضاً أنَّ كلمة (رجلاً) في الآية الثانية، كانت منصوبة بالفتحة؛ لكونها سُبقت بفعل وفاعل، فأصبحت مفعولاً به، أي: إِنَّا نَعْرِبُ كلمة (رجلاً): مفعولاً به منصوباً وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، أمَّا في الآية الثالثة، فكلمة (رجلٍ)، جاءت مجرورة بالكسرة؛ لأنها سُبقت بحرف الجر (إلى)، وهذا الحرف يجر الاسم الذي بعده؛ لذلك فَإِنَّا نَعْرِبُ كلمة (رجلٍ): اسماً مجروراً وعلامة جره الكسرة.

في ضوء ما سبق نلاحظ أنَّ كلمة (رجل) قد تغيّر آخرها؛ وسبب هذا التغير الذي حدث لها، أنَّ هذه الكلمة اسم (معرب)، فالمعرب إذاً، هو: كلمة (تغيّر آخرها)؛ بسبب تغيّر موقعها الإعرابي، أو دخول عاملٍ يوجب رفعها، أو نصبها، أو جرّها.

وقد يكون المعرب اسماً، وهو كثير، لا يمكن حصره، كما مرّ في أمثلة المجموعة (أ) السابقة، وقد يكون فعلاً كما الفعل المضارع، نحو: (يدرسُ، ويكتبُ، ويقرأُ)، فهذه أفعال مضارعة مرفوعة، فالفعل المضارع يكون معرباً؛ إذا لم تدخل عليه نونا التوكيد، أو نون النسوة، وسنتناول نواصب الفعل المضارع، وجوازمه، في الموضوعات القادمة إن شاء الله تعالى.

والآن عزيزي الطالب ننتقل إلى قراءة الآيات القرآنية في المجموعة (ب)، قراءة متأنية، ستلاحظ أنَّ كلمة (هؤلاء) ذات اللون الأحمر تكررت كذلك، وهي اسم من أسماء الإشارة، لكن يُلاحظُ أن حركة الهمزة منها ثابتة، لم تتغير، ليس كما مرّ في أمثلة المجموعة (أ) في المعرب، فبقيت الكسرة ملازمة الحرف الأخير منها، مع تغيّر العامل، ففي الآية الأولى، تعرب: اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع فاعل للفعل (يكفر)، وفي الآية الثانية، تعرب: اسم إشارة مبني على الكسر في محل نصب اسم (إن)، أمَّا الآية الأخيرة، فإنّها تعرب: اسم إشارة مبني على الكسر في محل جر بحرف الجر (على).

في ضوء ذلك نلاحظ أنَّ اسم الإشارة (هؤلاء) ذُكِرَ أنه مبني على الكسر في محل رفع، ومبني على الكسر في محل نصب، ومبني على الكسر في محل جر، فالحركة ثابتة في الآيات الثلاث؛ مع تغيّر موقع (هؤلاء) الإعرابي، وهذا النوع من الأسماء يُسمّى بالمبني، والمبني إذا يَعْرِفُ: بأنّه الكلمة التي (ثبت آخرها) على حالة واحدة، ولم يتغيّر، حتى ولو تغيّر موقع الكلمة الإعرابي، وله أربعة أنواع، وهي على وجه الاختصار: المبني على السكون وهو الأصل، نحو: (كَمْ)، والمبني على الفتح، نحو: (كَيْفَ)، والمبني على الكسر، نحو: (هؤلاء)، والمبني على الضم، نحو: (حَيْثُ).

وقد يكون المبني اسمًا، والأسماء المبنية ممكن حصرها، وقد يكون المبني فعلاً، كما في الفعلين: الماضي، والأمر، أمّا الحروف فكلها مبنية ومنها: حروف الجر، وحروف العطف وغيرها كثير، وسنقف على المبني من الأسماء والمبني من الأفعال في الدروس القادمة بالتفصيل إن شاء الله تعالى.

تنبيه

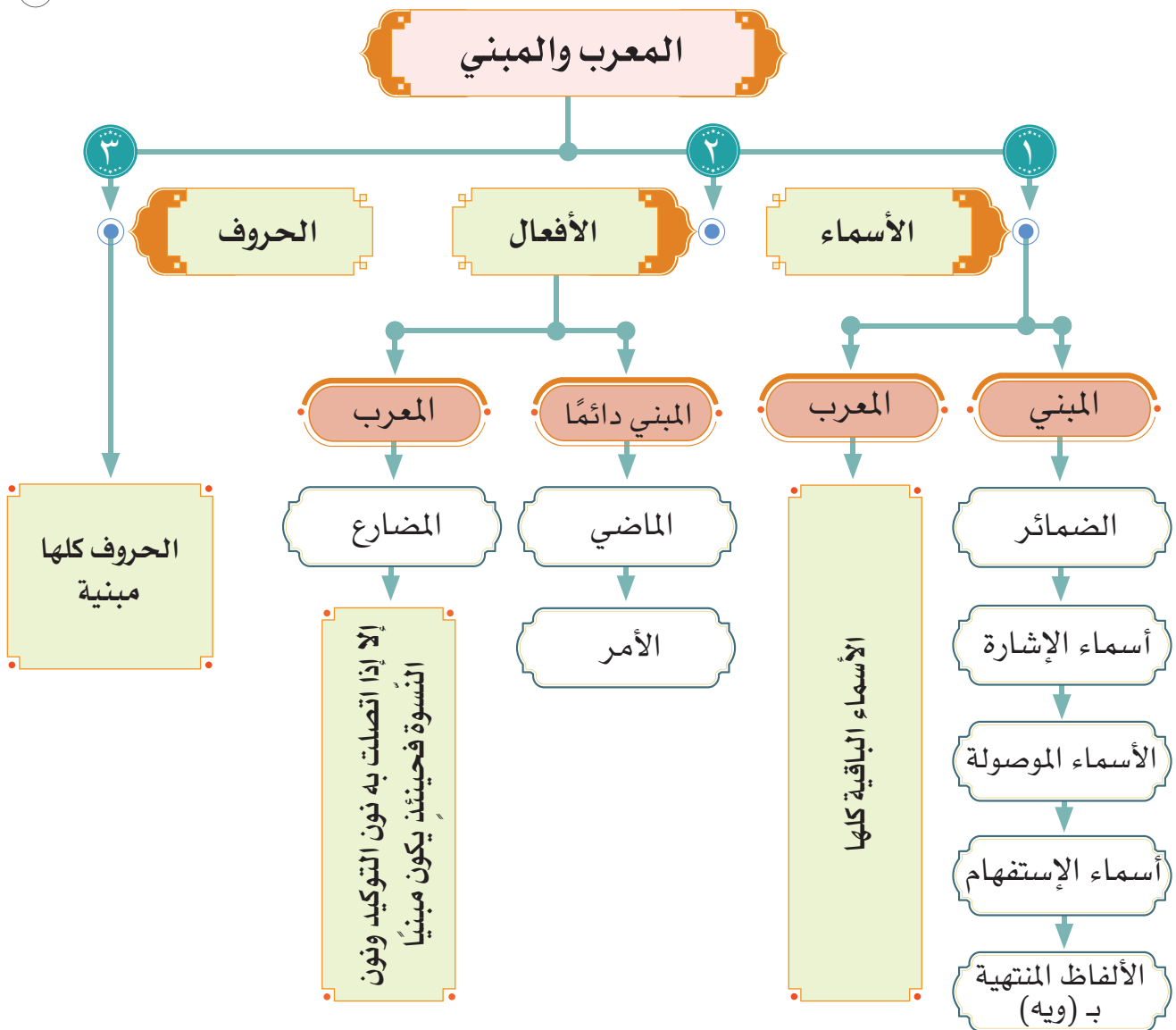
الفرق بين المعرب والمبني:



يكون الفرق بينهما بأنّ المبني لا يثنى ولا يجمع، أمّا المعرب، فيثنى ويجمع، فتقول في (زيد): (الزيدان) و (الزيدون)، أمّا المبني فمثلاً: (كَمْ)، فماذا يُقال في التثنية والجمع؟!

القاعدة والاستنتاج

- ١ المعرب: هو كلمة (تغير آخرها) بتغير موقعها الإعرابي.
- ٢ المبني: هو كلمة (ثبت آخرها) وإن تغير موقعها الإعرابي.
- ٣ الأصل في الأسماء: أن تكون معربة، إلا الضمائر، وأسماء الإشارة، والأسماء الموصولة، وأسماء الاستفهام ماعدا (أي) فإنها معربة، وبعض الأعلام، فإنها مبنية.
- ٤ الأصل في الأفعال: أن تكون مبنية، إلا الفعل المضارع، فإنه معرب، وقد يبنى.
- ٥ الحروف جميعها مبنية، ومنها: حروف الجر، وحروف العطف.



تَمْرِينٌ مُجَابٌ عَنْهُ



تَمْرِينٌ
مُجَابٌ عَنْهُ



في الفقرتين الآتيتين كلمات باللون الأحمر، عَيِّنِ المعرب،
والمبني منهما، مع ذكر السَّبَبِ:

١ المدرسةُ نظيفةٌ، إِنَّ المدرسةَ نظيفةٌ، ذَهَبَ مُحَمَّدٌ إِلَى المدرسةِ.

٢ يُصَدِّقُ المسلمُ كلامَ الأنبياءِ، لَنْ يُصَدِّقَ المسلمُ كلامَ الكذَّابِ، لَمْ يُصَدِّقْ
المسلمُ الكذبَ على الأنبياءِ.

الإجابة



ت	الأمثلة	الكلمة	نوعها	السبب
١	المدرسةُ نظيفةٌ.	المدرسةُ	معربة	تتغيَّر حركة آخرها.
	إِنَّ المدرسةَ نظيفةٌ.	المدرسةَ	معربة	تغيَّرت حركة آخرها.
	ذهبَ مُحَمَّدٌ إِلَى المدرسةِ.	المدرسةِ	معربة	تغيَّرت حركة آخرها.
	ذهبَ مُحَمَّدٌ إِلَى المدرسةِ	ذهبَ	مبني	فعل ماضٍ.
	ذهبَ مُحَمَّدٌ إِلَى المدرسةِ.	إِلَى	مبني	حرف جر.
٢	يُصَدِّقُ المسلمُ كلامَ الأنبياءِ.	يُصَدِّقُ	معرب	فعل مضارع مرفوع.
	لَنْ يُصَدِّقَ المسلمُ كلامَ الكذَّابِ.	لَنْ يُصَدِّقَ	معرب	فعل مضارع منصوب بـ (لن).
	لَمْ يُصَدِّقْ المسلمُ الكذبَ على الأنبياءِ.	لَمْ يُصَدِّقْ	معرب	فعل مضارع مجزوم بـ (لم).

إِعْرَابُ مُجَابٍ عَنْهُ

أَعْرَبْ مَا تَحْتَهُ خَطٍ مِنَ الْجُمْلَتَيْنِ الْآتِيَتَيْنِ إِعْرَابًا مُفَصَّلًا:



إِعْرَابُ
مُجَابٍ عَنْهُ

١ القرآنُ دستورُ الأُمّةِ.

٢ قرأتُ من سورةِ البقرةِ.



الإجابة



الكلمة	إعرابها
القرآنُ	مبتدأ، مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
دستورُ	خبر، مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
قرأتُ	قرأ: فعل ماضٍ مبني على السكون، والتاء: ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.
منْ	حرف جر مبني على السكون.
سورةِ	اسم مجرور وعلامة جره الكسرة.

التَّمرينات

التَّمرين الأول

اقرأ النص الآتي جيداً، ثم افعل ما يُطلب منك:

(إِيَّاكَ وَالتَّهَاونَ فِي أَمْرِ أَسْنَانِكَ، فَإِنَّ ذَلِكَ مَدْعَاةٌ إِلَى فُسَادِهَا، وَمَنْ فَسَدَتْ أَسْنَانُهُ تَعَرَّضَ لكَثِيرٍ مِنَ الْآلَامِ وَالْأَوْجَاعِ الَّتِي لَا طَاقَةَ لَهُ بِاحْتِمَالِهَا، وَنَاهِيكَ بِمَا يُولِّدُهُ هَذَا الْفَسَادُ مِنْ أَمْرَاضِ الْمَعْدَةِ وَتَعْجِيلِ الشَّيْخُوخَةِ وَفَقْدَانِ كَثِيرٍ مِنْ مَلَازِ الْحَيَاةِ، فَأَكْثَرَ أَيَّهَا اللَّيِّبُ مِنْ مُشَاوَرَةِ الْأَطْبَاءِ فِي أَمْرِهَا وَدَاوَمَ عَلَى تَنْظِيفِهَا صَبَاحَ مَسَاءٍ، وَحَذَارِ أَنْ تَقْطَعَ بِهَا مَا يَصْعَبُ قَطْعُهُ مِنْ طَعَامٍ أَوْ غَيْرِهِ، وَلَا تُوَالٍ فِي الْأَكْلِ بَيْنَ الْأَطْعَمَةِ الْحَارَةِ وَالْبَارِدَةِ؛ فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ أَسْبَابِ الْفَسَادِ الَّذِي تَتَعَرَّضُ لَهُ الْأَسْنَانُ السَّلِيمَةُ).

- ١ عن أي شيء يتحدث النص؟ وضح ذلك بسطرٍ واحدٍ.
- ٢ في النصِّ أفعالٌ معربةٌ، وأخرى مبنيةٌ، استخرجها.
- ٣ استخرج الأسماء المبنية، من النصِّ المذكور آنفاً.
- ٤ هناك أحرفٌ جرٍ في النصِّ، عيِّنها.

التَّمرين الثاني

اضبط آخر كلمة (الطالب) في المجموعة (أ)، وآخر كلمة (هؤلاء)، في المجموعة (ب)، ثم بيِّن السبب.

ت	(أ)	ت	(ب)
١	جاء الطالب النشيط	١	جاء هؤلاء الطلاب
٢	رأيت الطالب النشيط	٢	رأيت هؤلاء الطلاب
٣	مررتُ بالطالب النشيط	٣	مررتُ بهؤلاء الطلاب

التمرين الثالث

اختر الجواب الصحيح، ممّا يأتي:

- ١ واحدٌ من الأسماء الآتية، مبنيٌّ:
 - أ) آباء.
 - ب) أنا.
 - ج) محمد.
- ٢ فعلُ الأمرِ من الأفعال:
 - أ) المعربة.
 - ب) المبنية.
 - ج) لا المعربة ولا المبنية.
- ٣ إذا جُرِدَ الفعلُ المضارعُ من (لَنْ) الناصبة، و (لَمْ) الجازمة، فإنه:
 - أ) منصوبٌ.
 - ب) مجزومٌ.
 - ج) مرفوعٌ.
- ٤ حركة الحرف الأخير في الاسم المعرب هي:
 - أ) ثابتة.
 - ب) متغيرة.
 - ج) غير متأثرة بالعامل.
- ٥ الأصل في الفعل الماضي أن يكون:
 - أ) معرباً.
 - ب) مبنيّاً.
 - ج) معرباً ومبنيّاً.

التمرين الرابع

اختر من العمودين أ) و ب) كلمة معربة، أو كلمة مبنية، ثم أكمل بها الجمل الآتية:

عمود أ)	عمود ب)
الكلمات المعربة	الكلمات المبنية
كتاب	يَكْتُبُ
كتاب	نَجَحَ
كتاب	عَلَى

- ١ قرأتُ..... متن الآجرومية لابن آجروم.
- ٢ اللغة العربية الجديد ممتع.
- ٣ حفظتُ هذه القصيدة من..... (الأدب الإسلامي).
- ٤ سأحافظ..... كتابي هذا.
- ٥ محمدٌ في الامتحان.
- ٦ الطالبُ الدرس.

التمرين الخامس

أعرب الجملتين الآتيتين إعراباً مفصلاً:

- ١ العِراقُ بلدُ الخِيراتِ.
- ٢ هَذَا عَالِمٌ عَامِلٌ.

الدَّرْسُ الثَّانِي

المُطَالَعَةُ وَالنُّصُوصُ



مِنْ هَدْيِ النُّبُوَّةِ فَضْلُ الْعِلْمِ وَالْعُلَمَاءِ

النُّصُوصُ:

عن أبي الدرداء رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: (مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَبْتَغِي فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ، وَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَتَضَعُ أَجْنِحَتَهَا لِطَالِبِ الْعِلْمِ رِضًا بِمَا يَصْنَعُ، وَإِنَّ الْعَالِمَ لَيَسْتَغْفِرُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ حَتَّى الْحَيَّتَانِ فِي الْمَاءِ، وَفَضْلُ الْعَالِمِ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِ الْقَمَرِ عَلَى سَائِرِ الْكَوَاكِبِ، وَإِنَّ الْعُلَمَاءَ وَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ وَإِنَّ الْأَنْبِيَاءَ لَمْ يُورَثُوا دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا، وَإِنَّمَا وَرَثُوا الْعِلْمَ، فَمَنْ أَخَذَهُ أَخَذَ بِحِظٍّ وَافِرٍ) (رواه أبو داود والترمذي)

لِلدَّرْسِ فَحَسْبُ

معاني المفردات والتراكيب

ت	المفردات	المعاني
١	الدِّينَارُ	عملة ذهبية قديمة كانت تستخدم في البيع والشراء.
٢	الدِّرْهَمُ	عملة فضية قديمة، وهي جزء من الدِّينَارِ.



أبو الدرداء: هو الصحابيُّ الجليلُ عُوَيْمَر بن زيد بن قيس الأنصاريُّ، أبو الدرداء الخزرجيُّ، أسلمَ عَقِبَ غزوة بدرٍ، حفظَ أبو الدرداء القرآنَ الكريمَ، وعَرَضَهُ على النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ ﷺ، وهو معدودٌ فيمَن جمع القرآن في حياة النبي ﷺ، وتوفي سنة ٣٢ هـ.

تَحْلِيلُ النَّصِّ



يُرْغَبُنَا الرَّسُولُ ﷺ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ؛ لِأَنَّهُ يُوَدِّي إِلَى الْجَنَّةِ، وَلِأَنَّ فَضْلَ الْعُلَمَاءِ عَلَى الْأُمَّةِ عَظِيمٌ؛ فَهَمَّ وَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ، يَنْشُرُونَ الْهَدَايَةَ وَالْمَعْرِفَةَ، وَيُنِيرُونَ سَبِيلَ النَّهْضَةِ وَالتَّقَدُّمِ، وَكُلُّ مَنْ أَخَذَ الْعِلْمَ النَّافِعَ لِلْأُمَّةِ، وَعَمِلَ بِهِ، فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا .

وطلب العلم من أفضل العبادات، وهو أفضل من النوافل خاصة إذا عمَّ الجهل وقلَّ العلماء وانتشرت البدع واتبع الناس الجهلة، وطلب العلم فريضة على كل مسلم ذكرًا كان أم أنثى بما يكفيهم من أداء عباداتهم ومعرفة ربهم واكتساب معيشتهم، والمؤمن يستمر بالتعلم حتى يوافيه أجله وهو يتواضع لمن علمه ويحترم أهل العلم ويجلّهم فصفة العلم منسوبة إلى أحد أسماء الله الحسنى: (العليم).

وقد مدح الله تعالى الذين يعلمون بقوله: ﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُوا الْأَلْبَابِ﴾ [الزمر: ٩]، وقال: ﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ﴾ [فاطر: ٣٩]، فطلب العلم ونشره ليس حكرًا على طبقة من الناس اتخذوا العلم مهنة، فلقد كان لأئمة هذا الدين من علماء الصحابة والتابعين وتابعيهم حِرَفٌ يكتسبون منها رزقهم ويتعلمون العلم ويعلمونه الناس خالصًا لوجه الله تعالى بدون أية أجور،

لذلك على المؤمن المحترف أن يُعَدَّ طلب العلم وتعليمه واجباً عليه قدر ما استطاع، وليس ذلك حكراً على من تفرغ للعلم وعده مهنة يكتسب منها رزقه، على الرغم من جواز ذلك، بل هو اليوم ضرورة للتخصص في حقول معينة لا يستطيع إدراكها غير المختصين.

كما أن العلم بشكله العام لا ينحصر في علوم الآخرة وحدها، بل إن كل علم يفيد الناس في أمور دنياهم ومعيشتهم يدخل تحت هذا الباب، لكن العلوم (الدنيوية والأخروية) بعضها أفضل من بعض، وبعضها أكثر وجوباً من بعض بحسب حاجة الناس إلى ذلك العلم في أمور آخرتهم أولاً ثم في أمور دنياهم.

ومما يدخل في علوم الآخرة من العلوم المكملة كل (البلاغة، والصرف، والنحو مثلاً) ما هو أقل ضرورة من علوم الدنيا -كالطب إذا كثرت الأمراض واحتاج الناس إلى ذلك- ففي تعلُّم وتعليم هذه العلوم عبادة إنَّ أخلصت النية لله تعالى، فتخرج عدد كافٍ من الأطباء هو فرض كفاية لا يسقط عن الأمة ما دامت هناك حاجة للمزيد منهم، وكذلك بقية التخصصات الضرورية.

الْمُنَاقَشَةُ

- ١ ما ثواب طالب العلم في الآخرة، ولماذا؟
- ٢ كيف تعترف المخلوقات بفضل العالم؟ ولمَ تفعل ذلك؟
- ٣ لماذا خصَّ الرسول صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ العلماء بوراثة الأنبياء؟
- ٤ برأيك، ما سبب تشبيه الرسول العالم بالقمر لا بالشمس؟
- ٥ يتناول الحديث الشريف منزلة العلماء وفضلهم في نهضة الأمم، وضح ذلك.
- ٦ قال تعالى: ﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ﴾ [فاطر: ٣٩]، وضح دلالة هذه الآية الكريمة في ضوء فهمك الحديث الشريف.



اقرأ وأتبع



بالاستفادة من المعاني الواردة في الحديث الشريف الذي سبق، تحدث لزملائك عن أهمية العلم، وفضل العلماء في بناء الأوطان، ونهضة الأمة.

تقييم ذاتي

عزيزي الطالب: بعد دراستك لهذا الدرس، ومن أجل تقييم نفسك ذاتياً:

- تحتاج لأجل إجراء هذا التقييم: أدوات كتابة.
- الجدوى: تقييم نفسك ذاتياً ومعرفة مدى إفادتك من المحتوى العلمي.
- تجربة: ارسم الجدول في دفتر الواجب اليومي، ثم قم بإعطاء تقدير بحسب فهمك للدرس.

نادرًا	أحيانًا	دائمًا	السلوك
			أحترم العلماء ومنهم المدرسين.
			أحب طلب العلم.
			أستخدم ما تعلمته في بناء وطني.
			أحث زملائي على التعلم.
			أعتني بكتب أهل العلم وأقتنيها.



رَسْمُ الْمُصْحَفِ

١ تَارِيخُ كِتَابَةِ الْمُصْحَفِ:

كان الرسول صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إذا نزل عليه شيء من القرآن أمر كتبة الوحي بكتابته في موضعه من القرآن الكريم، فكان يُكْتَبُ على جريد النخل وعلى اللخاف - وهي حجارة بيضاء عريضة رقيقة-، ثم جُمِعَ في عهد الخليفة أبي بكر الصديق رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بمشورة من الفاروق عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بعد استشهاد كثير من حفظة القرآن في حروب الردّة ولا سيما في موقعة اليمامة، ثم نُسخَ في عهد الخليفة عثمان بن عفان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ في مصاحف وُزعت على الأقاليم. ولذا يُسمّى خط المصحف بالرسم العثماني نسبة إلى الخليفة الراشد عثمان بن عفان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

وفي عهد الخليفة الأموي عبد الملك بن مروان رَحِمَهُ اللَّهُ المتوفى عام (٨٦ هـ) تمّ نقط المصحف نقط الإعراب عندما شاع اللحن في الأمصار، فرُمزَ للفتحة بنقطة فوق الحرف، ورُمزَ للضمة بنقطة أمام الحرف، ورُمزَ للكسرة بنقطة أسفل الحرف، ثم وضع الخليل بن أحمد الفراهيدي رَحِمَهُ اللَّهُ المتوفى عام (١٧٠ هـ) علامات الحركات بأشكالها المعروفة الآن.

وفي القرن الثالث الهجري زيدت علامات في المصحف غير ما ذُكر، مع الاستمرار على كتابته بالرسم العثماني إلى عصرنا هذا.

٢ المقارنة بين الرسم العثماني والرسم الإملائي

اعتنى علماء المسلمين برسم المصحف قديماً وحديثاً، وبحث أئمتهم في هذا المجال، وبيّنوا الفرق بين الرسم العثماني والرسم الإملائي عن طريق حصر الكلمات التي اختلف فيها الرسم الإملائي عن الرسم العثماني، ومنها الكلمات الآتية:

الإملائي	العثماني
الصلاة	الصَّلَاةُ
الزكاة	الزَّكَاةُ
غشاة	غِشَاوَةٌ

الإملائي	العثماني
آياتي	ءَايَاتِي
الكتاب	الْكِتَابُ
الباطل	الْبَاطِلُ

الإملائي	العثماني
القرآن	الْقُرْآنُ
الإنسان	الْإِنْسَانُ
يجادل	يُجَادِلُ

ومما التزم فيه الرسم العثماني لا الإملائي الكلمات الآتية: (الله، إله، الرحمن، لكن، طه، هذا، ذلك، الذين)، إذ استُثِيت هذه الكلمات من كتابتها على وفق القواعد الإملائية، كما ستعرف ذلك في موضعه - إن شاء الله -.

٣ أسباب الالتزام بالرسم العثماني

التزم علماء الإسلام قديماً وحديثاً بالرسم العثماني في كتابة المصاحف، وحكموا في تغييره بالكراهية، أو التحريم للأسباب الآتية:

١ إن هذا الرسم أمر به الخليفة عثمان بن عفان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، ووافقه عليه الصحابة فهو بمنزلة الإجماع منهم على ذلك.

٢ إنها سنة متبعة، لأننا أمرنا باتباع سنتهم في قوله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (عَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ الْمَهْدِيِّينَ، عَضُوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِدِ).

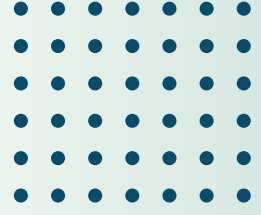
٣ إن التابعين رَحِمَهُمُ اللَّهُ أجمعوا على ذلك الرسم، وسار من جاء بعدهم على ذلك إلى عصرنا هذا.

٤ إِنَّ الرسم الإملائي قابل للتغيير والتبديل، فإذا كتب القرآن الكريم بناءً عليه فقد يُعَرَّض للتبديل والاضطراب في النسخ.

٥ الحفاظ على القرآن الكريم من تلاعب أيدي الخطاطين وغيرهم في رسمه.

التمرينات

التمرين الأول	افتح المصحف ثم دوّن منه عشر كلمات اختلف فيها الرسم العثماني عن الرسم الإملائي، ذكراً اسم السورة ورقم الآية التي وردت فيها تلك الكلمات.
التمرين الثاني	الكلمات الآتية وردت في القرآن بالرسم العثماني، أعد كتابتها على حسب القواعد الإملائية: (مَلِكٌ ، الصَّرَاطُ ، سَمَوَاتٍ ، جَنَّتٍ ، مِثْقَلُكُمْ ، ءَاتَيْنَاكُمْ ، الصَّالِحِينَ)
التمرين الثالث	ما أسباب الالتزام بالرسم العثماني في كتابة المصحف الشريف.



الوحدة الثالثة

محتويات الوحدة:

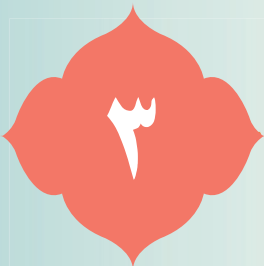
عزيزي الطالب: ستتعرف في هذه الوحدة على الآتي:

١. الدرس الأول: قواعد النحو العربي: المبنى من الأسماء.
٢. الدرس الثاني: المطالعة والنصوص: من قصيدة (اللغة العربية) للشاعر حافظ إبراهيم.
٣. الدرس الثالث: قواعد الإملاء والكتابة: الحروف الشمسية والقمرية.

بعد الانتهاء:

من دراسة هذه الوحدة يتوقع من الطالب أن يكون قادرًا على أن:

١. يوضح المبنى من الأسماء.
٢. يبين مكانة اللغة العربية.
٣. يميز بين الحروف الشمسية والقمرية.



الدَّرْسُ الْأَوَّلُ

قَوَاعِدُ النَّحْوِ الْعَرَبِيِّ

المَبْنِيُّ مِنَ الْأَسْمَاءِ

الأمثلة:

- ١ قَالَ تَعَالَى: ﴿قَالَ يَقَوْمُ هَؤُلَاءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ﴾ [هود: ٧٨]
- ٢ قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ هَؤُلَاءِ مُتَبَرِّمًا هُمْ فِيهِ﴾ [الأعراف: ١٣٩]
- ٣ قَالَ تَعَالَى: ﴿وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا﴾ [النساء: ٤١]
- ١ قَالَ تَعَالَى: ﴿فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ﴾ [البقرة: ٥٩]
- ٢ قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ [البقرة: ٦٢]
- ٣ قَالَ تَعَالَى: ﴿فَأَنزَلْنَا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا رِجْزًا مِّنَ السَّمَاءِ﴾ [البقرة: ٥٩]
- ١ قَالَ تَعَالَى: ﴿يَقُولُ الْإِنسَانُ يَوْمَئِذٍ أَيْنَ الْمَفْرُ﴾ [القيامة: ١٠]
- ٢ قَالَ تَعَالَى: ﴿وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ﴾ [يونس: ٤٨]
- ٣ قَالَ تَعَالَى: ﴿أَنظِرْ كَيْفَ بُيِّنْتُ لَهُمُ الْآيَاتِ﴾ [المائدة: ٧٥]
- ١ سَيِّبَوِيَّهِ عَالِمُ الْعَرَبِيَّةِ.
- ٢ أَحْتَرِمُ سَيِّبَوِيَّهِ.
- ٣ سَلَمْتُ عَلَى سَيِّبَوِيَّهِ.

الشرح والتوضيح:

عزيزي الطالب: لا شك أن الأسماء يناسبها أن تكون معربة، وهو الأصل فيها، إلا أن هناك أسماء مبنية لزم آخرها شكل واحد، فخرجت بذلك عن الأصل المقرر لها وهو أن تكون معربة ففي الدرس السابق مررنا أن الاسم يكون معرباً

ومبنيًا، وعلمنا أنّ الأصل في الأسماء أن تكون معربة عدا ما سنورده في هذا الدرس.

فلو تأملت الآيات القرآنية السابقة، لرأيت أنّ فيها أسماء مبنية لازمت حالة واحدة لا تفارقها مهما اختلف موقعها الإعرابي في الجملة.

ففي المجموعة (أ) نجد اسم الإشارة (هؤلاء) قد تكرر في الأمثلة الثلاثة الأولى إلا أن موقعه الإعرابي قد تغيّر، ففي الأولى أعرب اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ، وفي الثانية أعرب اسم إشارة مبني على الكسر في محل نصب اسم (إن)، وفي المثال الثالث أعرب اسم إشارة مبني على الكسر في محل جر بحرف الجر.

أمّا المجموعة الثانية (ب) فنجد الاسم الموصول (الذين) كذلك تكرر إلا أنّه في المثال الأول في محل رفع فاعل، وفي المثال الثاني في محل نصب اسم (إن) وفي المثال الثالث في محل جر بحرف الجر.

أمّا المجموعة (ت) فنلاحظ الكلمات باللون الأحمر وهي: (أين، متى، كيف) أسماء استفهام مبنية، لكن الذي يلاحظ المجموعة الأخيرة (ث) يجد أنها وردت فيها اسم علم ينتهي بلفظ (ويه) فأسماء الأعلام التي تنتهي بـ (ويه) هي أيضًا مبنية.

يلاحظ إلى أنّ اسم الإشارة واسم الموصول واسم الاستفهام والاسم الذي ينتهي بويه كلها أسماء مبنية، فمنها مبني على الكسر كـ (هؤلاء، وسيبويه) ومنها مبني على الفتح كـ (الذين، وأين وكيف) ومنها مبني على السكون كـ (متى) وغير ذلك.

تنبيه

هناك أسماء مبنية غير التي وقفنا عليها في هذا الدرس

سنقف عليها في المراحل الدراسية القادمة إن شاء الله تعالى وهي على النحو الآتي: الضمائر: المتصلة كالتاء في (ضربت) والمنفصلة كـ (نحن)، وأسماء الأفعال: كـ (هيئات) وأسماء الشرط: كـ (أيّان) والأعداد المركبة: كـ (أحد عشر) وبعض الظروف: كـ (حيث).



القاعدة والاستنتاج

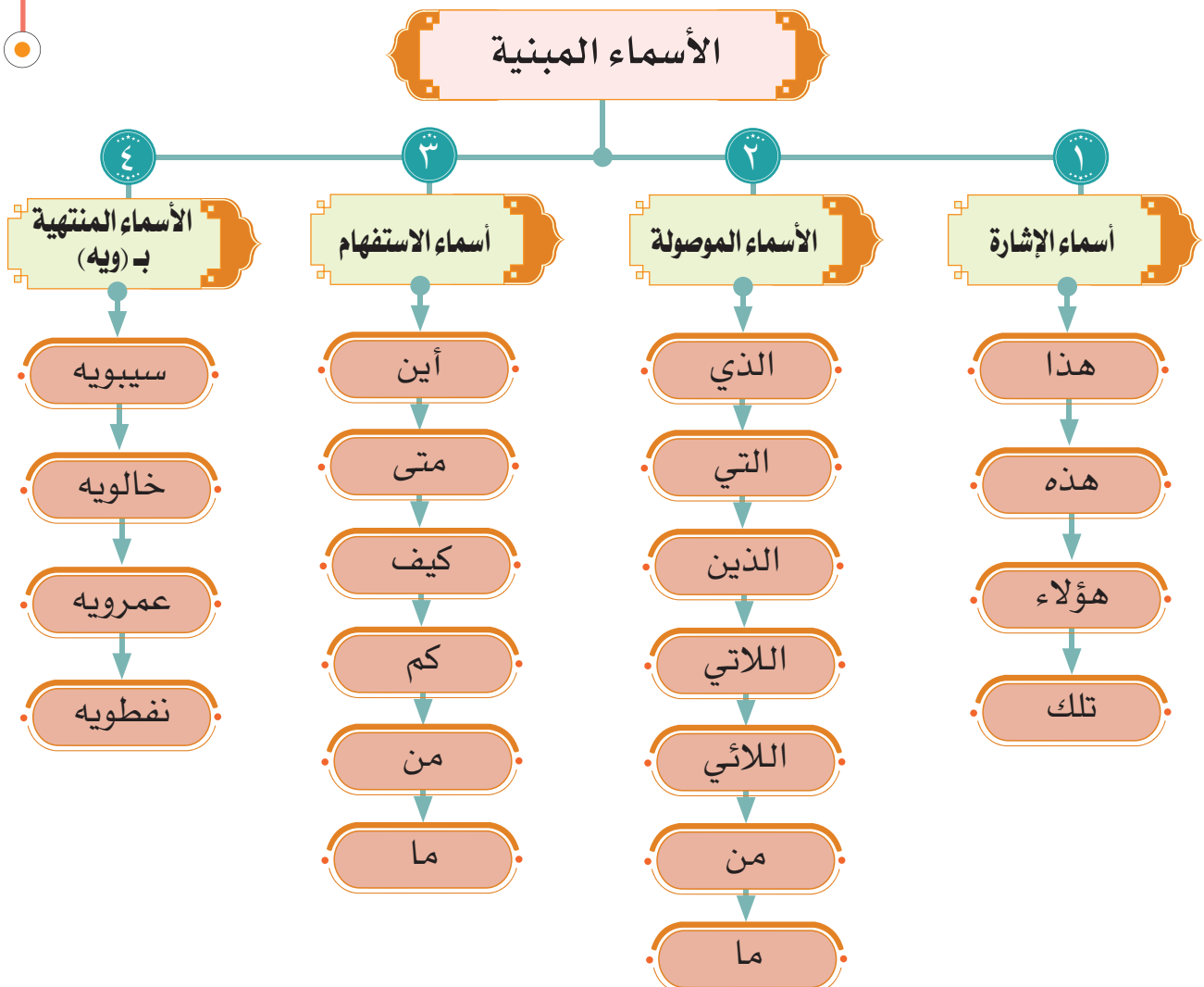
الأصل في الأسماء أن تكون معربة إلّا أن هناك أسماء مبنية، منها:

١ أسماء الإشارة: نحو: (هذا، هذه، هؤلاء، تلك) ويستثنى (هذان وهاتان) فإنهما معربان يعربان إعراب المثنى.

٢ الأسماء الموصولة: نحو: (الذي، التي، الذين، اللاتي، اللائي، من، ما)، ويستثنى (اللذان واللتان) فإنهما معربان يعربان إعراب المثنى.

٣ أسماء الاستفهام: نحو: (أين، متى، كيف، كم، من، ما) ويستثنى (أي) فإنها معربة.

٤ أسماء الأعلام المختومة بلفظ (ويه) نحو: (سيبويه، خالويه، عمرويه).



تَمْرِينٌ مُجَابٌ عَنْهُ



استخرج الاسم المبني ممّا يأتي، وبين علامة بنائه:



تَمْرِينٌ
مُجَابٌ عَنْهُ

١ قال تعالى: ﴿ هَذَا مَا تُوْعَدُونَ لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيظٍ ﴾ [ق: ٣٢].

٢ قال تعالى: ﴿ صِرْطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ﴾ [الفاتحة: ٧].

ت	الاسم المبني	علامة بنائه
١	اسم الإشارة (هذا)، والاسم الموصول (ما).	مبنيان على السكون
٢	الاسم الموصول (الذين)	مبني على الفتح

إِعْرَابٌ مُجَابٌ عَنْهُ



أعرب الكلمة الملونة من الجملة الآتية إعراباً مفصلاً: (هذا طالبٌ مجدٌ).



إِعْرَابٌ
مُجَابٌ عَنْهُ

الكلمة	إعرابها
هذا	اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

التَّمرينات

التَّمرين الأول

بيِّن علامة بناء الأسماء الملونة، ممَّا يأتي:

- ١ قال تعالى: ﴿ هَذَا بَيَانٌ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِلْمُتَّقِينَ ﴾ [آل عمران: ١٣٨].
- ٢ قال تعالى: ﴿ تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ ﴾ [البقرة: ١٣٤].
- ٣ قال تعالى: ﴿ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمُ اللَّهُ جَمِيعًا ﴾ [البقرة: ١٤٨].
- ٤ ارْتَدَيْتُ اللَّبَاسَ الْمُوحَّدَ الَّذِي قَرَّرْتُهُ إِدَارَةَ الْمَدْرَسَةِ.

التَّمرين الثاني

(تلك، نفطويه) اسمان مبنيان وظفهما في ثلاث جمل على أن يكونا في الأولى في محل رفع، وفي الثانية في محل نصب، وفي الثالثة في محل جر.

التَّمرين الثالث

اضبط آخر كلمة (سيبويه) في الجمل الآتية، ثم بيِّن موقعها من الإعراب:

- ١ سيبويه صَاحِبُ أَقْدَمِ كِتَابٍ مِنَ الْكُتُبِ النَّحْوِيَّةِ الَّتِي وَصَلَتْ إِلَيْنَا.
- ٢ إِنَّ سيبويه عَالِمُ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ.
- ٣ عَاشَ كُلُّ مَنْ سيبويه وَمَسْكُونِهِ فِي الْعَصْرِ الْعَبَّاسِيِّ.

التَّمرين الرابع

كوِّن جُمْلًا مفيدة من الأسماء المبنية الآتية: (هذه، كم، التي).



قصيدة (اللغة العربية)

النص:

مِنْ قَصِيدَةِ (اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ) لِلشَّاعِرِ حَافِظِ إِبْرَاهِيمَ يَقُولُ فِيهَا:

رَجَعْتُ لِنَفْسِي فَاتَّهَمْتُ حَصَاتِي	وَنَادَيْتُ قَوْمِي فَاحْتَسَبْتُ حَيَاتِي
رَمَوْنِي بِعُقْمٍ فِي الشَّبَابِ وَلَيْتَنِي	عَقِمْتُ فَلَمْ أَجْزَعْ لِقَوْلِ عُدَاتِي
وَلَدْتُ وَلَمَّا لَمْ أَجِدْ لِعَرَائِسِي	رِجَالًا وَأَكْفَاءً وَأَدْتُ بَنَاتِي
وَسِعْتُ كِتَابَ اللَّهِ لَفْظًا وَغَايَةً	وَمَا ضِيقْتُ عَنْ آيٍ بِهِ وَعِظَاتٍ
فَكَيْفَ أَضِيقُ الْيَوْمَ عَنْ وَصْفِ آلَةٍ	وَتَنْسِيْقِ أَسْمَاءٍ لِمُخْتَرَعَاتٍ
أَنَا الْبَحْرُ فِي أَحْشَائِهِ الدُّرُّ كَامِنٌ	فَهَلْ سَأَلُوا الْغَوَاصَ عَنْ صَدَفَاتِي
فَيَا وَيَحْكُمُ أَبْلَى وَتَبْلَى مَحَاسِنِي	وَمِنْكُمْ وَإِنْ عَزَّ الدَّوَاءُ أَسَاتِي
فَلَا تَكِلُونِي لِلزَّمَانِ فَإِنِّي	أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ تَحِينَ وَفَاتِي
أَرَى لِرِجَالِ الْغَرْبِ عِزًّا وَمَنْعَةً	وَكَمْ عَزَّ أَقْوَامٌ بِعِزِّ لُفَاتٍ
أَتَوْا أَهْلَهُمْ بِالْمُعْجَزَاتِ تَفَنُّنًا	فَيَا لَيْتَكُمْ تَأْتُونَ بِالْكَلِمَاتِ

لِلحِفْظِ خَمْسَةُ آيَاتٍ

معاني المفردات والتراكيب

ت	المفردات	المعاني
١	حصاتي	العقل والرزانة.
٢	عقمت	أصبحت عقيماً لا ألد.
٣	وأدّت بناتي	الوَادِ دفن البنات وهي حيّة كما كان يفعل بعض أهل الجاهلية.
٤	الشّتات	التفرّق.
٥	البلى	الفناء والزوال واختفاء الأثر.

إضاءة



الشاعر (محمد حافظ) إبراهيم المُلقَّب بـ(شاعر النيل)، و(شاعر الشعب) يُعدُّ من أشهر الشعراء العرب المُعاصرين عامّة، ومِصر خاصّة، عشق اللغة العربية ومفرداتها، واستطاع أن يعبر عنها بكل جوانحه ومشاعره، ولِدَ في مصر سنة ١٨٧٢م وتوفي فيها سنة ١٩٣٢م.

تحليل النص



في هذه القصيدة يتكلّم الشّاعر حافظ إبراهيم على لسان اللغة العربية، في واحدةٍ من أخرج الفترات الزّمنية التي مرّت على العالم العربي إبان الاستعمار والانتداب على المنطقة العربية، والذي أثر تأثيراً بالغاً في اللغة العربية، إذ فسدت الألسن وانتشرت العاميّة، وتعلّق الناس بها وعزفوا عن لغتهم الأم، فضلاً عن حالات أخرى خاصّة كالمناداة بكتابة اللغة العربية بالحروف اللاتينية واعتمادها اللغة اللاتينية لغةً رسميةً للتعليم في مصر.

كتب الشاعر هذه القصيدة فبدأها بالشكوى على لسان اللغة العربية التي

فُجِعَتْ عندما رُميت بالعقم وعدم كفاءتها لمواكبة العصر، وهي لغة القرآن الكريم التي عبّر بها عن كافة معانيه وآياته بمنتهى الدقة، والإيجاز، والبلاغة فكيف تضيق اليوم عن وصف العلوم، والمخترعات، والأبحاث التي وضعها وألفها البشر، الذين نادوا بوأدها، واستبدالها بغيرها وهي البحر الواسع الشاسع الذي يَحْوِي الدُرَّ الثمين في أعماقه، فلا بُدَّ من الغوص في هذا البحر واستخراج تلك الدرر بالاستعانة بمن تعمّق في اللغة وسبر أغوارها، وعرف أسرارها.

فائدة

تحتل اللغة العربية المركز السادس من حيث عدد المتكلمين بها.

تقييم ذاتي

عزيزي الطالب: بعد دراستك لهذا الدرس، ومن أجل تقييم نفسك ذاتياً:

- تحتاج لأجل إجراء هذا التقييم: أدوات كتابة.
- الجدوى: تقييم نفسك ذاتياً ومعرفة مدى إفادتك من المحتوى العلمي.
- تجربة: ارسم الجدول في دفتر الواجب اليومي، ثم قم بإعطاء تقدير بحسب فهمك للدرس.

السُّلوك	دائماً	أحياناً	نادراً
أتكلم بلغتي الفصيحة.			
أبتعد عن الكلام المبتذل.			
أحب لغتي وأعتز بها.			
أحب كتاب قواعد اللغة العربية.			
أعتني بالكتب العربية وأقتنيها.			

الْمُنَاقَشَةُ



١ عبّر الشاعر عن جمال اللغة العربية وروعة ألفاظها، في أي بيت ترى ذلك؟

٢ أعد تنظيم الكلمات الآتية؛ لتصنع بيتاً شعرياً: (البحر - أحشائه - أنا - كامنٌ - في - صدفتي - الدر - سألوا - عن - الغواص - فهل).

٣ صل بين الكلمة وضدها فيما يأتي:

- | | |
|---------|----------|
| أ محاسن | أ ولود. |
| ب عقيم | ب مساوي. |
| ج ضاق | ج وسع. |

٤ دافع الشاعر عن قدرة اللغة العربية على مجازاة العصر، حدّد البيت الذي يمثل هذا المعنى.



الْحُرُوفُ الشَّمْسِيَّةُ وَالْقَمَرِيَّةُ

النَّصُّ:

عِنْدَمَا تَنْتَشِرُ السُّحُبُ فِي السَّمَاءِ، وَتُحْتَجِبُ الشَّمْسُ، وَيَنْزِلُ الْمَطَرُ، يَغْلُقُ التُّجَارُ مَتَاجِرَهُمْ، وَيَرْجِعُ النَّاسُ إِلَى بُيُوتِهِمْ وَتَقْفَرُ الشُّوَارِعُ مِنَ الْمَارَّةِ، وَتَأْوِي الطُّيُورُ إِلَى أَوْكَارِهَا، وَيَسْوَدُ الْجَوُّ صَمْتٌ لَا يُسْمَعُ فِيهِ إِلَّا انْهَمَارُ الْمَطَرِ، فَإِذَا مَا كَفَّ الْمَطَرُ عَنِ النَّزُولِ عَادَتِ الْحَيَاةُ إِلَى مَجَارِيهَا وَذَهَبَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى الْعَمَلِ.

الشَّرْحُ وَالتَّوْضِيحُ:

عزيزي الطالب: اقرأ النص السابق جيِّدًا ثم تأمل الكلمات الملونة، ستجدها أسماء دخلت عليها (ال) التعريف، ثم انظر إلى الكلمات التي باللون الأحمر (السحب، السماء، الشمس، التجار، الناس، الشوارع، الطيور، النزول) وانطقها نطقًا سليمًا، ستجد أن لام (ال) التعريف قد اختفت عند النطق بها وتحولت إلى حرفٍ من جنس الحرف الذي تبدأ به الكلمة.

ثم انظر إلى الكلمات التي باللون الأخضر (المطر، المارة، الجو، المطر، الحياة، العمل) وانطقها نطقًا سليمًا، ستجد أن لام (ال) التعريف قد ظهرت عند النطق بها.

ومما سبق نستنتج أن هناك حروفًا لا تنطق معها لام (ال) التعريف إذا ابتدئ بها الاسم، وحروفًا تنطق معها (ال) التعريف، فتتحول لام (ال) التعريف مع الحروف

التي لا تتطوق معها إلى حرف يجانس الحرف الأول من الاسم فيدغمان، ولذا ينطق الاسم المبدوء بأحد هذه الحروف بتشديد الحرف الأول إذا اتصلت به (ال) التعريف، وهذه الحروف تسمى بـ (الحروف الشمسية) نسبة إلى كلمة (الشَّمْسُ) التي أولها حرف (الشين) وهو حرف لا تظهر معه لام (ال) التعريف، وعدد هذه الحروف أربعة عشر حرفاً هي: (ت، ث، د، ذ، ر، ز، س، ش، ص، ض، ط، ظ، ل، ن)، وهي مجموعة في أوائل كلمات البيت الشعري الآتي:

طَبُّ ثَمِّ صَلِّ رَحِمًا تَفْزُ ضِفْ ذَا نَعَمْ دَعُ سَوْءَ ظَنِّ زُرْ شَرِيفًا لِلْكَرَمِ

أمّا الحروف التي تتطوق معها (ال) التعريف فتُسمى بـ (الحروف القمرية)؛ نسبة إلى كلمة (القمر) التي أولها حرف (القاف) وهو حرف تظهر معه لام (ال) التعريف، وعدد هذه الحروف أربعة عشر حرفاً أيضاً، وهي مجموعة في قولهم:

(ابْغِ حَجَّكَ وَخَفْ عَقِيمَهُ)

فحروف الهجاء عددها ثمانية وعشرون حرفاً، نصفها حروف شمسية، ونصفها حروف قمرية.

القاعدة والاستنتاج

- **الحروف الشمسية:** هي كل حرف جاء بعد (ال) التعريف ويكون الحرف الذي بعدها مشدداً، ولا تنطق معها لام (ال) التعريف؛ إذ تتحوّل اللام مع الحرف الشمسي إلى حرف من جنس الحرف الأول من الكلمة فيدغمان سوياً، كما هو في كلمة (الشمس)، حيث تُقرأ (أشمس).
- **الحروف الشمسية** عددها أربعة عشر حرفاً: (ت، ث، د، ذ، ر، ز، س، ش، ص، ض، ط، ظ، ل، ن)، وهي مجموعة في أوائل كلمات البيت الشعري الآتي:
طَبُّ ثَمَّ صَلِّ رَحِمًا تَفْزُضِ ذَا نَعَمٍ دَعُ سَوْءَ ظَنِّ زُرْ شَرِيفًا لِلْكَرَمِ
- **الحروف القمرية:** هي الحروف التي تنطق معها لام (ال) التعريف.
- **عدد الحروف القمرية** أربعة عشر حرفاً: (أ، ب، ج، ح، خ، ع، غ، ف، ق، ك، م، هـ، و، ي)، وهي مجموعة في قولهم:
(ابْغِ حَجَّكَ وَخَفْ عَقِيمَهُ)

التَّمرينات

التَّمرين الأول

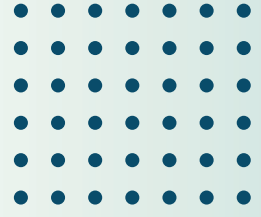
اقرأ النص الآتي جيداً، ثم اضبط الكلمات التي تبدأ بالحرف الشَّمسي:

أَهْدَى بَعْضُ الْكُتَّابِ إِلَى أَخٍ لَهُ أَقْلَامًا وَكَتَبَ إِلَيْهِ: (إِنَّهُ - أَطَالَ اللَّهُ بِقَاءِكَ! - لَمَّا كَانَتِ الْكِتَابَةُ قَوَامَ الْخِلَافَةِ، وَقَرِينَةُ الرِّيَاسَةِ، وَعَمُودُ الْمَمْلَكَةِ، وَأَعْظَمُ الْأُمُورِ الْجَلِيلَةِ قَدْرًا، وَأَعْلَاهَا خَطَرًا، أَحَبَبْتُ أَنْ أَتَحَفَّكَ مِنْ آلَاتِهَا بِمَا يَخْفُ عَلَيْكَ مَحْمَلُهُ، وَتَثْقُلُ قِيَمَتُهُ، وَيَكْثُرُ نَفْعُهُ؛ فَبَعَثْتُ إِلَيْكَ أَقْلَامًا مِنْ الْقَصَبِ النَّابِتِ فِي الْأَعْدَاءِ، الْمَغْذُوبِ بِمَاءِ السَّمَاءِ، كَاللَّائِي الْمَكْنُونَةِ فِي الصَّدْفِ، وَالْأَنْوَارِ الْمَحْجُوبَةِ بِالسَّدْفِ، تَنْبُو عَنْ تَأْثِيرِ الْأَسْنَانِ، وَلَا يَتَنِيهَا غَمَزُ الْبَنَانِ، قَدْ كَسَتْهَا طِبَاعُهَا جَوْهَرًا كَالْوَشِيِّ الْمُحْبَرِ، وَفَرْنَدِ الدِّيْبَاجِ الْمُنِيرِ...).

التَّمرين الثاني

ميِّز الكلمات المقترنة بـ (اللام الشَّمسية) عن الكلمات المقترنة بـ (اللام القمرية):

(الأنملة، الضحى، العقل، الشَّرَف، الزَّيتون، الفرار، الدعاء، الجبل، النجوم، البيت، الرَّجل، الصِّديق، الوعد، الكرم).



الوَحْدَةُ الرَّابِعَةُ

محتويات الوحدة:

عزيزي الطالب: ستتعرف في هذه الوحدة على الآتي:

١. الدَّرْسُ الْأَوَّلُ: قَوَاعِدُ النَّحْوِ الْعَرَبِيِّ: الْفِعْلَانِ الْمَبْنِيَّانِ / الْفِعْلُ الْمَاضِي.
٢. الدَّرْسُ الثَّانِي: الْمُطَالَعَةُ وَالنُّصُوصُ: وَصَفُ كِتَابِ الْحَيَوَانِ لِلْجَاحِظِ.
٣. الدَّرْسُ الثَّلَاثُ: قَوَاعِدُ الْإِمْلَاءِ وَالْكِتَابَةِ: (ال) الشَّمْسِيَّةُ الدَّاخِلَةُ عَلَى اسْمٍ أَوَّلُهُ لَامٌ.

بعد الانتهاء:

من دراسة هذه الوحدة يتوقع من الطالب أن يكون قادرًا على أن:

١. يَذْكُرَ أحوال بناء الفعل الماضي.
٢. يُبَيِّنَ مكانة الكتاب وقيمته في أثناء نص الجاحظ.
٣. يَوْضِّحَ قاعدة دخول (ال) الشمسية على اسم أوله لام.



الدَّرْسُ الْأَوَّلُ

قَوَاعِدُ النَّحْوِ الْعَرَبِيِّ

المَبْنِيُّ وَالْمَعْرَبُ مِنَ الْأَفْعَالِ

أولاً: الفِعْلَانِ الْمَبْنِيَّانِ

الفِعْلُ الْمَاضِي

النُّصُوصُ:

١ قَالَ تَعَالَى: ﴿اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ﴾ [الزمر: ٣٤]

٢ قَالَ تَعَالَى: ﴿فَقَالُوا هَذَا إِلَهٌ كُمْ وَإِلَهُ مُوسَى فَنَسِيَ﴾ [طه: ٩٩]

٣ قَالَ تَعَالَى: ﴿حَتَّى إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا﴾ [الكهف: ٧١]

٤ قَالَ تَعَالَى: ﴿قَالَتْ أَحَدُهُمَا يَتَأَتَّبِ أَسْتَعِجْرُهُ﴾ [القصص: ٢٦]

٥ قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَنْ لَّيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى﴾ [النجم: ٣٩]

١ قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾ [الذاريات: ٥٦]

٢ قَالَ تَعَالَى: ﴿فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ﴾ [يوسف: ٣١]

٣ قَالَ تَعَالَى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦]

١ قَالَ تَعَالَى: ﴿لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى وَزِيَادَةٌ﴾ [يونس: ٢٦]

٢ قَالَ تَعَالَى: ﴿رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ﴾ [البينة: ٨]

٣ قَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِذَا مَسَّ النَّاسَ ضُرٌّ دَعَوْا رَبَّهُمْ مُنِيبِينَ إِلَيْهِ﴾ [الروم: ٣٣]

٤ قَالَ تَعَالَى: ﴿وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعْجِزِينَ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ﴾

[الحج: ٥١]

عزيزي الطالب: تذكر أننا قلنا في أقسام الكلام إنَّ الفعل يقسم على ثلاثة أقسام هي: الماضي، والمضارع، والأمر، وسنتحدث هنا بالتفصيل عن الفعل الماضي وقد عرفت أنه: (ما دلَّ على حدث حصل وانقضى في الزمن الماضي)، وهو مبني دائماً، وإنما تختلف علامته بحسب بنيته وما يتصل به، فلو تأملنا الأمثلة في المجموعات الثلاث السابقة لوجدنا أنَّ الفعل الماضي فيها مبنيٌّ.

ففي الأمثلة الأربعة الأولى من المجموعة (أ)، وهي: (نَزَلَ، نَسِيَ، رَكِبَا، خَرَقَهَا، قَالَتْ) مبني على الفتح الظاهر، إذا لم يتصل بآخره شيء، ولم يكن مختوماً بألف لازمة، أو اتصلت به تاء التانيث الساكنة، أو ألف الاثنين، أو ضمير نصب.

أمَّا إذا كان آخره ألفاً كما في المثال الأخير من المجموعة نفسها، وهو الفعل: (سَعَى) فإنه يبنى على الفتح المقدر على الألف منع من ظهوره التعذر.

أمَّا إن كان آخره ضمير رفع متحرك كـ (تاء الفاعل، أو (نا) الفاعلين أو نون النسوة)، كما في أمثلة المجموعة الثانية (ب)، وهي: (خَلَقْتُ، رَأَيْتُ، أَكْبَرْتُ، نَسِينَا، أَخْطَأْنَا)، فإنه حينئذٍ يبنى على السكون.

وأمَّا أمثلة المجموعة الثالثة (ت)، فإنَّ الأفعال الماضية منها تبنى على الضم إذا كان الفعل صحيحاً واتصلت به واو الجماعة، كما في المثال التاسع (أَحْسَنُوا)، في حين إذا اتصل بالفعل واو الجماعة وكان معتلاً فإنه يبنى على الضم المقدر على حرف العلة المحذوف كما في بقية الأمثلة من هذه المجموعة، وهي: (رَضُوا، دَعُوا، سَعُوا).



تَذَكَّرْ

إنَّ الفعل الماضي يبنى على الفتح المقدّر للتعذر إذا كان آخره معتلاً بالألف، نحو: (سعى)، أمّا إذا كان معتلاً الآخر واتصلت به واو الجماعة فإنه يبنى على الضم المقدّر على حرف العلة المحذوف، نحو: (رَضُوا، دَعَوْا).

القاعدة والاستنتاج

أ- الفعل الماضي مبني دائماً.

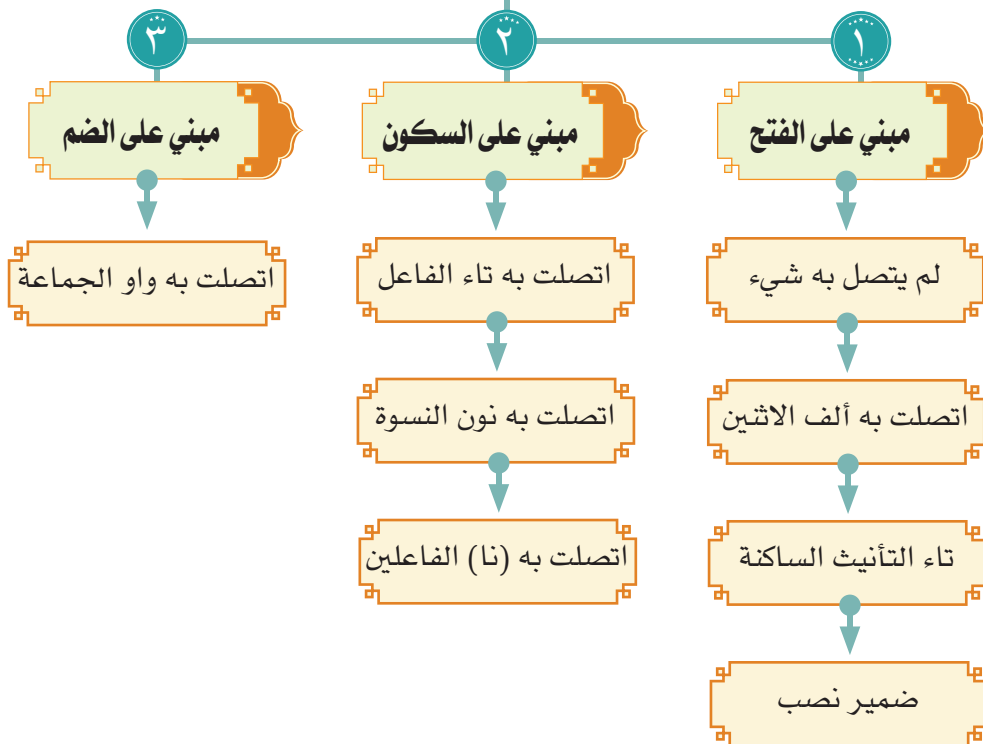
ب- للفعل الماضي ثلاث حالات في البناء:

١ يبنى على الفتح الظاهر: إذا لم يتصل به شيء، أو اتصلت به ألف الاثنين، أو تاء التانيث، أو ضمير نصب، ويبنى على الفتح المقدّر على الآخر للتعذر إذا كان معتلاً الآخر بالألف.

٢ يبنى على السكون: إذا اتصل به ضمير رفع متحرك (تاء الفاعل، نون النسوة، (نا) الفاعلين).

٣ يبنى على الضم: إذا اتصلت به واو الجماعة.

الفعل الماضي



تَمْرِينٌ مُجَابٌ عَنْهُ

اجعل الفعل (أَكْرَمَ) في ثلاث جمل، بحيث تكون علامة بنائه في الأولى الفتحة الظاهرة، وفي الثانية الضمة، وفي الثالثة السكون.

تَمْرِينٌ
مُجَابٌ عَنْهُ

الإجابة

- ١ أكرم محمد زيدا.
- ٢ الأبناء أكرموا آبائهم.
- ٣ أكرمت الصديق الوفي.

إِعْرَابٌ مُجَابٌ عَنْهُ

أعرب قوله تعالى: ﴿وَجَاءُوا أَبَاهُمْ﴾ [يوسف: ١٦]

إِعْرَابٌ
مُجَابٌ عَنْهُ

الإجابة

الكلمة	إعرابها
وجاءوا	الواو بحسب ما قبلها، (جاءَ) فعل ماض مبني على الضم؛ لاتصاله بواو الجماعة، و (الواو) ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.
أباهم	أبا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الألف؛ لأنه من الأسماء الخمسة. و (الهاء): ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.

التَّمرينات

التَّمرين الأول

استخرج الفعل الماضي ممَّا يأتي، وبيِّن علامة بناءه:

- ١ كَتَبَ الطُّلَّابُ الدَّرْسَ.
- ٢ قال تعالى: ﴿حَتَّىٰ إِذَا رَكِبَ فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا﴾ [الكهف: ٧١].
- ٣ قال تعالى: ﴿قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ﴾ [آل عمران: ٣٧].
- ٤ قال تعالى: ﴿رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ﴾ [المائدة: ١١٩].
- ٥ قال أبو تمام:

وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ نَشْرَ فَضِيلَةٍ... طَوَيْتَ أَتَاحَ لَهَا لِسَانَ حَسُودٍ

التَّمرين الثاني

اسند الفعل (دَرَسَ) إلى (تاء الفاعل ونون النسوة و"نا" الفاعلين) مع الضبط بالحركات، ثم ادخلها في جملة مفيدة.

التَّمرين الثالث

عيِّن الفعل الماضي في الجمل الآتية، ثم صوِّب حركته تصويباً نحويّاً، مع ذكر السَّبب:

- ١ فَهَمَّتْ فَاطِمَةُ الدَّرْسَ.
- ٢ الْأُمَهَاتُ حَضَرْنَ الطَّعَامَ صَبَاحًا.
- ٣ الْأَبْنَاءُ فَهِمُوا آبَاءَهُمْ.
- ٤ مُصْطَفَى وَزَيْدٌ كَتَبَا الْوَأَجِبَ.
- ٥ رَوَى التَّلْمِيزُ الْقِصَّةَ فِي قَاعَةِ الْمَدْرَسَةِ.

التَّمرين الرابع

أعرب الجملتين الآتيتين إعراباً مفصلاً:

- ١ قرأتُ الدَّرْسَ.
- ٢ حَضَرَ الْغَائِبُ.



قِيَمَةُ الْكِتَابِ وَمَكَانَتُهُ

النَّصُّ:

قَالَ الْجَاحِظُ فِي كِتَابِهِ الْحَيَوَانِ، وَاصِفًا الْكِتَابَ وَأَهَمِّيَّتَهُ: الْكِتَابُ هُوَ الْجَلِيسُ الَّذِي لَا يُطْرِكُكَ، وَالصَّدِيقُ الَّذِي لَا يُغْرِيكَ، وَالرَّفِيقُ الَّذِي لَا يَمْلُكَ، وَالْمُسْتَمِيعُ الَّذِي لَا يَسْتَثِيرُكَ، وَالْجَارُ الَّذِي لَا يَسْتَبْطِيكَ، وَالصَّاحِبُ الَّذِي لَا يُرِيدُ اسْتِخْرَاجَ مَا عِنْدَكَ بِالْمَلَقِ، وَلَا يُعَامِلُكَ بِالْمَكْرِ، وَلَا يَخْدَعُكَ بِالنِّفَاقِ، وَلَا يَحْتَالُ لَكَ بِالْكَذِبِ. وَالْكِتَابُ هُوَ الَّذِي إِنْ نَظَرْتَ فِيهِ أَطَالَ إِمْتَاعَكَ، وَشَحَذَ طِبَاعَكَ، وَبَسَطَ لِسَانَكَ، وَجَوَّدَ بَنَانَكَ، وَفَحَّمَ أَلْفَاظَكَ، وَبَجَحَ نَفْسَكَ، وَعَمَّرَ صَدْرَكَ، وَمَنَحَكَ تَعْظِيمَ الْعَوَامِّ، وَصَدَاقَةَ الْمُلُوكِ، وَعَرَفَتْ بِهِ فِي شَهْرٍ، مَا لَا تَعْرِفُهُ مِنْ أَفْوَاهِ الرِّجَالِ فِي دَهْرٍ، مَعَ السَّلَامَةِ مِنَ الْغُرَمِ، وَمِنْ كَدِّ الطَّلَبِ، وَمِنْ الْوُقُوفِ بِبَابِ الْمُكْتَسِبِ بِالتَّعْلِيمِ، وَمِنْ الْجُلُوسِ بَيْنَ يَدَي مَنْ أَنْتَ أَفْضَلُ مِنْهُ خُلُقًا، وَأَكْرَمُ مِنْهُ عِرْقًا، وَمَعَ السَّلَامَةِ مِنْ مُجَالَسَةِ الْبُغْضَاءِ وَمُقَارَنَةِ الْأَغْبِيَاءِ.

لِلدَّرْسِ فَحَسْبُ

معاني المفردات والتراكيب

ت	المفردات	المعاني
١	يطريك	يبالغ في الثناء عليك مداراةً ومجاملةً.
٢	يفريك	يُحرّضك ويُفسد عليك.
٣	المستمح	طالب المعروف.
٤	لا يَسْتَشِيرُكَ	لا يستبطنُ معروفك.
٥	لا يَسْتَبْطِئُكَ	لا يستعجلك ولا يُلحُّ عليك.
٦	الملق	التزلف، والنفاق.
٧	المكر	الخداع.
٨	شحد طباعك	قواها وأثارها.
٩	بجح نفسك	فرح بها وافتخر.
١٠	الغرم	ما يخسره المرء من ماله.

إضاءة



الجاحظ: هو أبو عثمان عمرو بن بحر الكناني البصري، من كبار أئمة الأدب في العصر العباسي، سُمّي الجاحظ لجحوظ عينيه؛ أي: بروزهما، ألف عددًا من الكتب في النقد والبلاغة والأدب والتاريخ وغيرها، من أشهر كتبه: (البيان والتبيين)، و (البخلاء).



الكتاب هذا العالم الصامت الذي يخزنه غلافان من الورق كان وما زال يشكل رغبةً للإنسان الذي يشبع العقل البشري، وينمي الخيال المعرفي، ويبني الفكر الإبداعي، فهو الوعاء الذي تقدم فيه الثقافة وما تحتويه من ثروات فكرية ومعلومات ثرية.. بل خزان المعارف والحكم، وهو الباب المفتوح على عالم المعرفة، والجلس الأنيس عندما تضيق الدنيا ونعم المعلم والرفيق الغني والصديق الثري.

ولأهمية الكتاب على مائدة العلماء والأدباء والمفكرين والمثقفين فقد تفنن الأديب الكبير الجاحظ في وصف الكتاب.. وهو الذي كان مولعاً منذ نعومة أظفاره بحب القراءة والمطالعة، وعاش ومات وسط الكتب التي قام بتأليفها وتجاوزت (٣٠٠) مؤلف في التاريخ والأدب والفلسفة، والاجتماع، وعلم الكلام، والأخلاق والحيوان وموضوعات متنوعة -كما ذكر في سيرته - فقد وصف الكتاب بالصاحب والجار والمعلم، وجعله خير جليس، وخير أنيس، وهنا يتوافق مع المتنبي بقوله:

أَعَزُّ مَكَانٍ فِي الدُّنْيَا سَرَجُ سَابِحٍ وَخَيْرُ جَلِيسٍ فِي الزَّمَانِ كِتَابُ

وقارن الجاحظ بسعة اطلاعه وأفقه الواسع وثقافته الهائلة.. بين الكتاب وبين الصديق ولعل ما لم يجده في الصديق من الخصال الحميدة والسمات الإيجابية وجده في خير جليس (الكتاب)، وقد ذكر الشاعر أبياتاً جميلةً في هذا المعنى يقول فيها:

نَعَمْ الْمُحَدِّثُ وَالرَّفِيقُ كِتَابُ تَلَهُو بِهِ إِنَّ خَانَكَ الْأَصْحَابُ

لَا مُفْشِيًا لِلْسِّرِّ إِنَّ أَوْدَعَتْهُ وَيُنَالُ مِنْهُ حِكْمَةً وَصَوَابُ

كما وصفه وصفاً لم يضاهه أحد في زمانه ونبع هذا الوصف من حبه للكتاب وللإطلاع الواسع على بطون الكتب، ولا سيما التاريخية والثقافية.

وفوائد الكتب لا تعدّ ولا تحصى منها: الفوائد النفسيّة إذ يمنحك الكتاب القدرة على التفكير العقلاني والموضوعي، ويمنحك الصبر والهدوء وراحة البال، والفوائد الفكرية عن طريق تنمية القدرات العقلية، وزيادة معدلات التركيز، فعند قراءتك كتاباً معيناً تبقى متذكراً للتفاصيل والأحداث الدقيقة التي قرأتها طوال فترة قراءتك للكتاب ممّا يُنمّي مهاراتك وقدراتك الإبداعية، ومن فوائده أيضاً الفوائد الاجتماعية، فهو يُنمّي أساليب التأثير والإقناع لديك، ممّا يسهّل تواصلك مع الآخرين وإقناعهم، وأيضاً يسهم في تهذيب سلوكك، ويُعلّمك القيم الإيجابية ويزرع فيك الخير ويسمو بك إلى العلياء.

وأفضل الكتب وأعظمها على الإطلاق هو القرآن الكريم كتاب الله عزّ وجلّ، الذي يجد أحدهنا فيه ضالته، ففيه ستجد قصص السابقين واللاحقين عن طريق معجزة الإخبار بالغيب في القرآن، وفيه ستجد الحكم والعبر التي لن تجدها في أيّ كتاب آخر، ففيه من التربية والتهذيب للنفس والدعوة إلى الخلق القويم واكتساب صفات الخير والصلاح، عدا الأجر والثواب العظيم الذي ستجنيه من قراءتك لكتاب الله عزّ وجلّ.

اقرأ وأتبع



الكتاب هو أفضل صديق للإنسان، لا يجرح، لا يكذب، وهو النافذة التي نطل بها على عالم واسع وجميل، اكتب ما لا يقل عن عشرة أسطر، تبين فيها أهمية الكتاب في حياتك.

تقييم ذاتي

عزيزي الطالب بعد دراستك لهذا الدرس، ومن أجل تقييم نفسك ذاتياً:

- تحتاج لأجل إجراء هذا التقييم: أدوات كتابة.
- الجدوى: تقييم نفسك ذاتياً ومعرفة مدى إفادتك من المحتوى العلمي.
- تجربة: ارسم الجدول في دفتر الواجب اليومي، ثم قم بإعطاء تقدير بحسب فهمك للدرس.

السُّلوك	دائماً	أحياناً	نادراً
أحافظ على نظافة كتابي.			
لا أكتب في داخل الكتاب.			
أقوم بتغليف كتابي جيداً.			
أثمن جهد من ألفوا الكتاب.			
أقدر قيمة الكتاب وأهميته.			

الْمُنَاقَشَةُ

- ١ مَنْ خَيْرُ جَلِيسٍ بِحَسَبِ رَأْيِ الْجَاحِظِ؟ وَهَلْ تَوْيِدُهُ؟ وَلِمَاذَا؟
- ٢ هَلْ يَكْفِي أَنْ نَقْرَأَ الْكِتَابَ مِنْ دُونِ أَنْ نَسْتَفِيدَ مِنَ الْمَعْلُومَاتِ الَّتِي قَرَأْنَاهَا فِيهِ؟ وَضَحْ ذَلِكَ.
- ٣ هَلْ لِلْكِتَابِ فَوَائِدُ نَفْسِيَّةٌ عَلَى قَارِئِهِ، إِذَا كَانَ الْجَوَابُ بـ(نَعَمْ)، فَمَا أَبْرَزُ تِلْكَ الْفَوَائِدِ.
- ٤ مَا أَعْظَمُ كِتَابٍ عَلَى الْإِطْلَاقِ؟ وَلِمَاذَا؟
- ٥ هَلْ يُمْكِنُ أَنْ تَفْهَمَ أَنَّ كَلَامَ الْجَاحِظِ عَنِ الْكِتَابِ وَأَهْمِيَّتِهِ هُوَ حَتٌّ عَلَى الْقِرَاءَةِ وَأَهْمِيَّتِهَا؟ نَاقِشْ ذَلِكَ.
- ٦ يُعَدُّ الْكِتَابُ الْمُدْرَسِيُّ النَّبْعَ الَّذِي يَنْهَلُ مِنْهُ الطَّالِبُ أَغْلَى الْكُنُوزِ، وَالْمَحَافِظَةُ عَلَيْهِ وَاجِبٌ شَرْعِيٌّ وَوُطْنِيٌّ، اذْكُرْ بَعْضَ الطَّرِيقِ وَالْوَسَائِلِ الَّتِي تُمْكِنُكَ مِنَ الْمَحَافِظَةِ عَلَيْهِ.
- ٧ ذَكَرَ الْمُتَنْبِيُّ مَوْضِعًا مِنْ أَهَمِّ الْمَوَاضِعِ فِي الدُّنْيَا، فَمَا هَذَا الْمَكَانُ؟ اذْكُرِ الْبَيْتَ الشَّعْرِيَّ الدَّالَّ عَلَى ذَلِكَ.



(ال) الشَّمْسِيَّةُ الدَّاخِلَةُ عَلَى اسْمِ أَوَّلِهِ لَامٌ

النَّصُّ:

ذَهَبَتْ الْأُمُّ إِلَى مَرْكَزِ الرِّعَايَةِ الصَّحِّيَّةِ الْأَوَّلِيَّةِ فِي مَنْطَقَتِهَا لِعَرْضِ طِفْلِهَا الرِّضِيعِ عَلَى الطَّبِيبِ، كَمَا هِيَ عَادَتُهَا كُلَّ شَهْرٍ، وَلَا سِيَّمًا أَنَّهُ كَثِيرُ الْبُكَاءِ فِي اللَّيْلِ. وَعِنْدَمَا فَحَصَ الطَّبِيبُ الطِّفْلَ وَجَدَ أَنَّهُ يَحْتَاجُ إِلَى تَغْذِيَةٍ أَكْثَرَ خُصُوصًا فِي لَيَالِي الشِّتَاءِ الطَّوِيلَةِ، فَنَصَحَ الْأُمَّ بِأَلَّا تُعْطِيَ ابْنَهَا الْحَلِيبَ الصَّنَاعِيَّ، وَإِنَّمَا عَلَيْهَا أَنْ تَهْتَمَّ بِتَغْذِيَةِ نَفْسِهَا، وَذَلِكَ بِأَنْ تُكْثِرَ مِنْ شُرْبِ اللَّبَنِ الطَّبِيعِيِّ وَعَصِيرِ التُّفَّاحِ وَاللَّيْمُونِ، وَأَكْلِ اللَّحْمِ الْبَيْضَاءِ وَالْحَمْرَاءِ؛ لِكَيْ تَسْتَطِيعَ إِرْضَاعَ طِفْلِهَا رِضَاعَةً طَبِيعِيَّةً.

الشَّرْحُ وَالتَّوْضِيحُ:

عَزِيزِي الطَّالِبُ: اقْرَأ النَّصَّ السَّابِقَ جَيِّدًا، ثُمَّ تَأَمَّلِ الْكَلِمَاتِ الْمَلُونَةَ: (اللَّيْلِ، اللَّبَنِ، اللَّيْمُونِ، اللَّحْمِ) سَتَجِدُهَا أَسْمَاءً أَوَّلُهَا لَامٌ: (لَيْلٍ، لَبَنٍ، لَيْمُونٍ، لُحْمٍ) دَخَلَتْ عَلَيْهَا (ال) الشَّمْسِيَّةُ، فَبَقِيََتِ اللَّامَانِ مَعًا مِنْ دُونِ حَذْفٍ. وَهَكَذَا الْحَالُ فِي كُلِّ اسْمٍ ابْتَدَأَ بِلَامٍ فَإِنَّ لَامَ (ال) الشَّمْسِيَّةَ وَاللَّامَ الْأَوَّلَى مِنَ الْأَسْمِ كِلْتَاهُمَا تُكْتَبَانِ.

القاعدة والاستنتاج

إِذَا دَخَلَتْ (ال) الشَّمْسِيَّةُ عَلَى اسْمٍ أَوَّلُهُ لَامٌ كُتِبَتْ اللَّامَانِ مَعًا مِنْ دُونِ حَذْفِ.

التَّمرينات

التَّمرين الأول

استخرج كُلَّ كَلِمَةٍ تَبْدَأُ بِلَامٍ وَقَدْ دَخَلَتْ عَلَيْهَا (ال) الشَّمْسِيَّةُ:

سَأَلَ الْوَالِدُ ابْنَهُ اللَّيْبَ قَائِلًا: تَعَلَّمْتَ حُرُوفَ الْهَجَاءِ يَا بُنَيَّ، فَأَيُّ الْحُرُوفِ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ الْابْنُ ضَاحِكًا: اللَّامُ، يَا أَبِي! قَالَ الْأَبُ: لِمَذَا؟ قَالَ الْابْنُ: لِأَنَّهَا تَجِيءُ فِي أَوَّلِ مَا أُحِبُّ مِنَ الطَّعَامِ كَاللَّحْمِ وَاللَّبَنِ، وَاللُّوزِ وَاللَّيْمُونِ، وَمِنْ الزَّيْنَةِ كَاللِّبَاسِ، وَاللَّحَافِ، وَمِنْ الْعَادَاتِ كَاللَّعْقِ، وَاللَّقَمِ! قَالَ أَبُوهُ: لَكِنَّهَا فِي غَيْرِ مَا تُحِبُّ أَيْضًا كَاللَّظَى، وَاللَّعْنِ، وَاللَّطَمِ، وَاللَّمَزِ، وَاللُّومِ، وَاللُّؤْمِ! قَالَ الْابْنُ: صَدَقْتَ يَا أَبِي، لَكِنِّي نَظَرْتُ إِلَى مَا أُحِبُّ مِنَ اللَّذَاتِ، وَتَرَكْتُ مَا أَكْرَهُ!

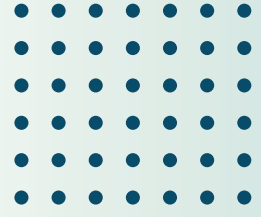
التَّمرين الثاني

هَاتِ مِنْ عِنْدِكَ ثَلَاثَةَ أَسْمَاءٍ فِي أَوَّلِهَا لَامٌ، وَدَخَلَتْ عَلَيْهَا (ال) الشَّمْسِيَّةُ، ثُمَّ ضَعِ كُلًّا مِنْهَا فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ.

التَّمرين الثالث

اقْرَأِ الْجُمْلَةَ الْآتِيَةَ، ثُمَّ ادْخُلِ عَلَى الْأَسْمَاءِ الْمَلُونَةِ (ال) الشَّمْسِيَّةَ، وَاكْتُبِ الْجُمْلَةَ مَرَّةً أُخْرَى، وَغَيِّرْ مَا يَلْزِمُ عَلَى نَمَطِ الْمَثَالِ الْأَوَّلِ:

- | | | | |
|---|---|---|-----------------|
| ١ | لَسْعَةُ الْعَقْرَبِ خَطِيرَةٌ. | ١ | اللسعة الخطيرة. |
| ٢ | لِحَامُ الْبَابِ قَوِيٌّ. | ٢ | |
| ٣ | لِجَامُ الْفَرَسِ طَوِيلٌ. | ٣ | |
| ٤ | يَسِيلُ لُعَابُ الْجَوْعَانِ عِنْدَ الطَّعَامِ. | ٤ | |
| ٥ | لَفْظُ الْكَلِمَاتِ صَحِيحٌ. | ٥ | |
| ٦ | أَمْسَكَ الْحَارِسُ لَصًا. | ٦ | |



الوحدة الخامسة

محتويات الوحدة:

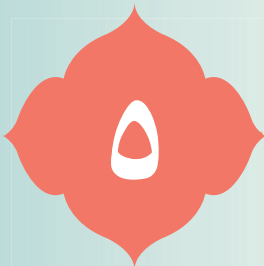
عزيزي الطالب: ستتعرف في هذه الوحدة على الآتي:

١. الدرس الأول: قواعد النحو العربي: الفعلان المبنيان / فعل الأمر.
٢. الدرس الثاني: المطالعة والنصوص: قصيدة (قم للمعلم) للشاعر أحمد شوقي.
٣. الدرس الثالث: قواعد الإملاء: دخول اللام المفتوحة أو المكسورة على (ال) الشمسية والقمرية.

بعد الانتهاء:

من دراسة هذه الوحدة يتوقع من الطالب أن يكون قادراً على أن:

١. يذكّر أحوال بناء الفعل الأمر.
٢. يوضح مكانة العلم ومنزلته وفضل العلماء.
٣. يذكّر قواعد دخول اللام المفتوحة و المكسورة على (ال) الشمسية والقمرية.



الدَّرْسُ الْأَوَّلُ

قَوَاعِدُ النُّحْوِ الْعَرَبِيِّ



الْمَبْنِيُّ وَالْمُعْرَبُ مِنَ الْأَفْعَالِ

أولاً: الْفِعْلَانِ الْمَبْنِيَّانِ

فِعْلُ الْأَمْرِ

٢

الأمثلة:

١ قَالَ تَعَالَى: ﴿أَقْرَأْ بِأَسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ①﴾ [العلق: ١]

٢ قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَقِمْنَ الصَّلَاةَ﴾ [الأحزاب: ٣٣]

١ اَعْمَلْنَ وَاجِبَكَ.

٢ أَكْرَمَنْ ضَيْفَكَ.

١ قَالَ تَعَالَى: ﴿ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ﴾ [النحل: ١٢٥]

٢ قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَنَّهُ عَنِ الْمُنْكَرِ﴾ [لقمان: ١٧]

٣ قَالَ تَعَالَى: ﴿يَتَأَيَّهَا النَّبِيُّ اتَّقِ اللَّهَ﴾ [الأحزاب: ١]

١ قَالَ تَعَالَى: ﴿أَذْهَبَا إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى ④٣﴾ [طه: ٤٣]

٢ قَالَ تَعَالَى: ﴿كُلُوا وَاشْرَبُوا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ﴾ [البقرة: ٦٠]

٣ قَالَ تَعَالَى: ﴿يَمْرِمُ أَقْنِي لِرَبِّكَ﴾ [آل عمران: ٤٣]

أ

ب

ت

ث

عزيزي الطالب: مررنا في الدرس السابق المبني من الأفعال وأولهما الفعل الماضي وفصلنا القول فيه، أما الآن فإننا سنتعرف على المبني الثاني من الأفعال وهو فعل الأمر إذ إنه مبني دائماً كالماضي، فيبنى على السكون إذا صح آخره، أو اتصلت به نون النسوة كما في مثالي المجموعة (أ) (اقرأ، أقمن) ويبنى على الفتح إذا اتصلت به إحدى نونا التوكيد الثقيلة، أو الخفيفة كما في مثالي المجموعة (ب) (اعملن، أكرمن) ويبنى على حذف حرف العلة إذا كان معتل الآخر بأحد أحرف العلة الثلاثة (ا، و، ي) كما في أمثلة المجموعة (ج) (ادع، انه، اتق) ويبنى على حذف حرف النون إذا أسند إلى ألف الاثنين، أو واو الجماعة، أو ياء المخاطبة كما في أمثلة المجموعة (د) (اذهب، كلوا، اقنتي).

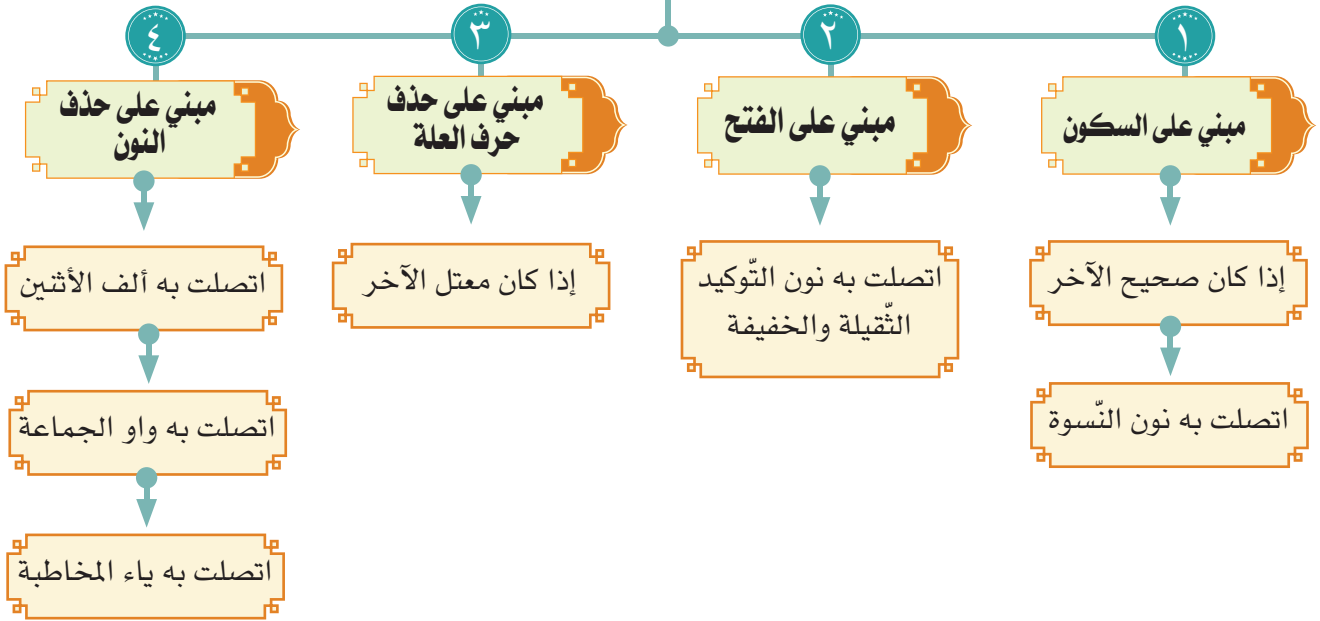
فائدة

هناك ثلاث نونات تدخل على الفعل، وهي: نون التوكيد الثقيلة، وتكتب: (نْ)، ونون التوكيد الخفيفة، وتكتب: (نَ)، ونون النسوة، وتكتب: (نَ)، فأما الأولى والثانية فإنهما يؤكدان الفعل ولا محل لهما من الإعراب، أما الأخيرة فإنها تعرب فاعلاً.

القاعدة والاستنتاج

- أ فعل الأمر مبني دائماً.
- ب لفعل الأمر أربع حالات، هي:
 - ١ يبنى على السكون: إذا كان صحيح الآخر، أو اتصلت به نون النسوة.
 - ٢ يبنى على الفتح: إذا اتصلت به نون التوكيد الثقيلة، أو الخفيفة.
 - ٣ يبنى على حذف حرف العلة: إذا كان معتل الآخر.
 - ٤ يبنى على حذف النون: إذا اتصلت به ألف الاثنين، أو واو الجماعة، أو ياء المخاطبة.

فعل الأمر



تَمْرِينٌ مُجَابٌ عَنْهُ



في القول الآتي أفعال، عَيِّنْ فعل الأمر منها، مع بيان علامته،
والسبب:

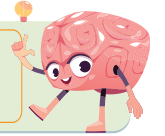


تَمْرِينٌ
مُجَابٌ عَنْهُ

قال الإمام عليٌّ -كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ- مِنْ وَصِيَّةٍ بَعَثَ بِهَا إِلَى ابْنِهِ الْحَسَنِ: امْحَضْ
أَخَاكَ النَّصِيحَةَ وَتَجَرَّعِ الْغَيْظَ؛ فَإِنِّي لَمْ أَرْ جُرْعَةً أَحَلَّى مِنْهَا عَاقِبَةً وَلَا أَلَذَّ مَغْبَةً،
وَلِنْ لِمَنْ غَالِظَكَ فَإِنَّهُ يُوشِكُ أَنْ يَلِينَ لَكَ، وَإِنْ أَرَدْتَ قَطِيعَةَ أَخِيكَ فَاسْتَبِقْ لَهُ مِنْ
نَفْسِكَ بَقِيَّةً تَرْجِعْ إِلَيْهَا إِنْ بَدَأَ لَهُ ذَلِكَ يَوْمًا مَا، وَمَنْ ظَنَّ بِكَ خَيْرًا فَصَدِّقْ ظَنَّهُ، وَلَا
تَرْغَبَنَّ فِيمَنْ زَهَدَ عَنْكَ، وَلَا يَكُونَنَّ أَخُوكَ عَلَى مُقَاطَعَتِكَ أَقْوَى مِنْكَ عَلَى صَلَاتِهِ، وَلَا
تَكُونَنَّ عَلَى الْإِسَاءَةِ أَقْوَى مِنْكَ عَلَى الْإِحْسَانِ.



الإجابة



ت	الفعل الأمر	علامته	السبب
١	امْحَضْ	مبني على السكون	صحيح الآخر، ولم يتصل بآخره شيء.
٢	تَجَرَّعِ	مبني على السكون	لم يتصل بآخره شيء، وكسر لالتقاء الساكنين.
٣	وَلِنْ	مبني على السكون	لم يتصل بآخره شيء، إلا أنه حذف عينه لالتقاء الساكنين.
٤	استَبِقْ	مبني على حذف حرف العلة	لأن آخره حرف علة.
٥	صَدِّقْ	مبني على السكون	صحيح الآخر، ولم يتصل بآخره شيء.

إِعْرَابُ مُجَابٍ عَنْهُ

أعرب ما يأتي إعراباً مفصلاً: قال تعالى: ﴿وَأَقِمْنَ الصَّلَاةَ﴾
[الأحزاب: ٣٣]



إِعْرَابُ
مُجَابٍ عَنْهُ



الإجابة



إعرابهـا	الكلمة
الواو بحسب ما قبلها، (أَقِمْنَ) فعل أمر مبني على السكون؛ لاتصاله بنون النسوة، ونون النسوة: ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل.	وأقمن
مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.	الصلاة

التَّمرينات

التَّمرين الأول

اقرأ النَّصَّ الآتي جيداً، ثُمَّ أَجِبْ عَمَّا يُطْلَبُ مِنْكَ:

دخل مُدَرِّسُ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ فِي الصَّفِّ الْأَوَّلِ، فَحَيَّا الطَّلِبَةَ ثُمَّ قَالَ: **قِفْ** يَا زَيْدُ **وَأَدْنُ** مِنَ اللُّوْحِ، فَتَرَدَّدَ زَيْدٌ، فَدَلَّ ذَلِكَ عَلَى تَقْصِيرِهِ فِي تَحْضِيرِ الْوَاجِبِ، طَلَبَ الْمُعَلِّمُ مُصْطَفَى فَحَذَا حَذُو رَفِيقِهِ، نَبَّهَهُمَا الْمُدَرِّسُ قَائِلاً: **احْفَظَا** دُرُوسَكُمَا لئَلَا تَخْسِرَا مُسْتَقْبَلَكُمَا؛ أَنْتَنِ أَيْتَاهَا الْبَنَاتُ، **احْفَظْنَ** دُرُوسَكُنَّ؛ وَأَنْتُمْ أَيُّهَا الصَّبِيَّةُ، **اهْتَمُوا** بِإِنجَازِ مَا عَلَيْكُمْ مِنْ وَاجِبَاتٍ، لئَلَّا تَقْعُوا فِي شَرِكِ الْخِيْبَةِ.

- ١ بِمَ يَنْصَحُ الْمُعَلِّمُ طُلَابَهُ فِي النَّصِّ السَّابِقِ؟ وَضَحْ ذَلِكَ بِسَطْرٍ وَاحِدٍ.
- ٢ فِي النَّصِّ أَفْعَالٌ أَمْرٌ، اسْتَخْرِجْهَا، ثُمَّ بَيِّنْ عِلَامَةَ بِنَائِهَا، مَعَ ذِكْرِ السَّبَبِ.

التَّمرين الثاني

ألف ثلاث جمل يكون فيها فعل (الأمر) كما يأتي:

- ١ مَبْنِيًّا عَلَى حَذْفِ حَرْفِ الْعِلَّةِ.
- ٢ مَبْنِيًّا عَلَى الْفَتْحِ.
- ٣ مَبْنِيًّا عَلَى السَّكُونِ؛ لِاتِّصَالِهِ بِنُونِ الْإِنَاثِ.

التَّمرين الثالث

صَوِّبِ الْخَطَأَ فِي الْجُمْلَةِ الْآتِيَةِ:

- ١ اكَتَبْ يَا هِنْدُ -
- ٢ احْفَظَانِ دُرُوسَكُمَا -
- ٣ ابْقِي حَيْثُ أَنْتِ -
- ٤ اذْهَبُونَ مِنْ هُنَا -

التمرين الرابع

أكمل إعراب ما تحته خط من البيت الآتي:

قُمْ لِلْمَعْلَمِ وَفَّهِ التَّبْجِيلَ... كَادَ الْمَعْلَمُ أَنْ يَكُونَ رَسُولًا

الكلمة	إعرابها
قُمْ	فعل..... مبني على..... لأنه..... والفاعل..... مستتر، تقديره.....
لِلْمَعْلَمِ	اللام: حرف..... المعلم..... وعلامة جره.....

الدَّرْسُ الثَّانِي

المُطَالَعَةُ وَالنُّصُوصُ



قَصِيدَةُ (قُمْ لِلْمُعَلِّمِ)

النَّصُّ: 

مَنْ قَصِيدَةُ (قُمْ لِلْمُعَلِّمِ) لِلشَّاعِرِ أَحْمَدَ شَوْقِي يَقُولُ فِيهَا:

قُمْ لِلْمُعَلِّمِ وَفِيهِ التَّبَجِيلَا	كَادَ الْمُعَلِّمُ أَنْ يَكُونَ رَسُولَا
أَعْلِمْتَ أَشْرَفَ أَوْ أَجَلَّ مِنَ الَّذِي	يَبْنِي وَيُنْشِئُ أَنْفُسًا وَعُقُولَا
سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ خَيْرَ مُعَلِّمٍ	عَلَّمْتَ بِالْقَلَمِ الْقُرُونَ الْأُولَى
أَخْرَجْتَ هَذَا الْعَقْلَ مِنْ ظُلُمَاتِهِ	وَهَدَيْتَهُ النُّورَ الْمُبِينَ سَبِيلَا
وَطَبَعْتَهُ بِإِيدِ الْمُعَلِّمِ تَارَةً	صَدِئَ الْحَدِيدِ وَتَارَةً مَصْقُولَا
أَرْسَلْتَ بِالتَّوْرَةِ مُوسَى مُرْشِدًا	وَابْنَ السَّبْتُولِ فَعَلَّمَ الْإِنْجِيلَا
وَفَجَّرْتَ يَنْبُوعَ الْبَيَانِ مُحَمَّدًا	فَسَقَى الْحَدِيثَ وَنَاوَلَ التَّنْزِيلَا
إِنَّ الَّذِي خَلَقَ الْحَقِيقَةَ عَلَقَمًا	لَمْ يُخْلِ مِنْ أَهْلِ الْحَقِيقَةِ جِيلَا
أَوْكُلُ مَنْ حَامَى عَنِ الْحَقِّ اقْتَتَى	عِنْدَ السَّوَادِ ضَغَائِنًا وَذُحُولَا
رَبُّوْا عَلَى الْإِنْصَافِ فَتَيَّانَ الْحِمَى	تَجِدُوهُمْ كَهَفَ الْحُقُوقِ كُهُولَا
فَهُوَ الَّذِي يَبْنِي السُّطْبَاعَ قَوِيْمَةً	وَهُوَ الَّذِي يَبْنِي النُّفُوسَ عُدُولَا

لِلْحِفْظِ خَمْسَةُ آيَاتٍ

معاني المفردات والتراكيب

ت	المفردات	المعاني
١	وفّه	أَجْزَلَ لَهُ الْوَفَاءُ.
٢	التَّبْجِيلَا	بَجَلِ الرَّجُلَ: وَقَرَّهْ وَعَظَّمْهْ وَبَالِغْ فِي تَكْرِيمِهِ.
٣	كاد	قَرُبَ.
٤	أشرف	أَعْظَمَ وَأَجَلَ.
٥	المُبِين	الوَاضِحَ.
٦	سبيلًا	طَرِيقًا.
٧	ذحولًا	الْعِدَاوَةَ وَالْحَقْدَ.
٨	كهف الحقوق	مَلْجَأَ الْحَقُوقِ.
٩	كهولًا	هُوَ الَّذِي جَاوَزَ الثَّلَاثِينَ مِنَ الْعَمْرِ.

إِضَاءَةٌ



أحمد شوقي (١٨٦٨ - ١٩٣٢م): أشهر شعراء العصر الحديث، يلقب بأمير الشعراء، مولده ووفاته بالقاهرة، نشأ في ظل البيت المالِك بمصر، وتعلّم في بعض المدارس الحكومية، عالِج أكثر فنون الشعر: (مديحًا، وغزلًا، ورثاءً، ووصفًا)، ثم ارتفع محلًّا فتناول الأحداث الاجتماعية والسياسية في مصر والشرق والعالم الإسلامي، وهو أوّل من جوّد القصص الشعري التمثيلي بالعربية.



يمتدحُ شوقي في هذه الأبيات المختارة من قصيدة المُعلِّم قيمةً رفيعةً للعلم في كلِّ زمانٍ ومكان -المُعلِّم- هذا المثال ينبغي أن يتسع ليشمل كل من أسدى معرفةً للآخرين بمن في ذلك المؤلفون للكتب والمحاضرون وغيرهم.

وقد نلاحظ أنَّ المادحين حين يمتدحون أهل الجود، فإنَّما يشنون على الكرم بوصفه فضيلة يشرف بها من يتعلق بها، فالكريم يستحق الإجلال والإكبار؛ لأنَّه تحلى بخُلة الكرم التي تُجل المرءَ، وتعزه بين النَّاس، ولكنَّ فضل معلِّم العلم أفضل من العلم ذاته، لماذا؟

لأنَّ الكريم لا يمنح النَّاس كرمه فيكونون مثله، وإنَّما يعطي بكرمه شيئاً آخر زائلاً ويحتفظ بنعمة الكرم لنفسه، كالمال والأنعام والكسوة وغيرها، وعليه فإنَّ صفة الكرم ليست متاحة للتداول بين المعطي والمتلقي، تماماً كصفة الشجاعة والمروءة، فهذه صفات أسيرة أهلها، وأمَّا صفة العلم فهي على غير ذلك، فالعلم قابل للتداول في حدِّ ذاته.

فالعلم عملة قابلة للتداول الفوري والمباشر بين الجميع، الكبير والصغير، الأعمى والبصير والغني والفقير، وكلُّ يعطي غيره دون أن ينقص ذلك من عمله شيئاً، بل ليس هذا وحسب، وإنَّما نلاحظ أنَّ الشاعر لم يمتدح «العالم»، على الرغم من فضل العالم الذي بيَّنه الله تعالى بقوله: ﴿هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [الزمر: ٩]، بل امتدح المعلِّم، فالعالم ربما حبس العلم على نفسه، ليكون خيراً ممَّن لا يعلم.

ولكن العالم حينما يعتمد إلى تعليم غيره فإنَّه حينئذٍ معلم يستحق المديح الذي وصفه به أمير الشعراء؛ لأنَّ التعليم عطاء يتزايد بيد المتلقي، وهو أفضل أعمال الخير، كيف لا والظالم جاهل أعمى البصيرة، والشَّحيح جاهل والمعتدي على الذمم وحقوق الناس والمسيء والمتكبِّر والمؤذي الناس كل أولئك جهلاء ما عرفوا

حقيقة الحياة ولا فهموا جوهر إنسانيتهم الذي ينبغي أن يصونوه ويدافعوا عنهم لكيلا يتوحشوا.

وما ذهب إليه شوقي من احتفاء بالمعلم، بوصفه منبع كل خير، يستقيم مع حديث نبوي شريف يقول فيه رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ وَأَهْلَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ حَتَّى النَّمْلَةِ فِي جُحْرِهَا وَحَتَّى الْحُوتِ لِيُصَلُّونَ عَلَى مُعَلِّمِ النَّاسِ الْخَيْرِ»، وأشرف ما امتدح به شوقي المعلم هنا هو إشارته إلى أن خير خلقه محمد صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مُعَلِّم.

تقييم ذاتي

- عزيزي الطالب بعد دراستك لهذا الدرس، ومن أجل تقييم نفسك ذاتياً:
- تحتاج لأجل إجراء هذا التقييم: أدوات كتابة.
- الجدوى: تقييم نفسك ذاتياً ومعرفة مدى إفادتك من المحتوى العلمي.
- تجربة: ارسم الجدول في دفتر الواجب اليومي، ثم قم بإعطاء تقدير بحسب فهمك للدرس.

السُّلوك	دائماً	أحياناً	نادراً
أحترم معلمي وأقدر قيمته.			
أجعل من معلمي قدوة لي.			
أنصت لمعلمي عندما يتحدث.			
أستجيب لإرشادات معلمي.			
أمدح معلمي في مجالسي.			

الْمُنَاقَشَةُ



- ١ طلب الشاعر في البيت الأول احترام المعلم وتبجيله، لماذا برأيك؟
- ٢ يشير البيت الثاني والحادي عشر إلى العمل الجليل والنبيل الذي يقوم به المعلم، وضح هذا العمل.
- ٣ ماذا طلب الشاعر من المعلمين في البيت العاشر؟ ولماذا؟
- ٤ تأثر الشاعر في البيت الثالث بالقرآن الكريم، ولا سيما بسورة العلق، عُدَّ إلى السورة المباركة، واستخرج الآيات التي تأثر بها.
- ٥ ماذا يقصد الشاعر بما يأتي:
 - أ- ظلمات العقل.
 - ب- النور المبين.



دُخُولُ اللَّامِ الْمَفْتُوحَةِ أَوْ الْمَكْسُورَةِ عَلَى (ال) الشَّمْسِيَّةِ وَالْقَمَرِيَّةِ

النَّصُّ:

هَلْ نَظَرْتَ إِلَى بُرْكَانٍ يَتَفَجَّرُ؟ يَا لَهَوْلٍ! إِنَّهُ يُثِيرُ فِي النَّفْسِ الْخَوْفَ، فَلِلَّهَبِ الصَّادِرِ مِنْهُ حَرَارَةٌ، وَلِلْحُمَمِ الْمُتَدَفِّقَةِ عَلَى جَنَابَاتِهِ رَائِحَةٌ كَرِيهَةٌ، إِنَّ مَنَظَرَهُ لَمُرْعَبٌ، وَإِنَّهُ لِلنَّارِ الَّتِي تُذِيبُ الصَّخْرَ فَيَسِيلُ كَالْمَاءِ. وَكَثِيرًا مَا يَذْهَبُ النَّاسُ ضَحَايَا لِلْبَرَائِكِينَ، فَكَمْ مِنْ بَلَدَةٍ طَمَرَتْهَا، وَمَسَاكِنَ هَدَمَتْهَا، وَنَفْسٍ هَلَكَتْ بِسَبَبِهَا! لَكِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ بِعِبَادِهِ أَوْسَعُ، فَلِلَّهِ الْحَمْدُ وَالْمِنَّةُ.

الشرح والتوضيح:

عزيزي الطالب: اقرأ النصَّ قراءةً جيدةً، ثُمَّ تأمَّلْ الكلماتِ الملونة: (لَهَوْلٍ، لِهَبٍ، لِحُمَمٍ، لِنَّارٍ، لِبَرَائِكِينَ) تجدها أسماءً دخلتَ عليها (ال) الشَّمْسِيَّةُ أَوْ الْقَمَرِيَّةُ: (الَهَوْلُ، اللَّهَبُ، الْحُمَمُ، النَّارُ، الْبَرَائِكِينَ) ثم دخلتَ عليها لَامٌ مَكْسُورَةٌ أَوْ مَفْتُوحَةٌ.

فَاللَّامُ الْمَفْتُوحَةُ دخلتَ على (الَهَوْلِ، النَّارِ) فَحُذِفَتْ هَمْزَةُ الْوَصْلِ حَيْثُ كُتِبَتْ «لَهَوْلٍ»، و«لِنَّارٍ»، أَمَّا اللَّامُ الْمَكْسُورَةُ فَقَدْ دخلتَ على (اللَّهَبِ، وَالْحُمَمِ، وَالْبَرَائِكِينَ) فَحُذِفَتْ هَمْزَةُ الْوَصْلِ مِنْ (ال) فِي: (الحمم) و(البرائكين)، وَحُذِفَتْ هَمْزَةُ الْوَصْلِ وَاللَّامُ مِنْ «اللَّهَبِ»؛ لِأَنَّهَا مَبْدُوءَةٌ بِلَامٍ.

يَتَبَيَّنُ لَكَ مِنْ ذَلِكَ أَنَّ هَمْزَةَ الْوَصْلِ مِنْ (ال) الشَّمْسِيَّةِ وَالْقَمَرِيَّةِ تُحْذَفُ إِذَا دخلتَ عليها لَامٌ مَفْتُوحَةٌ أَوْ مَكْسُورَةٌ، وَإِنْ كَانَ أَوَّلُ الْاسْمِ لَامًا ودخلتَ عليه (ال) نحو: (لَهَبٍ) فَإِنَّ (ال) تُحْذَفُ كُلُّهَا إِذَا دخلتَ عليها لَامٌ مَفْتُوحَةٌ أَوْ مَكْسُورَةٌ، فَيُكْتَبُ الْاسْمُ بِلَامَيْنِ نحو: (لِلَّهَبِ).

القاعدة والاستنتاج

١ تُحذفُ همزةُ الوصلِ مِنْ (ال) الشمسية والقمرية إذا دخلت عليها اللامُ المفتوحة أو المكسورة.

٢ إذا كان أولُ الاسمِ لامًا ودخلت عليه (ال) تُحذفُ كلُّها إذا دخلت عليها اللامُ المفتوحة أو المكسورة.

التَّمرِينَات

التَّمرِينُ الأوَّل

استخرج الكلمات التي دخلت عليها اللام المكسورة، ثم أعد كتابتها حاذفاً منها تلك اللام:

حُكِيَ أَنَّ جَمَاعَةً مِنَ الْمُغَفَّلِينَ تَذَاكُرُوا فِي حَدِيثِ الْأَعْضَاءِ وَمَنَافِعِهَا، فَقَالُوا: الْأَنْفُ لِلشَّمِّ، وَالْفَمُ لِلْأَكْلِ، وَاللِّسَانُ لِلْكَلامِ، فَمَا فَائِدَةُ الْأُذُنَيْنِ؟ فلم يَصِلُوا إِلَى جَوَابٍ، فَأَجْمَعُوا عَلَى قَصْدِ بَعْضِ الْقَضَاةِ لِلسُّؤَالِ عَنْ ذَلِكَ، فوجدوه فِي شُغْلٍ، فَجَلَسُوا عَلَى بَابِ دَارِهِ، وَإِذَا هُنَاكَ خِيَّاطٌ قَتَلَ خُيُوطًا وَوَضَعَهَا عَلَى أُذُنِهِ، فَقَالُوا: قَدْ أَتَانَا اللَّهُ بِمَا جِئْنَا نَسْأَلُ الْقَاضِيَ عَنْهُ، إِنَّمَا خُلِقَتِ الْأَذَانُ لِلْخُيُوطِ! وَانصَرَفُوا مَسْرُورِينَ مِمَّا اسْتَفَادُوهُ!

التَّمرِينُ الثَّانِي

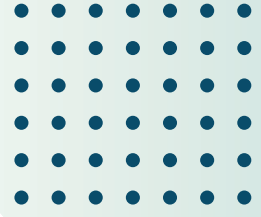
اقرأ الجمل الآتية، ثم أدخل لأمًا مفتوحة على الأسماء الملونة في المجموعة اليمنى، ولأمًا مكسورة على المجموعة اليسرى على نمط المثالين المذكورين:

- | | |
|------------------------------|---|
| ١ الأرض واسعة. | ١ المكتبة لها رفوف كثيرة. |
| يَا لَلْأَرْضِ الْوَاسِعَةِ! | لِلْمَكْتَبَةِ رِفُوفٌ كَثِيرَةٌ. |
| ٢ السماء صافية. | ٢ المدرسة والبيت لهما أثر في تربية الطفل. |
| ٣ اللكمة مؤلمة. | ٣ اللورتان لهما فوائد. |
| ٤ الورد أحمر. | ٤ السفينة لها صوت مزعج. |
| ٥ النهار مشمس. | ٥ اللعب له منافع صحيّة. |
| ٦ اللبن لين. | ٦ الغرفة لها نوافذ واسعة. |

التَّمرِينُ الثَّالِث

أدخل اللام المفتوحة أو المكسورة على الكلمات الآتية ثم اكتبها:

الطين:..... المَحَلَّات:..... الفناء:.....، الولد:.....



الوحدة السادسة

محتويات الوحدة:

عزيزي الطالب: ستتعرف في هذه الوحدة على الآتي:

١. الدرس الأول: قواعد النحو العربي: الفعل المضارع (إعرابه وبناءه).
٢. الدرس الثاني: المطالعة والنصوص: قصيدة (في حقوق الوالدين) للإمام الشافعي (رحمه الله).
٣. الدرس الثالث: قواعد الإملاء والكتابة: نقط الياء المتطرفة.

بعد الانتهاء:

من دراسة هذه الوحدة يتوقع من الطالب أن يكون قادراً على أن:

١. يذكّر أحوال الفعل المضارع.
٢. يبيّن حقوق الوالدين.
٣. يوضح مواطن نقط الياء المتطرفة.





الفِعْلُ الْمُضَارِعُ إِعْرَابُهُ وَبِنَاؤُهُ



أولاً: إعراب الفعل المضارع

رَفْعُ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ

١



الأمثلة:

١ قَالَ تَعَالَى: ﴿يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ﴾ [غافر: ١٩].

٢ يُحِبُّ اللَّهُ الْمُحْسِنِينَ.

٣ يَخْشَعُ الْمُؤْمِنُ فِي صَلَاتِهِ.



١ قَالَ تَعَالَى: ﴿وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّهَ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَهُهُ﴾ [الأحزاب: ٣٧].

٢ قَالَ تَعَالَى: ﴿وَاللَّهُ يَدْعُوْا إِلَى دَارِ السَّلَامِ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ [يونس: ٢٥].



الشرح والتوضيح

عزيزي الطالب: قلنا فيما مضى إنَّ الفعل كلمة تدلُّ على حدث وزمن، وذكرنا أنَّ الفعل على ثلاثة أقسام من حيث الزمن، فتناولنا الفعل الماضي، وفعل الأمر، وبقي الفعل المضارع، وقد عرفت بأنَّه: (ما دلَّ على حدث يقع في زمن التَّكَلُّمِ أو بعده)، وهو الوحيد من بين أقسام الفعل يأتي معرباً، فيكون: (مَرْفُوعاً، ومنصوباً، ومجزوياً)، شريطة ألا تتصل به نون التوكيد، ونون النسوة، فإنه يكون حينئذٍ مبنيّاً، وسنذكره لاحقاً.

عُدَّ إلى الأمثلة في المجموعتين: (أ) و(ب)، وتأمل الكلمات الملونة تجدها أفعالاً مُضارعة دالة على حدثٍ في الزمنِ الحاضرِ والمستقبل، وهي في المجموعتين معربة مرفوعة؛ لأنها لم تسبق بحرف نصب ينصبه، أو حرف جزم يجزمه.

فلو دققت النظر في نصوص المجموعة (أ) وقرأت الكلمات التي باللون الأحمر: (يَعْلَمُ، يُحِبُّ، يَخْشَعُ)، تجدها أفعالاً مُضارعة، ليس في آخر ماضيها الأصلي حرفٌ من حُرُوفِ العِلَّةِ: (الألفُ، أو الواو، أو الياءُ)، وهذا النوع يسمَّى (صَحِيحًا)؛ لهذا تكون علامةُ رفعها الضَّمةُ؛ لأنَّ الفعلَ المضارعَ - إذا لم يكن معتل الآخر - تكون علامةُ رفعه الضَّمة الظاهرة على آخره.

وإذا لاحظت الكلمات التي باللون الأزرق في المجموعة (ب) وهي: (تَخْشَى، يَدْعُو، يَهْدِي) تجدها أفعالاً انتهت بحرفِ عِلَّةٍ: هو الألفُ في (تَخْشَى)، والياءُ في (يَهْدِي)، والواوُ في (يَدْعُو)، وهي الأفعال (المعتلة الآخر)، يسمَّى كُلُّ واحدٍ منها (نَاقِصًا).

ولا تظهر على أواخر الأفعال المعتلة علاماتُ الإعراب؛ وتكون مُقَدَّرَةٌ، فالضَّمةُ المُقَدَّرَةُ علامةُ الرفع في آخر الفعلِ (تَخْشَى) منع من ظهورها التَّعَذُّرُ، أمَّا في آخر الفعلين (يَدْعُو، يَهْدِي) فقد منع من ظهورها الثَّقُلُ.

القاعدة والاستنتاج

- ١ يُرْفَعُ الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ إِذَا لَمْ تَسْبِقْهُ أَدَاةٌ نَصَبٍ أَوْ جَزْمٍ.
- ٢ إِذَا كَانَ الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ صَحِيحَ الْآخِرِ، فَإِنَّ عِلَامَةَ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.
- ٣ إِذَا كَانَ الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ مُعْتَلً الْآخِرِ (نَاقِصًا) فَإِنَّ عِلَامَةَ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الْمُقَدَّرَةُ عَلَى آخِرِهِ؛ لِلتَّعْذُرِ مَعَ الْأَلْفِ، وَلِلثَّقَلِ مَعَ الْوَاوِ وَالْيَاءِ.

تَمْرِينٌ مُجَابٌ عَنْهُ

استخرج الأفعال المضارعة المرفوعة من الجمل الآتية، وبين علامة إعرابها، ذاكراً السبب:

تَمْرِينٌ
مُجَابٌ عَنْهُ

- ١ قال تعالى: ﴿إِنَّ الْحُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ يَقُصُّ الْحَقُّ وَهُوَ خَيْرُ الْفَصِلِينَ﴾ [الأنعام: ٥٧].
- ٢ قال تعالى: ﴿فَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ﴾ [النور: ٤٥].
- ٣ لَّا يَخْشَى الْمُؤْمِنُ لَوْمَةً لَّا تَمُّ فِي الْحَقِّ.
- ٤ الْمُؤْمِنُ يُحِبُّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ.
- ٥ نَرْجُو مِنَ اللَّهِ الْعَلِيِّ الْقَدِيرِ فَتْحًا لِبِلَادِنَا.

الإجابة

ت	المضارع المرفوع	علامة إعرابه	السبب
١	يقصُّ	الضمة الظاهرة	لأنه صحيح الآخر
٢	يمشي	الضمة المقدرة للثقل	لأنه معتل الآخر بالياء
٣	يخشى	الضمة المقدرة للتعذر	لأنه معتل الآخر بالالف
٤	يحبُّ	الضمة الظاهرة	لأنه صحيح الآخر
٥	نرجو	الضمة المقدرة للثقل	لأنه معتل الآخر بالواو

إِعْرَابُ مُجَابٍ عَنْهُ



أعرب ما يأتي إعراباً مفصلاً:



إِعْرَابُ
مُجَابٍ عَنْهُ

١ يَسْعَى الْمُسْلِمُ إِلَى الْخَيْرِ.

٢ يَحْتَرِمُ الطَّالِبُ أَسْتَاذَهُ.



الإجابة



ت	الكلمة	إعرابها
١	يسعى	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر.
	المسلم	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره
	إلى	حرف جر.
	الخير	اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
٢	الطالب	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
	أستاذهُ	أستاذ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، و(الهاء) ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة.

التَّمرِينَاتُ

التَّمرِينُ الأوَّلُ

عَيِّنِ الفعلَ المُضارعَ في الجُمْلِ الآتية، ثُمَّ مَيِّزِ الصحيحَ من المُعتَلِّ، وعلامةُ إعرابه:

- ١ قال تعالى: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ [الفلق: ١].
- ٢ الْجَاهِلُ يَعْتَزُّ بِنَسَبِهِ، وَيَنْسَى عَمَلَهُ.
- ٣ يَسْمُو الْمَرْءُ بِأَخْلَاقِهِ.
- ٤ يَمْضِي الطَّالِبُ وَقْتَهُ فِي الْقِرَاءَةِ.
- ٥ يَنَالُ الْمَعَالِي طَالِبُهَا.

التَّمرِينُ الثَّانِي

املأ الفراغات الآتية بفعلٍ مُضارعٍ مرفوعٍ، مناسباً للمعنى:

- ١ المجدِّ في طلبِ العلمِ.
- ٢ الوطنُ بأبنائه المُخلصين.
- ٣ القمرُ بين حينٍ وآخر.
- ٤ العامِلُ درجاتُ السَّلمِ.

التَّمرِينُ الثَّالِثُ

استخرج كُلَّ فعلٍ مُضارعٍ فيما يأتي، ثُمَّ أَضْبِطْ آخره:

- ١ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (الْمُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُنْيَانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا).
- ٢ يَسْمَحُ الْمِفْصَلُ بِتَحْرِيكِ الْعِظَامِ.
- ٣ أَحَبُّ لُغَتِي الْعَرَبِيَّةَ.
- ٤ تُفِيدُ الْمُطَالَعَةُ الْعَقْلَ.
- ٥ نَرُدُّ الْجَمِيلَ إِلَى الْأُمِّ بِالْحُبِّ وَالطَّاعَةِ وَالِدُّعَاءِ لَهَا.

التَّمرِينُ الرَّابِعُ

أعرب ما يأتي إعراباً مُفَصَّلاً:

- ١ يَغْرِسُ الْآبَاءُ، فَيَقْطِفُ الْأَبْنَاءُ.
- ٢ يُعَلِّي الْعِلْمَ شَأْنَ صَاحِبِهِ.

الدَّرْسُ الثَّانِي

المُطَالَعَةُ وَالنُّصُوصُ



قَصِيدَةُ (فِي حُقُوقِ الْوَالِدَيْنِ)

لِلْحِفْظِ خَمْسَةِ آيَاتٍ

النَّصُّ:

قَصِيدَةُ (فِي حُقُوقِ الْوَالِدَيْنِ) لِلْإِمَامِ الشَّافِعِيِّ (رَحِمَهُ اللَّهُ):

أَطِيعِ الْإِلَهَ كَمَا أَمَرَ
الَّذِينَ حَقُّ وَاجِبٌ
حَافِظٌ عَلَيْهِ فَإِنَّهُ
وَأَطِيعِ أَبَاكَ فَإِنَّهُ
وَاخْضَعْ لِأَمْرِكَ وَارْضَها
حَمَلَتْكَ تِسْعَةَ أَشْهُرٍ
فَإِذَا مَرَضَتْ فَإِنَّهَا
فَأَطِيعْهُمَا وَقَرَّهُمَا
وَأَمَّا فُؤَادُكَ بِالْحَذَرِ
نُورُ الْبَصِيرَةِ وَالْبَصَرِ
نِعَمَ السَّعَادَةِ تُدَخِّرُ
رَبَّكَ مِنْ عَهْدِ الصِّغَرِ
فَعُقُوقُهَا إِحْدَى الْكِبَرِ
بَيْنَ التَّأَلُّمِ وَالضَّجَرِ
تَبْكِي بِدَمْعٍ كَالْمَطَرِ
كَيْلًا تُعَذِّبُ فِي سَقَرِ

معاني المفردات والتراكيب

ت	المفردات	المعاني
١	فؤادك	قلبك.
٢	البصيرة	الفطنة وقوة الإدراك.
٣	الضجر	الملل.
٤	وقرهما	عظمهما.
٥	سقر	اسم من أسماء جهنم.



أبو عبد الله محمد بن إدريس الشافعي المصطفي القرشي المتوفى سنة (٢٠٤هـ / ٨٢٠م)، هو ثالث الأئمة الأربعة، وصاحب المذهب الشافعي في الفقه الإسلامي، ومؤسس علم أصول الفقه، وهو أيضاً إمام في علم التفسير وعلم الحديث، وقد عمل قاضياً فُعُرف بالعدل والذكاء، قال فيه الإمام أحمد: ((كان الشافعي كالشمس للدنيا، وكالعافية للناس)).

تَحْلِيلُ النَّصِّ

عندما نتأمل في وجودنا في هذه الحياة، ونتفكر في الكون من حولنا وفي خلقنا وفي أنفسنا، نجد أن الله عز وجل قد مَنَّ علينا بالكثير من النعم والآلاء التي لا يحصيها أحدٌ من الناس، فضلاً عن أن يؤدُّوا شكرها، والشكرُ حافظ النعم، وجالبُ المزيد منها.

ولكنَّ الله جلَّت قدرته - للطفه بعباده - هَيَّأ للإنسان أسباب النجاة في دنياه وأخراه، فإذا اغتم الإنسان هذه الأسباب الميسرة له نال السعادة والحبور، وإذا أعرض عنها ونسيها لقي الخسار والبوار.

وإنَّ من أجلِّ الأسباب التي يسعدُّ بها الإنسان في عاجله وآجله برُّ الوالدين؛ فَمَنْ نِعِمَّ الله التي تستوجب الشكر أن يدرك المرءُ أحدَ أبويه أو كليهما في حال الكبر، والشكر يكون بالقلب واللسان والجوارح؛ بأن يعترف الإنسان بقلبه أن المنعم عليه بذلك إنما هو الله تعالى، وأن يتحدث بنعمة الله عليه ولا يشكوه إلى خلقه، وأن يعمل بمقتضى هذه النعم، فيستخدمها فيما يرضي الله، ويكفها عن معاصيه.

فيا لسعادة من عنده والداه، ويسعى في برِّهما ومرضاتهما، ولنا في الأنبياء

والمرسلين، ومن تبعهم بإحسان إلى يومنا هذا - قدوةٌ حسنة في هذا الشأن؛ فلقد ضربوا أروع الأمثلة في بر الوالدين؛ فرفع الله منزلتهم في الدارين، وأعلى ذكركم في الخالدين.

الْمُنَاقَشَةُ

- ١ ما المحور الذي تدور حوله أبيات القصيدة؟ ولماذا؟
- ٢ بيّن الإمام الشافعي في مطلع قصيدته، أهم سبب من أسباب النجاة في الدنيا والآخرة، فما هو؟ دلّ على الأبيات الشعرية التي ذكرت ذلك.
- ٣ ما واجب المرء تجاه والديه؟
- ٤ تتبع سورة الإسراء، واستخرج الآيات التي أكّدت على برّ الوالدين.
- ٥ إنّ إطاعة الوالدين سبب من أسباب النجاة، أين تجد هذا المعنى في القصيدة؟

الْإِنْشَاءُ وَالتَّعْبِيرُ

الْأَبْوَانُ قُوَّةٌ وَحُنُوءٌ وَرَحْمَةٌ تَغْمُرُ الْبَيْتَ بِالرِّخَاءِ وَالسَّعَادَةِ، وَهُمَا
مَاضٍ جَمِيلٌ، وَحَاضِرٌ رَغِيدٌ، وَمُسْتَقْبَلٌ مُضِيٌّ يَلُوحُ فِي أَفْقِ
الْأُسْرَةِ.

انطلق من هذه المقولة لكتابة موضوع تعبير تبين فيه دور
والديك في حياتك، وحياة أسرتك، وأثرهما في بناء مستقبلهم.

اقْرَأْ وَاتَّبِعْ



تقييم ذاتي

عزيزي الطالب بعد دراستك لهذا الدرس، ومن أجل تقييم نفسك ذاتياً:

- تحتاج لأجل إجراء هذا التقييم: أدوات كتابة.
- الجدوى: تقييم نفسك ذاتياً ومعرفة مدى إفادتك من المحتوى العلمي.
- تجربة: ارسم الجدول في دفتر الواجب اليومي، ثم قم بإعطاء تقدير بحسب فهمك للدرس.

نادرًا	أحيانًا	دائمًا	السلوك
			أحترم والديّ.
			أجعل من والديّ قدوة لي.
			أحفظ آيات في بر الوالدين.
			أدعو لوالديّ في كل صلاة.
			أقبل يديّ والديّ.



نَقْطُ الْيَاءِ الْمُتَطَرِّفَةِ

الْأَمْثَلَةُ:

- ١ يَعْطِفُ الْغَنِيُّ عَلَى الْفَقِيرِ وَيَسْعَى فِي حَاجَتِهِ.
- ٢ عَلِيٌّ طَالِبٌ يُصْغِي إِلَى الْأَسْتَاذِ فِي دُرُوسِهِ.

الشرح والتوضيح:

عزيزي الطالب: تأمل المثال الأول وانظر إلى الكلمات الملونة باللون الأحمر: (الغني، علي، يسعى)، تجد الأولى خُتِمَتْ بِيَاءٍ، والثانية والثالثة خُتِمَتَا بِأَلْفٍ مقصورة على صورة الياء.

وإذا نظرت في الكلمة الأولى وجدت الياء المُتَطَرِّفَةَ قد وُضِعَ تحتها نقطتان، ولم تنقط الألف المقصورة التي على صورة الياء في الكلمتين الثانية والثالثة. عدّ إلى المثال الثاني وتأمل الكلمات الملونة باللون الأزرق: (علي، يصغي، في) تجد الأولى منها اسماً، والثانية فعلاً، والثالثة حرفاً، وكلُّ منها خُتِمَ بِيَاءٍ نُطِقَ بها في الكلام، وقد نُقِطَت الياء المُتَطَرِّفَةُ في هذه الكلمات.

وهكذا يجب نقط الياء في كل اسم، أو فعل، أو حرف خُتِمَ بها، للتفريق بينها وبين الألف المقصورة التي على صورة الياء، ولأمن اللبس والخلط بينهما، فينبغي أن تُكْتَبَ ياء منقوطة كما تُنْطَقُ، أما الألف المقصورة فهي أَلْفٌ وإن كانت على صورة الياء، فتُنْطَقُ وتُكْتَبُ أَلْفًا على شكل الياء من دون نقط.

القاعدة والاستنتاج

١ يجب نقط الياء المتطرفة، سواء أوقعت تلك الياء في اسم أم فعلٍ أم حرف.

٢ إذا أتت الألف اللينة (المقصورة) في آخر الياء فلا تنقط؛ لأنها ألف.

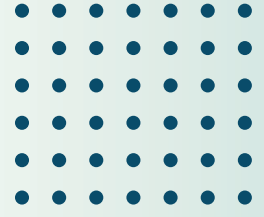
التمرينات

التمرين الأول

هات من عندك اسمين وفعلين وحرفين خُتِمت بياء، ثم ضع كلاً منها في جملة مفيدة.

التمرين الثاني

هات من عندك اسمين وفعلين وحرفين خُتِمت بألف مقصورة على صورة الياء، ثم ضع كلاً منها في جملة مفيدة.



الوَحْدَةُ السَّابِعَةُ

محتويات الوحدة:

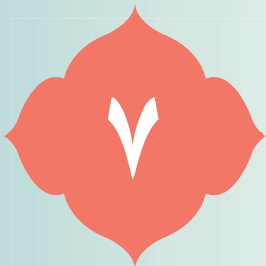
عزيزي الطالب: ستتعرف في هذه الوحدة على الآتي:

١. الدَّرْسُ الأوَّلُ: قَوَاعِدُ النَّحْوِ الْعَرَبِيِّ: نَصْبُ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ.
٢. الدَّرْسُ الثَّانِي: الْمُطَالَعَةُ وَالنُّصُوصُ: الصَّدَقُ.
٣. الدَّرْسُ الثَّالِثُ: قَوَاعِدُ الْإِمْلَاءِ وَالْكِتَابَةِ: كِتَابَةُ (مَا) الْاسْتِفْهَامِيَّةِ عِنْدَ اتِّصَالِهَا بِأَحْرَفِ الْجَرِّ.

بعد الانتهاء:

من دراسة هذه الوحدة يتوقع من الطالب أن يكون قادرًا على أن:

١. يَذْكُرَ أحوال نصب الفعل المضارع.
٢. يُوضِّحَ فضيلة الصدق.
٣. يَذْكُرَ مواضع كتابة (ما) الاستفهامية عند اتصالها بأحرف الجر.



الدَّرْسُ الْأَوَّلُ

قَوَاعِدُ النُّحُو الْعَرَبِيِّ



الفِعْلُ الْمُضَارِعُ إِعْرَابُهُ وَبِنَاؤُهُ



أولاً: إعراب الفعل المضارع

نَصْبُ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ

٢



النَّصْبُ:

فِي إِجَازَةِ الرَّبِيعِ رَكِبْتُ الْقِطَارَ السَّرِيعَ مَعَ أُسْرَتِي إِذْ اتَّفَقْنَا عَلَى أَنْ نَقُومَ بِرَحْلَةٍ إِلَى الْمِنْطَقَةِ الْجَنُوبِيَّةِ مِنْ عِرَاقِنَا الْحَبِيبِ؛ لِكَيْ نَطَّلِعَ عَلَى بَعْضِ مَعَالِمِنَا الْأَثَرِيَّةِ فِيهَا. وَكَانَتْ رِحْلَتُنَا قَصِيرَةً، فَقَرَّرْنَا أَنْ نَقْضِيَ يَوْمًا كَامِلًا عَلَى شَوَاطِئِ الْأَهْوَارِ؛ لِنَتَمَتَّعَ بِمَنْظَرِ الْمِيَاهِ؛ وَلِنَرَى عُشَّاقَهَا مِنَ السِّيَّاحِ وَصَيَّادِي الْأَسْمَاكِ، وَلِكَيْ يَلَهُوَ الْأَطْفَالُ عَلَى ضِفَافِ الشَّوَاطِئِ الْمُمتَدَّةِ مَا بَيْنَ مُحَافَظَاتِ: مِيسَانَ، وَذِي قَارَ، وَالْبَصْرَةِ، الَّتِي تَتَخَطَّى مِسَاحَتَهَا أَرْبَعِينَ أَلْفَ كِيلُومِترٍ مُرَبَّعٍ، وَهِيَ غَنِيَّةٌ بِالْمَوَارِدِ الطَّبِيعِيَّةِ، وَتُعَدُّ الْأَهْوَارُ ظَاهِرَةً مَائِيَّةً يَتَفَرَّدُ بِهَا الْعِرَاقُ. وَقَدْ أَتَاكَ لَنَا هَذِهِ الزِّيَارَةُ مَعْرِفَةً جُزْءٍ كَبِيرٍ مِنْ بِلَادِنَا الْحَبِيبَةِ مَا زِلْنَا نَعِيشُ ذِكْرِيَاتِهَا الَّتِي لَنْ تَفَارِقَ أَذْهَانَنَا.



الشرح والتوضيح:

عزيزي الطالب: عرفتَ فيما سبق أنَّ الفعل المضارع يرفع إذا تجرد من الناصب والجازم، وسنتعرف هنا على نصب الفعل المضارع.

عُدْ إلى النصِّ واقْرأه جيّدًا وتأمّل الكلمات التي باللون الأحمر، وهي: (أَنْ نَقُومَ، لكي نطلعَ، لننتمتعَ، لن نفارقَ) تجدُ أنّها أفعالاً مُضارعة صحيحة الآخر منصوبة بالفتحة الظاهرة على آخرها؛ ذلك لأنّها جاءت مسبوقةً بأداةٍ من أدوات النّصب (أَنْ، لَنْ، كي، لام التّعليل).

أعدّ القراءة وتأمّل الكلمات التي باللون الأزرق، تجدها أفعالاً مُضارعة مُعتلّة الآخر (الياء، الواو)، جاءت منصوبةً بالفتحة الظاهرة على آخر الفعل المُعتلّ (أَنْ نقضيَ، كي يلهوَ)، في حين تجدُ الفعل المُضارع المُعتلّ بالألف (لنرى) منصوبًا بالفتحة المُقدّرة عليه منع من ظهورها التّعذرُ.

بقي أنْ تعلم أنّ لحروف النّصب هذه معانٍ هي: (أَنْ) تُفيدُ المصدرية والاستقبال، أما (لَنْ) فتُفيدُ النّفي والاستقبال، و(كي) كما أنّها تُفيدُ المصدرية، فهي للتعليل والاستقبال، و(اللام) تُفيدُ التّعليل.

القاعدة والاستنتاج

١ يُنصبُ الفعلُ المضارعُ إذا سبقته إحدى أدوات النصب الآتية: (أَنْ، لَنْ، كَيَ، لَأَمْ التَّعْلِيلُ).

٢ علامات نصب الفعل المضارع هي:

أ- الفتحة الظاهرة على آخره، وتظهر الفتحة على آخر الفعل المضارع، إذا كان صحيح الآخر، أو مُعتلاً آخره بالواو أو الياء.

ب- الفتحة المقدرة، وتُقدَّرُ الفتحة على آخر الفعل المضارع، إذا كان مُعتلاً الآخر بالألف؛ لتعذر ظهور الفتحة.

٣ للأدوات الناصبة للفعل المضارع معانٍ: ف (أَنْ) تُفيدُ المصدرية والاستقبال، أما (لَنْ) فتُفيدُ النفي والاستقبال، و(كَيَ) كما أنها تُفيدُ المصدرية، فهي للتعليل والاستقبال، و(لَأَمْ) تُفيدُ التعليل.

تمرين مجاب عنه

عيّن الأحرف التي تنصب الفعل المضارع، واذكر معانيها، والأفعال المضارعة المنصوبة، وبيّن علامة نصبها والسبب:

تمرين
مجاب عنه

١ قال تعالى: ﴿فَرَجَعْنَاكَ إِلَى أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا﴾ [طه: ٤٠].

٢ قال تعالى: ﴿إِنِّي أَدْعُوكَ لِجِزْيِكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا﴾ [القصص: ٢٥].

٣ لَنْ أَدْعُو إِلَى الشَّرِّ، وَلَنْ أَعْتَدِيَ عَلَى الْآخِرِينَ.

٤ عَلَيْكَ أَنْ تَخْشَى رَبَّكَ فِي السِّرِّ وَالْعَلَنِ.



الإجابة



ت	الحرف	معناه	الفعل المضارع	علامة نصبه	السبب
١	كي	التعليل والاستقبال	تقرّر	الفتحة الظاهرة	صحيح الآخر
٢	اللام	التعليل	يجزيك	الفتحة الظاهرة	معتل الآخر بالياء
٣	لن	النفي والاستقبال	أدعو	الفتحة الظاهرة	معتل الآخر بالواو
٤	لن	=	أعتدي	الفتحة الظاهرة	معتل الآخر بالياء
٥	أن	المصدرية والاستقبال	تخشى	الفتحة المقدرة	معتل الآخر بالألف

إِعْرَابُ مُجَابٍ عَنْهُ

أعرب ما يأتي إعراباً مفصلاً:

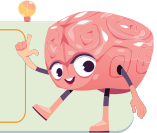


إِعْرَابُ
مُجَابٍ عَنْهُ

١ لَنْ أَسْعَى بِالشَّرِّ. ٢ ذَاكَرَكِي تَنْجَحُ.



الإجابة



ت	الكلمة	إعرابهـا
١	لن	حرف نفي ونصب واستقبال، مبني على السكون.
	أسعى	فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر.
	بالشرّ	الباء: حرف جر، الشرّ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره.
٢	ذاكرٌ	فعل أمر مبني على السكون، وفاعله ضمير مستتر تقديره: (أنت).
	كي	حرف تعليل، ونصب، واستقبال، مبني على السكون.
	تنجح	مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وفاعله ضمير مستتر تقديره: (أنت).

التَّمرينات

التَّمرين الأول

عَيِّنِ الفِعْلَ الْمُضَارِعَ المنصوب، وَبَيِّنِ أَدَاةَ النَّصْبِ فيما يأتي:

- ١ جَاءَ الطَّالِبُ إِلَى الْمَدْرَسَةِ كَيْ يَتَعَلَّمَ.
- ٢ لَنْ أَهْمِلَ أَدَاءَ الْوَاجِبِ.
- ٣ مَا أَجْمَلُ أَنْ تَسْعَى فِي الْخَيْرِ.
- ٤ ذَهَبْتُ إِلَى الْمُسْتَشْفَى لِكِي أَعُوذَ صَدِيقِي.
- ٥ لَنْ يَرْجُو الْمُؤْمِنُ إِلَّا رَبَّهُ.
- ٦ لَا بُدَّ أَنْ يَحْرِصَ الْمَرْءُ عَلَى مَصْلَحَةِ بِلَادِهِ.

التَّمرين الثاني

بَيِّنِ الْأَدَوَاتِ النَّاصِبَةَ وَالْفِعْلَ الْمُضَارِعَ المنصوب، وما تفيده كُلُّ أداة فِي آيَاتِ الْكُرَيْمَةِ الْآتِيَةِ:

- ١ ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ﴾ [النساء: ٤٨].
- ٢ ﴿لَنْ نَدْعُوَ مِنْ دُونِهِ إِلَهًا﴾ [الكهف: ١٤].
- ٣ ﴿قَالَ مَا أَظُنُّ أَنْ تَبِيدَ هَذِهِ أَبَدًا﴾ [الكهف: ٣٥].
- ٤ ﴿كَيْ نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا﴾ [طه: ٣٣].
- ٥ ﴿وَالْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِنِّي وَلِنُصْنَعَ عَلَى عَيْنِي﴾ [طه: ٣٩].

التَّمرين الثالث

استخرج الفِعْلَ الْمُضَارِعَ المنصوب، وأضبط آخره بالشكل إنَّ أمكن:

- ١ أَنْ يَقْرَأَ الرَّجُلُ شَيْئًا مِنَ الْقُرْآنِ وَيَفْهَمَهُ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَقْرَأَهُ كُلَّهُ مِنْ دُونِ فَهْمٍ.
- ٢ أَتَجَمَّلُ بِالْخُلُقِ الْفَاضِلِ قَبْلَ أَنْ أَدْعُوَ إِلَيْهِ؛ كَيْ يَقْتَدِيَ بِي غَيْرِي.
- ٣ أَنْ يَسْتَفِيدَ الْمَرْءُ مِنْ فَرَاغِهِ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَقْضِيَهُ فِي اللَّهْوِ.

التَّمرينُ الرَّابِع

أَعرب ما تحته خط في الجملتين الآتيتين:

- ١ كَي تَرَى الْعَالَمَ اقْرَأْ أَدَبَ الرِّحَالِ.
- ٢ لَنْ يَهْلِكَ أَمْرُ عَرَفَ قَدْرَ نَفْسِهِ.

الدَّرْسُ الثَّانِي

المُطَالَعَةُ وَالنُّصُوصُ



الصَّدَقُ

النَّصُّ:

الصَّدَقُ أَصْلُ الْفَضَائِلِ وَالْمَكَارِمِ، وَالطَّرِيقُ الْمَوْصِلُ إِلَى مَحَبَّةِ اللَّهِ تَعَالَى وَرَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ؛ ذَلِكَ لِأَنَّ الصَّادِقَ فِي نِيَّتِهِ وَقَوْلِهِ وَعَمَلِهِ، يَحْمِلُهُ صِدْقُهُ عَلَى الْخَيْرِ وَالْحَقِّ، وَيَخْلُصُ فِي عِبَادَتِهِ لِرَبِّهِ، وَيُحَسِّنُ مُعَامَلَتَهُ لِلنَّاسِ جَمِيعًا، ثُمَّ لَا يَزَالُ الْمَرْءُ يَصْدُقُ وَيَتَحَرَّى الصَّدَقَ وَيُلَازِمُهُ حَتَّى يَكُونَ طَبْعًا لَهُ وَسَجِيَّةً، وَيَكْتُبَهُ اللَّهُ فِي عِبَادَةِ الصَّادِقِينَ.

وَيُوصِي الْإِسْلَامُ أَنْ تُغْرَسَ فَضِيلَةُ الصَّدَقِ فِي نُفُوسِ الْأَطْفَالِ حَتَّى يَشْبُوا عَلَيْهَا، وَقَدْ أَلْفُوهَا فِي أَقْوَالِهِمْ وَأَحْوَالِهِمْ كُلِّهَا، فَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: دَعَتْنِي أُمِّي يَوْمًا - وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَاعِدٌ فِي بَيْتِنَا - فَقَالَتْ: هَا تَعَالَ أُعْطِيكَ، فَقَالَ لَهَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا أَرَدْتُ أَنْ تُعْطِيَهُ؟»، فَقَالَتْ: أَرَدْتُ أَنْ أُعْطِيَهُ تَمَرًا، فَقَالَ لَهَا: «أَمَّا إِنَّكَ لَوْ لَمْ تُعْطِهِ شَيْئًا كُتِبَتْ عَلَيْكَ كَذِبَةٌ!».

فَانْظُرْ كَيْفَ يُعَلِّمُ الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأُمَّهَاتِ وَالْآبَاءَ أَنْ يُنْشِئُوا أَوْلَادَهُمْ تَنْشِئَةً صَالِحَةً يُقَدِّسُونَ فِيهَا الصَّدَقَ وَيَتَنَزَّهُونَ عَنِ الْكَذِبِ، وَلَوْ أَنَّهُ تَجَاوَزَ عَنْ هَذِهِ الْأُمُورِ وَحَسِبَهَا مِنَ التَّوَافِهِ الْهَيْئَةِ لَخَشِيَ أَنْ يَكْبَرَ الْأَطْفَالُ وَهُمْ يَعْدُونَ الْكَذِبَ ذَنْبًا صَغِيرًا وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ.

وَالصَّدَقُ فِي الْأَقْوَالِ يُؤَدِّي بِصَاحِبِهِ إِلَى الصَّدَقِ فِي الْأَعْمَالِ وَالصَّلَاحِ فِي الْأَحْوَالِ، فَإِنْ حَرَصَ الْإِنْسَانُ عَلَى التَّزَامِ الْحَقِّ فِيمَا يَقُولُ يَجْعَلُ ضِيَاءَ الْحَقِّ يَسْطُعُ عَلَى قَلْبِهِ

وَفِكْرِهِ، وَالْعَمَلُ الصَّادِقُ هُوَ الْعَمَلُ الَّذِي لَا رِيْبَةَ فِيهِ؛ لِأَنَّهُ وَلِيدُ الْيَقِينِ، وَلَا عِوَجَ فِيهِ؛ لِأَنَّهُ نَبَعَ مِنَ الْحَقِّ، وَنَجَاحُ الْأُمَمِ فِي آدَاءِ رِسَالَتِهَا يَعُودُ إِلَى جُمْلَةٍ مَّا يُقَدِّمُهُ بَنُوهَا مِنْ أَعْمَالٍ صَادِقَةٍ.

أَمَّا الْكَذِبُ فَهُوَ أَصْلُ الرِّذَائِلِ، وَمَنْبَعُ الْمَآثِمِ، وَالطَّرِيقُ الْمُوَصِّلُ إِلَى غَضَبِ اللَّهِ تَعَالَى وَرَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، وَكَفَى الْكَاذِبُ عُقُوبَةً فِي الدُّنْيَا أَنَّهُ مَهِينٌ حَقِيرٌ لَا يَثِقُ النَّاسُ بِهِ وَلَا يُصَدِّقُونَهُ وَإِنْ صَدَقَ، وَلَا يَأْتَمِنُونَهُ وَإِنْ آدَى الْأَمَانَةَ؛ لِمَا يَعْرِفُونَ عَنْهُ مِنَ الْكَذِبِ وَالْخِيَانَةِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «عَلَيْكُمْ بِالصِّدْقِ، فَإِنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ، وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ، وَمَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَصْدُقُ وَيَتَحَرَّى الصِّدْقَ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ صِدِّيقًا، وَإِيَّاكُمْ وَالْكَذِبَ! فَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ، وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ، وَمَا يَزَالُ الْعَبْدُ يَكْذِبُ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذَابًا».

لِلدَّرْسِ فَحَسْبُ

معاني المفردات والتراكيب

ت	المفردات	المعاني
١	سجية	طبيعة.
٢	الهيئة	الحقيقة.
٣	لا ريبة فيه	لا شك فيه.
٤	لا عوج	لا انحراف.
٥	مهين	حقير.
٦	المكارم	السجايا الحسنة.
٧	البر	الخير.
٨	يهدي	يرشد.

الْمُنَاقَشَةُ



- ١ إلى ماذا يؤدي الصدق؟
- ٢ لماذا يوصي الإسلام بغرس فضيلة الصدق في نفوس الأطفال.
- ٣ للكذب آثار سيئة على صاحبه، ما تلك الآثار؟
- ٤ ما الأفكار الرئيسة التي بني عليها النص؟
- ٥ صل الجملة في العمود الأول بما يماثلها في المعنى من العمود الثاني:

(٢)
يقود إلى المعصية
يضيء قلبه
تعودوا عليها في كلامهم
يترفعون عن الكذب
يلتزم الصدق

(١)
يتحرى الصدق
ألفوها في أقوالهم
يتترهون عن الكذب
يسطع على قلبه
يهدي إلى الفجور

تقييم ذاتي

عزيزي الطالب بعد دراستك لهذا الدرس، ومن أجل تقييم نفسك ذاتياً:

- تحتاج لأجل إجراء هذا التقييم: أدوات كتابة.
- الجدوى: تقييم نفسك ذاتياً ومعرفة مدى إفادتك من المحتوى العلمي.
- تجربة: ارسم الجدول في دفتر الواجب اليومي، ثم قُم بإعطاء تقدير بحسب فهمك للدرس.

نادرًا	أحيانًا	دائمًا	السُّلوك
			أتحرى الصدق في قلبي.
			أحب الصادقين.
			أبغض الكذب وأهله.
			أصدق مع الناس في عملي.
			أتعلم من مُعلمي صدق الحديث.

الدَّرْسُ الثَّالِثُ

قَوَاعِدُ الْإِمْلَاءِ وَالْكِتَابَةِ



كِتَابَةُ (مَا) الْاسْتِفْهَامِيَّةِ عِنْدَ اتِّصَالِهَا بِأَحْرِفِ الْجَرِّ

الْأَمْثَلَةُ:

- ١ قَالَ تَعَالَى: ﴿يَمَّا أَنْزَلَ إِلَيْكَ﴾ [البقرة: ٥]
- ٢ قَالَ تَعَالَى: ﴿بِمَ يَرْجِعُ الْمُرْسَلُونَ﴾ [النمل: ٤٦]
- ٣ قَالَ تَعَالَى: ﴿فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾ [البقرة: ٢٢٤]
- ٤ قَالَ تَعَالَى: ﴿فِيمَ أَنْتَ مِنْ ذِكْرِنَهَا﴾ [النازعات: ٥٤]
- ١ قَالَ تَعَالَى: ﴿عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [البقرة: ٢٤٥]
- ٢ قَالَ تَعَالَى: ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ﴾ [النبا: ٢]
- ٣ قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمِمَّا زَقَفَهُمْ يُفْقُونَ﴾ [البقرة: ٤]
- ٤ قَالَ تَعَالَى: ﴿فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ﴾ [الطارق: ٦]
- ١ عَلَامٌ يَتَدَرَّبُ الطُّلَّابُ فِي الْمَسَاءِ.
- ٢ إِلَامٌ يَهْدَفُ تَعَدُّدُ التَّخْصُّصَاتِ فِي الْمَدْرَسَةِ.
- ٣ حَتَّامٌ أَنْتَظِرُكَ.



الشَّرْحُ وَالتَّوْضِيحُ:

عزيزي الطالب: تأمل الكلمات التي باللون الأحمر الواردة في النصوص السابقة، ستلاحظ أن المجموعة (أ) ورد فيها حرفا جر وهما (الباء، وفي) والمعلوم أن حرف الجر كما مرّ عليك في دروس سابقة، أنه يدخل على الاسم، وأنه علامة من

علاماته، فيلاحظ أنَّ هذين الحرفين دخلا على (ما) وهي اسم، إلا أنَّ المثالين الآخرين من أمثلة هذه المجموعة حذف ألف (ما) منها عند دخول حرف الجر عليها، وعند التأمل يتبيَّن أنَّ (ما) التي حذف الألف منها هي (ما) الاستفهامية، أمَّا (ما) الثانية فإنَّها موصولة فلم تحذف الألف منها.

ولو أمعنت النظر في كلمات المجموعة (ب) فإنَّ أمثلتها أيضًا ورد فيها حرفان من أحرف الجر وهما (عن، من) إلا أنَّ بعضًا منها أيضًا حذف ألف (ما) الاستفهامية، وأمَّا الموصولة فلم تحذف ألفها، لكن الذي حدث لها أنَّ هذين الحرفين قد انتهيا بـ(ن) وهذه النون تدغم في ميم (ما) فتصبح (عمّ) أو (عمّا).

أمَّا أمثلة المجموعة (ت) فقد حدث لهما كما حدث للمجموعتين (أ) و(ب) بحذف ألف (ما) الاستفهامية، بخلاف (ما) الموصولة، لكنَّ الغريب أنَّ حروف الجر (على، إلى، حتّى)، قد انتهت بألف مقصورة فعندما يدخلوا على (ما) الاستفهامية، فإنَّ ألفها تتقلب إلى ألف طويلة (علاً، إلّا، حتّا) ثم بعدها تحذف ألف (ما) الاستفهامية، ويعوّض عنها بفتحة، فتصبح (عَلَامَ، وإِلَامَ، حَتَّامَ)، وهذا دليل على أنَّ دخول حرف الجر على (ما) الاستفهامية يحدث تغيُّراً في (ما) الاستفهامية، وأحياناً يحدث تغيُّراً بحرف الجر نفسه عندما يكون حرف الجر منتهياً بألف مقصورة أو نون ساكنة.

القاعدة والاستنتاج

- ١ تحذف ألف (ما) الاستفهامية إذا دخل عليها حرف جر، والفتحة عوض عنها، أمّا (ما) الموصولة فلا تحذف ألفها.
- ٢ لا تحذف ألف (ما) الاستفهامية إذا لم يدخل عليها حرف جر.
- ٣ أحرف الجر التي تنتهي بألف مقصورة (إلى، على، حتى) تتحول ألفها إلى ألف طويلة (ا) عند دخول حرف الجر عليها فتصبح (إِلَامَ، عَلَامَ، حَتَّامَ).
- أحرف الجر التي تنتهي بالنون (مِنْ، عَنْ) إذا دخلتا على (ما) الاستفهامية، فإنّ نوناهما تقلبان ميمًا وتدغمان في ميم (ما) الاستفهامية فتصبح (مِمَّ، عَمَّ).

التَّمرينات

التَّمرين الأول

اقرأ النَّصَّ الآتي جيداً، ثم أجب عمَّا يأتي:

((لَمَّا تَوَجَّهَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ لِفَتْحِ الْحِيرَةِ، أَتَى إِلَيْهِ مِنْ قَبْلِ أَهْلِهَا رَجُلٌ مُجَرَّبٌ مُحَنِّكٌ، فَقَالَ لَهُ خَالِدٌ: فِيمَ أَنْتَ؟ قَالَ: فِي ثِيَابِي، قَالَ: عَلَامَ أَنْتَ؟ فَأَجَابَ: عَلَى الْأَرْضِ، فَقَالَ: كَمْ سِنَّكَ؟ فَقَالَ: اثْنَتَانِ وَثَلَاثُونَ سِنًّا، فَقَالَ: كُلَّمَا أَسْأَلُكَ عَنْ شَيْءٍ تُجِيبُنِي بِغَيْرِهِ! فَقَالَ: إِنَّمَا أَجَبْتُكَ عَمَّا سَأَلْتُ)).

- ١ عين أحرف الجر في النص أعلاه.
- ٢ بين عَلَامَ دخلت أحرف الجر؟ وماذا حَدَثَ عند دخولها؟
- ٣ لماذا لم تحذف ألف (ما) في قوله: (عَمَّا)؟

التَّمرين الثاني

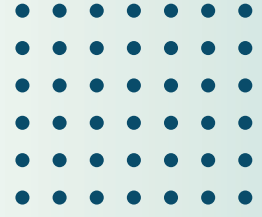
أدخل أحرف الجر الآتية على (ما) الاستفهامية، وفق القواعد الإملائية التي درستها، ثم ضع كلاً منها في جملة مفيدة من عندك:

(إلى، عن، الباء، على، في)

التَّمرين الثالث

(اسْتَأْذَنَ طَالِبٌ عِلْمَ عَالِمًا، فَقَالَ الْعَالِمُ عَمَّ تَسْأَلُ؟ فَقَالَ: عَمَّا فِي كِتَابِ آدَابِ طَالِبِ الْعِلْمِ).

- ١ لماذا حذفت الألف من الكلمة الأولى، ولم تحذف من الكلمة الثانية؟ فيما تحته خط.
- ٢ أين ذهبت نون حرف الجر (عن)؟
- ٣ أجمال القول في الفرق بين ما تحته خط.



الوحدة الثامنة

محتويات الوحدة:

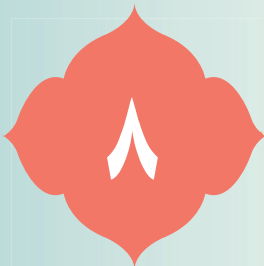
عزيزي الطالب: ستتعرف في هذه الوحدة على الآتي:

١. الدرس الأول: قواعد النحو العربي: جزم الفعل المضارع.
٢. الدرس الثاني: المطالعة والنصوص: قصيدة (مدرسة الأخلاق) للشاعر معروف الرصافي.
٣. الدرس الثالث: قواعد الإملاء والكتابة: كتابة الأسماء الموصولة.

بعد الانتهاء:

من دراسة هذه الوحدة يتوقع من الطالب أن يكون قادراً على أن:

١. يذكّر أحوال جزم الفعل المضارع.
٢. يبيّن ما تضمّنته قصيدة مدرسة الأخلاق من معانٍ وقيم.
٣. يوضّح قواعد كتابة الأسماء الموصولة.



الفِعْلُ الْمُضَارِعُ إِعْرَابُهُ وَبِنَاؤُهُ



أولاً: إعراب الفعل المضارع

جَزْمُ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ

٣



النَّصُّ:

وَلَدِي الْحَبِيبُ:

أَرْجُو أَلَّا تَغْضَبَ، إِذَا أَثْقَلْتُ عَلَيْكَ بِالنَّصَائِحِ، فَإِنَّا لَمْ أَثِقْ بَعْدُ بِحُسْنِ تَدْبِيرِكَ،
فَأَنْتَ مَا زِلْتَ فِي عُمُرِ الزُّهُورِ، لَمْ تَتَعَلَّمْ كَثِيرًا مِنَ الْأُمُورِ، وَلَمْ تَتَزَوَّدْ بِالْعُلُومِ الَّتِي
تَنْفَعُكَ فِي حَيَاتِكَ.

أَيُّ بُنَيَّ: لَا تَتَأَفَّفْ مِنْ إِنْشَغَالِ بَالِي عَلَيْكَ، فَغَارِسُ الشَّجَرَةِ أَحْرَصُ النَّاسِ عَلَى
أَنْ تَتَمَوَّ وَتُثْمِرَ، وَلِتَكُنْ لِي نِعَمَ الْمُصْغِي لِمَا أَقُولُ:

● لِيُؤْمِنَ بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْقَدِيرِ، وَلَا تَسْعَ إِلَّا لِمَرْضَاتِهِ.

● وَلِتَحْتَرِمَ أَبَاكَ وَأُمَّكَ كَيَّ تَنَالَ رِضَا رَبِّكَ.

● وَلَا تَتَكَبَّرْ عَلَى مَنْ هُوَ أَقَلُّ مِنْكَ مَنْزِلَةً، فَالْكِبَرُ خُلُقٌ مَذْمُومٌ.

● وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ، وَلِتَصْدُقْ مَعَ النَّاسِ أَجْمَعِينَ.

● وَخُذْ مِنْ زَمَانِكَ الْمُفِيدَ وَلَا تَلْتَفِتْ لِتَوَافِهِ الْأُمُورِ وَلَا تَمُضْ مُغْمَضَ الْعَيْنَيْنِ
خَلْفَ الْقَطِيعِ، وَأَحْسِنِ التَّصَرُّفَ بِحُسْنِ الْخُلُقِ وَحُسْنِ الصَّنِيعِ، فَصَنَائِعُ الْمَعْرُوفِ
تَقِي مُصَارِعَ السُّوءِ وَأَجْرُهَا عِنْدَ اللَّهِ لَنْ يَضِيعَ.



عزيزي الطالب: ذكرنا في الدروس السابقة أنَّ الفعل المضارع يكون مرفوعاً إذا لم يسبق بناصب أو جازم، ويكون منصوباً إذا سبق بحرف من أحرف نصب الفعل المضارع وهي: (أَنَّ، وَلَنْ، وَكَي، وَلام التعليل). وسنتناول في هذا الدرس (جزم الفعل المضارع)، ومعنى الجزم القطع؛ أي: قطع الحركة أو الحرف من آخر الفعل المضارع.

عُدَّ إلى النَّصِّ وأَمَعِنَ النَّظَرَ في الأفعال الواردة باللون الأحمر، (لَمْ أَثِقْ، لَمْ تَتَعَلَّمْ، لَمْ تَتَزَوَّدْ، لَا تَتَأَفَّفْ، لِيُؤْمِنْ، لِيَحْتَرَمَ، لِيَتَصَدَّقْ، لَا تَلْتَفِتْ...) ستجدها أفعالاً مضارعة مسبوقة بإحدى أدوات الجزم (لَمْ، لَا الناهية، لام الأمر)، وهذه الأفعال صحيحة الآخر، وهي حينئذٍ مجزومةٌ وعلامة جزمها السكون.

وإذا أَمَعِنْتَ النظر في الكلمات التي باللون الأزرق، وهي: (لَا تَسْعَ، لَا تَقْفُ، لَا تَمْضِ) ستجدها أفعالاً معتلة، سبقت بحرف جازم هو (لَا الناهية)، وتكون حينئذٍ مجزومة وعلامة جزمها حذف حرف العلة، والحركات التي في آخرها هي: (الفتحة، والكسرة، والضمّة) تدلّ على حرف العلة المحذوف من آخر الفعل، وهي: (الألف، والياء، والواو)، وليست علامات إعراب.

بقي أنْ تعلم أنْ لحروف الجزم هذه معانٍ خاصة هي: (لَمْ) تُفيدُ نفيَ حصولِ الفعل الذي بعدها، وتَقْلِبُ زمنَ الفعل من الحاضر إلى الماضي. و (لَا) تُفيدُ النّهي عن إتيانِ الفعل، و (لَا مُّ الأَمْر) تُفيدُ طلبَ حدوثِ الفعل.

فائدة

نقول: يا رفيقي لا تكذب.

ونقول: رفيقي لا يكذب.

تسمى (لا) في الجملة الأولى (لا الناهية؛ لأن المتكلم ينهى رفيقه عن الكذب، وهي تجزم الفعل المضارع.

أما الجملة الثانية فتسمى (لا) النافية؛ لأن المتكلم ينفي صفة الكذب عن صديقه، وهي لا تجزم المضارع؛ بل تبقى مرفوعاً.

القاعدة والاستنتاج

١ يُجزم الفعل المضارع إذا سبق بأحد حروف الجزم، ومنها: (لَمْ، لا الناهية، لام الأمر).

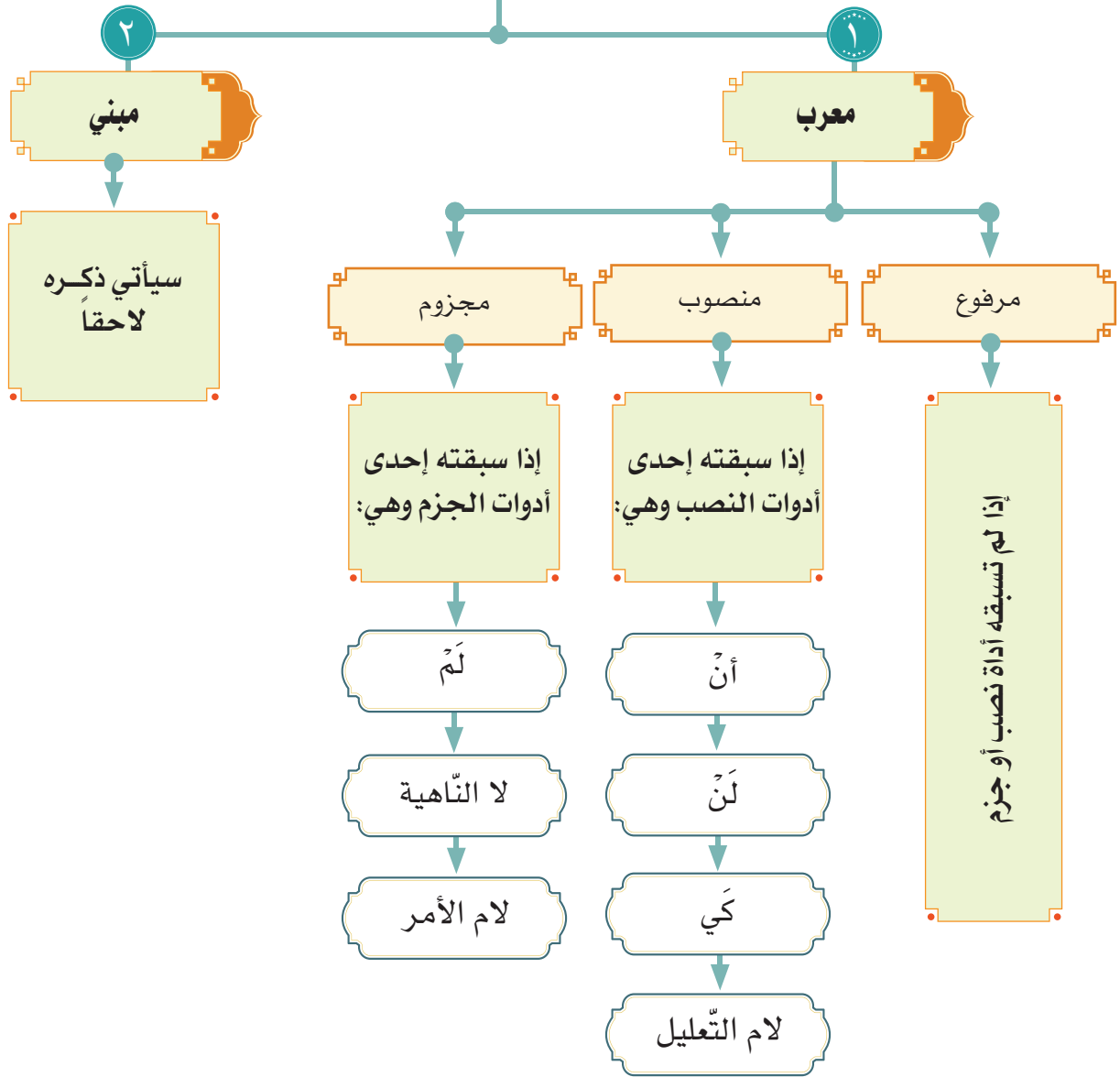
٢ علامات جزم الفعل المضارع هي:

أ- السكون الظاهر على آخره، إذا كان صحيح الآخر.

ب- حذف حرف العلة من آخره، إذا كان مُعتل الآخر بأحد حروف العلة: (الواو، الألف، الياء).

٣ كُلُّ حَرْفٍ مِنْ حُرُوفِ الْجَزْمِ يُفِيدُ مَعْنَى: ف (لَمْ) تُفِيدُ نَفْيَ حُصُولِ الْفِعْلِ الَّذِي بَعْدَهَا، وَتَقْلِبُ زَمْنَ الْفِعْلِ مِنَ الْحَاضِرِ إِلَى الْمَاضِي، فَهِيَ حَرْفٌ (نَفْي، وَجَزْم، وَقَلْب)، وَ(لا) تُفِيدُ النَّهْيَ عَنْ إِتْيَانِ الْفِعْلِ، وَ(لَمْ الْأَمْرُ) تُفِيدُ طَلَبَ حَدُوثِ الْفِعْلِ.

الفعل المضارع



تَمْرِينٌ مُجَابٌ عَنْهُ



عيّن حرف الجزم، وبيّن معناه، وحدد الفعل المضارع المجزوم،
وبيّن علامة جزمه، واذكر السبب:



تَمْرِينٌ
مُجَابٌ عَنْهُ

١ قال تعالى: ﴿لِيُنْفِقْ ذُو سَعَةٍ مِّن سَعَتِهِ﴾ [الطلاق: ٧].

٢ قال تعالى: ﴿وَلَا تَبْغِ الْفُسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ﴾ [القصص: ٧٧].

٣ لَمْ يَنْجُ الْمُجْرِمُ مِنَ الْعِقَابِ.

٤ لَا تَجْلِسْ مَجْلِسَ السُّوءِ.

٥ لِيَخْشَ الْإِنْسَانُ رَبَّهُ فِي كُلِّ الْأَوْقَاتِ.



الإجابة



ت	الحرف الجزم	معناه	الفعل المضارع	علامته	السبب
١	اللام	طلب حدوث الفعل	ينفق	السكون	لأنه صحيح الآخر
٢	لا	طلب ترك الفعل	تبغ	حذف حرف العلة	لأنه معتل الآخر بالياء
٣	لم	النهي والجزم والقلب	ينج	حذف حرف العلة	لأنه معتل الآخر بالواو
٤	لا	طلب ترك الفعل	تجلس	السكون	لأنه صحيح الآخر
٥	اللام	طلب حدوث الفعل	تخش	حذف حرف العلة	لأنه معتل الآخر بالألف

اِعْرَابُ مُجَابِ عَنْهُ



اعْرَابُ
مُجَابِ عَنْهُ

٢ لم يَأْتِ فَصْلُ الشَّتَاءِ.



ت	الكلمة	إعرابها
١	لا	ناهية جازمة.
	تَوَجَّلْ	فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون، والفاعل ضمير مستتر تقديره: (أنت).
	عملَ	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
٢	لم	أداة نفي وجزم وقلب.
	يَأْتِ	فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة الياء، والكسرة دليل عليه.
	فَصِّلْ	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

التَّمرِينَات

التَّمرِينُ الأوَّل

استخرج من الجمل الآتية كلَّ فعل مضارع مجزوم، وبين علامة جزمه، ثم عين الحرف الجازم وبين معناه:

- ١ قال تعالى: ﴿فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ ١﴾ [الضحى: ٩].
- ٢ لَمْ يَخْشَ خَالِدٌ إِلَّا رَبَّهُ.
- ٣ لَا تَتْرُكْ طَلَبَ الْعِلْمِ.
- ٤ لِيَدْعُ الْمُسْلِمُ رَبَّهُ.
- ٥ لَا تَتَدَخَّلْ فيما لَا يَعْنِيكَ.

التَّمرِينُ الثَّانِي

اختر فعلاً مضارعاً مناسباً وضعه في الفراغ؛ ليُكْمَل معنى الجملة، ثم اضبطه بالشكل:

- ١ لا الحَلَوَى المَكشُوفَةِ.
- ٢ لَمْ أُمِّي في موعِدِهَا.
- ٣ ل عَلَى البِرِّ والتَّقْوَى.
- ٤ لا في الضَّوِّ الخَافِتِ.
- ٥ لم بغيرِ الحَقِّ.

التَّمرِينُ الثَّالِث

خاطب أخاك ووجه إليه بعض الإرشادات؛ لكي يتقيّد بها عند جلوسه إلى مائدة الطعام، باستعمال (لا) النّاهية:

- ١ التَّحَدَّثْ أَثناء الأكلِ.
- ٢ فَتَحْ الفمَّ أَثناء مضغِ الطَّعامِ.
- ٣ الأكلُ باليَدِ اليُسْرَى.
- ٤ انتقادُ الطَّعامِ.

- ١ لَتَحْكُمَ بين الناس بالعدل.
- ٢ لَمْ يَخْشَ الْمُؤْمِنُ إلا الله.
- ٣ لَا تُؤَخِّرْ صَلَاتَكَ عن وقتها.

الدَّرْسُ الثَّانِي

المُطَالَعَةُ وَالنُّصُوصُ



قَصِيدَةُ (مَدْرَسَةِ الْأَخْلَاقِ)

النَّصُّ:

قَصِيدَةُ (مَدْرَسَةِ الْأَخْلَاقِ) لِلشَّاعِرِ مَعْرُوفِ الرُّصَافِيِّ:

هِيَ الْأَخْلَاقُ تَبَّتْ كَالنَّبَاتِ إِذَا سُقِيَتْ بِمَاءِ الْمَكْرَمَاتِ
تَقُومُ إِذَا تَعَهَّدَهَا الْمُرَبِّيُّ عَلَى سَاقِ الْفَضِيلَةِ مُثْمِرَاتِ
وَتَسْمُو لِلْمَكَارِمِ بِاتِّسَاقٍ كَمَا اتَّسَقَتْ أَنْيَبُ الْقَنَاةِ
وَتَتَعَشُّ مِنْ صَمِيمِ الْمَجْدِ رُوحًا بِأَزْهَارٍ لَهَا مُتَضَوِّعَاتِ
وَلَمْ أَرَ لِلْخَلَائِقِ مِنْ مَحَلٍّ يُهَذِّبُهَا كَحُضْنِ الْأُمَّهَاتِ
فَحُضْنُ الْأُمِّ مَدْرَسَةٌ تَسَامَتْ بِتَرْبِيَةِ الْبَنِينَ أَوْ الْبَنَاتِ
وَأَخْلَاقُ الْوَلِيدِ تُقَاسُ حُسْنًا بِأَخْلَاقِ النِّسَاءِ الْوَالِدَاتِ
وَلَيْسَ النَّبْتُ يَنْبُتُ فِي جَنَانٍ كَمِثْلِ النَّبْتِ يَنْبُتُ فِي الْفَلَاةِ
فَكَيْفَ نَظَنُ بِالْأَبْنَاءِ خَيْرًا إِذَا نَشَأُوا بِحُضْنِ الْجَاهِلَاتِ
أَلَيْسَ الْعِلْمُ فِي الْإِسْلَامِ فَرَضًا عَلَى أَبْنَائِهِ وَعَلَى الْبَنَاتِ؟

لِلْحِفْظِ خَمْسَةُ آيَاتٍ

معاني المفردات والتراكيب

ت	المفردات	المعاني
١	المكرّمات	المراتب العليا في الأخلاق الحميدة والصفات الحسنة.
٢	باتّساق	بانتظام.
٣	القناة	مجرى الماء.
٤	المجد	الرفعة والشرف.
٥	متضوعات	أي طابت رائحتها واشتدت وانتشرت.

إضاءة



الشاعر معروف بن عبد الغني بن محمود الجباري الحسيني (١٨٧٥م-١٩٤٥م)، أكاديمي وشاعر عراقي، ولد ونشأ في بغداد، أكمل دراسته في الكتاتيب، ثم دخل المدرسة العسكرية الابتدائية فتركها، وانتقل إلى الدراسة في المدارس الدينية ودرس على يد علماء بغداد الأعلام، عمل في التعليم، امتاز أسلوبه بالمتانة والرصانة، وله أعمال أدبية كثيرة منها ديوانان شعريان، فضلاً عن تأليفه بعض الكتب الأدبية.

تحليل النص



تُظهِرُ لنا هذه القصيدة الأسلوب التربويّ والإصلاحيّ الذي سلكه الرصافي في كثير من قصائده، وانمازت هذه القصيدة بلغتها السهلة السلسلة البعيدة عن التعقيد، تحدث الشاعر فيها عن الأخلاق وتأثيرها في المجتمع، وإنَّ الأخلاق الفاضلة تحتاج إلى رعاية من القائمين على التربية؛ لغرسها في نفوس الأبناء، فهي كالنبات الذي يحتاج إلى رعاية مستمرة، فالأخلاق تنمو وتزدهر إذا سقيت

بالصفات الحميدة، وتؤتي ثمارها الطيبة التي يسعد بها الجميع كسعادتهم برؤية الأزهار الجميلة ذات الرائحة الطيبة الذكية.

وركّز على دور الأمهات في تنشئة جيل واعٍ ناجح يتحلى بالفضائل والمكارم، فشَبَّه الأخلاق بالنبات الذي ينمو إذا سُقي بالماء الصافي النقي، ووجد من يرعاه، فإنه سيصبح قويًا وينتج ثمارًا يانعة طيبة، فكَذلك الأخلاق تنمو لدى الأطفال إذا وجدوا من يغرسها فيهم، تلك الأخلاق التي ترفعهم إلى المكارم وتوصلهم إلى المجد.

ثمَّ يؤكد الشاعر على دور الأمهات في غرس الأخلاق في نفوس الأطفال، فشَبَّه حضن الأم بالمدرسة التي تلو بتربية البنين والبنات، فأخلاق الطفل ليست سوى مِرآة لأخلاق أمّه حُسْنًا وقُبْحًا.

المناقشة

- ١ بأي شيء شبه الشاعر الأخلاق؟
- ٢ ما العلاقة بين النبات والأخلاق كما يراها الشاعر في الأبيات؟
- ٣ ما دور الأخلاق في بناء المجتمع؟
- ٤ في رأي الشاعر مَنْ الذي يتحمل مسؤولية تنشئة جيل يتحلى بالفضائل والمكارم؟
- ٥ الأخلاق تعمل على إحياء الروح وإثارتها لتحقيق المجد، ما البيت الدال على ذلك؟
- ٦ اكتب عبارة شكر وثناء توجهها إلى أمك التي تتعب وتبذل الجهد في تربيته.

تقييم ذاتي

عزيزي الطالب بعد دراستك لهذا الدرس، ومن أجل تقييم نفسك ذاتياً:

- تحتاج لأجل إجراء هذا التقييم: أدوات كتابة.
- الجدوى: تقييم نفسك ذاتياً ومعرفة مدى إفادتك من المحتوى العلمي.
- تجربة: ارسم الجدول في دفتر الواجب اليومي، ثم قم بإعطاء تقدير بحسب فهمك للدرس.

نادرًا	أحيانًا	دائمًا	السُّلوك
			أتصف بالخلق القويم.
			أصاحب أهل الخلق القويم.
			أبغضُ الخلق السيء وأهله.
			حُسِّنُ خلقي يُؤثر بالمجتمع.
			أتعلم من والديَّ حُسْنَ الخلق.



كِتَابَةُ الْأَسْمَاءِ الْمُوصُولَةِ

الْأَمْثَلَةُ:

- ١ أَحِبُّ أَبِي الَّذِي رَبَّانِي.
- ٢ هَذِهِ الْمَدْرَسَةُ الَّتِي تَعَلَّمْتُ فِيهَا.
- ٣ الَّذِينَ نَالُوا الْجَائِزَةَ الْمُجْتَهِدُونَ.



- ١ اللَّذَانِ يَجْتَهِدَانِ يَنْجَحَانِ.
- ٢ قَرَأْتُ الْقُصَصَيْنِ اللَّتَيْنِ عِنْدِي.
- ٣ اللَّاتِي يُحَسِّنُ تَرْبِيَةَ أَوْلَادِهِنَّ لَهُنَّ أَجْرٌ عَظِيمٌ.



- ١ سَلَّمَ الْمُدِيرُ الْجَائِزَةَ لِلَّذِي تَفَوَّقَ.
- ٢ قَدَّمْتُ هِنْدُ النَّصِيحَةَ لِلَّتَيْنِ تَشَاجَرَتَا.
- ٣ لِلَّذِينَ تَفَوَّقُوا جَوَائِزَ قِيَمَةٍ.



الشَّرْحُ وَالتَّوْضِيحُ

عزيزي الطالب: تدبّر أمثلة الطائفة الأولى تجد أن كل مثال منها اشتمل على اسم موصول، ففي المثال الأول (الذي) ويدلُّ على المفرد، وفي المثال الثاني (التي) ويدلُّ على المفردة المؤنثة، وفي المثال الثالث (الذين) ويدلُّ على جمع

المُذَكَّر، وإذا أَمَعْنَت النظر في تلك الأسماء الموصولة لوجدت كلاً منها قد كُتِبَ بلام واحدة مُشَدَّدة، والحرف المُشَدَّد - في الأصل - عبارة عن حرفين أولهما ساكن والثاني مُتَحَرِّك.

انتقل إلى أمثلة الطائفة الثانية تجد الأسماء الموصولة (الَّذَانِ) ويدل على المثنى المذكر، و(الَّتَانِ) ويدل على المثنى المؤنث، و(اللَّاتِي) ويدل على جمع المؤنث، وإذا تأملت هذه الأسماء وجدت أن كلاً منها قد كُتِبَ بلامين. وهكذا الشأن في الأسماء الموصولة الآتية: (الَّذَانِ، وَالَّذَيْنِ، وَالَّتَانِ، وَالَّتَيْنِ، وَاللَّاتِي، وَاللَّوَاتِي، وَاللَّائِي).

انتقل إلى أمثلة الطائفة الثالثة تلحظ الأسماء الموصولة (الَّذِي، لِلَّذِي، لِلَّذَيْنِ) قد دخل عليها حرف الجر اللام، فحُذِفَت همزة الوصل منها وكُتِبَ الاسم الموصول بـ(لام) واحدة مُشَدَّدة بعد لام الجر، وهكذا الشأن في كل اسم موصول دخلت عليه لام الجر.

القاعدة والاستنتاج

- ١ الأسماء الموصولة التي تُكْتَب بلام واحدة مُشَدَّدة هي: (الَّذِي، الَّتِي، الَّتَيْنِ).
- ٢ الأسماء الموصولة التي تُكْتَب بلامين هي: (الَّذَانِ، وَالَّذَيْنِ، وَالَّتَانِ، وَالَّتَيْنِ، وَاللَّاتِي، وَاللَّوَاتِي، وَاللَّائِي).
- ٣ إذا دخلت لام الجر على الاسم الموصول حُذِفَت همزة الوصل، وكُتِبَ الاسم الموصول بـ(لام) واحدة مُشَدَّدة بعد لام الجر، مثل: (الَّذِي، لِلَّذِي).

التَّمرينات

التَّمرين الأول

اكتبِ الأسماء الموصولة التي تكون بـ (لام) واحدة مشددة، ثم ضع كلها منها في جملة مفيدة.

التَّمرين الثاني

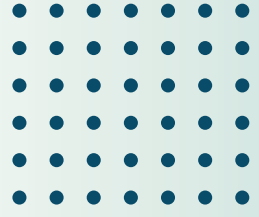
اكتبِ الأسماء الموصولة التي تُكتب بلامين، ثم ضعها في جملة مفيدة.

التَّمرين الثالث

اضبط بالشكل كلمة (للذين) في العبارتين الآتيتين:

١ للذين هَاجَرُوا مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ فَضْلٌ كَبِيرٌ.

٢ للذين تَصَافَحَا وَتَسَامَحَا أَجْرٌ عَظِيمٌ.



الْوَحْدَةُ التَّاسِعَةُ

محتويات الوحدة:

عزيزي الطالب: ستتعرف في هذه الوحدة على الآتي:

١. الدَّرْسُ الأوَّلُ: قَوَاعِدُ النَّحْوِ الْعَرَبِيِّ: الأفعالُ الخمسةُ.
٢. الدَّرْسُ الثَّانِي: الْمُطَالَعَةُ وَالنُّصُوصُ: مِنْ خُطْبَةِ سَيِّدِنَا عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
٣. الدَّرْسُ الثَّلَاثُ: قَوَاعِدُ الإِمْلَاءِ وَالْكِتَابَةِ: زِيَادَةُ الْوَاوِ أَوْ حَذْفُهَا.

بعد الانتهاء:

من دراسة هذه الوحدة يتوقع من الطالب أن يكون قادراً على أن:

١. يُبَيِّنُ الأفعال الخمسة وأحكامها.
٢. يُوضِّحُ ما تضمنته خطبة سيدنا علي بن أبي طالب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ من وصايا.
٣. يَذْكُرُ أحكام زيادة الواو أو حذفها.



الفِعْلُ الْمُضَارِعُ إِعْرَابُهُ وَبِنَاؤُهُ



أولاً: إعراب الفعل المضارع

الأفعال الخمسة

٤



النَّص:

- فِي الْيَوْمِ الْمَدْرَسِيِّ الْأَوَّلِ، خَطَبَ مُدِيرُ الْمَدْرَسَةِ بَيْنَ الْمُدْرَسِينَ وَالطَّلَبَةِ، قَائِلًا:
عَوْدًا حَمِيدًا، وَعَامًّا دَرَسِيًّا مُبَارَكًا، يَنْعَمُ فِيهِ الْجَمِيعُ بِالتَّوْفِيقِ وَالسَّدَادِ.
- هَآ أَنتُمْ الْيَوْمَ **تَحْثُونُ** الْخُطَى سِرَاعًا؛ لِتَحْقِيقِ أَهْدَافِكُمْ الْعِلْمِيَّةِ وَالتَّرْبَوِيَّةِ فِي
رِحْلَةٍ تَحْتَاجُ الْأَمْتِتَالَ لِلنَّصَائِحِ الْآتِيَةِ:
- أَنْتُمْ جِيلُ الْمُسْتَقْبَلِ، **تَرْفَعُونَ** لِهَوَاءِ الْعِلْمِ وَالْأَخْلَاقِ **فَيَجْتَمِعَانِ لِيُصْقِلَا** شَخَصِيَّتَكُمْ
الَّتِي تُمَيِّزُكُمْ عَنِ الْجَمِيعِ.
 - تَجْدِيدُ النِّيَّةِ لِلَّهِ، **بِأَنْ تَوَاضِبُوا** عَلَيْهَا، **كَيْ تَسْعُدُوا وَتَرْتَقُوا**، فَلَنْ تَتَأَلَّوُا الْخَيْرَ إِلَّا
بِرِضَاهُ.
 - **لَا تُقْصِرُوا** فِي آدَاءِ وَاجِبِكُمْ.
 - احْتِرَامُ النِّظَامِ وَالْوَقْتِ مَسْئُولِيَّةُ الْجَمِيعِ، وَعَلَى مُرَاقِبِي السَّاحَةِ أَنْ **يَتَعَاوَنَا**، وَلَا
يَتَهَاوَنَا مَعَ الْمُقْصِرِ.
 - الْمُحَافَظَةُ عَلَى الْمُمْتَلَكَاتِ الْعَامَّةِ، وَعَلَى الْكِتَابِ الْمَدْرَسِيِّ وَاجِبٌ شَرْعِيٌّ، وَوَطْنِيٌّ
تَحْرِصُونَ عَلَى دَوَامِهِ، وَتَسْعَوْنَ إِلَى تَنْفِيذِهِ.
 - الشَّاءُ وَالتَّقْدِيرُ لَتِلْكَ الْيَدِ الْعَامِلَةِ الْمُخْلِصَةِ، أَنْتِ يَا مَنْ **تَعْمَلِينَ** بِإِخْلَاصٍ عَلَى
نِظَافَةِ مَدْرَسَتِنَا، **لَمْ تَتَكَاسَلِي**، وَلَنْ **تَعْجِزِي**، يَوْمًا فِي آدَاءِ الْوَاجِبِ.

عَزِيزِي الطَّالِبُ: اقرأ النَّصَّ الذي بينَ يديكَ قراءةً جيِّدةً، وأمِّعِنَ النَّظَرَ في الأفعالِ الواردة باللون الأحمر، وهي: (تَحْثُونُ، يَجْتَمِعَانِ، تَرْفَعُونَ، تَحْرِصُونَ، تَسْعَوْنَ، تَعْمَلِينَ)، تجدها أفعالاً مُضارعةً جاءت مرفوعةً، غير مسبوقةٍ بأداةٍ نصبٍ أو جزمٍ، وعلامةُ رفعها ثبوت النُّونِ؛ لأنَّها من الأفعال الخمسة.

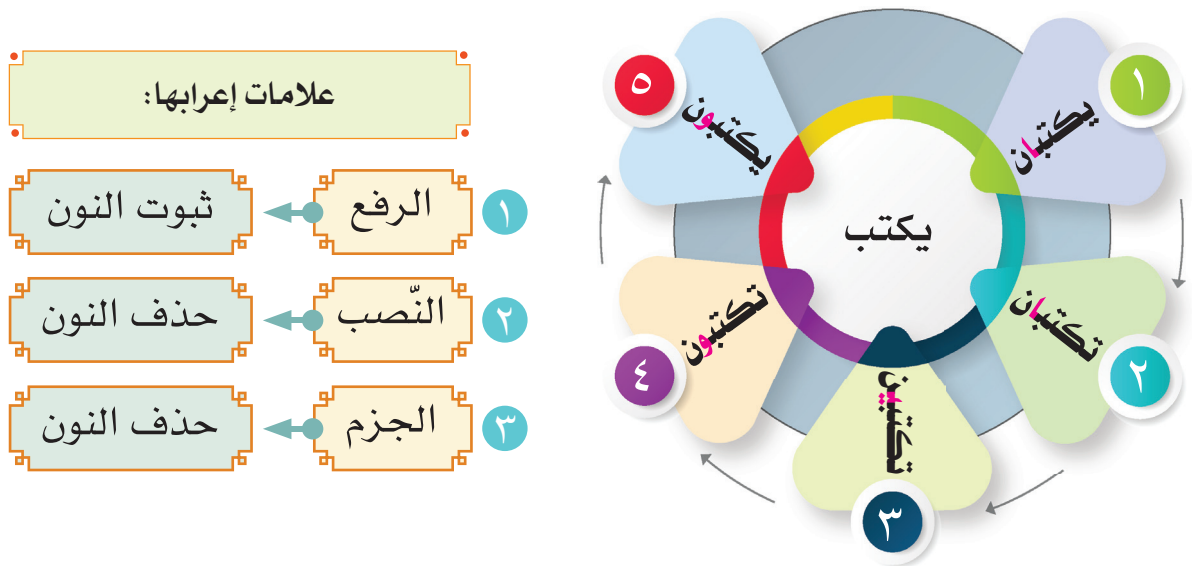
وإذا دققت النَّظَرَ في الكلمات الواردة باللون الأزرق، وهي: (لِيَصْقِلَا، أَنْ تَوَاطِبُوا، كَيَّ تَسْعُدُوا، تَرْتَقُوا، لَنْ تَنَالُوا، لَا تُقْصِرُوا، أَنْ يَتَعَاوَنَا، وَلَا يَتَهَاوَنَا، لَنْ تَعْجِزِي، لَمْ تَتَكَاسَلِي)، ستجدها أفعالاً مُضارعةً منصوبةً مرةً؛ لأنَّها سُبقت بإحدى أدوات النَّصب، ومجزومةً مرةً أُخرى؛ لأنَّها سُبقت بإحدى أدوات الجِّزم التي تعلمتها في الدروس السابقة، وعلامة نصبها وجزمها حذفُ النُّونِ؛ لأنَّها من الأفعال الخمسة.

ولو تأملت هذه الأفعال جيِّداً، لوجدتها مُتَّصلة في آخرها بأحد ضمائر الرفع (ألفُ الإثنين، واو الجماعة، ياء المخاطبة)، وكلُّ مُضارعٍ اتَّصلَ بأحد هذه الضمائر يُسمَّى فعلاً من الأفعال الخمسة، فلماذا سُمِّيت بهذا الاسمَ مع أنَّ الضمائر ثلاثة؟ تُلَاحِظُ أَنَّ الفعلَ المُضارعَ مع واو الجماعة له صيغتان: إحداهما للغيبة (يحرصون - يسعون)، والثانية للخطاب (تحثون - ترفعون)، كما أنَّ له مع ألفِ الإثنين صيغتين: للغيبة (يجتمعان)، وللخطاب (ترفعان)، فهذه أربع صيغ، والخامسة مع ياء المخاطبة (تعملين) ولذا سُمِّيت الأفعال الخمسة.

تُعَرِّبُ الواو، والألف، والياء ضميراً مُتَّصلاً في محلِّ رفعٍ فاعلٍ دائماً.

القاعدة والاستنتاج

- ١ الأفعال الخمسة: هي كل فعل مضارع اتصلَ بآخره ألف الاثنين، أو واو الجماعة، أو ياء المخاطبة، وإنما سميت هذه الأفعال بـ (الأفعال الخمسة)؛ لأنها تأتي على خمس صيغ هي: (يَفْعَلان، تَفْعَلان، يَفْعَلون، تَفْعَلون، تَفْعَلين).
- ٢ الأفعال الخمسة أفعالٌ مُعرَّبةٌ؛ أي: تردُّ في حالاتها الإعرابية الثلاثة من رفع، ونصب، وجزم.
- ٣ علامة رفع الأفعال الخمسة ثبوت النون، وعلامة نصبها وجزمها حذف النون.
- ٤ يُعرَّب الضمير المتصل بالأفعال الخمسة: (ألف الاثنين، وواو الجماعة، وياء المخاطبة) في محل رفع فاعل، كما في الأمثلة السابقة.



تَمْرِينٌ مُجَابٌ عَنْهُ

استخرج الأفعال الخمسة ممّا يأتي، وبيّن إعرابها:



تَمْرِينٌ
مُجَابٌ عَنْهُ

- ١ قال تعالى: ﴿فِيهِمَا عَيْنَانِ تَجْرِيَانِ﴾ [الرحمن: ٥٠]
- ٢ قال تعالى: ﴿لَنْ نَأْكُلَ الْبَرِّحَتَىٰ تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ [آل عمران: ٩٢].
- ٣ قال تعالى: ﴿وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمُ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ [آل عمران: ١٣٩].
- ٤ الطَّلَبَةُ الْمُجْتَهِدُونَ يُحَافِظُونَ عَلَى كُتُبِهِمْ.



الإجابة



ت	الأفعال الخمسة	إعرابها
١	تجريان	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة.
٢	تناالوا/تتفقوا	فعلان مضارعان منصوبان وعلامة نصبهما حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة.
	تحبون	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة.
٤	تهنوا/تحزنوا	فعلان مضارعان مجزومان وعلامة جزمهما حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة.
٥	يحافظون	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون

إِعْرَابُ مُجَابٍ عَنْهُ



أعرب ما تحته خط إعراباً مفصلاً:



إِعْرَابُ
مُجَابٍ عَنْهُ

- ١ العِرَاقِيُّونَ يَعْمَلُونَ لِبِنَاءِ وَطَنِهِمْ.
- ٢ قال الشاعر: لَا تَقُولُوا صَدَّ عَنَّا وَجْفاً عِنْدَكُمْ رُوحِي وَعِنْدِي بَدَنِي
- ٣ لَنْ تَنْجَحَا حَتَّى تَجْتَهِدَا.

الإجابة



ت	الكلمة	إعرابها
١	يعملون	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، (واو الجماعة) ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.
	لا	ناهية جازمة.
٢	تقولوا	فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، (واو الجماعة) ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.
	لن	حرف نصب ونفي واستقبال.
٣	تنجحا	فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، (ألف الاثنين) ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

التمرينات

التمرين الأول

هَاتِ الأفعالَ الخمسةَ لكلِّ فعلٍ من الأفعال الآتية: (يَجْتَهِدُ - يَصْدُقُ - يُسَاعِدُ - يَعْمَلُ - يَحْرِصُ).

التمرين الثاني

عَيِّنْ كُلَّ فِعْلٍ من الأفعالِ الخمسة، وبيِّنْ علامة إعرابه فيما يأتي:

- ١ هُمَا يُسَافِرَانِ لقضاءِ الإجازة.
- ٢ جِدُّوْا كَيْ تَحْقُقُوا آمَالَكُمْ.
- ٣ أَنْتِ لَمْ تَحْضُرِي حَفْلَ التَّكْرِيمِ.
- ٤ الْعُلَمَاءُ يَخْتَرِعُونَ الأجهِزةَ لرفاهيةِ البشريَّة.
- ٥ لَا تُطِيلَا الْوُقُوفَ فِي الشَّمْسِ.

التمرين الثالث

((هَذَا صَادِقٌ يَقِرُّ الْقَوْلَ بِالْعَمَلِ))

أَشِرْ بِالْعِبَارَةِ أعلاه إلى المُتَنَبِّئِ بنوعيه، وإلى جَمْعِ المُذَكَّرِ السَّالِمِ، وَغَيْرِ مَا يَلِزَمُ تَغْيِيرُهُ.

التمرين الرابع

مَثَلٌ لِمَا يَأْتِي بِجُمْلٍ مَفِيدَةٍ مُضْبُوطَةٍ بِالشَّكْلِ:

- ١ فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ مُتَّصِلٌ بِوَائِ الْجَمَاعَةِ.
- ٢ فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ مُتَّصِلٌ بِأَلِفِ الْاِثْنَيْنِ.
- ٣ فِعْلٌ مُضَارِعٌ مُجْزُومٌ مُتَّصِلٌ بِبَاءِ الْمُخَاطَبَةِ.

التمرين الخامس

أَعْرَبْ مَا تَحْتَهُ خَطَّ إِعْرَابًا مُفَصَّلًا:

- ١ الطَّلَبَةُ الْمُجْتَهِدُونَ يُحَافِظُونَ عَلَى كُتُبِهِمْ.
- ٢ لَا تُؤَخِّرِي عَمَلَ الْيَوْمِ إِلَى غَدٍ.
- ٣ الْمُسْلِمُونَ لَمْ يَنْخَدِعُوا بِدُعَاةِ الشَّرِّ.
- ٤ يَجِبُ أَنْ تَحْرِصُوا عَلَى النِّظَافَةِ.

الدَّرْسُ الثَّانِي

المُطَالَعَةُ وَالنُّصُوصُ



مِنْ خُطْبَةِ سَيِّدِنَا عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

النَّصُّ: 

لِلْحِفْظِ مِنَ الْبِدَايَةِ وَحَتَّى قَوْلِهِ: (وَلَا فِي حِلْمٍ إِلَّا بَعْلَمُ):

أَيُّهَا النَّاسُ: احْفَظُوا عَنِّي خَمْسًا، فَلَوْ شَدَدْتُمْ إِلَيْهَا الْمَطَايَا حَتَّى تُتْضَوْهَا لَمْ تَظْفَرُوا بِمِثْلِهَا، أَلَا لَا يَرْجُونَ أَحَدُكُمْ إِلَّا رَبَّهُ، وَلَا يَخَافَنَّ إِلَّا ذَنْبَهُ، وَلَا يَسْتَحِي أَحَدُكُمْ إِذَا لَمْ يَعْلَمْ أَنْ يَتَعَلَّمَ، وَإِذَا سُئِلَ عَمَّا لَا يَعْلَمْ أَنْ يَقُولَ لَا أَعْلَمُ، أَلَا وَإِنَّ الْخَامِسَةَ الصَّبْرَ، فَإِنَّ الصَّبْرَ مِنَ الْإِيمَانِ بِمَنْزِلَةِ الرَّأْسِ مِنَ الْجَسَدِ؛ مَنْ لَا صَبْرَ لَهُ لَا إِيمَانَ لَهُ، وَمَنْ لَا رَأْسَ لَهُ لَا جَسَدَ لَهُ، وَلَا خَيْرَ فِي قِرَاءَةٍ إِلَّا بِتَدَبُّرٍ، وَلَا فِي عِبَادَةٍ إِلَّا بِتَفَكُّرٍ، وَلَا فِي حِلْمٍ إِلَّا بِعِلْمٍ؛ أَلَا أُنَبِّئُكُمْ بِالْعَالِمِ كُلِّ الْعَالِمِ؟ مَنْ لَمْ يُزَيِّنْ لِعِبَادِ اللَّهِ مَعَاصِيَ اللَّهِ، وَلَمْ يُؤْمِنْهُمْ مَكْرَهُ، وَلَمْ يُؤَيِّسْهُمْ مِنْ رَوْحِهِ.

معاني المفردات والتراكيب

ت	المفردات	المعاني
١	تتضوؤها	تتعبوها .
٢	تظفروا	تفوزوا .
٣	بتدبر	بتأمل .



علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي القرشي، ولد بمكة قبل البعثة بعشر سنين، وتربى في بيت رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وكان أول من أسلم من الصبيان، من مآثره أنه بات في فراش الرسول صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ليلة الهجرة، ولم يأبه بما قد يحدث له من كفار قريش الذين تأمروا على قتل الرسول صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آخر الخلفاء الراشدين، استشهد في ١٧ من رمضان سنة ٤٠ هـ.



توضيح النص

ما أحوج الإنسان إلى نصيحة الحكيم وخبرة المجرب، وما أكبره من خطأ أن يتعصب المرء لرأيه، ولا ينتفع بتجربة غيره أو بمشورة من عُرف بأصالة الرأي وسلامة التفكير وبعد النظر، فَمَنْ تعصب لرأيه واعتدَّ به رمى به إلى المهالك، ومن أخذ بنصح الحكماء سَلِمَ بنفسه، وسلك طريق الحق.

وهذا الخليفة علي بن أبي طالب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، الذي استقى الحكمة من معين لا ينضب؛ من أرجح الناس عقلاً وأكثرهم صواباً، وأسلمهم رأياً، من بيت الهدى والرحمة، بيت محمد صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ينصح ويرشد إلى خير الصفات، وهي: رجاء الله وحده، والخوف من الذنوب؛ التي تجلب عقاب الله وغضبه، وطلب العلم والصبر، وغير ذلك ممَّا يجدر بالإنسان أن يتحلى به؛ ليكون إنساناً فاضلاً ونافعاً لأهله وبلده.

الْمُنَاقَشَةُ

- ١ ما أكبر خطأ قد يقع فيه الإنسان؟ وما نتائجه؟
- ٢ ممَّ يجب أن يخاف الإنسان؟ ولماذا؟
- ٣ ما هي أبرز الصفات التي أرشد إليها سيدنا علي بن أبي طالب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ في النص السابق.
- ٤ ذكر سيدنا علي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ صفة عظيمة جعلها بمنزلة الرأس من الجسد، ما هذه الصفة؟ وما أهميتها؟

تَقْيِيمٌ ذَاتِيٌّ

- عزيزي الطالب بعد دراستك لهذا الدرس، ومن أجل تقييم نفسك ذاتياً:
- تحتاج لأجل إجراء هذا التقييم: أدوات كتابة.
 - الجدوى: تقييم نفسك ذاتياً ومعرفة مدى إفادتك من المحتوى العلمي.
 - تجربة: ارسم الجدول في دفتر الواجب اليومي، ثم قم بإعطاء تقدير بحسب فهمك للدرس.

نادرًا	أحيانًا	دائمًا	السلوك
			أستمع لنصيحة معلمي.
			أطبق وصايا أهل العلم.
			أصبر على أذى الناس.
			أقرأ بتدبر وتمعن.
			أتجنب الذنوب القولية والعملية.



زِيَادَةُ الْوَاوِ أَوْ حَذْفُهَا

الْأَمْثَلَةُ:

- ١ قَالَ تَعَالَى: ﴿قَالَ هُمْ **أُولَآءِ** عَلَىٰ أَثَرِي﴾ [طه: ٨٤]
- ٢ قَالَ تَعَالَى: ﴿لَقَدْ كَانَتْ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ **لِّأُولِي** الْأَلْبَابِ﴾ [يوسف: ١١١]
- ٣ قَالَ تَعَالَى: ﴿**أُولُوا** الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينُ﴾ [النساء: ٨]
- ٤ قَالَ تَعَالَى: ﴿**أُولَئِكَ** أَصْحَابُ الْمُنْمَنَةِ﴾ [البعد: ١٨]
- ٥ قَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِنْ كُنَّ **أُولَئِ** حَمَلٍ فَأَنْفِقُوا عَلَيْهِنَّ﴾ [الطلاق: ٦]



- ١ **عُمَرُ** بْنُ الْخَطَّابِ ثَانِي الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ.
- ٢ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ **عَمْرٍو** بْنِ الْعَاصِ أَحَدُ الْعِبَادِلَةِ الْأَرْبَعَةِ.



- ١ **الطَّائِوسُ** مِنَ الطُّيُورِ الْجَمِيلَةِ.
- ٢ عَلَّمَ اللَّهُ نَبِيَّهُ **دَاوُدَ** مَنْطِقَ الطَّيْرِ.



الشَّرْحُ وَالتَّوْضِيحُ:

عزيزي الطالب: هناك كلمات وردت في الأمثلة السابقة، رسمت الواو فيها إلّا أنّها لم تلفظ، وهناك كلمات أخرى لم ترسم الواو فيها، إلّا أنّها لفظت على عكس الكلمات الأولى، ففي النصوص القرآنية في المجموعة (أ) تجد أنّ الكلمات: (**أُولَآءِ**، **أُولِي**، **أُولُو**، **أُولَئِ**)، قد رسمت فيها الواو إلّا أنّها لم تلفظ؛ لأنّها سبقت بهمزة مضمومة.

فإذا جئنا إلى أمثلة المجموعة (ب) نجد أنّ الواو قد رسمت في كلمة (عَمَرُو)، لكنّها لم تلفظ، أما كلمة (عُمَر) فلم ترسم فيها الواو؛ وما ذلك إلا للتفريق بين كلمتي (عُمَرُ وعَمَرُو).

ولو أمعنت النظر في أمثلة المجموعة (ج) ستجد فيها كلمتي (الطاوس، داود)، قد لفظ فيهما واوان إلّا أنّ الواو الثّانية لم ترسم على عكس المجموعتين السّابقتين؛ وذلك للتخفيف كراهةً لتوالي الأمثال.

القاعدة والاستنتاج

- ١ ترسم الواو ولا تنطق في أسماء الإشارة المسبوقة بهمزة مضمومة مثل: (أُولَاء، أُؤْلِي، أُؤْلُو، أُؤْلَات، أُؤْلُك).
- ٢ ترسم الواو في الاسم (عَمَرُو) للتفريق بينه وبين (عُمَر)، إلّا في حالة النّصب فإنّ الواو تحذف من (عَمَرُو).
- ٣ يجوز حذف الواو رسمًا لا لفظًا إذا اجتمعت واوان وكانت الأولى مضمومة؛ وذلك للتخفيف كراهةً لتوالي الأمثال مثل: (طاوس، داود).

التَّمرينات

التَّمرين الأول

عين الأحرف التي رسمت ولم تنطق في الجمل الآتية، مع بيان السَّبب:

- ١ قال تعالى: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَى﴾ [البقرة: ١٦].
- ٢ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ أَحَدُ الْعِبَادِلَةِ الْأَرْبَعَةِ.
- ٣ أُولَاتِ الْعُقُولِ الرَّاجِحَةِ يُحَسِّنُ تَرْبِيَةَ أَوْلَادَهُنَّ.
- ٤ أُولُو الْهِمَمِ الْعَالِيَةِ يَتَفَوَّقُونَ عَلَى أُولِي الْهِمَمِ الْهَابِطَةِ.

التَّمرين الثاني

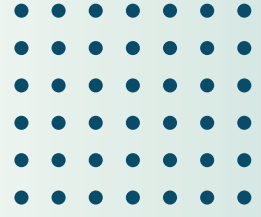
حدد المثال الذي لم ترسم فيه الواو بعد الراء في كلمة (عمرو)
من الأمثلة الآتية ثم بين سبب رسمها إملائيًا:

- ١ قَدِمَ عَمْرُو وَعُمَرُ مِنَ الْمَدْرَسَةِ.
- ٢ رَأَيْتُ عَمْرًا وَعُمَرَ يَتَدَارَسَانِ الْقُرْآنَ.
- ٣ مَرَرْتُ بِعَمْرٍو وَعُمَرَ فِي الْمَسْجِدِ.

التَّمرين الثالث

قارن بين الكلمات الآتية، ثم بين السَّبب:

دَاوُدُ، عَمْرُو، أُولُو، أُولَئِكَ



الوحدة العاشرة

محتويات الوحدة:

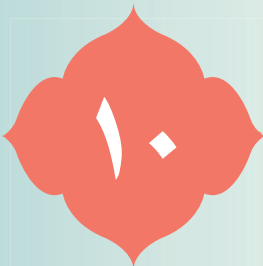
عزيزي الطالب: ستتعرف في هذه الوحدة على الآتي:

١. الدرس الأول: قواعد النحو العربي: بناء الفعل المضارع.
٢. الدرس الثاني: المطالعة والنصوص: قصيدة (في بغداد) للشاعر محمد مهدي الجواهري.
٣. الدرس الثالث: قواعد الإملاء والكتابة: زيادة الألف.

بعد الانتهاء:

من دراسة هذه الوحدة يتوقع من الطالب أن يكون قادراً على أن:

١. يذكّر أحوال بناء الفعل المضارع.
٢. يوضح حب الوطن ومكانة بغداد عند المواطن العراقي.
٣. يبين مواضع زيادة الألف.





ثَانِيًا: بِنَاءُ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ

النَّصُوصُ:

١ قال تعالى: ﴿إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ﴾ [هود: ١١٤].

٢ قال تعالى: ﴿وَلَيْنَ لَمْ يَفْعَلْ مَاءَ امْرَأَتِهِ لَيَسْجَنَنَّ وَلَيَكُونًا مِّنَ الصَّاغِرِينَ﴾ [يوسف: ٣٢].

الشرح والتوضيح:

عزيزي الطالب: ذكرنا لك في الدروس السابقة أنَّ الفعل المضارع يكون معرباً؛ أي: تتغير حركة آخره بحسب العوامل الداخلة عليه؛ فيأتي مرفوعاً إذا لم تسبقه أداة نصب أو جزم، ويأتي منصوباً إذا سبق بأداة من أدوات النصب، ويأتي مجزوماً إذا سبقته أداة من أدوات الجزم، وسنتناول في هذا الدرس حالة من حالات الفعل المضارع ألا وهي البناء.

ارجع إلى النصوص القرآنية وتأمل الكلمات التي باللون الأحمر وهي: (يُذْهِبْنَ، يَسْجَنَنَّ، يَكُونَنَّ)، تجدها أفعالاً مبنية؛ أي: أنَّ صورتها واحدة لا تتغير بتغير العوامل الداخلة عليها، وإذا ما بحثنا عن سبب البناء هنا وجدنا أنَّ سببه اتصال الفعل المضارع بـ (نون النسوة)، أو (نون التوكيد).

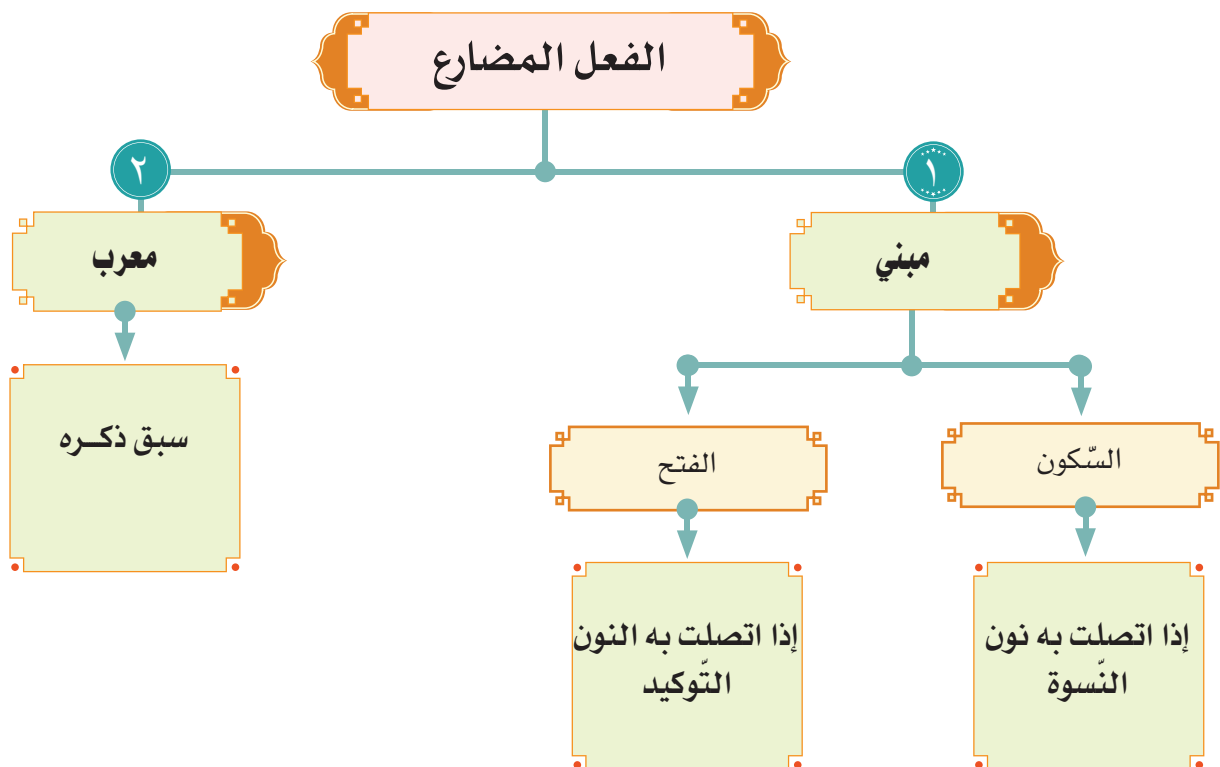
فالفعل الأول (يُذْهِبْنَ) مبني على السكون؛ لاتصاله بنون النسوة، ونون النسوة: ضمير متصل مبني على الفتح، واقع في محل رفع فاعل.

والفعلان الثاني والثالث (يسجنن، ويكونن) مبنيان على الفتح؛ لاتصالهما مباشرة بنون التوكيد الثقيلة في الثاني، والخفيفة في الثالث، ونون التوكيد الثقيلة أو الخفيفة، حرف مبني على الفتح، أو السكون، لا محل له من الإعراب.

القاعدة والاستنتاج

الفعل المضارع: معرب يتغير آخره فيأتي مرفوعاً، أو منصوباً، أو مجزوماً، بحسب العوامل الداخلة عليه، ويكون مبنيًا في حالتين:

- ١ البناء على السكون، إذا اتصلت به نون النسوة، وتكون نون النسوة ضميراً مُتّصلاً مبنيًا على الفتح، واقعاً في محل رفع فاعل.
- ٢ البناء على الفتح، إذا اتصلت به نون التوكيد الثقيلة أو الخفيفة، ونون التوكيد تفيد توكيد الجملة فقط.



تَمْرِينٌ مُجَابٌ عَنْهُ



استخرج الأفعال المضارعة المبنية من الجمل الآتية، وبين حالة بنائها والسبب.



تَمْرِينٌ
مُجَابٌ عَنْهُ

- ١ قال تعالى: ﴿كَلَّا لَيُنْبَذَنَّ فِي الْحُطَمَةِ﴾ [الهمزة: ٤].
- ٢ قال تعالى: ﴿وَالْمُطَلَقَاتُ يَرْصَنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ﴾ [البقرة: ٢٢٨].
- ٣ أَلَا تَرَحَّمَنَّ هَذَا الْفَقِيرَ.
- ٤ الطَّالِبَاتُ يُصَلِّينَ الظُّهَرَ.
- ٥ قال الشاعر: لَا تَحْسَبَنَّ سُرُورًا دَائِمًا أَبَدًا مَنْ سَرَّهُ زَمَنٌ سَاءَتْهُ أَرْمَانُ

الإجابة



ت	الأفعال الخمسة	إعرابها	السبب
١	يُنْبَذَنَّ	البناء على الفتح	لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة.
٢	يَرْصَنَ	البناء على السكون	لاتصاله بنون النسوة.
٣	تَرَحَّمَنَّ	البناء على الفتح	لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة.
٤	يُصَلِّينَ	البناء على السكون	لاتصاله بنون النسوة.
٥	تَحْسَبَنَّ	البناء على الفتح	لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة.

إِعْرَابُ مُجَابٍ عَنْهُ

أعرب ما تحته خط إعراباً مفصلاً:



إِعْرَابُ
مُجَابٍ عَنْهُ

١ الأمّهاتُ يَغْرِسْنَ في بَنَاتِهِنَّ العِفَّةَ وَالْحَيَاءَ.

٢ والله لَأَذْهَبَنَّ لأداءِ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ.



الإجابة



ت	الكلمة	إعرابهـا
١	يَغْرِسْنَ	فعل مضارع مبني على السكون؛ لاتصاله بـ(نون النسوة)، و(نون النسوة): ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل.
٢	لَأَذْهَبَنَّ	اللام: واقعة في جواب القسم لا محل له من الإعراب، (أَذْهَبَنَّ) فعل مضارع مبني على الفتح؛ لاتصاله بـ(نون التوكيد)، و(نون التوكيد) حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، والفاعل ضمير مستتر تقديره: (أنا).

التَّمرينات

التَّمرين الأول

استخرج الأفعال المضارعة المبنية من الجمل الآتية، وبين حالة بنائها والسبب.

- ١ قال تعالى: ﴿وَلَا تَبْرَحْ تَبْرِجَ الْجَهْلِيَّةِ الْأُولَى﴾ [الأحزاب: ٣٣].
- ٢ قال تعالى: ﴿لَا يَغُرَّنَّكَ تَقَلُّبُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْبِلَادِ﴾ [آل عمران: ١٩٦].
- ٣ والله لأحافظن على نظافة مدرستي.
- ٤ قال الشاعر:

لَا تَحْسَبَنَّ الْعِلْمَ يَنْفَعُ وَحْدَهُ مَا لَمْ يُتَوَّجْ رَبُّهُ بِخَلَاقٍ

التَّمرين الثاني

هات الفعل المضارع للفعليين الآتيين، ثم أدخل كلا منهما في جملتين مفيدتين تتصل بهما نون النسوة مرة، ونون التوكيد مرة، واذكر حالة بنائها، والسبب.

دَرَسَ، تَعَاوَنَ

التَّمرين الثالث

في الجملة الآتية أفعال مضارعة مبنية، أذكر حالة بنائها والسبب، ثم اجعلها معربة وغير في الجملة ما يلزم تغييره:

- ١ لَا تَحْلِفَنَّ عَلَى صِدْقٍ وَلَا كَذِبٍ.
- ٢ الْفَتَيَاتُ الْمُهَذَّبَاتُ يَرْفَعْنَ رَأْسَ ذَوِيهِنَّ وَمُدَرِّسَاتِهِنَّ.
- ٣ لَا تَمْدَحَنَّ الْمُنَافِقِينَ.
- ٤ الْمُدَرِّسَاتُ يُؤَدِينَ رِسَالَةَ سَامِيَةَ فِي الْمَجْتَمَعِ.

التَّمرين الرابع

أعرب ما تحته خط إعراباً مفصلاً:

قال الشاعر:
لَا تَمْدَحَنَّ امْرَأً حَتَّى تُجَرِّبَهُ وَلَا تَذُمَّنَّ مِنْ غَيْرِ تَجْرِبِ

الدَّرْسُ الثَّانِي

المطالعة والنصوص



قصيدة (في بغداد)



النص

قصيدة (في بغداد) للشاعر محمد مهدي الجواهري.

يا نَسْمَةَ الرِّيحِ مِنْ بَيْنِ الرِّياحِينِ حَيِّ الرُّصافَةِ عَنِّي ثُمَّ حَيِّني
إِنْ لَمْ تَمُرِّي عَلَى أَرْجاءِ شاطِئِهَا فَلَيْتَ لَمْ تَحْمُلِي نَشْرًا لِدارينِ
لا تَعْبَقِي أَبَدًا إِلَّا مُعْطَرَةً رِيانَةً بِشَذَى وَرْدٍ وَنِسْرَيْنِ
أَهْدَيْتَ لِي ذِكْرَ عَصْرِ قَدْ حَيَّيْتُ بِهِ مَنْ عَلَّمَ الرِّيحَ أَنَّ الذِّكْرَ يُحْيِينِي
حَيْثُ الزَّمَانُ وَرَيْقُ العُودِ رَيْقُهُ وَالذَّهْرُ ذَهْرُ صَبَابَاتٍ تُؤَاتِينِي
مَعِيَ مِنَ الصُّحْبِ يَسْعَى كُلُّ مُقْتَبِلٍ نَضْرَ الشَّبَابِ طَلِيقِ الْوَجْهِ مَيِّمُونَ
خَالَ مِنْ الهمِّ لَوْ لَامَسَتْ غُرَّتَهُ أَعْدَاكَ وَاضِحَ تَهْلِيلٍ وَتَحْسِينِ
وَلِي إِلَى الكَرْخِ مِنْ غَرَبِهَا طَرْبٌ يَكَادُ مِنْ هِزَّةٍ لِلْكَرْخِ يَرْمِينِي
حَيْثُ الضِّفَافُ عَلَيْهَا النَّخْلُ مُتَسِقٌ تَتَّظِيْمَ أَيْيَاتِ شِعْرِ جَدِّ مَوْزُونِ
وَلِلنَّسِيمِ اسْتِراقٌ فِي مَرابِعِهَا لِلخَطْوِ مَشْيِي ثَقِيلُ الْقَيْدِ مَوْهُونِ

لِلحِفْظِ خَمْسَةُ أَيْيَاتٍ

معاني المفردات والتراكيب

ت	المفردات	المعاني
١	نسمة الريح	الريّح اللينة التي لا تحرّك شجراً ولا تُعْفي أثراً.
٢	العبق	المكان الذي انتشرت رائحة الطيب فيه.
٣	الشّذى	قوة الرائحة.
٤	الرّيانة	المرأة العطشى التي شربت حتى ارتوت.
٥	الرّيق	ماء الفم مادام فيه.
٦	تواتيني	تطاوعني.
٧	غرّته	أول كلّ شيء وطلعته.

إضاءة



محمّد مهدي الجواهري، شاعر عراقي (١٨٩٩م-١٩٩٧م)، ولد في النّجف ونشأ وترعرع فيها، ثمّ انتقل للعيش في بغداد والعمل فيها، ويُعدّ من بين أهم شعراء العرب في العصر الحديث، ولُقّب بشاعر العرب الأكبر، عاش مدة من عمره مُبعداً عن وطنه.

تخيل النصّ



احتلّت بغداد في قصائد الجواهري مكانة عظيمة، هذه المدينة التي يذكرها وهو بعيد عنها في المنافي، فهي رمز عراقي يحضر في كل الأوقات، ويحتل جبهة القصيدة في موضوعات مختلفة، وهي حاضرة مع الشاعر في أزمان ومناسبات كثيرة ومتعددة، غير أنّها في معظم الأحوال مفعمة بنكهة خاصة في وجدانه وعقله، يحدب عليها بالصور الجديدة، وهي نموذج لا يضاهي، ومكان أسر متوهج بالغنى والعاطفة ونبض الحياة، كتب الشاعر قصيدته (في بغداد) حين عاد إلى

التَّجَفُّف بعد زيارته الأولى لهذه المدينة، وذلك عام ١٩٢٤م، فشبه فيها بغداد
بالهواء البارد الهادئ، كما جمع بين منطقتي الرصافة والكرخ، فحضر الرصافة
ذلك الجزء من حبيبته، كما حضر (الكرخ) الجزء الثاني منها، وهي في هذا الجزء
وذاك تظل تلك المدينة التي لا تنسى تراوده في حله وترحاله، والتي لن يفضل
عليها مدينة أخرى، فيتمنى لو أنه يعيش فيها إلى الأبد، فظلت تلك المدينة حلماً
يراود الشاعر، ولا تنفك منه فبقيت تلاحقه إلى آخر لحظة من عمره.

وكانت قصيدة الجواهري غنيّة بأسلوبها الرفيع وصورها البيانية الذي عرف به
هذا الشاعر الكبير -رحمه الله-.

الْمُنَاقَشَةُ

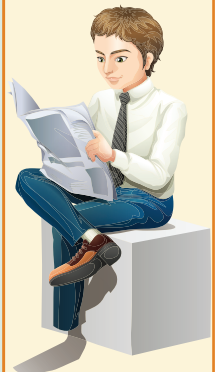
- ١ ماذا يقصد الشاعر في الرصافة والكرخ؟
- ٢ ما هي المدينة التي ظلت مع الشاعر في حله وترحاله؟ ولماذا؟
- ٣ ما معنى قوله: لا تَبْقَى أبداً إلا مُعْطَرَةً ... ريانةً بِشْدَى وردٍ ونِسرين؟
- ٤ بماذا شبه الشاعر المدينة التي أحبها؟

الْإِنْشَاءُ وَالتَّعْبِيرُ

قَالَ الشَّاعِرُ:

وَطَنِي لَوْ شُغِلْتُ بِالْخُلْدِ عَنْهُ نَازَعْتَنِي إِلَيْهِ فِي الْخُلْدِ نَفْسِي
ماذا يعني لك حب الوطن؟ اكتب موضوعاً بأسلوبك عن حبك
لوطنك، لا يتجاوز العشرة أسطر.

اقْرَأْ وَاتَّبِعْ



تقييم ذاتي

عزيزي الطالب بعد دراستك لهذا الدرس، ومن أجل تقييم نفسك ذاتياً:

- تحتاج لأجل إجراء هذا التقييم: أدوات كتابة.
- الجدوى: تقييم نفسك ذاتياً ومعرفة مدى إفادتك من المحتوى العلمي.
- تجربة: ارسم الجدول في دفتر الواجب اليومي، ثم قم بإعطاء تقدير بحسب فهمك للدرس.

السُّلوك	دائماً	أحياناً	نادراً
أحب وطني وأعتز به.			
أقرأ تاريخ بلدي.			
أساهم في نهضة بلدي.			
أحافظ على نظافة مدينتي.			
أشارك في الأعمال التطوعية.			



زِيَادَةُ الْأَلِفِ

الْأَمْثَلَةُ:

- ١ قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا تَحَاسِدُوا، وَلَا تَتَاجَشُوا وَلَا تَبَاغِضُوا، وَلَا تَدَابِرُوا، وَلَا يَبِعْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا».
- ٢ ذَهَبَ مُدْرَسُو الثَّانَوِيَّةِ مَعَ الطَّلَبَةِ إِلَى الْمَسْجِدِ.
- ٣ انْتَشَرَ أَسَاتِذَةُ الثَّانَوِيَّةِ مَعَ الطَّلَبَةِ بَيْنَ النَّاسِ لِيُعَلِّمُوهُمْ الْخَيْرَ.

الشَّرْحُ وَالتَّوْضِيحُ:

عزيزي الطالب: تأمل الأمثلة السابقة ستلاحظ أنَّ الكلمات التي باللون الأحمر في الحديث الشريف وردت أفعالاً منتهية بـ(واو)، مثل: (لا تحاسدوا، لا تتاجشوا، لا تباغضوا، لا تدابروا، كونوا)، لكنَّ هذه الواو كتب بعدها ألف إلا أنَّ هذه الألف لم تُتطَق، وتسمَّى هذه الواو بـ(واو الجماعة).

وأمعن النظر في المثال الثاني ستلاحظ أنَّ الكلمة التي باللون الأزرق وهي: (مدرسو) قد انتهت بـ(واو) إلا أنَّ هذه الواو لم يكتب بعدها ألف، وتسمَّى هذه الواو بـ(واو الجمع).

وسبب كتابة الألف بعد واو الجماعة التي تلحق الفعل كما في (تحاسدوا)؛ هو للتفريق بينها وبين واو الجمع التي تلحق الاسم المجموع جمع مذكرٍ سالمًا، بعد حذف نونه من جرَّاء الإضافة، كما في (مدرسو الثانويَّة).

وتسمّى هذه الألف بـ(الفارقة)؛ لأنها تفرّق بين واو الجماعة التي تتصل بالفعل، وبين واو الجمع التي تتصل بالاسم.

ولو لاحظت المثال الثالث تجد أنّ الفعل الذي باللّون الأخضر (ليعلموهم) قد اتصل به واو الجماعة إلّا أنّه لم يكتب بعد الواو ألف؛ وذلك لأنّ واو الجماعة توسطت ولم تقع طرفاً.

وبهذا نعلم أنّ الألف تكتب بعد واو الجماعة التي اتصلت بالفعل وكانت متطرفة مثل: (ولا تباغضوا...)، ولا تكتب تلك الألف بعد واو الجماعة إذا كانت متوسطة مثل: (ليعلموهم)، أو بعد واو الجمع في جمع المذكر السالم المضاف نحو: (مدرسو الثانوية).

أمّا إذا كانت الواو أصليّة في الفعل فلا تلحقها الألف الفارقة، كما في (يدعو، ويدنو، ويسمو).

القاعدة والاستنتاج

- ١ ترسم الألف كتابة بعد واو الجماعة إذا اتصلت بالفعل، وكانت الواو متطرفة، ولا ترسم بعد واو الجمع التي اتصلت بالاسم وكان الاسم مضافاً لاسم ظاهر.
- ٢ تسمّى هذه الألف الفارقة؛ لأنها تفرّق بين واو الجماعة التي تتصل بالفعل، وبين واو الجمع التي تتصل بالاسم.
- ٣ إذا كانت الواو أصلية في الفعل فلا تلحقها الألف الفارقة.

التَّمرينات

التَّمرين الأول

صِلِ الكلمات الآتية بواو الجماعة، أو واو الجمع، ثمَّ ضع كل كلمة منها في جملة مفيدة، وبين السَّبب عند زيادة الألف بعد الواو، أو عدم زيادتها رسمًا.

قال ، مدير ثانوياتنا ، لا تلعب ، قم ، سار

التَّمرين الثاني

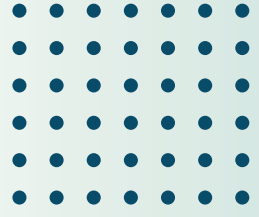
وضَّح لِمَ لَمْ تزد الألف بعد الواو في الكلمات التي باللون الأحمر:

- ١ يَدْعُو المُسَلِّمُ رَبَّهُ.
- ٢ يَغْزُو القَائِدُ الأَعْدَاءَ.
- ٣ قال تعالى: ﴿ فَذَبِّحْهُمَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ ﴾ [البقرة: ٧١].
- ٤ دَخَلَ مُدْرِسُو مَدْرَسَتِنَا صُفُوفَهُمْ.

التَّمرين الثالث

وضَّح سبب كتابة الألف بعد الواو، أو تركها فيما يأتي:

- ١ قال تعالى: ﴿ فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ ﴾ [البقرة: ٢٤].
- ٢ يَنْصَحُ المُدْرِسُ طُلَّابَهُ، وَيَدْعُوهُمْ إِلَى الْخَيْرِ.
- ٣ دَخَلَ مُدْرِسُو مَدْرَسَتِنَا إِلَى الصُّفُوفِ.



الوحدة الحادية عشرة

محتويات الوحدة:

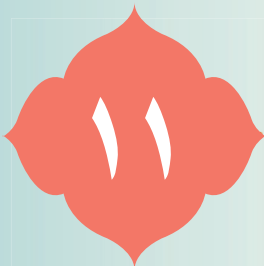
عزيزي الطالب: ستتعرف في هذه الوحدة على الآتي:

١. الدرس الأول: قواعد النحو العربي: علامات الإعراب الظاهرة.
٢. الدرس الثاني: المطالعة والنصوص: من قصيدة (ليس الصديق) للشاعر محمود سامي البارودي.
٣. الدرس الثالث: قواعد الإملاء والكتابة: حذف الألف من أسماء الإشارة.

بعد الانتهاء:

من دراسة هذه الوحدة يتوقع من الطالب أن يكون قادرًا على أن:

١. يبين علامات الإعراب الظاهرة.
٢. يوضح أهمية مصاحبة الصديق الصدوق.
٣. يذكر مواطن حذف الألف من أسماء الإشارة.





عَلَامَاتُ الْإِعْرَابِ الْأَصْلِيَّةِ فِي الْأَسْمَاءِ

أَوَّلًا: الْعَلَامَاتُ الظَّاهِرَةُ

الْأَمْثَلَةُ:

١ حَضَرَ مُحَمَّدٌ.

٢ هِنْدٌ قَائِمَةٌ.

٣ قَامَ الطُّلَّابُ.

٤ الرَّجَالُ مَحْبُوبُونَ.

أ

١ صَافَحْتُ مُحَمَّدًا.

٢ رَأَيْتُ هِنْدًا.

٣ أَكْرَمَ الْمُدِيرُ الطُّلَّابَ الْمُتَفَوِّقِينَ.

٤ رَأَيْتُ الرَّجَالَ الْمَحْبُوبِينَ.

ب

١ مَرَرْتُ بِمُحَمَّدٍ.

٢ هَذَا كِتَابُ هِنْدٍ.

٣ أَثْنَيْتُ عَلَى الطُّلَّابِ الْمُتَفَوِّقِينَ.

٤ أَنْعَمَ بِأَخْلَاقِ الرَّجَالِ.

ت



عزيزي الطالب: تأمل الكلمات الملونة باللون الأحمر في المجموعات: (أ، ب، ت) تجدها أسماء صحيحة الآخر، وأنّ الاسمين: (محمد، هند) اسمان مُفردان، والاسمين: (الطلاب، الرجال) اسمان مجموعان جمع تكسير.

وإذا أمعنت النظر في الأسماء المذكورة آنفاً لوجدتها مرفوعة في المجموعة (أ)، فالاسمان: (محمد، والطلاب) مرفوعان؛ لأنهما فاعلان، والاسمان: (هند، والرجال) مرفوعان؛ لأنهما مبتدئان، وعلامة رفع كل اسم منها الضمة الظاهرة على آخره.

وفي المجموعة (ب) إذا تأملت تلك الأسماء تجدها منصوبة؛ لكونها وقعت مفعولاً به في كل جملة، وعلامة نصب كل منها الفتحة الظاهرة على آخره.

وانظر إلى تلك الأسماء في المجموعة (ت) تجدها مجرورة؛ فالاسمان: (محمد، والطلاب) كل منهما مجرور بحرف جرّ، والاسمان: (هند، الرجال) مجروران؛ لكونهما أضيفا إلى الاسم الذي قبلهما، وعلامة جرّ كل اسم منها الكسرة الظاهرة في آخره.

يتبين لك ممّا سبق أنّ الضمة والفتحة والكسرة، هي علامات إعراب الاسم المفرد وجمع التّكسير، وتُسمّى تلك العلامات بـ(علامات الإعراب الأصليّة)، وهي تظهر على الاسم إذا كان آخره حرفاً صحيحاً.

القاعدة والاستنتاج

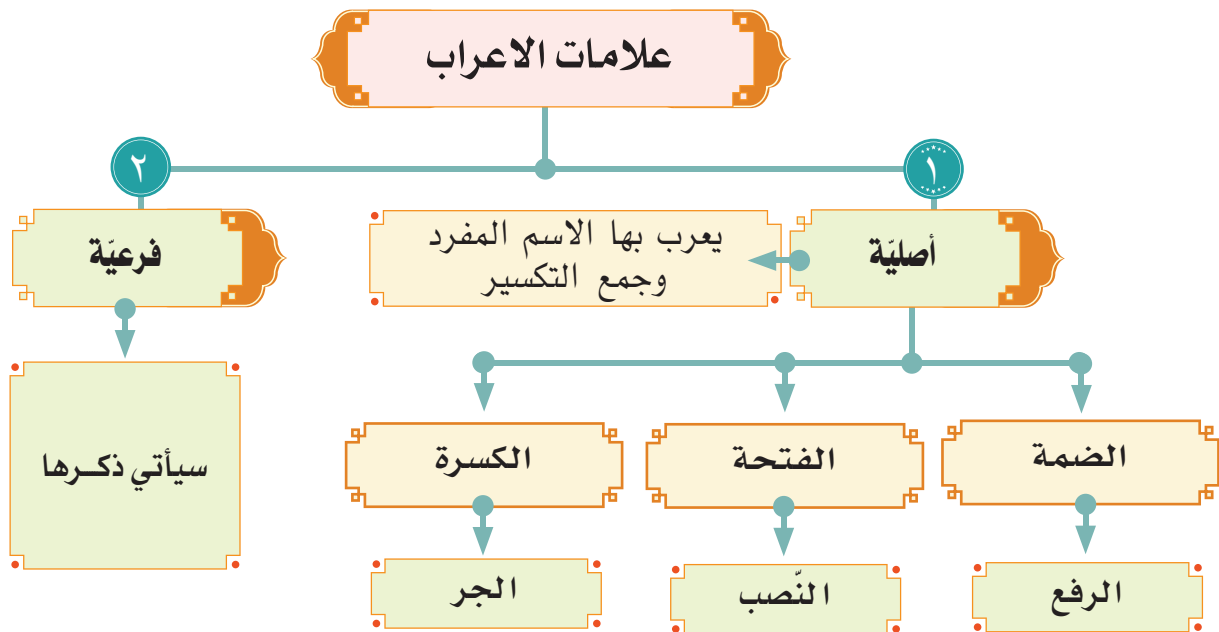
١ علامات الإعراب الأصلية للاسم ثلاثٌ، هي:

أ- الضمة: علامة الرفع.

ب- الفتحة: علامة النصب.

ج- الكسرة: علامة الجرّ.

٢ يُعَرَّبُ بهذه العلامات: (الاسم المفرد، وجمع التكسير)، وتظهر العلامات الثلاث على آخر كل واحد منهما إذا كان آخره حرفاً صحيحاً.



تَمْرِينٌ مُجَابٌ عَنْهُ



استخرج الأسماء المعربة بعلامات أصلية ظاهرة مما يأتي، مبيناً نوع الاسم وإعرابه:



تَمْرِينٌ
مُجَابٌ عَنْهُ

١ قال تعالى: ﴿رَسُولٌ مِّنَ اللَّهِ يَتْلُو صُحُفًا مُّطَهَّرَةً﴾ [البينة: ٢].

٢ صَلَّى خَالِدٌ الظُّهْرَ فِي الْمَسْجِدِ.



الإجابة



ت	الاسم المعرب	نوعه	إعرابه
١	رسولٌ	اسم مفرد	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
	الله	لفظ الجلالة اسم مفرد	اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
	صحفاً	جمع تكسير	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
	مطهرةً	جمع تكسير	صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخره.
٢	خالدٌ	اسم مفرد	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
	الظهر	اسم مفرد	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
	المسجد	اسم مفرد	اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

إِعْرَابُ مُجَابٍ عَنْهُ



أعرب ما يأتي إعراباً مفصلاً:



إِعْرَابُ
مُجَابٍ عَنْهُ

(يُحِبُّ اللَّهُ الصَّدَقَ فِي الْحَدِيثِ).



الإجابة



إعرابهـا	الكلمة
فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.	يُحِبُّ
لفظ الجلالة، فاعلٌ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.	اللَّهُ
مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.	الصَّدَقَ
حرفٌ جرٌّ.	فِي
اسم مجرور بحرف الجرّ وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.	الحَدِيثِ

التَّهْرِيَّاتُ

التَّهْرِيْنُ الْأَوَّلُ

اقْرَأ النَّصَّ الْآتِيَّ بِتَمَعٍ ثُمَّ اسْتَخْرِجْ مِنْهُ الْأَسْمَاءَ الْمُعْرَبَةَ بِعَلَامَةِ
أَصْلِيَّةٍ ظَاهِرَةٍ، مَوْضَحًا نَوْعَ الْأَسْمَاءِ وَإِعْرَابَهُ:

رَمَضَانَ شَهْرٌ مُبَارَكٌ، فِيهِ أَنْزَلَ اللَّهُ الْقُرْآنَ فِي لَيْلَةٍ مُبَارَكَةٍ هِيَ خَيْرٌ مِنْ
أَلْفِ شَهْرٍ، وَفَرَضَ فِيهِ الصِّيَامَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ، فِيهِ تَنْتَزِلُ الرَّحْمَاتُ، وَتَنْزِيلُ
السَّمَاوَاتِ، وَيَتَضَاعَفُ فِيهِ الْأَجْرُ، سَعِيدٌ مَنْ اغْتَنَمَهُ، شَقِيٌّ مَنْ فَاتَهُ، تَمْتَلِئُ فِيهِ
الْمَسَاجِدُ بِالرُّكْعِ السُّجُودِ، وَيَسْعَى فِيهِ الْمُؤْمِنُونَ لِمَرْضَاةِ رَبِّهِمْ، فَهُوَ شَهْرٌ أَوَّلُهُ
رَحْمَةٌ، وَأَوْسَطُهُ مَغْفِرَةٌ، وَآخِرُهُ عِتْقٌ مِنَ النَّارِ.

التَّهْرِيْنُ الثَّانِي

ضَعِ الْأَسْمَاءَ الْآتِيَّةَ فِي جُمْلٍ مُفِيدَةٍ، بِحَيْثُ تَكُونُ كُلُّ كَلِمَةٍ مِنْهَا
مَرْفُوعَةً مَرَّةً، وَمَنْصُوبَةً مَرَّةً، وَمَجْرُورَةً مَرَّةً.

(المدارس - الملعب - القطار)

التَّهْرِيْنُ الثَّالِثُ

امْلَأِ الْفَرَاقَاتِ الْآتِيَّةَ بِأَسْمَاءٍ مِنْ عِنْدِكَ، وَاضْبِطْ أَوَاخِرَهَا بِالْحَرَكَاتِ
الْمُنَاسِبَةِ:

- ١ هذا
- ٢ الرِّيَاضَةُ
- ٣ تَحْمِلُ السُّفُنُ
- ٤ قَرَأْتُ
- ٥ ذَهَبْتُ إِلَى
- ٦ دَقَّ جَرَسُ

التَّهْرِيْنُ الرَّابِعُ

أَعْرَبْ مَا يَأْتِي إِعْرَابًا مُفَصَّلًا.

- ١ خَيْرَاتُ الْعِرَاقِ كَثِيرَةٌ وَمُتَّوَعَةٌ.
- ٢ أَكْمَلَ الْحُجَّاجُ شَعَائِرَهُمْ.

الدَّرْسُ الثَّانِي

المُطَالَعَةُ وَالنُّصُوصُ



مِنْ قَصِيدَةِ (لَيْسَ الصَّدِيقُ)

لِلْحِفْظِ خَمْسَةِ آيَاتٍ

النَّصُّ:

مِنْ قَصِيدَةِ (لَيْسَ الصَّدِيقُ) لِلشَّاعِرِ مُحَمَّدٍ سَامِي الْبَارُودِي:

لَيْسَ الصَّدِيقُ الَّذِي تَعْلُو مَنَاسِبُهُ بَلِ الصَّدِيقُ الَّذِي تَزْكُو شَمَائِلُهُ
 إِنَّ رَابِكَ الدَّهْرُ لَمْ تَقْشَلْ عَرَائِمُهُ أَوْ نَابِكَ الْهَمُّ لَمْ تَقْتَرِ وَسَائِلُهُ
 يَرْعَاكَ فِي حَالَتِي بَعْدَ وَمَقَرَبَةٍ وَلَا تُغِبُّكَ مِنْ خَيْرِ فَوَاضِلِهِ
 لَا كَالَّذِي يَدَّعِي وُدًّا وَبَاطِنُهُ بِجَمَرٍ أَحْقَادِهِ تَغْلِي مَرَاجِلُهُ
 يَذُمُّ فِعْلَ أَخِيهِ مُظْهِرًا أَسْفَا لِيُوهِمَ النَّاسَ أَنَّ الْحُزْنَ شَامِلُهُ
 وَذَاكَ مِنْهُ عِدَاءٌ فِي مُجَامَلَةٍ فَاحْذَرُهُ وَاعْلَمْ بِأَنَّ اللَّهَ خَاذِلُهُ

معاني المفردات والتراكيب

ت	المفردات	المعاني
١	مَنَاسِبُهُ	من النِّسَبِ: وهي الأصول والجذور التي ينتمي لها.
٢	شَمَائِلُهُ	جمع شَمِيلَةٍ، وهي الطبيعة والخلق والخصال الحميدة.
٣	رَابِكَ	أَخَافَكَ.
٤	مَرَاجِلُهُ	جمع مَرَجَلٍ: القدر يُغْلَى فيه الماء.



محمود سامي بن حسن البارودي المصري (١٨٣٩ - ١٩٠٤م)، أول ناهض بالشعر العربي من كبوته، في العصر الحديث، وأحد القادة الشجعان، رائد مدرسة الإحياء في الشعر العربي الحديث، جدد في القصيدة العربية شكلاً ومضموناً.

تَحْلِيلُ النَّصِّ



إِنَّ الطَّيُّورَ عَلَى أَشْكَالِهَا تَقَعُ، وَالْإِنْسَانُ دَائِمًا يَعْرِفُ بِأَصْدِقَائِهِ وَمَخَالَطَةِ السَّفَهَاءِ
تَعْدِي كَمَا يَعْدِي السَّلِيمُ الْأَجْرَبُ؛ لَذَا يَجِبُ عَلَيْنَا اخْتِيَارَ الْأَصْدِقَاءِ مِمَّنْ حَسَنَتْ
أَخْلَاقُهُمْ، وَكَرَمَتْ نَفُوسُهُمْ.

وإِنَّ الْوَفَاءَ وَالنَّبْلَ، وَالشَّهَامَةَ وَالصَّدْقَ، خِصَالٌ لَا تَوْرَثُ فِي الْوَصَايَا وَلَا تَقْدَمُ فِي
الْهَبَاتِ، فَكَمْ مِنْ أَمِيرٍ مَعْظَمٍ وَهُوَ خَائِنٌ لَا يُؤْتَمَنُ، وَكَمْ مِنْ فَاقِرٍ مَعْدَمٍ مُلْكٍ مِنْ
الْوَفَاءِ وَعَذَبِ الشَّمَائِلِ مَا يَمَلَأُ خَزَائِنَ الْأَرْضِ، وَأَكْثَرُ!!

فَلَا تَبْحَثْ عَنِ الصَّدِيقِ فِي أَرْوَقَةِ الْقُصُورِ، وَلَا تَحَاوِلْ إِيجَادَ رِيحِهِ فِي أَرْقَى
الْعُطُورِ، وَلَا تَفْتَشْ عَنْهُ فِي مَهْرَجَانَاتِ النِّبَالِ، وَلَا تُنْقَبْ عَنْ قِيَمَتِهِ فِي جُيُوبِ
الْأَغْنِيَاءِ، قَدْ يَكُونُ عَلَى مَرْمَى حَجَرٍ مِنْكَ تَفُوحُ خِصَالُهُ عَلَى بَعْدِ أُمِّيَالٍ، يَنْتَظِرُكَ
عِنْدَ الْمَنْعَرَجِ الْأَخِيرِ فِي أَفْقَرِ أَحْيَاءِ الْمَدِينَةِ!

وهذا ما يرشدنا إليه كلام الشاعر، إذ يعطينا قاعدة إنَّ صَحَّتْ تَسْمِيَتُهَا كَذَلِكَ،
فَالصَّدِيقُ لَيْسَ ابْنُ الْمَالِ وَالْجَاهِ وَالْحَسَبِ وَالنَّسَبِ؛ بَلْ هُوَ نَبِيلُ الْأَخْلَاقِ طَيِّبِ
الْخِصَالِ، الَّذِي يَرْعَاكَ دُونَ تَكْلُفٍ وَيَحْفَظُكَ سِرًّا وَعِلَانِيَةً.



١ ما صفات الصديق الحقيقي برأيك؟

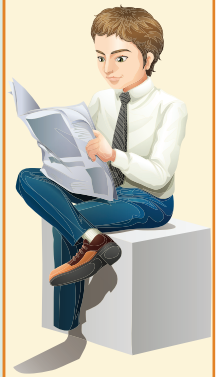
٢ أين يمكنك أن تجد الصديق الحقيقي؟ وما أثره في الحياة؟

٣ هات معاني: (يَدَّعي - يُوهَمُ).

الإنشاء والتَّغْيِيرُ



اقرأ وأتبع



قال الشاعر:

سَلَامٌ عَلَى الدُّنْيَا إِذَا لَمْ يَكُنْ بِهَا * صَدِيقٌ صَدُوقٌ صَادِقُ الوَعْدِ مَنْصَفَا
فَالصَّدِيقُ الْحَقِيقِيُّ هُوَ السَّنْدُ فِي لَحْظَاتِ الضَّعْفِ، هُوَ الْأَمَانُ
فِي أَوْقَاتِ الْخَوْفِ، هُوَ السَّعَادَةُ دَاخِلَ ظِلْمَاتِ الْكَآبَةِ.
بِنَاءً عَلَى مَا تَقْدِمُ اكْتُبْ مَوْضُوعًا بِأَسْلُوبِكَ عَنِ الصَّدَاقَةِ
وَالصَّدِيقِ، لَا يَتَجَاوَزُ الْعَشْرَةَ أَسْطُرًا.

تَقْيِيمُ ذَاتِي

عزيزي الطَّالِبُ بعد دراستك لهذا الدَّرْسِ، ومن أجل تَقْيِيمِ نَفْسِكَ ذَاتِيًّا:

- تحتاج لأجل إجراء هذا التقييم: أدوات كتابة.
- الجدوى: تقييم نفسك ذاتيًّا ومعرفة مدى إفادتك من المحتوى العلمي.
- تجربة: ارسم الجدول في دفتر الواجب اليومي، ثم قم بإعطاء التقدير المناسب.

السُّلُوكُ	دَائِمًا	أَحْيَانًا	نَادِرًا
أبحث عن صديق صدوق.			
أصاحب ذا الخلق.			
أحترم صديقي.			
أحافظ على أصدقائي.			
أشارك أصدقائي في عمل الخير.			

الدَّرْسُ الثَّالِثُ

قَوَاعِدُ الْإِمْلَاءِ وَالْكِتَابَةِ



حَذْفُ الْأَلِفِ مِنْ أَسْمَاءِ الْإِشَارَةِ

النُّصُوصُ:

- ١ قَالَ تَعَالَى: ﴿رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا﴾ [البقرة: ١٢٦]
- ٢ قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ﴾ [البقرة: ٣٥]
- ٣ قَالَ تَعَالَى: ﴿فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ﴾ [البقرة: ٣١]
- ١ قَالَ تَعَالَى: ﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ﴾ [البقرة: ٢]
- ٢ قَالَ تَعَالَى: ﴿ذَلِكَ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾ [البقرة: ٥٤]
- ١ قَالَ تَعَالَى: ﴿أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ [البقرة: ٥]



الشَّرْحُ وَالتَّوْضِيحُ:

عزيزي الطالب: تأمل الكلمات التي باللون الأحمر ستلاحظ أنها أسماء إشارة للمفرد المذكر، والمفردة المؤنثة والجمع، في النصوص القرآنية الأولى وقد سبقت جميعها بـ(هاء) تسمى هاء التثنية، وأنت عندما تنطق هذه الأسماء تنطق بعد هاء التثنية ألفاً، ولكن عندما تبحث عن هذه الألف في الكتابة لا تجدها مكتوبة.

تأمل أسماء الإشارة التي لم تكتب فيها هاء التثنية تجدها تبدأ بحرف التاء أو الهاء وهذا يدل على أن ألف هاء التثنية تحذف كتابة إذا سبقت اسم الإشارة الذي

لا يبدأ بتاء أو هاء ولكن إذا كان اسم الإشارة مبدوءًا بحرف التاء أو الهاء فإن ألف هاء التنبيه تبقى نحو: هاتي، هاته، هاتيك، هاتان، هاهنا.

انتقل بعد ذلك إلى الكلمات التي باللون الأزرق في المجموعة الثانية، تجد أن كلمتي (ذلك، ذلكم) أسماء إشارة، ولكن عندما نبحت عن ألف اسمي الإشارة فيهما تجدها قد حذفت كتابة مع بقائها في النطق، وهذا يدل على أن ألف اسم الإشارة تحذف كتابة إذا اتصلت به لام البعد المكسور.

وأخيرًا تأمل النص القرآني الأخير ستجد كلمة باللون الأحمر قد تكرر ذكرها وهي (أولئك) والأصل (أولاء)، وهي اسم إشارة اتصل في آخرها كاف الخطاب لكن الألف التي بعد اللام حذفت كتابة لا نطقًا.

القاعدة والاستنتاج

تحذف الألف كتابة وتنطق لفظًا في الحالات الآتية:

- ١ بعد هاء التنبيه في أسماء الإشارة مثل: هذا، وهذه، وهؤلاء، ونحوهم.
- ٢ في اسم الإشارة الذي يتصل به لام البعد مثل: ذلك، وذلكم، ونحوهما.
- ٣ إذا وقعت (كاف) الخطاب بعد (أولاء) مثل: أولئك، ونحوها.
- ٤ لا تحذف الألف بعد هاء التنبيه في أسماء الإشارة التي تبدأ بتاء أو هاء، مثل: هاتي، هاته، هاتيك، هاتان، هاهنا.

التَّمرِينَات

التَّمرِينُ الأول

تأمل الأمثلة الآتية، ثم استخرج الكلمات التي حذفت منها الألف، والكلمات التي لم تحذف منها الألف:

- ١ إِنَّ مِنْ شَرِّ النَّاسِ ذَا الْوَجْهَيْنِ الَّذِي يَأْتِي هَؤُلَاءِ بِوَجْهِ وَأُولَئِكَ بِوَجْهِ.
- ٢ هَاتَانِ الرَّسَالَتَانِ مُفِيدَتَانِ.
- ٣ قال تعالى: ﴿ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ﴾ [الحديد: ٢١].
- ٤ قال الشاعر:
- هَذَا الَّذِي تَعْرِفُ الْبَطْحَاءُ وَطَأَّتْهُ..... وَالْبَيْتُ يَعْرِفُهُ وَالْحِلُّ وَالْحَرَمُ.
- ٥ هَاهُنَا يَطِيبُ الْمَقَامُ.

التَّمرِينُ الثاني

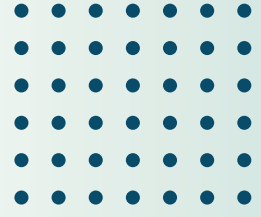
اقرأ العبارتين الآتيتين، ثم استخرج الفرق بين ما تحته خط من حيث الكتابة والمعنى:

- ١ ذَلِكَ رَجُلٌ يُحِبُّ الْخَيْرَ.
- ٢ الْقَلَمُ ذَا لِكَ فَحَافِظٌ عَلَيْهِ.

التَّمرِينُ الثالث

بين لم حذفت الألف من بعض الكلمات، ولم تحذف من الكلمات الأخرى فيما يأتي:

ذلك، ذا، هؤلاء، هاتان، أولئك



الوحدة الثانية عشرة

محتويات الوحدة:

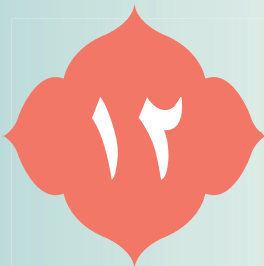
عزيزي الطالب: ستتعرف في هذه الوحدة على الآتي:

١. الدرس الأول: قواعد النحو العربي: ثانيًا: العلامات المقدرة.
٢. الدرس الثاني: المطالعة والنصوص: من قصيدة (الشهيد) للشاعرة نازك الملائكة.
٣. الدرس الثالث: قواعد الإملاء والكتابة: المدة في أول الكلمة ووسطها.

بعد الانتهاء:

من دراسة هذه الوحدة يتوقع من الطالب أن يكون قادرًا على أن:

١. يبين علامات الإعراب المقدرة.
٢. يوضح منزلة الشهداء عند الله تعالى وعند الناس.
٣. يذكر مواطن رسم المدة في أول الكلمات ووسطها.





عَلَامَاتُ الْإِعْرَابِ الْأَصْلِيَّةِ فِي الْأَسْمَاءِ

ثَانِيًا: الْعَلَامَاتُ الْمُقَدَّرَةُ

الْأَمْثَلَةُ:

- ١ هَذَا قَاضٍ عَادِلٌ.
- ٢ هَذَا الْقَاضِي عَادِلٌ.
- ٣ أَثْنَيْتُ عَلَى قَاضٍ عَادِلٍ.
- ٤ أَثْنَيْتُ عَلَى الْقَاضِي الْعَادِلِ.
- ٥ رَأَيْتُ قَاضِيًا عَادِلًا.
- ٦ رَأَيْتُ الْقَاضِيَّ الْعَادِلَ.

أ

- ١ هَذَا الْفَتَى مُطِيعٌ لَوَالِدَيْهِ.
- ٢ هَذَا فَتَى مُطِيعٌ لَوَالِدَيْهِ.
- ٣ أَكْرَمْتُ الْفَتَى الْحَافِظَ لِلْقُرْآنِ.
- ٤ أَكْرَمْتُ فَتَى حَافِظًا لِلْقُرْآنِ.
- ٥ سَلَّمْتُ عَلَى الْفَتَى الْحَافِظِ لِلْقُرْآنِ.
- ٦ سَلَّمْتُ عَلَى فَتَى حَافِظٍ لِلْقُرْآنِ.

ب

عزيزي الطالب: لو تأملت الجمل في المجموعة (أ) لوجدت أن كلمة (قاضي) اسماً مفرداً منتهياً بياء لازمة له، وقد ورد مرفوعاً في الجملة الأولى والثانية، ومجروراً في الثالثة والرابعة، ومنصوباً في الخامسة والسادسة.

وإذا تأملت هذا الاسم في الجمل كلها في المجموعة (أ) لوجدت أن علامة الرفع الضمة في الجملتين الأولى والثانية وعلامة الجر الكسرة في الجملتين الثالثة والرابعة غير ظاهرة في آخره، لا لفظاً ولا كتابةً، أمّا علامة النصب الفتحة في الجملتين الخامسة والسادسة فهي ظاهرة لفظاً وكتابةً.

وإذا أمعنت النظر في الجمل الست في المجموعة (أ) لوجدت أن كلمة (قاضي) ترد منقوصةً من الياء منونةً بتتوين كسرٍ في حالتي الرفع والجر إذا وردت نكرة، وثبتت بياءها إذا وردت معرفةً أو نكرة منصوبةً.

وهذا النوع من الأسماء يسمى منقوصاً، ومن أمثلته: (الرامي - الداعي - الساعي - الحامي) وغيرها، وكلُّ هذه الأسماء تُقدَّرُ في آخرها الضمة والكسرة للثقل، وتظهر في آخرها الفتحة؛ لخبثها على اللسان، وتتقص منها الياء في حالتي الرفع والجر إذا وردت نكرة، وثبتت ياءها إذا وردت معرفةً أو نكرة منصوبةً.

وإذا تأملت كلمة (الفتى) في المجموعة (ب) لوجدته اسماً منتهياً بالـف مقصورة، وهو مرفوع في الجملة الأولى، ومنصوب في الثانية، ومجرور في الثالثة، لكنك لا تجد لعلامات الإعراب في آخر هذا الاسم أثراً، لا لفظاً ولا كتابةً، ثم أعد النظر إلى هذا الاسم في المواضع التي ورد فيها نكرة، ستجده منوناً بتتوين فتحٍ.

وهذا النوع من الأسماء يسمى مقصوراً، لكونه منتهياً بالـف مقصورة لازمة له، ومن أمثلته: (ليلي - عطشى - أولى - مصطفى) وغيرها، وكلُّ هذه الأسماء معربة بحركة إعراب أصلية مقدرة غير ظاهرة لتعذر نطقها مع الألف، وهو يرد منوناً إذا جاء نكرةً.

القاعدة والاستنتاج

- ١ الاسم المنقوص: هو الاسم المُعَرَّب الذي آخره ياء لازمة غير مُشدَّدة قبلها كسرة.
- ٢ إعرابه:
 - أ- علامة رفعه ضمة مُقدَّرة على الياء.
 - ب- علامة جره كسرة مُقدَّرة على الياء.
 - ج- علامة نصبه فتحة ظاهرة على الياء.
- ٣ تُحذف ياء الاسم المنقوص في حالتي الرفع والجر إذا كان نكرةً، وتُقدَّر حركة الرفع وحركة الجر على الياء المحذوفة.
- ٤ الاسم المقصور: هو الاسم المُعَرَّب المُنتهي بـالف لازمة.
- ٥ تُقدَّر حركات الإعراب على الاسم المقصور في حالات: الرفع، والنصب، والجر.
- ٦ يرد الاسم المقصور في الكلام مُنَوَّنًا تتوين فتح إذا كان نكرةً.

تَمْرِينٌ مُجَابٌ عَنْهُ

عين الاسم المُعَرَّبَ بحركة إعرابٍ أصليَّةٍ مُقدَّرةٍ فيما يأتي، ثم اذكر نوع الاسم وحركة إعرابه وسبب التقدير:

تَمْرِينٌ
مُجَابٌ عَنْهُ

١ قال تعالى: ﴿قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ لِّلْحَوَارِثِ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ﴾ [الصف: ١٤]

٢ سَلَّمْتُ عَلَى جَارِي.

الإجابة

ت	الاسم	نوعه	حركة إعرابه	سبب التقدير
١	عيسى	مقصور	الضمة المقدرة	التعذر
٢	جاري	منقوص	الكسرة المقدرة	للتثقل

إِعْرَابٌ مُجَابٌ عَنْهُ

أعرب ما يأتي إعراباً مفصلاً:

إِعْرَابٌ
مُجَابٌ عَنْهُ

هَذَا الْفَتَى رَامَ كُرَّتَهُ

الإجابة

الكلمة	إعرابها
هَذَا	اسم إشارة مبني في محل رفع مبتدأ.
الْفَتَى	بدل من اسم الإشارة مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر.
رَامَ	خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء المحذوفة.
كُرَّتَهُ	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف والضمير المتصل (الهاء) في محل جر بالإضافة.

التَّمرينات

التَّمرين الأول

عين الاسم المُعَرَّب بحركة إعرابٍ أصليَّةٍ مُقدَّرة فيما يأتي، ثم اذكر نوع الاسم وحركة إعرابه وسبب التقدير:

- ١ قال تعالى: ﴿قُلْ إِنِّ هَدَى اللَّهُ هُوَ الْهُدَى﴾ [البقرة: ١٢٠]
- ٢ قال الرسول صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (اليدُ العليا خيرٌ من اليدِ السفلى).
- ٣ يُسَلِّمُ المَاشِي على الجَالِسِ.
- ٤ السَّاعِي في الخيرِ مأجورٌ.
- ٥ ليسَ المُجرمُ بناجٍ من العقابِ.

التَّمرين الثاني

في النصوص الآتية أسماء منقوصة، استخراجها ثم اذكر علامة إعرابها، مبيناً نوعها ظاهرة أم مُقدَّرة:

- ١ لَسْتُ بالمَاشِي أَصْدِقَاءِ السُّوءِ.
- ٢ المَاءُ جَارٍ فِي السَّاقِيَةِ.
- ٣ إِنْ كُنْتُ مُشْتَهِيًا لِلطَّعَامِ فَكُلْ.
- ٤ أَقَامَ النَّادِي مُبَارَاةً رِيَاضِيَّةً.
- ٥ عَلِمَ بِالْخَبَرِ الْقَاصِي وَالِدَانِي.

التَّمرين الثالث

أعرب ما يأتي إعراباً مفصلاً:

- ١ سَعَى السَّاعِي بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ.
- ٢ نَخْلُ الْعِرَاقِ عَالٍ.

حَوِّلِ الأَسْمَاءَ المُعْرَبَةَ بِحَرَكَةِ مُقَدَّرَةٍ فِي الجُمْلِ الآتِيَةِ إِلَى نَكْرَةٍ،
مَعَ تَغْيِيرِ مَا يَلْزَمُ تَغْيِيرَهُ:

- ١ يُحِبُّ اللهُ الْمُؤْفِي بِعَهْدِهِ.
- ٢ ذَهَبْتُ إِلَى الْمُسْتَشْفَى بِالسَّيَّارَةِ.
- ٣ أَعْجَبَنِي الْمُعْطِي صَدَقَةً لِرُوحِهِ اللهُ.
- ٤ هَذِهِ الْعَصَا طَوِيلَةٌ.

الدَّرْسُ الثَّانِي

المطالعة والنصوص



مِنْ قَصِيدَةِ (الشَّهِيد) لِلشَّاعِرَةِ نَارِكِ الْمَلَائِكَةِ

لِلدَّرْسِ فَحَسْب

النَّصُّ

فِي دُجَى اللَّيْلِ الْعَمِيقِ
رَأْسُهُ النَّشْوَانُ الْقَوُّهُ هَشِيمًا
وَأَرَاقُوا دَمَهُ الصَّافِي الْكَرِيمَا
فَوْقَ أَحْجَارِ الطَّرِيقِ

وَعَقَابِيلُ الْجَرِيمَةِ
حَمَلُوا أَعْبَاءَهَا ظَهَرَ الْقَدَرُ
ثُمَّ الْقَوُّهُ طَعَامًا لِلْحُفْرِ
وَمَتَاعًا وَغَنِيمَةً

وَصَبَاحًا دَفْنُوهُ
وَأَهَالُوا حَقْدَهُمْ فَوْقَ ثَرَاهُ
عَارَهُمْ ظَنُّوهُ لَنْ يَبْقَى شَذَاهُ
ثُمَّ سَارُوا وَنَسَوَهُ

وَاللَّيَالِي فِي سُرَاهَا
شَهِدَتْ مَا كَانَ مِنْ جُهْدٍ ثَقِيلٍ
كَلَّمَا غَطُّوا عَلَى ذِكْرِي الْقَتِيلِ
يَتَحَدَّاهُمْ شَذَاهَا

حَسَبُوا الْإِعْصَارَ يُلَوِي
إِنْ تَحَامُوهُ بَسْتَرِ أَوْ جِدَارٍ
وَرَأَوْا أَنْ يُطْفِئُوا ضَوْءَ النَّهَارِ
غَيْرَ أَنَّ الْمَجْدَ أَقْوَى

معاني المفردات والتراكيب

ت	المفردات	المعاني
١	دجى الليل	سواده وظلمته.
٢	النشوان	السّكران في أول سكره.
٣	عقابيل الجريمة	عواقبها وبقاياها.
٤	شذاه	رائحته القوية.

إضاءة



نازك صادق الملائكة (١٩٢٣-٢٠٠٧م) ولدت في بغداد، نشأت في بيئة ثقافية، فأُمّها شاعرةٌ وأبوها كاتبٌ، وتخرجت في دار المعلمين العالية تعد من رواد الشعر الحرّ، لها دواوين كثيرة منها: (عاشقة الليل، وشظايا ورماد، وقرارة الموجة، ويغيرُ ألوانه البحر)، ولها مجموعة قصصية عنوانها «الشمس التي وراء القمة».

تحليل النصّ



ظهرت شخصية نازك الملائكة في هذا العمل الفني واضحة جليّة، فهي وإنّ لم تبعد كثيراً عن إطار الشعر العمودي القديم - إذ جاءت قصيدتها على شكل رباعيات - نراها قد لجأت إلى تنويع القوافي، مخالفة بذلك نظام القوافي الموحدة في القصيدة القديمة.

تمجّد هذه القصيدة الشهيد بوصفه رمز التّضحية والفداء، فابتدأت الشاعرة قصيدتها بذكر الليل الذي وقعت فيه الجريمة؛ للدلالة على الغدر والغيلة، فالفعل

حين يكون في وضح النهار ليس كما يكون في الليل الحالك السّواد، فذلك له وقع أكبر وأقوى في النفوس، وخصّت الشاعرة طريقة القتل بتهشيم الرأس؛ للدلالة على محاولة طمس فكرة الحرية والدفاع عن الحق التي يعتقها هذا الشهيد، والتي موطنها ومستقرها العقل، حتى صار منها كالذي أخذت عقله الخمر فهو لا يكثرث لشيء ولا يخشى أحدًا يقف في طريق الوصول إلى هدفه.

ومما زاد بشاعة جرمهم رميهم جسد القتيل على قارعة الطريق، وتصلهم من الجريمة لما تكشفت معالمها النكراء كضوء الصباح حين يكشف الظلام.

واستعملت الشاعرة نازك الملائكة لغة جميلة وجذابة، فشبهت الحقد بالتّراب الذي يغطون به الشهيد كي يمنعوا عطر ذكراه الفواحة من الظهور والانتشار، لكنّ عطرها يتحدّاهم ويظهر رغماً عنهم.

ثم تُشبه الشاعرة قضية الشهيد التي بذل روحه لأجلها بالإعصار، وأن من قتله إنّما قتله؛ ليتّقي هذا الإعصار أو يكسره، لكنّ المجد أقوى من كيدهم، فهو المنتصر دائماً.

الْمُنَاقَشَةُ

١ بأيّ أسلوب من أساليب الشعر العربي نظّمت الشاعرة نازك الملائكة قصيدتها (الشهيد)؟ وما خصائصه؟

٢ لِمَ خصّت الشاعرة وقت وقوع الجريمة في الليل؟

٣ ما الفكرة التي أرادت أن توصلها إلينا الشاعرة في الفقرة الأخيرة من قصيدتها؟

اقرأ وأتبع



الشهادة هي أرفع درجات الإيمان وأسمائها، والشَّهيد هو مَنْ ضحَّى بنفسه وروحه فداءً لدينه، ووطنه، وأمته.
اكتب مقالة قصيرة مبيناً فيها منزلة الشهيد عند الله مضمناً كلامك ما تحفظ من آيات قرآنية، وأحاديث شريفة، وأقوال مأثورة تمجّد الشهيد.

تقييم ذاتي

عزيزي الطالب بعد دراستك لهذا الدرس، ومن أجل تقييم نفسك ذاتياً:

- تحتاج لأجل إجراء هذا التقييم: أدوات كتابة.
- الجدوى: تقييم نفسك ذاتياً ومعرفة مدى إفادتك من المحتوى العلمي.
- تجربة: ارسم الجدول في دفتر الواجب اليومي، ثم قم بإعطاء تقدير بحسب فهمك للدرس.

السُّلوك	دائماً	أحياناً	نادراً
أحب وطني وأدافع عنه.			
لشَّهيد مكانٌ في نفسي.			
أستذكر دماء شهدائنا.			
أقف بشموخ لدماء شهدائنا.			
أبغض أعداء الله والوطن.			

الدَّرْسُ الثَّالِثُ

قَوَاعِدُ الْإِمْلَاءِ وَالْكِتَابَةِ

الْمَدَّةُ فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ وَوَسْطِهَا

الْأَمْثَلَةُ:

- ١ الْمُحَافَظَةُ عَلَى آثَارِ الْبَلَدِ وَمَحْطُوطَاتِهِ وَأَجِبْ شَرْعِيٍّ وَوَطْنِيٍّ.
- ٢ حَدِيثُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَوَّلُ مَنْ آمَنَ مِنَ النِّسَاءِ.
- ٣ آدَمُ أَبُو الْبَشَرِ جَمِيعًا.

أ

- ١ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْمُؤْمِنُ مِرَّأَةٌ أَخِيهِ الْمُؤْمِنِ».
- ٢ رَأَيْتُ شَخْصًا يَعْْبَثُ بِالْمِيَاهِ فَشَعَرْتُ بِالْكَابَةِ.
- ٣ هُنَاكَ مَلْجَأٌ وَاسِعَانِ
- ٤ تَسْعَى الدَّوْلَةُ لِإِقَامَةِ مُنْشآتٍ رِياضِيَّةٍ.
- ٥ يَدْعُو الْمُحْسِنُونَ الْفُقَرَاءَ إِلَى مَادِبٍ طَيِّبَةٍ.

ب

الشَّرْحُ وَالتَّوْضِيحُ:

عزيزي الطالب: تأمل الكلمات الملونة باللون الأحمر، من المجموعة (أ) وهي (آثار، آمن، آدم) ستجدها بدأت بمدّة، وهذه المدّة ليست أصلية، فكلّمة (آثار) في المثال الأول أصلها (أَآثار) بهمزيّتين الأولى مفتوحة، والثانية ساكنة فرسمتا ألفاً فوقها مدّة، كذلك كلّمة (آمن)، وكلّمة (آدم).

ولو أمعنت النظر في أمثلة المجموعة (ب) ستجد أنّ الكلمات الملونة باللون الأزرق، وهي: (مرآة، الكآبة، ملجأ، منشآت، مادب) في وسطها مدّة، وهذه المدّة

ليست أصلية فكلمة (مرآة) أصلها (مِرْءَاة) وسطها ألف مهموزة مفتوحة وما قبلها ساكن فقلبت ألفاً فوقها مدّة، وكلمة (كأبة) أصلها (كَأْبَة) وسطها ألف فوقها همزة مفتوحة وما قبلها مفتوح وبعدها ألف المد فرسمتا ألفاً فوقه مدّة، وكلمة (ملجآن) مفردها (ملجأ) ينتهي بألف مهموزة، وجاء بعدها ألف التثنية (ملجآن)، فقلبت الألف المهموزة وألف التثنية مدّة، ومثلها كلمة: نبأ - نبآن - نبآن.

وكلمة (منشآت) والتي مفردها (منشأة) ينتهي بألف مهموزة وجاء بعدها ألف جمع المؤنث السالم (منشآت) فقلبت الألف المهموزة وألف الجمع مدّة، ومثلها كلمة: (مكافأة- مكافآت- مكافآت).

وكلمة (مآدب) التي مفردها (مأدبة) وسطها ألف مهموزة وجاء بعدها ألف لتجمع جمع تكسير (مآدب)، فقلبت الألف المهموزة وألف الجمع مدّة، ومثلها كلمة: (مأرب - مأرب - مأرب).

القاعدة والاستنتاج

المُدَّة: هي همزة مفتوحة تلفظها مع الألف الممدودة (آ) ونجدها في الآتي:

١ بداية الكلمات التي تتوالى فيها همزتان أولاهما متحركة بالفتحة، والثانية ساكنة.

٢ في وسط الكلمات التي تتضمن الآتي:

أ- همزة مفتوحة ممدودة بألف وما قبلها مفتوح.

ب- همزة مفتوحة ممدودة بألف ما قبلها ساكن.

ت- مثى الأسماء التي تنتهي بهمزة مكتوبة على ألف.

ث- جمع المؤنث السالم للأسماء التي تنتهي بهمزة على ألف.

ج- جمع التّكسير الذي يحوي مفرده همزة تُمد بألف في الجمع.

التَّمرِينَات

التَّمرِينُ الأول

استخرج الكلمات المبدوءة بمدة، والكلمات التي وسطها مدة فيما يأتي:

- ١ تُقَدِّمُ مُدِيرَةُ الْمَدْرَسَةِ مُكَافَأَتٍ لِلتِّلْمِيذَاتِ الْمُجْتَهِدَاتِ.
- ٢ أَثَرْتُ جَارِي عَلَى نَفْسِي.
- ٣ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ هُوَ الْمُعْجَزَةُ الْخَالِدَةُ.
- ٤ إِنَّ فِي السَّمَاءِ آلَافًا مِنَ الشَّمُوسِ الْكَوْنِيَّةِ.

التَّمرِينُ الثَّانِي

بيِّن السبب من كتابة المدة في الكلمات الآتية:

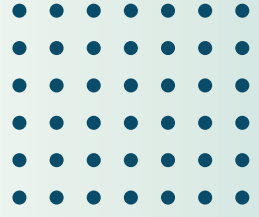
(أصال - مآذن - مخبآن - آمال).

التَّمرِينُ الثَّالِث

املأ الفراغ بالكلمات المناسبة من العمود المقابل:

آمال
مآذن
الآبار
آية
الآثار

- ١ خَلَّفَ لَنَا أَجْدَادُنَا الْكَثِيرَ مِنْ الْعَظِيمَةِ.
- ٢ وَجَدْتُ صَدِيقِي فِي الْإِخْلَاصِ وَالْوَفَاءِ.
- ٣ تَحَقَّقْتُ شَعْبَنَا بوحدة الصف.
- ٤ لِمَسَاجِدُنَا مُرْتَفَعَةٍ.
- ٥ حَفَرُ بِصُورَةٍ عَشَوَائِيَّةٍ مَظْهَرٌ غَيْرُ حَضَارِي.



الوحدة الثالثة عشرة

محتويات الوحدة:

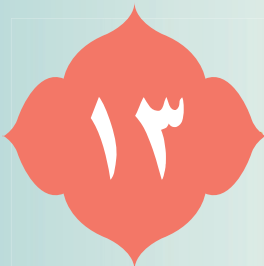
عزيزي الطالب: ستتعرف في هذه الوحدة على الآتي:

١. الدَّرْسُ الْأَوَّلُ: قَوَاعِدُ النَّحْوِ الْعَرَبِيِّ: إِعْرَابُ الْمُثَنَّى وَالْمُلْحَقِ بِهِ.
٢. الدَّرْسُ الثَّانِي: الْمُطَالَعَةُ وَالنُّصُوصُ: مِنْ أَدَبِ الصَّحَابَةِ.
٣. الدَّرْسُ الثَّلَاثُ: قَوَاعِدُ الْإِمْلَاءِ وَالْكِتَابَةِ: نَقْصُ الْأَلِفِ اللَّيْنَةِ مِنْ وَسْطِ بَعْضِ الْكَلِمَاتِ.

بعد الانتهاء:

من دراسة هذه الوحدة يتوقع من الطالب أن يكون قادرًا على أن:

١. يُبَيِّنَ الْمُثَنَّى وَعَلَامَاتِ إِعْرَابِهِ.
٢. يُوضِّحَ صُورَ الْأَدَبِ بَيْنَ الصَّحَابَةِ.
٣. يَذْكُرَ مَوَاضِعَ نَقْصِ الْأَلِفِ اللَّيْنَةِ مِنْ وَسْطِ بَعْضِ الْكَلِمَاتِ.



الدَّرْسُ الْأَوَّلُ

قَوَاعِدُ النَّحْوِ الْعَرَبِيِّ



عَلَامَاتُ الْإِعْرَابِ الْفُرْعِيَّةِ فِي الْأَسْمَاءِ

أولاً: إِعْرَابُ الْمُشْتَمَلِ وَالْمُلْحَقِ بِهِ

الأمثلة:

١ قال تعالى: ﴿وَلَمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّاتٍ﴾ [الرحمن: ٤٦].

٢ يَشُقُّ أَرْضَ الْعِرَاقِ نَهْرَانِ.

١ قال تعالى: ﴿أَلَمْ نَجْعَلْ لَهُ عَيْنَيْنِ﴾ [البلد: ٨].

٢ إِنَّ الْمُهَنْدِسِينَ مَاهِرَانِ.

١ قال تعالى: ﴿عَلَى رَجُلٍ مِّنَ الْقَرَبَتَيْنِ عَظِيمٍ﴾ [الزخرف: ٣١].

٢ كَلَّا الْوَلَدَيْنِ حَاضِرَانِ.

١ قال تعالى: ﴿إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ﴾ [يس: ١٤].

٢ عِنْدِي أُخْتَانِ اشْتَتَانِ.

٣ قال تعالى: ﴿إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا﴾ [الإسراء: ٢٣].

٤ جَاءَتِ الطَّالِبَتَانِ كِلْتَاهُمَا.

١ قال تعالى: ﴿وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى الْعَرْشِ﴾ [يوسف: ١٠٠].

٢ شُبَاكَا الْغُرْفَةِ مَفْتُوحَانِ.

عزيزي الطالب: تأمل الكلمات الملونة في المجموعات الثلاث (أ، ب، ت) تجد أنها أسماء دلت على اثنين أو اثنتين، بزيادة ألف ونون مكسورة في حالة الرفع، وياء ونون مكسورة في حالتي النصب والجر، وهو ما يسمّى بـ(المثنى)، إلّا أنّك لو أمعنت النظر في هذه الأسماء فستجدها مختلفة في إعرابها.

فلو تأملت الاسمين الملونين الواردين في المجموعة (أ) وهما: (جنتان، ونهران)، فستجد أنّهما مرفوعان، وعلامة رفعهما الألف؛ لأنّهما مثنى، فكلّمة (جنتان) مبتدأ مؤخر، و(نهران) فاعل.

ولو لاحظت الاسمين في المجموعة (ب) وهما: (عينين، والمهندسين)، فإنّهما منصوبان، وعلامة نصبهما الياء؛ لأنّهما مثنى، فكلّمة (عينين) مفعول به، و(المهندسين) اسم (إنّ).

عُد إلى المجموعة (ت) ولاحظ الاسمين: (القريتين، والولدين)، فستجد أنّهما مجروران، وعلامة جرّهما الياء؛ لأنّهما مثنى، فكلّمة (القريتين) مجرور بحرف الجر(من)، و(الولدين) مجرور بالإضافة.

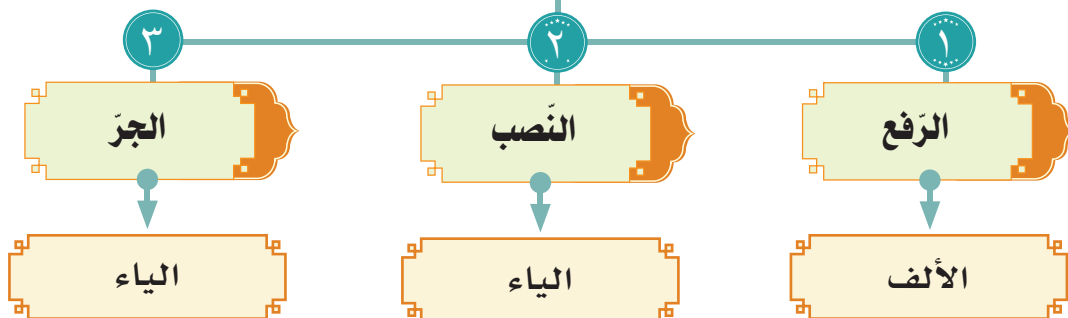
وإذا أمعنت النظر في الكلمات من المجموعة (ث) لوجدتها معربة إعراب المثنى، لكنّها ليست بمثنى حقيقة؛ لأنّها لا واحد لها من لفظها، وهي أسماء ألحقت بالمثنى، وهذه الأسماء هي: (اثنان) للمثنى المذكر، و(اثتان) و(ثنتان) للمثنى المؤنث، و(كلاهما) للمثنى المؤنث، ويشترط في (كلا) و(كلتا) لتعربا إعراب المثنى أن تضافا إلى ضمير، فإنّ أضيفتا إلى اسم ظاهر أعربتا إعراب الاسم المقصور بالحركات المقدّرة على آخرهما، كقولنا: (صافحتُ كلا اللَّاعِبَيْنِ).

وإذا دَقَّقْتَ النظر في الاسمين الملوَّنين في المجموعة (ج) وهما: (أبويه، وشُباكا)؛ لوجدتهما اسمين مضافين مثنيين، الأوَّل مضاف إلى ضمير، والثاني مضاف إلى اسم ظاهر، وقد حُذِفَتْ منهما نون المثنى؛ ذلك أن نونَ المثنى تُحذف إذا أُضِيفَتْ إلى اسم ظاهر أو ضمير.

القاعدة والاستنتاج

- ١ المثنى: ما دلَّ على اثنين أو اثنتين بزيادة ألفٍ ونون أو ياء ونون في آخره.
- ٢ علامة إعراب المثنى الألف رفعًا، والياء نصبًا وجرًا.
- ٣ تُلْحَقُ بالمثنى وتُعْرَبُ إعرابه الأسماء الآتية: اثنان، اثنتان، ثنتان، كلا، كلتا.
- ٤ يُشْتَرَطُ في (كلا) و (كلتا) كي تُلْحَقا بالمثنى أن تُضَافَا إلى ضمير، فإن أُضِيفتا إلى اسم ظاهرٍ أُعْرِبتا بالحركات المُقَدَّرَة على آخرهما.
- ٥ إذا أُضِيفَ المثنى حُذِفَتْ نُونه.

المثنى والملحق به



تَمْرِينٌ مُجَابٌ عَنْهُ



عَيْنٌ فِيمَا يَأْتِي الْمَثْنَى وَالْمَلْحَقُ بِهِ، ثُمَّ بَيْنَ حَالَةِ إِعْرَابِهِ وَعِلَامَتِهِ:



تَمْرِينٌ
مُجَابٌ عَنْهُ

- ١ قال تعالى: ﴿وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ سَائِغٌ شَرَابُهُ، وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ﴾ [فاطر: ١٢].
- ٢ قال تعالى: ﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبُلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ﴾ [الإسراء: ٢٣].
- ٣ قال تعالى: ﴿رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمِينَ لَكَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةٌ مُّسْلِمَةً﴾ [البقرة: ١٢٨].
- ٤ قال النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (يَتَّبِعُ الْمَيِّتَ ثَلَاثَةٌ: أَهْلُهُ وَمَالُهُ وَعَمَلُهُ، فَيَرْجِعُ اثْنَانِ وَيَبْقَىٰ وَاحِدٌ: يَرْجِعُ أَهْلُهُ وَمَالُهُ، وَيَبْقَىٰ عَمَلُهُ).
- ٥ قَرَأْتُ الْقُصَصَيْنِ كِلَيْتَهُمَا.

الإجابة



ت	المثنى	الملحق به	حالته الإعرابية	علامته
١	البحران		فاعل	الألف
٢	الوالدين		اسم مجرور	الياء
	كلاهما		اسم معطوف	الألف
٣	مسلمين		مفعول به	الياء
٤	اثنان		فاعل	الألف
٥	كليتهما		توكيد	الياء

إِعْرَابُ مُجَابٍ عَنْهُ



أعرب ما يأتي إعراباً مفصلاً:



إِعْرَابُ
مُجَابٍ عَنْهُ

أَقْبَلَ الْحَارِسَانِ كِلَاهُمَا



الإجابة



إعرابها	الكلمة
فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتح. فاعلٌ مرفوعٌ وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى. توكيد مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه ملحق بالمثنى، وهو مضاف و(هما) ضمير متصل مبني في محل جرٍّ بالإضافة.	أَقْبَلَ الحَارِسَانِ كِلاهُمَا

التَّمرينات

التَّمرين الأول

ثَنِّ الأَسْمَاءَ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌ فِي الْجُمْلَةِ الْآتِيَةِ، ثُمَّ غَيِّرْ مَا يُلْزِمُ تَغْيِيرَهُ:

- ١ قرأتُ قِصَّةٍ مِنْ قِصَصِ الْأَنْبِيَاءِ.
- ٢ النَّخْلَةُ الَّتِي فِي حَدِيقَةِ الْمَدْرَسَةِ مُثْمِرَةٌ.
- ٣ مَرَرْتُ بِفَلَّاحٍ يَحْرُثُ الْأَرْضَ.
- ٤ نَشَرَ الشَّاعِرُ دَيَّوَانًا مِنْ دَوَائِينَ شِعْرِهِ.
- ٥ سَجَلَ اللَّاعِبُ هَدَفًا وَاحِدًا.

التَّمرين الثاني

امْلَأِ الْفَرَاقَاتِ الْآتِيَةَ بِمَثْنَى مُنَاسِبٍ أَوْ مُلْحَقٍ بِهِ:

- ١ إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ.
- ٢ تُسَمَّى سُورَةُ (النَّاسِ) وَسُورَةُ (الْفَلَقِ)
- ٣ جَاءَ الْمُعَلِّمَانِ
- ٤ لِلْإِنْسَانِ يَرَى بِهِمَا، وَ يَسْمَعُ بِهِمَا.
- ٥ أَقْلَعْتُ مِنْ مَطَارِ بَغْدَادِ الدَّوْلِيِّ.
- ٦ لِلدَّرَاجَةِ إِطَارَانِ

التَّمرين الثالث

اجْعَلْ كُلَّ مَثْنَى فِيمَا يَأْتِي مُضَافًا فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ، مَعَ إِجْرَاءِ مَا يُلْزِمُ تَغْيِيرَهُ فِيهِ:

(صديقان - أختان - بابان - يدان - كتابان)

التَّمرين الرابع

أَعْرَبْ مَا يَأْتِي إِعْرَابًا مُفَصَّلًا:

- ١ سَائِقَا السَّيَّارَتَيْنِ مَاهِرَانِ.
- ٢ رَمَى الْوَلَدَانِ حَجَرَيْنِ فِي النَّهْرِ.

الدَّرْسُ الثَّانِي

المُطَالَعَةُ وَالنُّصُوصُ



مِنْ أَدَبِ الصَّحَابَةِ

لِلدَّرْسِ فَحَسْبُ

النَّصُّ:

«لَمَّا حَضَرَتْ أَبَا بَكْرٍ الصَّدِيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْوَفَاةُ، دَعَا عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَالَ: أَكْتُبْ: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، هَذَا مَا عَهَدَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي قُحَافَةَ، فِي آخِرِ عَهْدِهِ بِالدُّنْيَا، خَارِجًا مِنْهَا، وَعِنْدَ أَوَّلِ عَهْدِهِ بِالْآخِرَةِ دَاخِلًا فِيهَا، حَيْثُ يُؤْمِنُ الْكَافِرُ وَيُوقِنُ الْفَاجِرُ، وَيُصَدِّقُ الشَّاكُّ الْمُكَذِّبُ: إِنِّي اسْتَخَلَفْتُ عَلَيْكُمْ بَعْدِي عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، فَاسْمَعُوا لَهُ وَأَطِيعُوا، فَإِنِّي لَمْ أَلِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، وَدِينَهُ، وَنَفْسِي وَإِيَّاكُمْ خَيْرًا، فَإِنْ عَدَلَ فَذَلِكَ ظَنِّي بِهِ وَعِلْمِي فِيهِ، وَإِنْ بَدَلَ فَلِكُلِّ امْرِئٍ مَا اكْتَسَبَ وَالْخَيْرَ أَرَدْتُ، وَلَا يَعْلَمُ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ ﴿وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ﴾ [الشعراء: ٢٢٧]، وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ».

معاني المفردات والتراكيب

ت	المفردات	المعاني
١	يؤمن	يوثق يعلم، بزوال الشك.
٢	الفاجر	المائل عن الإسلام.
٣	بدل	غير.
٤	الغيب	ما غاب علمه، المجهول.



كان صحابة رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَحَلَّوْنَ بمكارم الأخلاق، وأين ما كانوا وَحَلُّوا وارتحلوا تسبقهم أخلاقهم؛ كيف لا وقد نهلوا الأخلاق الحميدة والحسنة من رسولهم الكريم صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وكانوا في ذلك المثل الأسمى، فكانوا كخليّة النحل في تكاتفها وتعاونها، وكالجسد الواحد إذا اشتكى منهم عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى.

وصحابة رسول الله رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ هم خير الناس وأفاضلهم، وأكمل المؤمنين إيماناً، وهم الذين اختارهم الله جل جلاله لِيَكُونُوا برفقة رسوله الكريم صلوات ربي وسلامه عليه، وقد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ورضوا عنه، وهم خير جيل وُجِدَ على وجه الأرض! بعد الأنبياء والمرسلين، وهُمْ مِثَال يُحْتَذَى، ونبراس يُقْتَدَى؛ ليعرف المتأخر للمتقدم فضله، ويسعى على دربه ونهجه. بالوقوف على أخبار هؤلاء الأخيار تحيا القلوب، وباقتفاء آثارهم تحصل السعادة، وبمعرفة سيرهم ومناقبتهم تكون القدوة بجميل الخصال ونبيل المآثر والفعال، فليس من البر أن يأتي أحد في آخر الزمان؛ ليتهجم عليهم، أو يطعن بهم؛ لأنّ هذا طعن بديننا ونبينا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

وقد تعددت المواقف والأمثلة التي تدلُّ على حسن الخلق والأدب الجَمِّ الذي كان ينماز به الصّحابة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ فيما بينهم، وقد نقل لنا النصّ السابق صورة جميلة لاستخلاف سيدنا عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فلما دنا أجل الصديق أحسَّ أنه من الأفضل أن يستخلف رجلاً من بعده يكمل مسيرة الإصلاح ونشر الدعوة ويأخذ بأيدي الناس إلى جنة الرحمن، ولا شكَّ أن اختيار هذا الرجل قبل وفاة الصديق رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سيجنب المسلمين محنة الاختلاف على الخليفة القادم، ولقد كان الصديق رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يخشى أن يموت فيتورع عن هذا المنصب مَنْ هو أحق الناس به لزهده وورعه، ومن ثمَّ فقد يتولى هذا المنصب مَنْ لا يستحقه فيكون بذلك قد ضيَّع الأمانة، وكانت هذه الصورة من النماذج الفذة في انتقال الحكم، بالتشاور مع كبار الصحابة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ.

الْمُنَاقَشَةُ

- ١ كان صحابة النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نبراسًا يضيء في حسن الخلق والأدب، من أيّ معين استقوا ذلك؟
- ٢ ماذا أراد الخليفة أبو بكر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ من استخلافه لسيدنا عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؟
- ٣ لماذا ختم الخليفة أبو بكر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كلمته بقوله تعالى: ﴿وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ﴾ [الشعراء: ٢٢٧]؟
- ٤ ما نتيجة الوقوف عند أخبار صحابة النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟

تَقْيِيمُ ذَاتِي

- عزيزي الطالب بعد دراستك لهذا الدرس، ومن أجل تقييم نفسك ذاتياً:
- تحتاج لأجل إجراء هذا التقييم: أدوات كتابة.
- الجدوى: تقييم نفسك ذاتياً ومعرفة مدى إفادتك من المحتوى العلمي.
- تجربة: ارسم الجدول في دفتر الواجب اليومي، ثم قم بإعطاء تقدير بحسب فهمك للدرس.

السُّلُوكُ	دائماً	أحياناً	نادراً
أحبُّ الصحابة رضي الله عنهم.			
أجعلُ من الصحابة قدوة لي.			
أقرأ سيرة الصحابة.			
أؤمنُ بأنَّ الصحابة أخوة.			
لا أفرق بين صحابي وآخر.			



نَقْصُ الْأَلِفِ اللَّيْنَةِ مِنْ وَسْطِ بَعْضِ الْكَلِمَاتِ

النُّصُوصُ:

- ١ ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ [البقرة: ٢٥٥]
- ٢ ﴿الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾ [الفاتحة: ٣]
- ٣ ﴿لَكِنَّ الرَّسُولَ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ﴾ [التوبة: ٨٨]
- ٤ ﴿طه﴾ ١ ﴿مَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى﴾ ٢ ﴿طه: ١-٢﴾

الشرح والتوضيح:

عزيزي الطالب: عندما تقرأ الكلمات التي باللون الأحمر في النصوص القرآنية السابقة وهي: (الله، إله، الرحمن، لكن، طه) ستجد أنك نطقت ألفاً في وسط كل كلمة منها، أي: لا في أولها ولا في آخرها، ولكن هذه الألف محذوفة في الكتابة الإملائية، فهي تنطق ولا تكتب، ويمكن الإشارة إليها بألف صغيرة في الشكل تسمى (الألف الخنجرية) عند الخطاطين. فالكلمة الأولى هي لفظ الجلالة (الله) فهذا الاسم العظيم يكتب بهذا الشكل إلا أنه إذا كتب بحسب نطقه فيكتب بالألف بهذا الشكل (إلاه)، والأمر نفسه في كلمة (إله) لكنها تنطق (إلاه)، وكذلك كلمة (الرحمن) وعند النطق تلفظ (الرحمان)، أما الكلمتان الأخيرتان (لكن، وطه) فالأولى تكتب بهذا الشكل إلا أنها تنطق (لاكن) والثانية تنطق (طاه) لكنها ترسم (طه) فالألف هنا في هذه الكلمات تنطق، ولكنها لا تكتب إملائيًا.

القاعدة والاستنتاج

الألف اللينة: هي تلك الألف التي لا تقبل الحركة، وترسم مطلقاً، مثل: (قال وباع وسار) إلّا في بعض الكلمات فإنّها تنقص إملاً في وسطها، ولكنّها تنطق ألفاً كاملة ومن هذه الكلمات: (لفظ الجلالة الله، إله، الرحمن، لكنّ، طه).

التمرينات

التمرين الأول

ارجع إلى المصحف الشريف، واملأ الفراغات الآتية:

- ١ ﴿..... عَلَّمَ الْقُرْآنَ ۚ خَلَقَ الْإِنْسَانَ ۖ﴾ [الرحمن: ١-٣]
- ٢ ﴿هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا..... إِلَّا هُوَ عِلْمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ..... الرَّحِيمُ ۝﴾ [الحشر: ٢٢]

التمرين الثاني

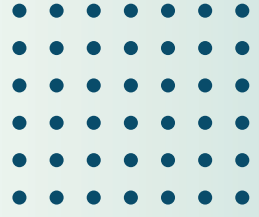
اقرأ العبارة الآتية قراءة متأنية، ثمّ بين الفرق فيما تحته خط بمساعدة أستاذك:

(دَعَا صَالِحُ الرَّحْمَنَ خَاشِعًا وَمُتَضَرِّعًا، فَقَالَ: يَا رَحْمَانُ وَفَقَّنِي لِلْخَيْرِ حَيْثُمَا كَانَ).

التمرين الثالث

هاتِ آيات من القرآن الكريم غير التي مرّت عليك في هذا الموضوع تشتمل على الكلمات الآتية:

(الله، الرحمن، لكنّ، إله).



الوَحدة الرَّابِعةُ عَشْرَةُ

محتويات الوحدة:

عزيزي الطالب: ستتعرف في هذه الوحدة على الآتي:

١. الدَّرْسُ الأوَّلُ: قَوَاعِدُ النَّحْوِ الْعَرَبِيِّ: إِعْرَابُ جَمْعِ الْمَذْكَرِ السَّالِمِ وَالْمُلْحَقِ بِهِ.
٢. الدَّرْسُ الثَّانِي: الْمُطَالَعَةُ وَالنُّصُوصُ: مِنْ قَصِيدَةِ (وَرَدَ الرَّبِيعِ) لِلشَّاعِرِ صَفِيِّ الدِّينِ الْحَلِيِّ.
٣. الدَّرْسُ الثَّلَاثُ: قَوَاعِدُ الْإِمْلَاءِ وَالكِتَابَةِ: مِنْ عِلَامَاتِ الْإِخْتِصَارِ.

بعد الانتهاء:

من دراسة هذه الوحدة يتوقع من الطالب أن يكون قادرًا على أن:

١. يُبَيِّنَ جَمْعَ الْمَذْكَرِ السَّالِمِ وَعِلَامَاتِ إِعْرَابِهِ.
٢. يَذْكُرَ أَهْرَظَ مَظَاهِرَ فَصْلِ الرَّبِيعِ، فِي أَثْنَاءِ قَصِيدَةِ (وَرَدَ الرَّبِيعِ).
٣. يُوَضِّحَ عِلَامَاتِ الْإِخْتِصَارِ.





عَلَامَاتُ الْإِعْرَابِ الْفَرَعِيَّةِ فِي الْأَسْمَاءِ

ثانياً: إعراب جمع المذكر السالم والملحق به

الأمثلة:

- أ**
- ١ قال تعالى: ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ﴾ [المؤمنون: ١].
- ٢ قال تعالى: ﴿وَإِنَّا إِن شَاءَ اللَّهُ لَمُهْتَدُونَ﴾ [البقرة: ٧٠].
- ب**
- ١ قال تعالى: ﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ﴾ [الذاريات: ١٥].
- ٢ قال تعالى: ﴿وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ [آل عمران: ١٣٤].
- ت**
- ١ نَظَرْتُ إِلَى الْمُصَلِّينَ الْخَاشِعِينَ.
- ٢ أَعْجَبَنِي زِيُّ الْمُهَنْدِسِينَ.
- ث**
- ١ قال تعالى: ﴿إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عَشْرُونَ صَبِيرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتِينَ﴾ [الأنفال: ٦٥].
- ٢ قال تعالى: ﴿وَمَا يَذْكُرُ إِلَّا أَوْلُوا الْأَلْبَابِ﴾ [البقرة: ٢٦٩].
- ج**
- ١ زَائِرُو الْمَعْرِضِ مَسْرُورُونَ.
- ٢ رَأَيْتُ لَاعِبِي الْفَرِيقَيْنِ.



عزيزي الطالب: تأمل الكلمات الملونة في المجموعات الثلاث (أ، ب، ت) تجد أنها أسماء دلت على أكثر من اثنين بزيادة واو ونون، أو ياء ونون في آخرها، مع سلامة بناء مفرداتها من التّكسير؛ وهي ما تسمى بـ (جمع المذكر السالم)، وإذا أمعنت النظر في هذه الأسماء فستجدها مختلفة في إعرابها.

فلو تأملت الاسمين الملونين الواردين في المجموعة (أ) وهما: (المؤمنون، ومهتدون) لوجدت أنهما مرفوعان وعلامة رفعهما الواو؛ لأنّهما جمع مذكر سالم، فكلمة (المؤمنون) فاعل، و(مُهتدون) خبر (إنّ).

ولو لاحظت الاسمين الواردين في المجموعة (ب) وهما: (المتقين، والمحسنين) فستجد أنهما منصوبان، فكلمة (المتقين) اسم (إنّ)، وكلمة (المحسنين) مفعول به، وعلامة نصب كل منهما الياء، لأنّهما جمع مذكر سالم.

عُد إلى المجموعة (ت) ولاحظ الأسماء: (المصلين، والخاصعين، والمهندسين)، ستجدها مجرورة وعلامة جرّها الياء؛ لأنّها جمع مذكر سالم، فكلمة (المُصلين) مجرورة بحرف الجرّ، و(الخاصعين) مجرورة؛ لأنّها صفة للمجرور، و(المُهندسين) مجرورة؛ لأنّها مضافٌ إليه.

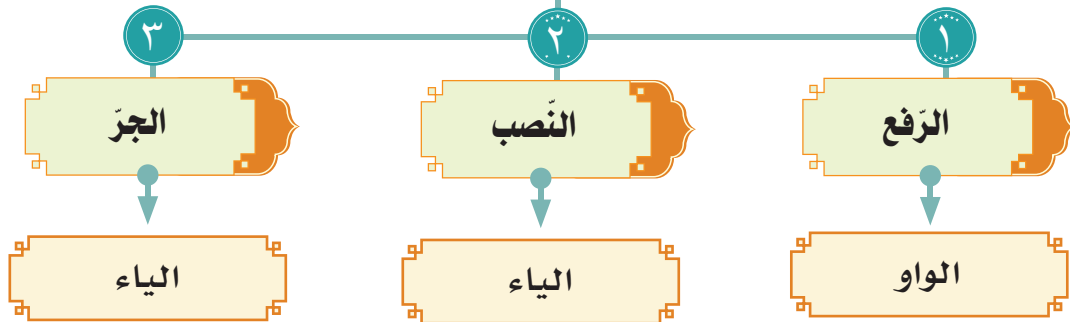
وإذا أمعنت النظر في الاسمين: (عشرون، وأولو)؛ من المجموعة (ث) لوجدتهما أعربا إعراب جمع المذكر السالم، فهما مرفوعان وعلامة رفعهما الواو، لكنك لا تجد لهذين الاسمين مفرداً من لفظهما، وهذا النوع من الأسماء يسمى: (ملحقاً بجمع المذكر السالم).

بقي لك أن تعلم أنّ الاسمين الملونين في المجموعة (ج) وهما: (زائرو، ولاعبي) قد جُمعا جمع مذكر سالمًا وحُذفت نونهما؛ لأنّهما أضيفا إلى ما بعدهما.

القاعدة والاستنتاج

- ١ جمع المذكر السالم: ما دلَّ على أكثر من اثنين بزيادة واو ونون، أو ياء ونون في آخره.
- ٢ علامة إعراب جمع المذكر السالم الواو رفعاً، والياء نصباً وجرّاً.
- ٣ يلحق بجمع المذكر السالم ويُعربُ إعرابه كلماتٌ منها: أولو، والأعداد: عشرون، وثلاثون... إلى تسعين.
- ٤ إذا أضيفَ جمع المذكر السالم حُذِفَتْ نونُه.

جمع المذكر السالم والملحق به



تَمْرِينٌ مُجَابٌ عَنْهُ



عَيِّنْ فِيمَا يَأْتِي جَمْعَ الْمَذْكَرِ السَّالِمِ وَالْمَلْحَقَ بِهِ، وَبَيِّنْ مَوْقِعَهُ الْإِعْرَابِيَّ، وَعَلَامَةَ إِعْرَابِهِ:



تَمْرِينٌ
مُجَابٌ عَنْهُ

١ قال تعالى: ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ﴾ [المؤمنون: ١].

٢ قال تعالى: ﴿إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ﴾ [النساء: ١٤٥].

٣ الْمُؤْمِنُونَ الْأَوَّلُونَ أَوْلَوْ فَضْلٍ.

٤ رَأَيْتُ الْمُتَفَوِّقِينَ فَرِحِينَ.



الإجابة



ت	جمع المذكر السالم	الملحق به	الموقع الإعرابي	علامة الإعراب
١	المؤمنون		فاعل	الواو
٢	المنافقين		اسم إنّ	الياء
٣	المؤمنون		مبتدأ	الواو
	الأولون		صفة	الواو
		أولو	خبر	الواو
٤	المتفوقين		مفعول به	الياء
	فرحين		صفة	الياء

إِعْرَابُ مُجَابَ عَنْهُ

أعرب ما يأتي إعراباً مفصلاً:



إِعْرَابُ
مُجَابَ عَنْهُ

كَافَأَ الْمُدِيرُ الْمُجْتَهِدِينَ



الإجابة



إعرابهـا	الكلمة
فَعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ.	كَافَأَ
فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.	الْمُدِيرُ
مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْيَاءُ لِأَنَّهُ جَمْعٌ مَذْكَرٌ سَالِمٌ.	الْمُجْتَهِدِينَ

التَّمْرِينَات

التَّمْرِينُ الْأَوَّل

استخرج من النصوص القرآنية الآتية جمع المذكر السالم والملحق به، ثم اذكر علامة إعرابه وموقعه من الإعراب:

- ١ قال تعالى: ﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ﴾ [الأحزاب: ٢٣].
- ٢ قال تعالى: ﴿وَإِذْ وَعَدْنَا مُوسَىٰ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً﴾ [البقرة: ٥١].
- ٣ قال تعالى: ﴿قُلْ لِلْمُخَلَّفِينَ مِنَ الْأَعْرَابِ سُدُّعُونَ إِلَىٰ قَوْمٍ أُولَىٰ بِأْسٍ شَدِيدٍ تُقَاتِلُونَهُمْ أَوْ يُسَلِّمُونَ﴾ [الفتح: ١٦].
- ٤ قال تعالى: ﴿أَدْخُلُوهَا بِسَلَامٍ ءَامِنِينَ﴾ [الحجر: ٤٥-٤٦].
- ٥ قال تعالى: ﴿وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾ [البقرة: ١٥٥-١٥٧].

التَّمْرِينُ الثَّانِي

اجمع الأسماء التي تحتها خط جمع مذكر سالماً، مع تغيير ما يلزم تغييره في الجملة:

- ١ أتعرف مؤلف الكتاب؟
- ٢ المسافر يعود.
- ٣ جهنم متوى الكافر.
- ٤ لاعب الفريق في الملعب.
- ٥ المسلم يعظم شعائر الله.

التَّمْرِينُ الثَّالِث

اجمع كل اسم من الأسماء الآتية جمع مذكر سالماً، ثم اجعله في ثلاث جمل مفيدة، يكون في الأولى مرفوعاً، وفي الثانية منصوباً، وفي الثالثة مجروراً:

(المُتَسَابِق - البائع - الساجد - المزارع)

التمرين الرابع

مثّل لما يأتي في جملة مفيدة من إنشائك:

- ١ جمع مذكر سالم منصوب لأنّه مفعول به.
- ٢ جمع مذكر سالم مرفوع لأنّه خبرٌ لمبتدأ.
- ٣ جمع مذكر سالم مجرورٌ بالإضافة.
- ٤ عدد منصوب وعلامة نصبه الياء لأنّه مُلحق بجمع المذكر السالم.
- ٥ جمع مذكر سالم مضاف.

التمرين الخامس

أعرب ما يأتي إعراباً مفصلاً:

- ١ يَمِيلُ النَّاسُ إِلَى صَانِعِي الْمَعْرُوفِ.
- ٢ أَوَّلُو الْهَمَّةِ يَصِلُونَ إِلَى مُرَادِهِمْ.

الدَّرْسُ الثَّانِي

المُطَالَعَةُ وَالنُّصُوصُ



مِنْ قَصِيدَةِ (وَرْدَ الرَّيِّعِ) لِلشَّاعِرِ صَفِيِّ الدِّينِ الْحَلِيِّ

النَّصُّ:

وَرْدَ الرَّيِّعُ فَمَرْحَبًا بِوُرُودِهِ
وَبِحُسْنِ مَنْظَرِهِ وَطِيبِ نَسِيمِهِ
فَصَلُّ إِذَا افْتَخَرَ الزَّمَانُ فَإِنَّهُ
يُغْنِي الْمِزَاجَ عَنِ الْعِلَاجِ نَسِيمُهُ
يَا حَبِّذَا أَزْهَارُهُ وَثِمَارُهُ
نَالَ الصِّبَا بَعْدَ الْمَشْيِبِ وَقَدْ جَرَى
وَالْوَرْدُ فِي أَعْلَى الْغُصُونِ كَأَنَّهُ
وَانْظُرْ إِلَى الْمَنْظُومِ مِنْ مَنثورِهِ
أَوْ مَا تَرَى الْغَيْمَ الرَّقِيقَ وَمَا بَدَا
وَالسُّحْبُ تَعْقُدُ فِي السَّمَاءِ مَاتِمًا
فَابْكُرْ إِلَى رَوْضِ أَنْيَقِ ظِلُّهُ

وَبِنُورِ بَهْجَتِهِ وَنُورِ وُرُودِهِ
وَأَنِيْقِ مَلْبَسِهِ وَوَشْيِ بُرُودِهِ
إِنْسَانٌ مُقْلَتُهُ وَبَيْتُ قَصِيدِهِ
بِاللُّطْفِ عِنْدَ هُبُوبِهِ وَرُكُودِهِ
وَنَبَاتٌ نَاجِمُهُ وَحُبُّ حَصِيدِهِ
مَاءُ الشَّبِيْبَةِ فِي مَنَابِتِ عَوْدِهِ
مَلِكٌ تَحَفُّ بِهِ سَرَاةُ جُنُودِهِ
مُتَتَوِّعًا بِفُصُولِهِ وَعُقُودِهِ
لِلْعَيْنِ مِنْ أَشْكَالِهِ وَطُرُودِهِ
وَالْأَرْضُ فِي عُرْسِ الزَّمَانِ وَعِيدِهِ
فَالْعَيْشُ بَيْنَ بَسِيطِهِ وَمَدِيدِهِ

لِلْحِفْظِ خَمْسَةَ آيَاتٍ

معاني المفردات والتراكيب

ت	المفردات	المعاني
١	ورد الربيع	جاء وأقبل.
٢	النَّور	الزهر الأبيض والمفرد نورة.
٣	الوشي	نقش الثوب، والجمع وشاء.
٤	البرُودُ من الثَّياب	ما لم يكن دقيقاً ولا ليناً.
٥	إنسان مقلته	حدقة العين، والمراد أهمية فصل الربيع بين فصول العام.
٧	ناجمه	(ناشئه) النابت من جديد.

إضاءة



البديع أبو المحاسن صفي الدين عبد العزيز بن علي الشهير بابن سرايا بن نصر الطائي الحلي (٦٧٧ - ٧٥٢هـ) عاش في عصر المماليك وكتب مدائح في السلطان ناصر الدين قلاوون سماها (الناصريات) وهو من أعلام الشعر في القرن السابع وبداية القرن الثامن الهجري، عُني في المحسنات البديعية في شعره.

تحليل النص



فصل الربيع أجمل فصول السنة، فيه يعتدل الجو، ويطيب النسيم وتلبس الأرض ثوباً جميلاً، لهذا تغنى به الشعراء والأدباء، ومنهم الشاعر صفي الدين الحلي الذي بدأ قصيدته بالترحيب بفصل الربيع ونوره الساطع، فضلاً عن البهجة التي تنتشر في كافة الأرجاء، بجمال أزهاره، ومناظره الحسنة، ورقة نسائمه، وثغره الباسم وقد اكتسى بالنقوش الجميلة إلى غير ذلك من المظاهر الجميلة، تلك المظاهر التي

تجلّت فيها قدرة الخالق بديع السّماوات والأرض، فكانت آية من آياته العجيبة في هذا الكون الفسيح، ومصدر أنس للإنسان وطمأنينة.

وبيّن الشاعر أثر هذا الفصل في شفاء المريض، وإزالة الهم، وإدخال السُّرور في النَّفس، وهنا إشارة واضحة للراحة النَّفسية التي يُضفيها فصل الرَّبيع على النَّفس، فطيب نسيمه وجمال منظره يغني النفس عن العلاج، ثم يعطي صورة الورود في أعلى الغصون وكأنّها المَلِك الذي يُحيط به جنوده، وفي ختام القصيدة يوجه دعوته للاستمتاع بجمال الرَّبيع مع بدء حُلُوله.

الْمُنَاقَشَةُ

- ١ بِمَ يَرْحَبُ الشَّاعِرُ فِي مَطْلَعِ قَصِيدَتِهِ؟ وَلِمَاذَا؟
- ٢ مَا الشُّعُورُ الْمُسَيِّطِرُ عَلَى الشَّاعِرِ مَعَ حُلُولِ فَصْلِ الرَّبِيعِ بِمُظَاهِرِهِ الْخَلَّابَةِ؟
- ٣ إِلَامَ يَدْعُو الشَّاعِرُ فِي نِهَآيَةِ قَصِيدَتِهِ؟
- ٤ بَيِّنِ الشَّاعِرُ فِي الْآبِيَآتِ الْأُولَى مِنْ الْقَصِيدَةِ بَعْضَ مُظَاهِرِ فَصْلِ الرَّبِيعِ، وَضَحْ ذَلِكَ.
- ٥ تَدْعُونَا الْقَصِيدَةُ بِمَا حَوَتْ مِنْ مَعَانٍ إِلَى التَّأَمُّلِ وَالتَّفَكُّرِ فِي خَلْقِ اللَّهِ وَعَظِيمِ صَنْعِهِ، وَضَحْ ذَلِكَ.
- ٦ تَضَافَرَتِ الْأَلْفَآظُ الدَّآلَةُ عَلَى اللَّوْنِ، وَالصَّوْتِ، وَالْحَرَكَةِ لِرَسْمِ صُورَةٍ فَنِيَّةٍ بَدِيعَةٍ لِفَصْلِ الرَّبِيعِ، أَذْكَرَ لَفْظَيْنِ يَدْلَانِ عَلَى اللَّوْنِ، وَلَفْظَيْنِ عَلَى الصَّوْتِ، وَآخَرَيْنِ عَلَى الْحَرَكَةِ، وَرَدَا فِي الْقَصِيدَةِ.

أقرأ وأتبيّن



اختر فصلاً من فصول السنة الأربعة، وتحدّث عن أبرز مظاهره والمشاعر التي تتنبك فيه، متأملاً مظاهر قدرة الله تعالى.

تقييم ذاتي

- عزيزي الطالب بعد دراستك لهذا الدرس، ومن أجل تقييم نفسك ذاتياً:
- تحتاج لأجل إجراء هذا التقييم: أدوات كتابة.
- الجدوى: تقييم نفسك ذاتياً ومعرفة مدى إفادتك من المحتوى العلمي.
- تجربة: ارسم الجدول في دفتر الواجب اليومي، ثم قم بإعطاء تقدير بحسب فهمك للدرس.

السّلوک	دائماً	أحياناً	نادراً
أحبُ فصل الربيع.			
أزرع الزهور في فصل الربيع.			
أحافظ على الحديقة العامّة.			
أُسهِمُ في تجميل مدينتي.			
أشارك في العمل التطوعي.			



مِنْ عِلَامَاتِ الْاِخْتِصَارِ

النَّصُّ:

سَأَلَ مُحَمَّدٌ أَسْتَاذَهُ قَائِلًا: يَا أَسْتَاذِي أَجِدُ فِي بَعْضِ الْكُتُبِ كَلِمَةً (إِلخ) فَمَا مَعْنَاهَا؟ قَالَ الْأَسْتَاذُ: هَذَا اخْتِصَارٌ لِعِبَارَةٍ (إِلَى آخِرِهِ)، قَالَ مُحَمَّدٌ: هَذَا غَرِيبٌ، قَالَ الْأَسْتَاذُ: كَلَّا، لَيْسَ غَرِيبًا، فَفِي اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ اخْتِصَارَاتٌ كَثِيرَةٌ أَذْكَرُ مِنْهَا:

● (أ.هـ): اخْتِصَارٌ لِكَلِمَةٍ (انتهى) الَّتِي يُخْتَمُ بِهَا النَّصُّ الْمَنْقُولُ مِنْ كِتَابٍ آخَرَ.

● (س): لِلسُّؤَالِ، وَ(ج): لِلجَوَابِ.

قَالَ مُحَمَّدٌ: هَذَا أَعْرِفُهُ، قَالَ الْأَسْتَاذُ: لَنَسْتَمِرَّ:

● (ص) لِلصَّفْحَةِ، وَ(ص.ب) اخْتِصَارٌ لِمِصْدُوقِ الْبَرِيدِ، وَ(هـ) لِلهَاتِفِ بَدَلًا مِنْ (ت) لِلتَّلْفُونِ.

● (هـ) لِلْعَامِ الْهَجْرِيِّ، وَ(م) لِلْعَامِ الْمِيلَادِيِّ فَتَقُولُ عَامَ (١٤٤٤هـ)، الْمُوَافِقُ عَامَ (٢٠٢٣م).

● (أ) لِلأَسْتَاذِ وَ(د) لِلدَّكْتُورِ، وَفِي الْكُتُبِ (خ) لِلْمَحْطُوطِ، وَ(ط) لِلْمَطْبُوعِ.

وَقَدْ دَرَسْتُمْ اخْتِصَارَاتٍ كَثِيرَةً، فَفِي الرِّيَاضِيَّاتِ دَرَسْتُمْ أَنَّ (م) اخْتِصَارٌ لِلْمَتْرِ، وَ(سم) لِلسَّنَتِيْمَتْرِ، وَ(كم) أَوْ (كلم) لِلكِلُومَتْرِ، وَغَيْرَ ذَلِكَ كَثِيرٌ.

قَالَ مُحَمَّدٌ: نَعَمْ دَرَسْنَا أَيْضًا (ل) لِلتَّرِ، وَ(مل) لِلْمِلِيلَتْرِ، وَ(لمم) لِلْمِلِيْمَتْرِ، وَ(كجم) لِلْكِيلُو جِرامِ، (جم) لِلْجِرامِ، قَالَ الْأَسْتَاذُ: أَحْسَنْتَ، وَلَعَلَّكَ تَرَى أَنَّنَا نَسْتَخْدِمُ الْحُرُوفَ الْاِبْجَدِيَّةَ (أ، ب، ت... إلخ) لِلترتيبِ وَالتَّرْقِيمِ بَدَلًا مِنَ الْأَوَّلِ وَالثَّانِي، وَالثَّالِثِ وَالرَّابِعِ... إلخ.



عزيزي الطالب: اقرأ النص السابق جيداً ثم انظر إلى الكلمات الملونة باللون الأزرق ستجدها اختصارات لكلمات أو عبارات، ونسرد لك تلك الاختصارات وما تدل عليه فيما يأتي: (إلخ: إلى آخره، اهـ: انتهى، س: سؤال، ج: جواب، ص: صفحة، ص.ب صندوق بريد هـ: هاتف أو هجري، م: ميلادي، أ: أستاذ، د.دكتور، كم - أو كلم للكيلومتر، م: متر، سم: سنتيمتر، ل: لتر، مل: مليلتر، كجم: كيلو جرام، جم: جرام، أ، ب، ت، ث... للترقيم والترتيب).

عد إلى النص ستجد أن علامة الاختصار تأتي مؤلفة من حرف واحد، نحو: (س، ج، هـ، م، أ، د، ل)، أو حرفين، نحو: (اهـ، ص.ب، سم، مل)، أو ثلاثة أحرف، نحو (إلخ، كجم، كلم)، وقد تدل علامة الاختصار على شيءين أو أكثر مثل: «م» للميلادي (في التاريخ) وللـمتر (في القياسات)، و(للمهندس)، ويحدد السياق مدلولها.

بقي عليك أن تعلم أنه عند قراءتك لهذه الاختصارات ينبغي نطقها غير مختصرة فنقرأ (إلخ) قائلًا: إلى آخره، و(ص.ب) قائلًا: صندوق بريد، و(مل) قائلًا مليلتر، ولا نلفظها باختصارها، وما يقوله بعض الناس من مثل (إلخ، إلخ) خطأ ينبغي تجنبه.

القاعدة والاستنتاج

- ١ في اللغة العربية علامات اختصار كثيرة يُرمز بها إلى كلمات أو عبارات، منها ما يأتي:
- أ - (س): للسؤال، و(ج): للجواب.
- ب- (هـ): للهاتف وللهجري من التاريخ، و(م) للميلادي، وللمتر، وللمهندس.
- ت- (ل): للتر.
- ث- (ص): للصفحة.
- ج- (ا. هـ): للدلالة على نهاية النص المنقول (انتهى).
- ح- (ص. ب): لصندوق البريد.
- خ- (سم): للسنتيمتر، و(مل): للمليتر، و(ملم): للمليمتر، و(جم): للجرام.
- د- (إلخ): إلى آخره.
- ذ- (كجم): للكيلو جرام، و(كلم)، أو (كم): للكيلومتر.
- ر - (أ، ب، ج، ت.. إلى نهاية الحروف الأبجدية: للترقيم والترتيب.
- ٢ تُكتب هذه العلامات مختصرةً، وتُقرأ كاملةً من دون اختصار.

تنبيه



يرمز بعض الكتاب ب (ص) إلى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وهذا خطأ وقلة تأدب وبخل، وينبغي تجنب ذلك؛ لأن الصلاة على النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شعيرة يُتَعَبَدُ بها.

التَّمرِينَات

التَّمرِينُ الأوَّل

ضَعْ فِي الْفَرَائِغِ الْآتِيَةِ عَلاَمَةَ الْاِخْتِصَارِ الْمُنَاسِبَةَ:

- ١ تُوَفِّي ابْنُ حَجَرٍ الْعَسْكَلَانِي شَارِحُ صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ عَامَ ٨٥٢..... الْمُوَافِق ١٤٤٩.....
- ٢ يَلْزِمُكَ لِرَحْلَةِ الْعُمْرَةِ تَهْيِئَةٌ مَا يَأْتِي:
..... حَقِيبَةُ السَّفَرِ.
..... مَلَابِسُ الْاِحْرَامِ.
..... بَعْضُ الْاَدْوِيَةِ.
- ٣ عُنَوَانِي هُوَ..... ١٢٠٠ بَغْدَاد / الْعِرَاقِ.
- ٤ مَا اَقْسَامُ الْكَلَامِ فِي النَّحْوِ الْعَرَبِيِّ؟
..... اَقْسَامُهُ: اسْمٌ، وَفِعْلٌ، وَحَرْفٌ.

التَّمرِينُ الثَّانِي

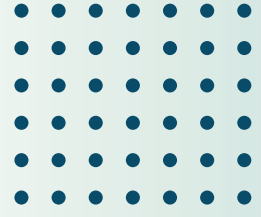
ضَعْ عَلاَمَةَ الْاِخْتِصَارِ الْمُنَاسِبَةَ عِوَضًا عَنِ الْاَصْلِ فِي الْجُمَلِ الْآتِيَةِ:

- ١ الدُّكْتُورُ فَاضِلُّ صَالِحُ السَّامَرَّائِي عَلِمَ مِنْ اَعْلَامِ الْعَرَبِيَّةِ.
- ٢ يَتَأَلَّفُ الْمِتْرُ مِنْ مِئَةِ سَنْتِيْمِتْرٍ.
- ٣ يَسَعُ خَزَانُ الْمَاءِ اَلْفَ لِيْتْرٍ.
- ٤ فِي الصَّفْحَةِ الرَّابِعَةِ مِنَ الرَّسَالَةِ يُوجَدُ خَطَاٌ.
- ٥ الْاِتِّصَالُ بِالِدِفَاعِ الْمَدْنِيِّ فِي بَغْدَادَ عَلَى الْهَاتِفِ ١١٥.

التَّمرِينُ الثَّالِث

اِسْتَبْدِلْ عِلَامَاتِ الْاِخْتِصَارِ فِي الْجُمَلِ الْآتِيَةِ بِالْكَلِمَاتِ الْاَصْلِيَةِ
الَّتِي تَدُلُّ عَلَيْهَا:

- ١ وُلِدَ الشَّيْخُ مُحَمَّدٌ مِتْوَلِي الشَّعْرَاوِي عَامَ ١٣٢٩هـ، الْمُوَافِق ١٩١١م.
- ٢ لَدَيَّ نُسْخَةٌ مِنْ كِتَابِ الْاَذْكَارِ لِلْاِمَامِ النَّوَوِيِّ ط الْاَوَّلَى.
- ٣ قَطَعْتُ مَسَافَةً ٢٨٠ كَم بَيْنَ بَغْدَادَ وَالْاَنْبَارِ.
- ٤ لَدَيَّ فِي غُرْفَتِي خِزَانَةٌ، وَسَرِيرٌ، وَكُرْسِيٌّ...إِلْخ.
- ٥ اِسْتَرَيْتُ ٥٠ كَجَم مِنَ الدَّقِيقِ.



الوحدة الخامسة عشرة

محتويات الوحدة:

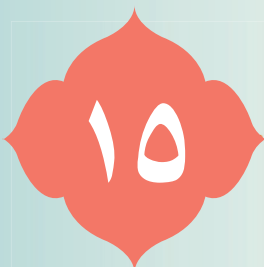
عزيزي الطالب: ستتعرف في هذه الوحدة على الآتي:

١. الدرس الأول: قواعد النحو العربي: إعراب جمع المؤنث السالم والمُلحق به.
٢. الدرس الثاني: المطالعة والنصوص: من الأمثال العربية.
٣. الدرس الثالث: قواعد الإملاء والكتابة: التاء المبسوطة.

بعد الانتهاء:

من دراسة هذه الوحدة يتوقع من الطالب أن يكون قادرًا على أن:

١. يُبيِّن جمع المؤنث السالم وعلاماته الإعرابية.
٢. يوضِّح المقصد من بعض الأمثال العربية.
٣. يذكّر مواطن كتابة التاء المبسوطة.



عَلَامَاتُ الْإِعْرَابِ الْفُرْعِيَّةِ فِي الْأَسْمَاءِ

ثالثاً: إِعْرَابُ جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ وَالْمُلْحَقِ بِهِ

الأمثلة:

١ أَجْتَهَدَتِ الْمَرْيَمَاتُ فِي دُرُوسِهِنَّ.

٢ إِنَّ الزَّيْنَبَاتِ مُؤَدِّبَاتٌ يَلْتَزِمْنَ بِمَحَاسِنِ الْأَخْلَاقِ.

١ مَدَحْتُ الْفَاطِمَاتِ.

٢ إِنَّ الْمُنَاسَبَاتِ الدِّيْنِيَّةَ وَالْوَطَنِيَّةَ تَعْمَقُ فِيْنَا الْإِنْتِمَاءَ لِلْوَطَنِ.

١ لِلذِّكْرِيَّاتِ أَثَرٌ فِي النَّفْسِ.

٢ رَضِيتُ عَنْ طَالِبَاتِ مُتَفَوِّقَاتِ.

٣ فَرِحْتُ بِنَجَاحِ الطَّالِبَاتِ.

١ وَقَفَ الْحُجَّاجُ فِي عَرَفَاتِ.

٢ جَاءَتْ أَوْلَاتُ الْفَضْلِ.



عزيزي الطالب: تأمل الكلمات الملونة في المجموعات الثلاث (أ، ب، ت) تجد أنها أسماء دلت على أكثر من اثنتين بزيادة ألف وتاء في آخر مفردهما، وهو ما يسمّى بـ (جمع المؤنث السالم)، إلّا أنّك لو أمعنت النظر في هذه الأسماء فستجدها مختلفة في إعرابها.

فلو تأملت الاسمين الملونين الواردين في المجموعة (أ) وهما: (المريّيات والمؤدّيات) لوجدت أنّهما مرفوعان، فكلمة (المريّيات) فاعل مرفوع، و(المؤدّيات) خبر (إنّ) مرفوع، وعلامة رفع كل منهما الضمة؛ لأنّهما جمع مؤنث سالم.

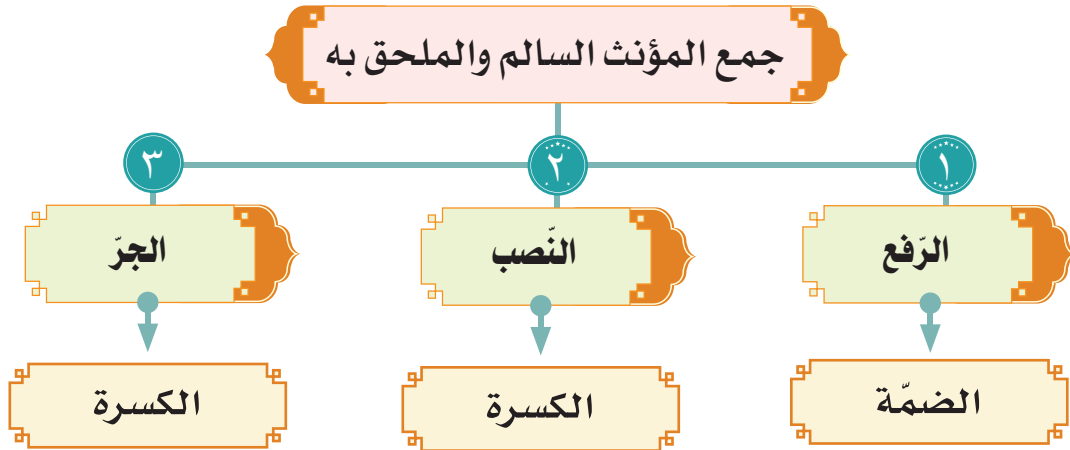
ولو لاحظت الاسمين الواردين في المجموعة (ب) وهما: (الفاطمات والمناسبات) فستجد أنّهما منصوبان، فكلمة (الفاطمات) مفعول به منصوب، وكلمة (المناسبات) اسم (إنّ) منصوب، وعلامة نصب كل منهما الكسرة عوضاً عن الفتحة؛ لأنّهما جمع مؤنث سالم.

عدّ إلى المجموعة (ت) ولاحظ الأسماء: (ذكريات، متفوقات، الطالبات)، ستجدها مجرورة، فكلمة (ذكريات) مجرورة بحرف الجرّ، و(متفوقات) مجرورة؛ لأنّها صفة للمجرور، و(الطالبات) مجرورة؛ لأنّها مضافٌ إليه، وعلامة جر كلٍّ منها الكسرة؛ لأنّها جمع مؤنث سالم.

وإذا أمعنت النظر في كلمات المجموعة (ث) وهما: (عرفات، أولات)؛ لوجدتهما أعربا إعراب جمع المؤنث السالم، فكلمة (عرفات) اسم مجرور بالكسرة، وينصب بالكسر كذلك عوضاً عن الفتحة، مثل (رأيتُ عرفاتٍ)، فـ (عرفاتٍ) مفعول به منصوب بالكسرة، ولو دققت النظر في كلمة (أولات) لوجدتها مرفوعة؛ وعلامة رفعها الضمة، لكنّك لا تجد لهذين الاسمين مفرداً من لفظهما، وهذا النوع من الأسماء يسمّى: (ملحقاً بجمع المؤنث السالم).

القاعدة والاستنتاج

- ١ جمع المؤنث السالم: هو اسم يدل على أكثر من اثنتين بزيادة ألف وتاء في آخر مفرده، من دون تغيير على صورة ذلك المفرد.
- ٢ علامة إعراب جمع المؤنث السالم والملحق به: الضمة في حالة الرفع، والكسرة نيابة عن الفتحة في حالة النصب، والكسرة كذلك في حالة الجر.
- ٣ يلحق بجمع المؤنث السالم كلمات تُعَرَّبُ بإعرابه، ومنها: (أولات، وعرفات).



تَمْرِينٌ مُجَابٌ عَنْهُ



استخرج جمع المؤنث السالم، والملحق به، وبين موقعه الإعرابي، وعلامة

إعرابه:

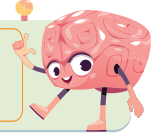


تَمْرِينٌ
مُجَابٌ عَنْهُ

- ١ قَالَ تَعَالَى: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ﴾ [النور: ٢١]
- ٢ قَالَ تَعَالَى: ﴿وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ﴾ [النور: ٣١].
- ٣ قَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِنْ كُنْ أُولَتْ حَمْلٍ فَأَنْفِقُوا عَلَيْهِنَّ حَتَّى يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ﴾ [الطلاق: ٦].
- ٤ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ).
- ٥ نَجَحَتِ الطَّالِبَاتُ الْمُجِدَّاتُ فِي الْامْتِحَانِ.



الإجابة



ت	جمع المؤنث السالم	الملحق به	موقعه الإعرابي	علامة الإعراب
١	خطواتٍ		مفعول به منصوب	الكسرة
٢	للمؤمناتِ		اسم مجرور	الكسرة
٣	أولات		خبر كان منصوب	الكسرة
٤	بالنِّيَّاتِ		اسم مجرور	الكسرة
٥	الطَّالِبَاتِ		فاعل مرفوع	الضمة
	المُجِدَّاتُ		صفة مرفوعة	الضمة

إِعْرَابُ مُجَابٍ عَنْهُ

أعرب ما تحته خط إعراباً مفصلاً:



إِعْرَابُ
مُجَابٍ عَنْهُ

١ الأمهات محبوباتٌ.

٢ قرأتُ ورقاتٍ من مقالاتٍ جميلةٍ.



الإجابة



الكلمة	إعرابها
الأمهات	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
محبوباتٌ	خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
ورقاتٍ	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة عوضاً عن الفتحة، لأنه جمع مؤنث سالم.
من	حرف جر.
مقالاتٍ	اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.

التَّمرينات

التَّمرين الأول

استخرج جمع المؤنث السالم، والملحق به، وبيِّن موقعه الإعرابي،
وعلامة إعرابه مما يأتي:

- ١ قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرٌ لِلذَّاكِرِينَ﴾ [هود: ١١٤].
- ٢ قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأُولَئِ الْأَحْمَالِ أَجْلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ﴾ [الطلاق: ٤].
- ٣ قال الشاعر: ذَكَرْتُ مَحَلَّ الرَّبْعِ مِنْ عَرَفَاتٍ فَأَجَرَيْتُ دَمْعَ الْعَيْنِ بِالْعَبْرَاتِ
- ٤ الطَّالِبَاتُ مُثَابِرَاتٌ.

التَّمرين الثاني

املاً الفراغات الآتية بما يناسبها من العمود المقابل، ثم اضبطها
بالشكل:

كـريـات
الفـاطـمات
الواـجـبات
أـمـهات
آيات

- ١ رَتَلَ الْقَارِئُ مِنَ الذِّكْرِ الْحَكِيمِ.
- ٢ الْمَوَاطِنُونَ مُتَسَاوُونَ فِي الْحُقُوقِ وَ.....
- ٣ يُمَكِّنُنَا أَنْ نَرَى الدَّمِ مُكَبَّرَةً بِوَاسِطَةِ الْمَجْهَرِ.
- ٤ يُسَهِّمْنَ فِي خِدْمَةِ الْوَطَنِ.
- ٥ عَائِشَةُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مِنْ الْمُؤْمِنِينَ.

التَّمرين الثالث

اجمع الكلمات الآتية جمع مؤنث سالماً، وضعها في جملة تامة
بحيث تكون مرّة مرفوعة، ومرّة منصوبة، وأخرى مجرورة:

محجبة - زينب - كاتبة

التَّمرين الرابع

أعرب ما تحته خط فيما يأتي:

- ١ الْأُمَّهَاتُ أُولَاتُ فَضْلٍ.
- ٢ يَلْعَبُ الْأَطْفَالُ بِالْكُرَاتِ.
- ٣ رَأَيْتُ الْفُضْلِيَّاتِ.

الدَّرْسُ الثَّانِي

المطالعة والنصوص



من الأمثال العربية

للحفظ

النصوص:

١ سَبَقَ السَّيْفُ الْعَدْلَ.

يُقال هذا المثل، في قصّة رجلٍ يُدعى ضَبَّة بن الأسد، أنّه رأى قاتلَ ولده في الحرم فقتله، فلامه النَّاسُ على ذلك، فقال هذا المثل الذي أصبح يطلق على مراجعة الأمر بعد فوات أوانه.

٢ يَدٌ وَاحِدَةٌ لَا تُصَفِّقُ.

يُشيرُ هَذَا المَثَلُ إِلَى ضَرُورَةِ التَّوَحُّدِ والتَّكَاتُفِ الذي من دونه لا يمكن أن تتحقق المآرب، وأنَّ الواحد لا يمكن أن يحقق بمفرده إنجازًا كبيرًا، ولكنَّ الجماعة عونٌ في تحقيق ذلك.

٣ مِنْ نَقَلَ لَكَ نَقْلَ عَنكَ.

يُشيرُ هَذَا المَثَلُ إِلَى أَنَّ مَنْ نَقَلَ لَكَ عُيُوبَ النَّاسِ فَلَا بُدَّ أَنْ يَنْقَلَ عَيْبُكَ إِلَيْهِمْ، وكأنَّ المثل يتمثل قول الشاعر:

لَا تَقْبَلَنَّ نَمِيمَةً بُلِّغَتْهَا وَتَحَفِّظَنَّ مِنَ الَّذِي أَنْبَاكَهَا

إِنَّ الَّذِي أَهْدَى إِلَيْكَ نَمِيمَةً سَيَنْتِمُ عَنْكَ بِمِثْلِهَا قَدْ حَاكَهَا

٤ أَسْمَعُ جَعْجَعَةً وَلَا أَرَى طَحْنًا.

يشير هذا المثل إلى من يعد ولا يفي، وهذا عيبٌ خطيرٌ في بعض النَّاسِ الذين لا يترجمون أقوالهم إلى أفعال، وقد قال الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا

لَا تَفْعَلُونَ ﴿٢﴾ كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴿٣﴾﴾ [الصف: ٢-٣].

٥ في الصَّيْفِ ضَيَّعَتِ اللَّبَنَ!

يشير هذا المثل للدلالة على التسرع باتخاذ القرار والتَّخلي عن النِّعمة ثم البحث عنها والتَّحسُّر عليها بعد فوات الأوان، أو يضرب فيمن يضيع خيراً أتاه؛ بسبب طمعه، وقلة رضاه.

إِضَاءَةٌ



المثل: عبارة قصيرة موجزة يُقالُ في موقف خاص، ثم يُصبح حكمه جارياً على كل موقف يشبه الموقف الأوَّل، ويشتمل على: معانٍ، ومعارف غزيرة بالخبرة والتجربة.

معاني المفردات والتراكيب

ت	المفردات	المعاني
١	العَدْلُ	اللوم.
٢	أَنبَأَكَهَا	أخبرك بها.
٣	جعجعة	صوت الرحي، والرحى ما يطحن به الحبوب.
٤	مقتاً	الكره الشديد.

الْمُنَاقَشَةُ



- ١ ما معنى المثل؟ وعَلَامَ يشتمل؟
- ٢ (سبق السيف العذل) ما قصة هذا المثل؟ وإلى ماذا يشير؟
- ٣ دلّ على المثل الذي يدعو إلى الوحدة والتكاتف.
- ٤ ما الدلالة المستنبطة من قول المثل: في الصَّيْفِ ضَيَّعَتِ اللَّبَنَ!

تقييم ذاتي

عزيزي الطالب بعد دراستك لهذا الدرس، ومن أجل تقييم نفسك ذاتياً:

- تحتاج لأجل إجراء هذا التقييم: أدوات كتابة.
- الجدوى: تقييم نفسك ذاتياً ومعرفة مدى إفاذك من المحتوى العلمي.
- تجربة: ارسم الجدول في دفتر الواجب اليومي، ثم قم بإعطاء تقدير بحسب فهمك للدرس.

السُّلوك	دائماً	أحياناً	نادراً
أحترم مَوروث قومي.			
أجالس الكبار فأتعلّم منهم.			
أصغي باحترام لكلام والديّ.			
أتخير كلماتي بدقة.			
أتحدث مع مُعلمي باحترام.			



النَّاءُ الْمَبْسُوطَةُ

النَّصُّ:

فِي صَبَاحِ يَوْمٍ مُشْرِقٍ وَقَفَ الرَّجُلُ الْقَادِمُ مِنَ الْقَرْيَةِ عَلَى رَصِيفِ شَارِعِ رَيْسٍ،
فَرَأَى اَزْدِحَامَ السَّيَّارَاتِ أَمَامَ إِشَارَاتِ الْمُرُورِ، وَالطُّلَابِ وَالطَّالِبَاتِ يَخْرُجُونَ مِنَ
الْبُيُوتِ يَعْبرُونَ الشَّارِعَ إِلَى مَدَارِسِهِمْ بِانْتِظَامٍ، وَفِي هَذِهِ الْأَثْنَاءِ شَاهَدَ بِنْتًا صَغِيرَةً
حَمَلَتْ عَلَى ظَهْرِهَا حَقِيبَةً أَمْتَلَتْ بِالْكِتَابِ وَالْكَرَاسَاتِ، وَقَفَتْ بِجَانِبِهِ، فَالْتَفَتَ إِلَيْهَا،
وَقَالَ: يَا بِنْتِي لِمَذَا لَا تَعْبُرِينَ الشَّارِعَ مِثْلَ الْبَنَاتِ الْأُخَرِيَّاتِ؟ فَقَالَتْ: الْإِشَارَةُ الْآنَ
حَمْرَاءُ وَسَأَنْتَظِرُ حَتَّى تُضِيءَ بِاللَّوْنِ الْأَخْضَرِ الَّذِي يَسْمَحُ بِالْعُبُورِ لِلْمُشَاةِ، فَتَعَجَّبَ
الرَّجُلُ الْقَرَوِيُّ مِمَّا قَالَتْ، وَأَخَذَ يُرَدِّدُ فِي نَفْسِهِ: هُنَاكَ إِشَارَاتٌ خَاصَّةٌ بِالْإِنْسَانِ
مِثْلَ إِشَارَاتِ السَّيَّارَاتِ!

الشَّرْحُ وَالتَّوْضِيحُ:

عَزِيزِي الطَّالِبُ: اقْرَأ النَّصَّ جَيِّدًا ثُمَّ تَأَمَّلِ الْكَلِمَاتِ الْمَلُونَةَ بِالْأَحْمَرِ فِي الْقِطْعَةِ
السَّابِقَةِ: (وَقَفْتُ، قَالَتْ، الْتَفَتَ) لَوَجَدْتَ أَنَّهَا أَفْعَالٌ انْتَهَتْ بِتَاءٍ، فَالْفِعْلَانِ: (وَقَفْتُ
وَقَالَتْ) مَخْتومان بِتَاءِ التَّأْنِيثِ، وَالْفِعْلُ (الْتَفَتَ) مَاضٍ مُنْتَهٍ بِتَاءٍ أَصْلِيَّةٍ، وَمِثْلُهُ
الْمُضَارِعُ (يَلْتَفِتُ)، وَالْأَمْرُ (الْتَفِتْ).

عُدْ إِلَى النَّصِّ وَأَمْعِنِ النَّظَرَ فِي الْكَلِمَاتِ الْمَلُونَةَ بِالْأَخْضَرِ: (السَّيَّارَاتِ، إِشَارَاتِ،
الْبَنَاتِ، الْبُيُوتِ) سَتَجِدُ أَنَّهَا أَسْمَاءٌ انْتَهَتْ بِتَاءٍ أَيْضًا، فَالْأَسْمَاءُ الثَّلَاثَةُ الْأُولَى
مَخْتومةٌ بِتَاءٍ؛ لِأَنَّهَا جَمْعٌ مُؤَنَّثٌ سَالِمٌ، أَمَّا كَلِمَةُ (الْبُيُوتِ) فَمُنْتَهِيَةٌ بِتَاءٍ أَصْلِيَّةٍ؛ لِأَنَّهَا

جمعُ تكسيرٍ لكلمةٍ (البَيْتِ) المفردة، ثم قِفْ على أواخرِ كُلِّ كلمةٍ من هذهِ ستجد أنك تتطَّق هذه التاءاتِ في الوقفِ كما في الوصلِ، وكُلُّ تاءٍ كذلك تُسمَّى تاءٌ مبسوطةٌ والمفتوحةٌ كذلك، وتُكتَبُ هكذا: (ت).

بَقِيَ عليك أنْ تعرفَ أنَّ حروفاً تُكتَبُ تأوها مبسوطةً، وهي: (لَا، رَبَّتْ، وَثَمَّتْ (العاطفة)، وَلَعَلَّتْ، وَلَيَّتْ).

القاعدةُ والاستنتاجُ

التاءُ المبسوطةُ: تاءٌ متحركةٌ أو ساكنةٌ تُتطَّقُ تاءٌ في الوصلِ والوقفِ، وتسمى: (المفتوحة) أيضاً، وتُكتَبُ هكذا: (ت)، في المواضع الآتية:

- ١ تاءُ التَّأْنِيثِ التي تَلْحَقُ آخرَ الفعلِ الماضي.
- ٢ التاءُ الأصليَّةُ في آخرِ الفعلِ الماضي، والمضارع، والأمر.
- ٣ تاءُ جَمْعِ المؤنثِ السالمِ والمُلْحَقِ به.
- ٤ تاءُ جمعِ التَّكْسِيرِ الذي مُفْرَدُهُ مختومٌ بتاءٍ مفتوحةٍ.
- ٥ التاءُ الواقعةُ في آخرِ الحروفِ الآتية: (لَا، رَبَّتْ، ثَمَّتْ (العاطفة)، لَعَلَّتْ، لَيَّتْ).

التَّمرِينَات

التَّمرِينُ الأول

هات من عندك ست كلمات خُتِمت بتاء مبسوطة، مع بيان السبب.

التَّمرِينُ الثاني

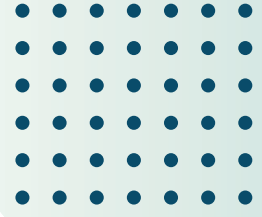
أعد كتابة الجمل الآتية بعد تحويلها إلى المؤنث على غرار المثال الأول:

- ١ الطالبُ حصلَ على الجائزة. ١ الطَّالِبَةُ حَصَلَتْ على الجائزة.
- ٢ الفتى جَمَعَ الوردَ مِنَ الحديقةِ. ٢ ٢ مِنَ الحديقةِ.
- ٣ الخادمُ نَظَّفَ البيتَ. ٣ ٣ البيتَ.
- ٤ المعلمُ جَمَعَ الكراساتِ. ٤ ٤ الكراساتِ.
- ٥ الطبيبُ عَالَجَ المريضَ. ٥ ٥ المريضَ.

التَّمرِينُ الثالث

مثِّل لما يأتي بجملٍ مُفيدة:

- ١ فعلان ماضيان مختومان بتاء مبسوطة.
- ٢ فعلان مضارعان مختومان بتاء مبسوطة.
- ٣ ثلاثة جموعٍ مختومة بتاء مبسوطة.



الوحدة السادسة عشرة

محتويات الوحدة:

عزيزي الطالب: ستتعرف في هذه الوحدة على الآتي:

١. الدَّرْسُ الأوَّلُ: قَوَاعِدُ النَّحْوِ الْعَرَبِيِّ: إِعْرَابُ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ.
٢. الدَّرْسُ الثَّانِي: الْمُطَالَعَةُ وَالنُّصُوصُ: مِنَ الْحِكْمِ الْعَرَبِيِّ.
٣. الدَّرْسُ الثَّلَاثُ: قَوَاعِدُ الْإِمْلَاءِ وَالْكِتَابَةِ: التَّاءُ الْمَرْبُوطَةُ.

بعد الانتهاء:

من دراسة هذه الوحدة يتوقع من الطالب أن يكون قادرًا على أن:

١. يُبَيِّنُ الْأَسْمَاءَ الْخَمْسَةَ وَحَالَاتِ إِعْرَابِهَا.
٢. يُوضِّحُ أَهْمِيَّةَ الْحِكْمِ الْعَرَبِيِّ فِي حَيَاتِهِ.
٣. يَذْكُرُ مَوَاضِعَ كِتَابَةِ التَّاءِ الْمَرْبُوطَةِ.



عَلَامَاتُ الْإِعْرَابِ الْفَرَعِيَّةِ فِي الْأَسْمَاءِ



رابعاً: إِعْرَابُ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ



الْأَمْثَلَةُ:

- ١ قال تعالى: ﴿وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ﴾ [القصص: ٢٣].
- ٢ قال تعالى: ﴿وَإِنَّهُ لَذُو عِلْمٍ﴾ [يوسف: ٦٨].
- ٣ قال تعالى: ﴿إِنِّي أَنَا أَخُوكَ﴾ [يوسف: ٦٩].
- ٤ هذا حموك.
- ٥ ما نطق فوك إلا الحق.



- ١ اطع أباك.
- ٢ أنصر أخاك.
- ٣ أكرمي حماك.
- ٤ نظف فاك.
- ٥ لا تحترم ذا مالٍ لِماله.



- ١ سلم على أبيك صباح كل يوم.
- ٢ لا ترفع صوتك على صوت أخيك الأكبر.
- ٣ لا تكن محباً لذي المال إلا أن يكون مؤدباً.
- ٤ قل الحق بملء فيك.
- ٥ رأيت ابن حميك.



عزيزي الطالب: تأمل الكلمات الملونة في المجموعات السابقة (أ، ب، ت)، ستجد أنها تنحصر في صيغ خمس، يطلق عليها: (الأسماء الخمسة)، وهي: (أبو، أخو حمو، (فو بمعنى: فم)، (ذو بمعنى: صاحب)، وهذه الأسماء كلها معربة، فترفع وعلامة رفعها الواو، وتنصب وعلامة نصبها الألف، وتجر وعلامة جرّها الياء.

فلو عُذَّتْ إلى أمثلة المجموعة (أ) ودققت النظر في الكلمات الملونة: (أبونا، ذو علم، أخوك، حموك، فوك) ستجدها أسماء مرفوعة كلّها وعلامة رفعها الواو، فكلمة (أبونا) وقعت مبتدأ، وكلمة (ذو) خبر (إنّ)، وكلمة (أخوك) خبر (إنّ)، وكلمة (حموك) خبر للمبتدأ، وكلمة (فوك) فاعل.

ولو لاحظت الكلمات في المجموعة (ب) وهي: (أباك، أخاك، حماك، فاك، ذا مال) ستجد الأسماء عينها قد جاءت منصوبة في جُمْلٍ مختلفة، فكلُّ اسم منها هو مفعولٌ به منصوب، وعلامة نصبه الألف.

وإذا أمعنت النظر في كلمات المجموعة (ت) وهي: (أبيك، أخيك، ذي مال، فيك، حميك) ستجد أنّ هذه الأسماء وردت مجرورة، وعلامة جرّها الياء، فالاسمان: (أبيك)، و(ذي) مجروران بـ(حرف الجر)، وبقية الأسماء مجرورة لوقوعها مضافاً إليه.

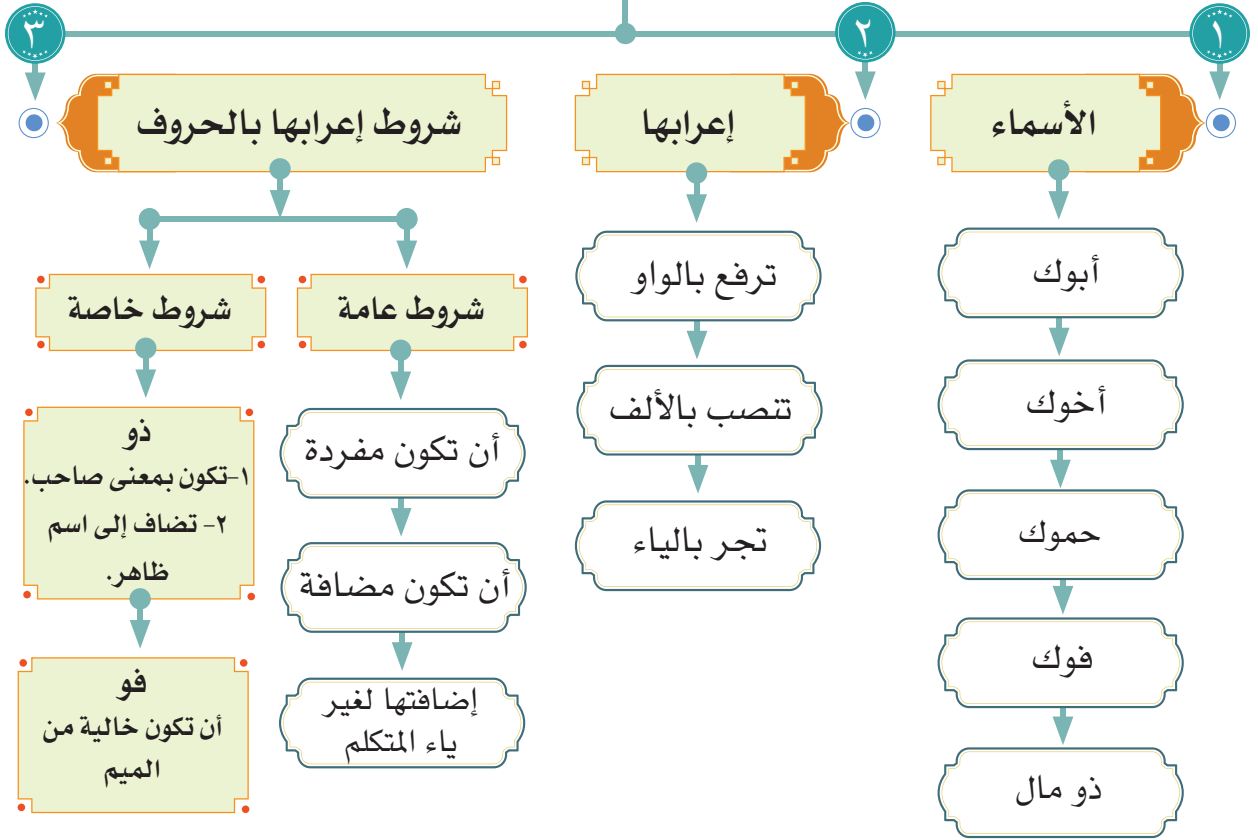
بقي أن تعرف أنّ (الأسماء الخمسة) يشترط في إعرابها بـ(الواو رفعاً)، وبـ(الألف نصباً)، وبـ(الياء جرّاً)، أن تكون مفردة مُضافةً، وإضافتها إمّا إلى ضمير، أو إلى اسم ظاهر، كما في (ذو)، فإن لم تكن مضافة أعربت بالحركات الظاهرة على آخرها (الضمة في الرفع، والفتحة في النصب، والكسرة في الجر)، فنقول: (هَذَا أَخٌ)، و(رَأَيْتُ أَخًا كَرِيمًا)، و(أَتَيْتُ عَلَى أَخٍ كَرِيمٍ).

ويجب أن تكون إضافتها إلى غير ياءِ المُتَكَلِّمِ، فَإِنْ أُضِيفَتْ إلى ياءِ المُتَكَلِّمِ أُعْرِبَتْ بالحركاتِ المُقَدَّرَةِ، كقولنا: (جَاءَ أَخِي)، فكلمةُ (أَخِي) فاعلٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعه الضمةُ المُقَدَّرَةُ، وهو مضافٌ، وياءِ المُتَكَلِّمِ في محلٍّ جرٍّ مضافٍ إليه.

القاعدة والاستنتاج

- ١ الأسماء الخمسة: في العربية خمسة أسماء تُعْرَبُ بالواو رفعًا، والألف نصبًا، والياء جرًّا، وهذه الأسماء هي: (أبو - أخو - حمو - ذو) (بمعنى صاحب) - فو (بمعنى فم) وتكون خالية من الميم).
- ٢ يُشْتَرَطُ في إعراب هذه الأسماء بالحروف أن تكون: مفردة مضافة، فَإِنْ لم تُضَفْ أُعْرِبَتْ بالحركات الظاهرة على آخرها.
- ٣ يجب أن تكون إضافتها إلى غير ياءِ المُتَكَلِّمِ، فَإِنْ أُضِيفَتْ إلى ياءِ المُتَكَلِّمِ أُعْرِبَتْ بالحركات المُقَدَّرَةِ على الياءِ.

الأسماء الخمسة



تَمْرِينٌ مُجَابٌ عَنْهُ



استخرج الأسماء الخمسة ممّا يأتي، وبين علامة إعرابها، وموقعها الإعرابي:



تَمْرِينٌ
مُجَابٌ عَنْهُ

١ قال تعالى: ﴿وَجَاءَ وَآبَاهُمُ عِشَاءً يَبْكُونَ﴾ [يوسف: ١٦].

٢ قال النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ).

٣ قال الشاعر:

وَمَنْ يَكْ ذَا فَمِ مَرٍّ مَرِيضٍ يَجِدُ مُرًّا بِهِ الْمَاءُ الزُّلَالَا

٤ قال الشاعر:

يَمْضِي أَخُوكَ فَلَا تَلْقَى لَهُ خَلْفًا وَالْمَالُ بَعْدَ ذَهَابِ الْمَالِ مَكْتَسَبٌ

٥ اغْسِلْ فَاكَ كُلَّ صَبَاحٍ وَمَسَاءٍ.



الإجابة



ت	الأسماء الخمسة	موقعها الإعرابي	علامتها
١	آبَاهُمُ	مفعول به منصوب	الألف
٢	أَخِيهِ	اسم مجرور	الياء
٣	ذَا	خبر كان منصوب	الألف
٤	أَخُوكَ	فاعل مرفوع	الواو
٥	فَاكَ	مفعول به منصوب	الألف

إِعْرَابُ مُجَابٍ عَنْهُ

أعرب ما يأتي إعراباً مفصلاً:



إِعْرَابُ
مُجَابٍ عَنْهُ

أَخُوكَ طَبِيبٌ مَاهِرٌ



الإجابة



الكلمة	إعرابها
أَخُوكَ	أخو: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف، والضمير الكاف في محل جر مضاف إليه.
طَبِيبٌ	خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
ماهرٌ	صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة الظاهرة على آخرها.

التَّمْرِينَاتُ

التَّمْرِينُ الْأَوَّلُ

استخرج من النصوص الآتية كلَّ اسم من الأسماء الخمسة، ثمَّ بيِّن علامة إعرابه وموقعه الإعرابي:

- ١ قال تعالى: ﴿يَوْمَ يَقْرَأُ الْمُرءُ مِنْ أَخِيهِ﴾ [عبس: ٣٤].
- ٢ قال تعالى: ﴿أَنْ كَانَ ذَا مَالٍ وَبَنِينَ﴾ [القلم: ١٤].
- ٣ قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَجِيبُونَ لَهُمْ شَيْءٌ إِلَّا كِبْسَطٌ كَفَّيَّهِ إِلَى الْمَاءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ بِبَلِغِهِ﴾ [الرعد: ١٤].
- ٤ قال تعالى: ﴿وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ﴾ [القصص: ٢٣].
- ٥ قال تعالى: ﴿إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ نُوحٌ أَلَا نُنْقِوْنَ﴾ [الشعراء: ١٢٤].
- ٦ رَحَّبِي بِحَمِيكَ.

التَّمْرِينُ الثَّانِي

املأ الفراغات الآتية بما يناسبها من بين الأقواس:

- ١ إِنَّ..... بكر الصديق أحد العشرة المبشرين بالجنة. (أبو، أبا، أبي)
- ٢ يَسْعَدُ..... الأخلاق الكريمة في حياته. (ذو، ذا، ذي)
- ٣ كان..... رجلاً صالحاً. (حموك، حماك، حميك)
- ٤ عَوَّدَ..... على قول الحق. (فوك، فاك، فيك)
- ٥ اعطف على..... الصغير، واحترم..... الكبير. (أخوك، أخاك، أخيك).

التمرين الثالث

صوّب الخطأ فيما تحته خط في الجمل الآتية:

- ١ إنَّ أبوكُ يعملُ جاهداً لتوفيرِ سبلِ الراحةِ لكَ.
- ٢ في فاكُ أسنانٌ جميلةٌ.
- ٣ أخوكُ ذا حُلُقٍ رفيعٍ.
- ٤ قابلتُ أخوكُ في السّوقِ.
- ٥ هذا البيتُ لِحماكِ.

التمرين الرابع

أعرب ما يأتي إعراباً مفصّلاً:

- ١ العالمُ ذو رِفْعَةٍ في المُجْتَمَعِ.
- ٢ سافرَ أبي وأخي إلى السُّليمانِيَّةِ.

الدَّرْسُ الثَّانِي

المُطَالَعَةُ وَالنُّصُوصُ



مِنَ الْحِكْمِ الْعَرَبِيَّةِ

لِلْحِفْظِ

النُّصُوصُ:

١ الشُّكْوَى لِعَیْرِ اللَّهِ مَذَلَّةٌ.

تُطْلَقُ هَذِهِ الْحِكْمَةُ عَلَى مَنْ يَسْتَجِدِي النَّاسَ وَيَطْلُبُ حَاجَتَهُ مِنْهُمْ وَيَغْفُلُ عَنْ خَالِقِهِ، فَيَتَعَرَّضُ بِذَلِكَ إِلَى الْمَذَلَّةِ وَالْمَهَانَةِ، وَكَأَنَّهُ بِذَلِكَ يَتِمَثَّلُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

وَإِذَا بُلِيتَ بِعُسْرَةٍ فَالْبَسْ لَهَا صَبَرَ الْكَرِيمِ فَإِنَّ ذَلِكَ أَحْزَمُ
لَا تَشْكُونَ إِلَى الْعِبَادِ فَإِنَّمَا تَشْكُو الرَّحِيمَ إِلَى الَّذِي لَا يَرْحَمُ

٢ الصَّدْقُ مَنَاجَاةٌ وَالْكَذِبُ مَهْوَاةٌ.

تَشِيرُ هَذِهِ الْحِكْمَةُ إِلَى تَحَرِّيِ الصَّدْقِ وَتَجَنُّبِ الْكَذِبِ وَكَأَنَّهَا تَقُولُ: لَيْتَ الْكَذَابَ يَتَعَطَّ بِمَا فِي الصَّدْقِ مِنْ خَيْرٍ، وَبِمَا فِي الْكَذِبِ مِنْ شَرٍّ فَالْكَذَابُ لَا يَجْنِي سِوَى الْفَشْلِ.

٣ رَبِّ أَخٍ لَكَ لَمْ تَلِدْهُ أُمُّكَ.

تَشِيرُ هَذِهِ الْحِكْمَةُ إِلَى الْعِلَاقَةِ الطَّيِّبَةِ الَّتِي يَجْنِيهَا الْمَرْءُ مِنَ الصَّدَاقَةِ، وَتَقُولُ: لَعَلَّ صَدِيقًا تَجِدُ مِنْهُ صَدَقًا وَتَعَاوَنًا وَوَفَاءً كَأَنَّهُ أَخٌ شَقِيقٌ لَكَ.

٤ أَوَّلُ الْغَضَبِ جُنُونٌ وَآخِرُهُ نَدَمٌ.

تَشِيرُ هَذِهِ الْحِكْمَةُ إِلَى تَجَنُّبِ الْغَضَبِ؛ لِكَوْنِهِ يُوْدِي إِلَى نَدَمٍ صَاحِبِهِ نَتِيجَةً لِلتَّصَرُّفَاتِ السَّيِّئَةِ الَّتِي تَصْدُرُ مِنْهُ أَتْنَاءَ غَضَبِهِ، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ

وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ١٣٤﴾ [آل عمران: ١٣٤].

٥ الحِكْمَةُ ضَالَّةُ الْمُؤْمِنِ.

تشير هذه الحكمة إلى أنَّ المؤمن يمتاز عن غيره؛ لكونه طالبًا للحكمة، وباحثًا عنها حيثما وجدت، ففي الحكمة تكمن الحقيقة، وقد أشاد الله سبحانه وتعالى بأهل الحكمة في قوله: ﴿يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ﴾ [البقرة: ٢٦٩].

إِضَاءَةٌ



الحِكْمُ: هي من نتائج الأمم وتجاربها، وحصاد خبراتهم، ولكنها تمتاز عن الأمثال؛ بأنها أكثر عمقًا، وأجزل لفظًا ومعنى، ويكون حكمها على حالة عامة.

معاني المفردات والتراكيب

ت	المفردات	المعاني
١	مهواة	حفرة بعيدة القعر عميقة.
٢	الكاظمين	التمسك نفسه عند الغضب.
٣	الألباب	العقول.

الْمُنَاقَشَةُ



- ١ ما معنى الحِكْم؟ وبِمَ تمتاز عن الأمثال؟
- ٢ اذكر الحكمة التي تدعو إلى التمسك بالصدق وتجنب الكذب.
- ٣ لِمَ تعد الحكمة ضالة المؤمن؟

تقييم ذاتي

عزيزي الطالب بعد دراستك لهذا الدرس، ومن أجل تقييم نفسك ذاتياً:

- تحتاج لأجل إجراء هذا التقييم: أدوات كتابة.
- الجدوى: تقييم نفسك ذاتياً ومعرفة مدى إفاذتك من المحتوى العلمي.
- تجربة: ارسم الجدول في دفتر الواجب اليومي، ثم قم بإعطاء تقدير بحسب فهمك للدرس.

السُّلوك	دائماً	أحياناً	نادراً
لا أشكو أمري لغير الله تعالى.			
أصدقُ في كلامي .			
أحترمُ الحكمة وأعمل بموجبها.			
أبتعدُ عن الغضب.			
أبحثُ عن الحكمة الصادقة.			



التَّاءُ الْمَرْبُوطَةُ

النَّصُّ:

كَانَتْ **خَوْلَةُ** بِنْتُ الْأَرْزُورِ الْكَنْدِيِّ مَشْهُورَةً بِالشَّجَاعَةِ وَالْفُرُوسِيَّةِ، وَقَدْ ذَكَرَتْ كُتُبُ التَّارِيخِ قِصَصًا **عَدِيدَةً** مِنْ بَطُولَاتِ هَذِهِ **الْمَرْأَةِ**، مِنْهَا أَنَّ فُرْسَانَ الْمُسْلِمِينَ شَاهَدُوا فِي إِحْدَى وَقَائِعِهِمْ مَعَ الرُّومِ فَارِسًا مُلْتَمًا يَتَوَعَّلُ فِي صُفُوفِ الْأَعْدَاءِ، يَقْتُلُ **الطُّغَاةَ** وَهُوَ مُسْتَمِيتٌ لَا يُرْهِبُهُ الْمَوْتُ، فَدَهَشُوا مِنْ شَجَاعَتِهِ وَفُرُوسِيَّتِهِ، ثُمَّ عَرَفُوا أَنَّ الْفَارِسَ هُوَ **خَوْلَةُ** بِنْتُ الْأَرْزُورِ، وَأَنَّهَا كَانَتْ تُحَارِبُ لِإِنْقَادِ أَخِيهَا: ضِرَارِ بْنِ الْأَرْزُورِ مِنْ أَيْدِي الرُّومِ، فَحَمَلُوا مَعَهَا جَمِيعًا حَتَّى أَنْقَذُوا ضِرَارًا مِنْ الْأَسْرِ.

الشرح والتوضيح

عزيزي الطالب: اقرأ النصَّ جيِّدًا ثُمَّ تأمَّل الكلمات التي باللون الأزرق في القطعة السابقة وهي: (**خولة، مشهورة، شجاعة، الفروسية، عديدة، المرأة، الطغاة**) تجد أنها أسماءٌ انتهت بتاء، ثُمَّ قِفْ على كلِّ كلمةٍ منها بالسَّكون ستَتَطَقُّ هذه التَّاء هاءً، وَكُلُّ تاءٍ كَذَلِكَ تُسَمَّى تاءً مَرْبُوطَةً، وتُكْتَبُ هَكَذَا: (ة)، أو (ة)، واعلمُ أَنَّهُ لَا فَرْقَ بَيْنَ أَنْ تَكُونَ هَذِهِ الْأَسْمَاءُ عَرَبِيَّةً كَمَا مَرَّ، أَوْ أَعْجَمِيَّةً مِثْلَ: (أَنْقَرَةَ وَالْإِسْكَندَرِيَّةَ، وَسُومَطْرَةَ)، أَوْ أَعْلَامًا لِلْمُؤَنَّثِ كَ(فَاطِمَةَ)، أَوْ لِلْمَذْكَرِ كَ(حَمْزَةَ، وَمَعَاوِيَةَ، وَأَسَامَةَ).
بقي عليك أَنْ تَعْرِفَ أَنَّكَ إِذَا أَضَفْتَ الْكَلِمَاتِ الْمُخْتَوِمَةَ بِالتَّاءِ الْمَرْبُوطَةِ إِلَى ضَمِيرٍ وَجِبَ كِتَابَتُهَا تاءً مَبْسُوطَةً، مِثْلَ: (ابْنَةُ / ابْنَتِكَ، امْرَأَةٌ / امْرَأَتُهُ).

القاعدة والاستنتاج

١ التاء المربوطة: هي كُلُّ تَاءٍ مُتَحَرِّكَةٍ تُقْلَبُ فِي النُّطْقِ هَاءً عِنْدَ الْوَقْفِ عَلَيْهَا، وَتُكْتَبُ هَكَذَا: (ة)، أو (ة)، وتكون في المواضع الآتية:

● آخر بعض الأسماء المُفْرَدَةِ المؤنثة.

● آخر بعض جُمُوع التَّكْسِيرِ التي ليسَ في مُفْرَدِهَا تَاءٌ مُفْتُوحَةٌ.

● آخر بعض الأسماء الأعجمية.

● آخر بعض الأعلام المذكرة.

٢ إذا أُضِيفَتِ الْكَلِمَاتُ الْمُخْتَوِمة بِالتَّاءِ الْمَرْبُوطَةِ إِلَى ضَمِيرٍ وَجِبَ كِتَابَتُهَا تَاءً مَبْسُوطَةً.

التَّمرِينَاتُ

التَّمرِينُ الأوَّلُ

هَاتِ مِنْ عِنْدِكَ خَمْسَ كَلِمَاتٍ خُتِمَتْ بِتَاءٍ مُرَبُّوطةٍ، ثُمَّ ضَعِ كُلًّا مِنْهَا فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ.

التَّمرِينُ الثَّانِي

هَذِهِ مَكْتَبَةٌ تَحْوِي كُتُبًا وَكُرَاسَاتٍ، وَمَخْطُوطَاتٍ، وَفِيهَا مِسْطَرَةٌ وَمُبْرَأةٌ وَمَنْضَدَةٌ.

اقْرَأْ هَذِهِ الْعِبَارَةَ جَيِّدًا، ثُمَّ أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ:

١ خَاطِبٌ بِالْعِبَارَةِ السَّابِقَةِ زَمِيلَكَ، مَعَ إِضَافَةِ مَا تَحْتَوِيهِ الْمَكْتَبَةُ إِلَى كَافِ الْخَطَابِ.

٢ وَضَحَ مَا حَدَثَ لِلتَّاءِ الْمُرَبُّوطةِ مِنْ تَغْيِيرٍ فِي الْعِبَارَةِ الَّتِي كَتَبْتُهَا.

التَّمرِينُ الثَّالِثُ

- ١ قَدَّمَ الْوَالِدُ لِابْنِهِ هَدِيَّةً مُكَافَأَةً عَلَى التَّفَوُّقِ.
- ٢ قَدَّمَ الْوَالِدُ لِابْنَتِهِ مِنْ بَنَاتِهِ هَدِيَّةً مُكَافَأَةً عَلَى التَّفَوُّقِ.

اقْرَأِ الْعِبَارَتَيْنِ السَّابِقَتَيْنِ، ثُمَّ أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ:

- ١ حَدَّدِ الْكَلِمَتَيْنِ اللَّتَيْنِ حَصَلَ فِيهِمَا الْإِخْتِلَافُ.
- ٢ مِمَّ تَتَكُونُ كُلُّ كَلِمَةٍ مِنْ هَاتَيْنِ الْكَلِمَتَيْنِ فِي الْعِبَارَتَيْنِ.

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات